آخر ساعة

٤٠ مليما

AKHER SAA - No. 1389 - 7 Joun 1961

العدد ١٣٨٩ – ٧ يونية ١٩٦١



مباحثات عبد الناصر – مكاريوس
من أجل دعم السلام العالمي
– تصوير محمد يوسف –

The American University in Cairo

قراء آخر ساعة يقولون :

رد وزارة الداخلية على تبسيط إجراءات المرور

بقلم : أحمد الصاوي محمد

كتب الينا السيد المقدم لبيب بدوى مدير الشئون العامة بوزارة الداخلية ، يقول :

« تحية طيبة وبعد .. نشرتم فى « آخرساعة » كلمة تحت عنوان تبسيط الاجراءات جاء بها انه لاتزال هناك اجراءات كثيرة معقدة ومرهقة تشكو منها الجماهير ، مثل ادارة المرور ، وما يعترض أصحاب السيارات من متاعب فى تجديدرخصهم، مثال ذلك أن الاستاذ أحمد محمد بهجت المحامى يقول انه لما ذهب لتجديد رخصة سيارته هاله ما وجد من عناء فى سبيل ذلك ، اذ صار يتنقل من مكتب لآخر ومن نافذة لاخرى حيث يتزاحم الناس ، حتى خطر له أن يتخلص من سيارته رغم حاجته اليها .. كما انه توجه ليستخرج شهادة بتسديد المخالفات . أضاع من الوقت ساعة ونصف ساعة دون جدوى ، ولما حصل على الشهادة وجد بها عشر مخالفات رغم مادفعه من قبل .. الى آخره ..

ونود أن نحيط سيادتكم علما بأن العمل فى محكمة جنح ومخالفات مرور القاهرة يجرى بالدور ، وعلى اقصى قدر من السرعة بالنسبة للامكانيات الحالية . وقد قامت المحكمة فى أوائل هذا العام ، بناء على تعليمات السيد الوزير ، بتعيين أحد السادة الضباط للاشراف على عملية « الكارت » لتنظيم القيد بها وصرف شهادات براءة الذمة . وضمانا للمساواة فى معاملة الجمهور وتسهيلا لمأموريته

وبفحص هذا الموضوع تبين أن الاستاذ أحمد محمد بهجت المحامى ، كان قد تقدم للمحكمة فى الساعة ١٠ر٥٠ من صباح يوم ٢٧ مارس الماضى، وقيد تحت رقم ٢٨١ . وصرفت اليه شهادةبراءة ذمة رقم ٨٣٣٤٧ واقصى مدة للحصول على هذه الشهادة هى نصف ساعة الا فى الحالات النادرة، والواضح أن سيادته لم يمض فى المحكمة الوقت الذى قرره ، لانه لو ظل مثل هذا الوقت بها لما امكنه التجديد فى نفس اليوم ، حيث تغلق الخزينة الساعة ١٢ ظهرا . كما أنه لم يتقدم بشكواه للسيد مفتش المحكمة او للسيد رئيس « الكارت » المخصص لهذه العملية فقط

وبخصوص ما أشار اليه سيادته عن كثرة المخالفات لان سيارته تحمل رقما صغيرا ، فان رجال المرور لايفرقون فى تحرير تقارير المخالفات بين السيارات التى تحمل ارقاما صغيرة او تلك التى تحمل أرقاما كبيرة ، انما تحرر هذه التقارير طبقا لاحكام قانون السيارات ، ولا شأن للوحات التى تحملها السيارة ، ولا بد أن يكون سيادته قد ارتكب كل المخالفات التى اعلن بها عند تقدمه لطلب الشهادة من المحكمة .

أما بخصوص اقتراحه بأن ينبه محرر المخالفة قائد السيارة الى مخالفته وقت وقوعها فهذا مايجرى عليه العمل فى الاحوال التى يمكن فيها ذلك ، الا أن هناك حالات كثيرة يتعذر فيها التنبيه كمخالفات السرعة وتعدى اشارات المرور والسير بحالة ينجم عنها الخطر وما الى ذلك ..

أما بشأن اقتراحه بأن تسير اجراءات التجديد على نسق ماتتبعه الهيئة العامة للمواصلات السلكية (فى حساب المكالمات الزائدة للتليفون) لان نظام التجديد الحالى عتيق ولا يليق - فهذا لن يتسنى الا بتعديل قانون السيارات الحالى واللوائح المالية ..

هذا وقد روعى فى قانون المرور الموحد لاقليمى الجمهورية تبسيط اجراءات تجديد رخص السيارات وترخيصها ما امكن ذلك » ...

من نيويورك
الاخوان المغتربون

اكتب اليكم نيابة عن أخوانى المغتربين من أبناء الجمهورية العربية المتحدة باقليميها ، والمقيمين بالولايات المتحدة الامريكية بحى بروكلين بمدينة نيويورك ...

ولكى أعطى سيادتكم فكرة عن هذا الحى أقول أن به عددا كبيرا جدا من اخواننا أبناء الجمهورية العربية ، وتمثلهم هنا ثلاثة أندية تجمع شملهم وهى نادى دمشق ، ونادى الشباب السورى ، ونادى أبناء وادى النيل

واحب ان أؤكد لكم أنه بالرغم من اقامتنا هنا وحصولنا على الجنسية الامريكية فليس ثمة مايفصلنا مطلقا أو يبعدنا عن وطننا الاول الحبيب ، لاشىء مهما طال الفراق وبعدت الشقة وعز التلاقى ..

وكثيرون منا لهم زوجات وأولاد ، بل ومصالح خاصة فى الوطن الام ، لذلك حدث ولا حرج عن سرورنا بما قرأناه فى مجلة آخر ساعة العزيزة لدينا عن القرار الجمهورى الذى نشر فى أوائل هذا العام ، والذى ينص على اعطاء الحق لابناء الجمهورية العربية المتحدة المغتربين والمقيمين فى الخارج ، ومعهم جنسيات أخرى ، بالعودة او الزيارة أو الاقامة اذا شاء اى فرد منهم بدون فيزا ، وذلك بعد صرف بطاقات شخصية تثبت انهم من أبناء الجمهورية العربية ..

أقول ياسيدى أن هذا القرار كان كل ماننشده جميعا هنا ، وكل آمالنا تكمن فى عودتنا الى الوطن الحبيب مهما طالت غيبتنا فى الخارج

بيد أننا لم نعرف اى طريق نسلكه للحصول على هذه البطاقات ، حيث قد ذهبنا الى مكتب القنصلية العربية هنا ، فى نيويورك ، فقالوا لنا انهم بانتظار التعليمات ..

فنرجو التكرم بافادتنا عن الطريق الذى يجب أن نسلكه لاننا جميعا فى اشد اللهفة على الحصول على هذه البطاقات ..

احمد حسن
183 Atlantic Ave Brooklyn. N.Y.-U.S.A.

وكلنا رجاء فى أن تعنى السلطات المختصة بارسال كافة المعلومات والتعليمات التى تيسر السبيل امام أخواننا المغتربين للعودة متى شاءوا ونحن نعلم أن الاهتمام بهم ورعاية أسرهم فى مقدمة مايهم ولاة الامور

النقل المفزع !

لانحب أن يكون النقل العام نقلا مفزعا يرهب الناس وينكل بهم فى حين انه خلق ليكون راحة وتيسيرا ، وزادته الحكومة باشرافها عليه ضمانا وأمانا ..

لكن فلنستمع الى بعض فقرات من خطاب يلتهب كالجمر صادر من والد - هو مواطننا السيد محمد رشاد محمد نائب رئيس جمعية أبناء بندر شبين الكوم بالقاهرة ، يروى مأساة ولده الطالب الجامعى ، ويقول :

« .. ركب ولدى أوتوبيس ١٦ فى صباح ٢ مايو السابق ودفع للكمسارى ورقة من فئة الخمسة قروش وعند مطالبته بالباقى صاح فيه الكمسارى انه لص ، ووجه اليه كلمات الاهانة والتجريح.. فماذا ياسيدى تنتظر من طالب بكلية الحقوق الا أن يصمم على الذهاب الى قسم الشرطة واذا بالكمسارى ينهال عليه ضربا ولكما وينعته بالفاظ مهينة ويمزق ملابسه ؟!

ثم يستخدم سلاح الادعاء بأنه سرق !! فأين هى أبسط حقوق المواطن فى هذه الحالة ؟ وهل هذه هى وظيفة موظف عام مسخر لخدمة الجمهور؟ وهل فى هذا شىء من رسالة المؤسسة العامة للنقل فى عهدها الجديد ؟..

كيف يمكن أن تظل هذه المآسى تمثل كل يوم على مسرح الاوتوبيسات ويذهب ضحيتها المواطنون وكيف يتفشى الاستهتار بين بعض الايدى العاملة فى هذه المؤسسة بالقاء التكلا على انصاف قانون العمل الفردى ، والى أن مثل هذا الكمسارى مطمئن الى تغريمه خمسين قرشا على حد قوله ، وتفاصيل الحادث فى قسم شرطة باب الشعرية .. »

وردنا على ذلك أن هذا الامر اذا كان قد وقع على هذه الصورة فهو يدعوالى اشد الاسف ويتطلب اشد الحزم ، فليست هى مأساة طالب فى الحقوق يرويها والده ، بل مأساة كل مواطن منا يكون فى اية لحظة عرضة لهذه الاهانة الجارحة ..

محاضرات

وكذلك نظن من الخير لهذه الجماعة من المواطنين من مستخدمى النقل العام - الاوتوبيس والتروللى باس والترام - أن تنظم لهم ادارة المؤسسة محاضرات اجبارية حتى يدرك من لايدرك منهم وظيفته نحو الجمهور وكيف تكون معاملته ، سواء فى قيادة السيارة والمحطات والنزول والهبوط والجرى والسباق ، او سواء فى توفير المجال وتنظيم الجلوس ، والاخذ والعطاء ، بالحسنى وليس الا بالحسنى ..

احمد الصاوى محمد

ابرهيم المصرى يجيب على مشكلتك

حق الاختيار والهبة

انها ارملة جميلة ، الفت أنا زيارة بيتها ، واحسست انها تميل الى . فتوثقت بيننا عرى صداقة قوية ، وتبادلنا رسائل غرام ، وصارحتها بعزمى على الاقتران بها . وفجاة اهملتنى وتحولت الى رجل آخر وسعت الى الزواج به . فذهلت ولم اصدق بصرى . فانا الآن اقاسى من تحولها مر العذاب ، وتمزقنى الغيرة ، وتدفعنى الى الثار منها بتهديدها بان افضحها واطلع غريمى على رسائلها كى اجبرها على التخلى عنه والعودة صاغرة الى . فهل تعتقد انى لو افلحت واقصيتها عن غريمى ثم تزوجتها اكون سعيدا فى حياتى المقبلة معها ؟...

و.ن.أ. بالقاهرة

صحيح ان تلك المرأة قد بادلتك الحب فترة . ولكن حبها القديم لك لا يجعلك اليوم صاحب حق عليها بعد ان شعرت انها قد تحولت عنك . الم يكن من الجائز ان تتحول انت فجاة عنها وتتعلق على الرغم منك بامرأة أخرى ؟.. ان حق الحب ينبع من الحب نفسه فاذا تقلص الحب فلا حق للمحب فى ان يجبر محبوبه على حبه

والا اعتدى عليه اعتداء غاشما وسلبه اثمن شىء لديه وهو حريته. ولقد تقلص حب تلك المرأة لك . فمن واجبك أن تحترم حريتها وتبتعد ، لا ان تفكر مدفوعا بحرقة فشلك ولوعة كبريائك فى ان تنتقم منها انتقاما خسيسا بافساد زواجها بغريمك ومحاولة اجبارها على العودة اليك . ان مثل هذا التصرف لا يدل على شهامة ولا على حب بل على حقد . وحتى لو افلحت فيه وفزت آخر الامر بالمرأة فلابد ان يتخلف الحقد فى قلبك وينغص عليك حياتك ، ولابد أن تحس المرأة انها قدغلبت على أمرها ، وانها قد اذعنت لك عن رهبة وخوف لاعن عاطفة وحب. على انى بعدان انعمت النظر فى خطابك استطيع ان اؤكد لك ان تلك المرأة لم تعد تحبك ، وانك حتى لو ابرزت رسائلها لغريمك وافسدت زواجها فهى ستكرهك اشد الكره ولن تقبل بك ابدا قرينا لها . ان قلب المرأة لا يلين متى تحول ، ولا يرق متى تبدل ، ولا يمكن ان تنفذ اليه اشعة من طيبة او رحمة اذا انصرف عن ميل قديم وتعلق بهوى جديد .

آخرساعة

مجلة اسبوعية مصورة تصدر عن « مؤسسة اخبار اليوم » - اسسها محمد التابعى سنة ١٩٣٤ رئيس التحرير : احمد الصاوى محمد - مدير التحرير على أمين

الاشتراكات لمدة سنة بالبريد العادى فى ج.ع.م. ودول اتحاد البريد العربى ٢ جنيه مصرى أو ١٨ ليرة سورية - فى باقى بلاد العالم ٣ جنيهات مصرية . الادارة والتحرير تليفون ٧٧٧٧٧ - الاعلانات : شركة اعلانات الاخبار شارع الصحافة تليفون ٧٧٨٦٠ - التوزيع : شركة توزيع الاخبار ٦ شارع الصحافة تليفون ٧٩٧٤٤

فى هذا العدد

من أسبوع لأسبوع



نقرأ كلاما كثيرا – أو هراء كثيرا – فى صحف الغـــرب عن الدور الرئيسى الذى يقوم به الآن الرؤساء الثلاثة كنيدى وشارل ده جول وهارولد ماكميلان فى حفظ السلام وفى الدفاع عن الحريات .. وحقوق الشعوب والجماعات ومن هنا كان هـــذا المقال ..

انقلوا تمثال الحرية من ميناء نيويورك إلى مداخل القاهرة

لأن القاهرة كعبة الأحرار ومهد السلام



بقلم محمد التابعى

ثلاث دول كبرى زعمت كل واحدة منها الواحدة بعد الاخرى أنها مهد الديموقراطية وأم الحرية ونصيرة المظلوم والملهوف

بريطانيا وفرنسا وأمريكا

الاولى زعمت فى وقت ما أنها مهد الحكم النيابى ومهد العدالة واحترام القانون وحقوق الشعوب ...

ولكن تاريخها ينطق بأن عدالة بريطانيا وانصافها واحترامها للحقوق .. كل اولئك كان مقصورا على الشعب البريطانى ليس الا ... ومظالمها فى الهند وبورما والملايو وشرق وغرب أفريقيا وكل مستعمرة كانت تملكها ... مظالمها هناك لا تعد ولا تحصى

وفرنسا جعلت شعارها أو دعواها فى وقت ما أنها بلد الحرية والاخاء والمساواة ...

ولكنها حرية واخاء ومساواة لابناء فرنسا وحدهم ... أما شعوب المستعمرات فقد كان لهم دائما الظلم .. الكرباج والرصاص

والولايات المتحدة الامريكية التى يقف تمثال الحرية عند مدخل اكبر مدنها نيويورك يحمل عاليا بيده مشعل الحرية .. اصبحت كلمة الحرية فيها لا معنى لها ولا مدلول ... اللهم الا أن تكون هذه الحرية هى حرية الصهيونية والصحف الموالية لها فى تشويه الحقائق وتزييف التاريخ..

وننظر الى الاحداث الجارية وأى موقف وقفته منها هذه الدول الثلاث نصيرة الحريات والحقوق!

الكونغو مثلا وقد تآمرت على تقسيمه وتفتيته واقتسام خيراته ...

وانجولا ... وقفت من مذابح البرتغال فيه موقف المتفرج ... بل وراح بعضها يمد حكومة لشبونة بالمال والسلاح لتواصل حملة الابادة فى انجولا ..

وحكومة جنــوب افريقيا وسياسة التفرقة العنصرية التى تمارسها هناك وتنكر بها الحقوق الانسانية الشرعية لخمسة ملايين من المواطنين الافريقيين الذين كل ذنبهم انهم ليسوا بيض الوجوه

أى موقف وقفته الدول الثلاث زعيمات الحرية الحارسات الحافظات لحقوق الانسان !

فرنسا تؤيد حكومة جنوب افريقيا على طول الخط

وبريطانيا لا تقول شيئا ولا تعمل شيئا...

بل ان رئيس حكومتها هارولد ماكميلان يرسل برقية تهنئة الى رئيس حكومة جنوب افريقيا يهنئه فيها باعلان الجمهورية

الجمهورية التى أنكرت على خمسة ملايين من المواطنين ان يكون لهم رأى أو صوت فى تقرير مصير الحكم فى البلاد

وأمريكا خرجت من لا ونعم ولاذت بالصمت الحكيم

والجزائر ..! وفلسطين !.. وكوبا ... الى آخر ما هناك من شعوب مغلوبة على أمرها أو شعوب تجاهد فى سبيل حريتها واستقلالها ..!

أى موقف وقفته منها الدول الثلاث الكبرى !

***

ان كلا من هذه الدول قد جعلت من كلمات الحرية والحقوق والعدالة .. جعلت منها بضاعة وتجارة تساوم عليها ... فهى تطالب بالحرية لشعب ما اذا كان فى هذه الحرية كسب مادى أو تجارى أو استراتيجى لها .. والا فلا حرية ولا يحزنون !

ومن هنا غضبت أمريكا فى عام ١٩٥٧ لاحداث المجر لانها كانت ترجو نجاح الثورة وقلب نظام الحكم الشيوعى فى بودابست وفى ذلك ما فيه من اضعاف للاتحاد السوفيتى

ولكن أمريكا لم تغضب للمذابح التى وقعت فى الجزائر طيلة ست سنوات لان فرنسا حليفة لها ... واستقلال الجزائر يضعف فرنسا . وفى ضعف الحليفة فرنسا خسارة لامريكا

وهى اليوم لا تغضب ولا تثور لمذابح الابادة التى تجرى فى انجولا ... لان البرتغال احدى دول حلف شمال الاطلنطى .. وأمريكا حريصة على مصالح حلفائها أكثر من حرصها على مبادىء الحرية والعدالة

الى آخره . الى آخره

وهكذا يصبح تمثال الحرية القائم عند مدخل نيويورك تمثالا للسخرية الفاجرة والا فأية حرية وأية حقوق تدافع عنها اليوم حكومة أمريكا وهى التى عملت وما تزال تعمل على اهدار حقوق مليون ونيف من عرب فلسطين ... حرصا على أصوات الناخبين اليهود !!

وهذه هى التهمة القذرة التى يستطيع كل واحد فى كل بلد أن يقذف بها فى وجه أمريكا فلا تستطيع الرد .

***

ثم شاء الله أن يقوم فى الشرق من يؤدى الرسالة التى كان مفروضا أن تؤديها دول الغرب القوية الغنية

شاء الله أن يقوم من بيننا – فى هذا البلد العربى – من يبشر بالحرية ويدعو للسلام وينادى بأن الاستقلال حق طبيعى لكل الشعوب ... ومن يرفع بيد قوية مشعل الحرية عاليا يضىء به الطريق امام الحائرين والضالين فى صحراء السياسة والاستعمار

واصبحت القاهرة – لا عاصمة الجمهورية العربية المتحدة وحسب – بل عاصمة للمجاهدين فى سبيل اوطانهم والاحرار المناضلين عن حرياتهم وحقوقهم والمظلومين والمغلوبين على امرهم ... عاصمة يحجون اليها ويلوذون بها

وانطلق صوت القاهرة قويا يجلجل ... يفضح الاستعمار وأساليبه .. وعملاءه ويدمغ الخونة بأعمالهم ويكشف عنهم ويبصر الشعوب بمؤامراتهم ...

... ويهيب بالمناضلين الاحرار فى كل بلد أن يواصلوا الجهاد الى أن يتم لهم النصر ...

والقاهرة تقدم كل ما فى امكانها تقديمه من مساعدات مادية وأدبية ومعنوية ثم هى لا تطلب ثمنا عن شىء مما تقدمه ...

بل انها لا تطلب من أى شعب مناضل أن يلتزم حيالها بأى شىء ... بعد أن يتحقق له استقلاله كل ما تريده القاهرة هو أن يحقق هذا الشعب حريته وسيادته . وهو بعدئذ حر فى أن ينظم شئون بيته كما يشاء

خلاصة القول أن القاهرة لا تطلب ثمنا عما تقدم ... ولا تعلق مساعداتها بشروط أو قيود..

بل ان القاهرة ضحت فى ظروف عديدة معروفة بمصالح لها مادية وتجارية واقتصادية فى سبيل أداء الرسالة التى تبشر بها ... ولم تجعل – كما فعلت الدول العظمى القوية الغنية – لم تجعل من مبادىء الحرية والعدالة ... الخ بضاعة وتجارة وموضعا للمساومة ..

من أجل الكونغو وحريته ووحدة أراضيه قطعنا علاقاتنا بحكومة بلجيكا ... وضحينا بمصالح تجارية واقتصادية كبيرة

وبسبب سياسة التفرقة العنصرية قطعنا علاقاتنا بحكومة اتحاد جنوب افريقيا وضحينا بمصالح تجارية واقتصادية كبيرة ...

وبسبب الجزائر رفضنا أن تستأنف علاقاتنا بحكومة فرنسا .. وكانت بيننا وبين فرنسا تجارة واسعة . ولكننا ضحينا بالمصالح المادية التجارية فى سبيل المبادىء ...

وبسبب فلسطين واخواننا عرب فلسطين تحملنا وما نزال نتحمل من الاعباء المالية والعسكرية ما نطيق وفوق ما نطيق ... بينما يقنع اخوان لنا بالتغنى بفلسطين وشهدائها ... ثم هم يلهون بالذهب ويبعثرونه دون أن يفكروا فى شراء قطعة سلاح واحدة يقدمونها لابناء فلسطين ...

وبسبب استمساكنا بمبادىء الحرية والعدالة والحقوق المكفولة للشعوب والجماعات تحملنا من الاذى الشىء الكثير ... وتعرضنا للعدوان والحصار الاقتصادى ... ولكننا صمدنا ولم نبال الى أن كتب النصر لنا ...

وهكذا ... وفى سنوات تعد على أصابع اليد الواحدة أصبحت القاهرة كعبة ومنارا

الذين ينشـــدون الحرية ... يحجون الى القاهرة

الهاربون من الظلم والعبودية .. يلجأون الى القاهرة

المناضلون فى سبيل الاستقلال ... يلوذون بالقاهرة

وأصبح جمال عبد الناصر اسما على كل لسان ... ومعنى فى كل رأس وأملا فى كل صدر وأمنية فى كل نفس ...

ملايين وملايين فى أقصى الشرق أو أقصى الغرب تريد أن تراه أو تسمع صوته ...

وملايين وملايين فى مجاهل افريقيا وآسيا يرقصون ويجعلون من اسمه نغما ولحنا ...

ثم خبر صــغير ظهر فى الصحف منذ نحو أسبوعين ... وربما لم يلفت نظر الكثيرين

والخبر يقول أنه يوجد فى جزر نيوزيلندة – فى أقصى الارض بالقرب من القطب المتجمد الجنوبى – يوجد فيها نحو عشرين ألف مغترب من أصل عربى ... عاشوا كما يعيش أهل البلاد التى هم فيها ويتكلمون لغتها حتى كادوا أن ينسوا لغتهم العربية

وأخيرا أوفدوا رسولا منهم الى القاهرة لكى يتفق مع المسئولين على ايفاد عدد من المدرسين لتدريس اللغة العربية لابناء هؤلاء المغتربين فى نيوزيلنده

ويقول هذا الرسول أن هؤلاء العرب عاشوا مغمورين فى نيوزيلندة يحسون أن لا شأن لهم ولا كيان مستقل لهم الى أن ظهر (جمال عبد الناصر) !

وهنا أحس هؤلاء العرب أن لهم شأنا .. فرفعوا رءوسهم زهوا وفخرا ...

وتذكروا عروبتهم ولغتهم العربية . ومن ثم أوفدوا رسولهم الى القاهرة !..

حكاية واحدة ... من حكايات ...

***

وبعد :

أريد أن أقول أن كل دعوة للخير خرجت من القاهرة أو اشتركت فيها القاهرة

وكل دعوة لاقرار السلم والحد من الحرب الباردة خرجت من القاهرة أو كان للقاهرة فيها نصيب كبير

وكل نداء بحق الشعوب – كل الشعوب – فى الحرية والاستقلال خرج من القاهرة

ونداء القاهرة الاخير بعقد اجتماع للدول غير المتحازة ... كمحاولة لاقرار الســلام وتفادى خطر الحرب

ومن هنا أقول ...

انقلوا تمثال الحرية من مدخل نيويورك الى مداخل القاهرة فقد أصبحنا أحق به وأولى

انقلوه قبل أن يقذف التمثال بالمشعل الذى فى يده ... لكى يخفى وجهه بيديه خزيا وعارا مما ترتكبه أمريكا باسم الحرية والعدالة ، والانصاف !

فريد الاطرش

يسألنى السيد ماهر عبد الفتاح فرج – كلية التجارة جامعة الاسكندرية عن رأيى فى ...

فريد الاطرش الموسيقار ... وفريد الاطرش المطرب ... وفريد الاطرش الانسان

وأجيب

أفضل الموسيقار على المطرب ...

وأقدم الانسان على الاثنين

بين ما قرأت

* عرفان الجميل عبء ثقيل على كاهل الضعيف
* لســـان المرأة سيف لا يصـــدأ ...
* الحب خبز الحياة ... والشــوق ملحها

محمد التابعى

الكيان الفلسطيني ومؤامرات الاستعمار

بقلم : ملحم عياش

لن تكون قضية فلسطين بعداليوم،فيعرف أعداء العرب ، مجرد قضية لاجئين ليس أكثر . ولن تجدي مشاريع الاسكان والتوطين ، ولا انهاء مهمة وكالةغوث اللاجئين العرب ، في اكمال حلقات المؤامرة ضد عودة شعب فلسطين تمهيدا للسير في محاولات فرض الصلح بين العرب والصهاينة .

لا ، لن تنجح المؤامرة ولا الخطط الاستعمارية الجديدة ، وستفشل كما فشلت من قبلها جميع جهود الاستعمار وعدوانه لفرض الكيان الصهيوني العنصري موطيء قدم له في قلب الوطن العربي . ولن يترك العرب للدول الاستعمارية مجال المناورة والتلاعب ،دون أن يقطعوا عليها الطريق ويقضوا على الخطة الجديدة قبل أن ترى النور

وقريبا ، قريبا جدا سيشهد العالم مولد الكيان الفلسطيني بكل مقوماته وركائزه ، فيكون لشعب فلسطين حكومة تمثلهم وتعمل بجانب الدول العربية الاخرى للدفاع عن قضيتها في المجالات الدولية والمنظمات العالمية . وسيكون لشعب فلسطين جيشه النظامي وقواته المقاتلة لتكون طليعة القوى العربية العاملة لاستعادة فلسطين من مغتصبيها

ولن يكون شعب فلسطين بعد ذلك ،مجرد مليون من اللاجئين ، يعيشون على مساعدات من تؤرق ضميرهم بشاعة الجريمة التي ارتكبوها تحت قبة هيئة الامم المتحدة .

وستموت المؤامرة – مؤامرة الاستعمار – في المهد ، وسيرتد كيد الظالمين الى نحورهم .

ذلك أن دول الاستعمار ، كانت تعمل دائما منذ اغتصاب فلسطين حتى فشل العدوان الثلاثي وبعده ، على حصر قضية فلسطين في مشكلة اللاجئين اعتقادامنها انها ستتمكن ان عاجلا أو آجلا ، سواء عن طريق الاغراء والبذل ، أو عن طريق الضغط والاكراه ، من حل مشكلتهم ، لتنتقل بعد ذلك ، الى الموضوع الاهم بالنسبة لها.. ولمستقبل الصهيونية ، وهو موضوع عقد الصلح بين العرب وحكومة الاغتصاب.. وقدازداد اعتقاد الدول الاستعمار برسوخا بضرورة حل مشكلة اللاجئين قبل المباشرة في التخطيط لعقد الصلح ، بعد أن شهدت تعلق شعب فلسطين بعودته الى بلاده ورأت بأعينها فشل جميع مشاريع التوطين والتهجير ، مع مارافقهامن وعود سخية واغراءات كبيرة ..

وقد غاب عن دول الاستعمار وزعمائها ان الاوطان لا تباع وتشترى وان الظلم لا يفتدى بالاموال والعطاء . وغاب عنها كذلك ان مشكلة اللاجئين ، ليست سوى احد مظاهر قضية فلسطين وليس كل القضية .

فهناك الى جانب مشكلة فلسطين ،حق العرب في بلادهم ، وحقهم في استرجاع ما اغتصبته العصابات الصهيونية بسلاح الاستعمار وتأييده . وهناك أخيرا عزمهم على تصحيح الاوضاع التي اختلت بقيام دولة صهيونية عنصرية في قلب المجموعة العربية الثائرة .

فاسرائيل ليست دولة اغتصاب فحسب قامت على تشريد شعب عربي من بلاده ، لكنها الى جانب هذا كله جسر اقامه الاستعمار للانقضاض على المد الثوري التحرري العربي ، وحجرعثرة وضعته الدولة الاستعمارية لمنع تحقيق وحدة العرب وللحيلولة دون لم شعث دولهم المجزأة .

وليست مشكلة اللاجئين العرب ،سوى الجانب الانساني من المأساة الفلسطينية ، الى جانب جوانبها السياسية والاقتصادية والقومية . وهذا مايحاول الاستعمار تجاهله .

وستشهد الامم المتحدة في دورتها القادمة فصلا جديدا من فصول مآسيها المتعددة . وستكون مشكلة اللاجئين هدف المؤامرة وغايتها . ولكننا سنفوت الفرصة على الاستعمار ، لانه لن يكون هنالك في سبتمبر القادم مجرد لاجئين بل كيان فلسطيني قائم بذاته .

وليمت الاستعمار والمتآمرون بغيظهم

ملحم عياش

اخبار

اليمن : تستعد شركة ارامكو للبترول السعودي ارسال مجموعة كبيرة من موظفيها اليمنيين الى مراكز الشركة في الولايات المتحدة لتأهيلهم عمليا لتحمل مناصب ذات مسئولية في شئون البترول والمعادن التي تتولى الشركة الامريكية التنقيب عنها في اليمن .

***

عدن : أعلنت حكومة عدن ميزانيتها للسنة الجديدة، الميزانية كلها ٤ ملايين و٧١٣ الف جنيه، منها ٢٥ الف جنيه للحاكم العام و ١٧ الف جنيه للوزراء . والباقي موزع على الوزارات والمصالح .

***

فلسطين : بعث الاتحاد القومي الفلسطيني رسالة الى الرئيس اللبناني فؤاد شهاب يشير فيها الى منع الفلسطينيين المقيمين بلبنان من حقهم في التعبير عن مشاعرهم تجاه فلسطين . ويناشد الرئيس اللبناني ان يضع حدا لوقف السلطات اللبنانية ازاء حقوق عرب فلسطين في ديارهم السليبة وفي ديار اخوانهم عرب الدول المجاورة.

***

الجامعة العربية : قال رفيق الحسيني ، وزير الاقتصاد الاردني في لجنة خبراء فلسطين : انه يعلم أنه يشترك في اجتماع هذه اللجنة كممثل حكومة يتقيد بتعليماتها ، كخبير في القضية الفلسطينية . لا كأحد اللاجئين الذين شردتهم الصهيونية والاستعمار من وطنهم ؟ وقال انني لست خبيرا في تاليف الحكومات ، ولا انشاء الجيوش .

* وافقت حكومة ليبيا على طلب الامانة العامة للجامعة العربية على اقامة الدورة التدريبية الرياضية للشباب العربي في مدينة طرابلس الغرب من أول يولية القادم .

* اشترت ادارة الاستعلام والنشر بالجامعة العربية ، كمية من كتاب الاسلام للدكتور أحمد غلوش لتوزيعه في نيجيريا .

* قرر عبد الخالق حسونة تأجيل اصدار حركة المديرين والترقيات بالامانة العامة الى شهر أغسطس القادم .

* عارف ظاهر ، مدير الادارة الاقتصادية بالجامعة العربية ، ويعقوب خوري، مدير ادارة فلسطين سيسافران مع بعثة الغرف التجارية الى افريقيا

* لم يدع يعقوب خوري، مدير ادارة فلسطين ، الى حضور اجتماع خبراء القضية الفلسطينية ، باعتباره المدير المختص .

* احتج الدكتور مصطفى هدارة ، عضو الادارة الثقافية على ندب أديبين خارج الامانة العامة لتمثيل الجامعة العربية في مهرجان الشاعر بشارة الخوري ، وقرر ترك العمل في الجامعة العربية من أول الشهر القادم للعمل مدرسا بكلية الاداب بجامعة الاسكندرية .

* يجري الدرديري أحمد اسماعيل، الامين العام المساعد للجامعة العربية ، اتصالات مع وزير معارف السودان لازالة ماوقع من سوء التفاهم بينه وبين ممثل الجامعة في مؤتمر اديس أبابا التربوي الذي عقد في الشهر الماضي .

* مما أثار دهشة الدوائر السياسية العربية ، ما جاء في رسالة كنيدي الى رؤساء الدول العربية من مخاطبتهم على أساس **« ان الدول العربية معترفة باسرائيل »** فهل كنيدي جاهل الى هذا الحد ! أم انه مغالط .. ! أم ان جهازه المؤلف من خبثاء الصهيونية ضحك على ذقنه ! ! ..

السودان : دعت فرقة المظلات البريطانية في نبرص ثلاثة من الضباط السودانيين لمشاهدة تدريبات الفرقة .. وقد شاهدوا الهبوط بالمظلات من فرقة استكشاف الطريق من الحرس الاسكوتلندي. وقد حلق الضباط السودانيون في احدى الطائرات الانجليزية ليروا منظر الهبوط بالباراشوت من اعلى . ثم صعدوا الى ممجبال ترودوس لمشاهدة بقية برنامج التدريب وانزال المعدات الثقيلة والمؤن بالمظلات .

● قام ضابطان سودانيان بزيارة (البنتاجون) مقر رئاسة الجيش الامريكي بواشنطون .. وقد زار الضابطان السودانيان المنشآت العسكرية في اوكلاهوما وجورجيا ، وقد صرحا في نهاية رحلتهما ان الزيارة كانت ممتعة ومفيدة

***

العراق : اصدرت وزارة الخارجية البريطانية بيانا عن ميزان الصادرات والواردات بين بريطانيا والعراق . وقد تبين انها ازدادت خلال الاشهر الاربعة الاولى من العام الحالي ، فقد اشترت بريطانيا من العراق بترولا وفواكه قيمتهما ١٧٫٥ مليون جنيه استرليني أي بزيادة مليوني جنيه على نفس الفترة من العام الماضي . كما ازدادت قيمة السلع البريطانية المصدرة الى العراق بنحو مليوني جنيه استرليني فبلغت قيمتها ١٢ مليون جنيه .

***

لبنان : اذاعت دوائر الاحصاء لبنان ان عدد اللبنانيين المقيمين في لبنان بلغ حتى نهاية العام الماضي مليون و٦٥٠ الف نسمة . ويزيد عدد الذكور على الاناث بنسبة واحد الى عشرة آلاف .

**

● تحقق السلطات اللبنانية مع جريدة (بيروت) التي تصدر باللغة الانجليزية لنشرها اعلانا لشركة هالينا روبن شتاين الامريكية لانتاج مواد التجميل . وهذه الشركة موضوعة في القائمة السوداء ومحظور التعامل معها لوجود فرع لها في اسرائيل . كما ان صاحبتها هالينا تبرعت بمبلغ ٢٠٠ الف دولار لاسرائيل .

***

المغرب : قال احمد العلوي وزير الاستعلامات المغربي ان المغرب يأمل مخلصا في ان تكون للجزائر المستقلة علاقات صداقة وتعاون مع فرنسا كما انه يأمل في ان تعم مثل هذه العلاقات بين فرنسا ودول شمال افريقيا كلها .

**

● هاجمت جريدة التحرير المغربية حكومة المغرب لسماحها باقامة قنصلية فرنسية في مدينة (وجدة) ، وقالت الجريدة ان الفرنسيين كانوا يستخدمون وجدة كمركز للجاسوسية واعمال التخريب ضد المغرب وضد جيش التحرير الوطني الجزائري على وجه الخصوص .

***

ليبيا اكتشفت كميات جديدة من البترول في ٧ آبار جديدة معدل انتاجها ١٠٫١١٣ برميلا يوميا .



مطامع بورقيبه في الصحراء

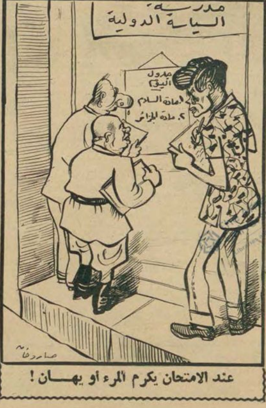
يعتبر بورقيبه الصحراء الكبرى الجزائرية كبحر داخلي له عدة نوافذ تطل عليه منها الدول المحيطة بهذه الصحراء ويقترح بورقيبه ان توكل ادارة الصحراء الغنية بالبترول والمناجم الى مجموعة الدول المحيطة بها .

آخر ساعة – أليس هذا ما يقترحه ديجول ؟

موريتانيا : وصل الى باريس مندايامختار ولد داده رئيس جمهورية موريتانيا الاسلامية .. ليحدد مع السلطات الفرنسية اهم نقاط الاتفاقيات المزمع عقدها بين موريتانيا بخلاف دول المجموعة الفرنسية في افريقيا (ساحل العاج – النيجر – فولتا العليا – وداهومي) قد فضلت الانتظار لعقد هذه الاتفاقات الى أن يتم قبولها عضوا بالامم المتحدة ، ونظرا لاستحالة قبولها بالهيئة بسبب اعتراض الاتحاد السوفيتي . فقد رؤى ضرورة اتخاذ الاجراءات الكفيلة بعقد الاتفاقيات الموريتانية الفرنسية بصرف النظر عن مشكلة القبول في الامم المتحدة .

***

الجزائر : اعلن السيد ابو زهر عبد الرحمن رئيس وفد نقابات العمال الجزائرية انه اذا فشلت المفاوضات التي تجرى في ايفيان الآن بسبب موقف فرنسا الاستعماري ، فسيواصل الشعب الجزائري كفاحه الى النهاية ، اذ انه اليوم اقوى عسكريا منه في أي وقت مضى . وستلحق الهزيمة بفرنسا لا بالجزائر .



عند الامتحان يكرم المرء أو يهان !

ثورة مسلحة في حضرموت

قامت الثورة فى حضرموت . أعلن شيخ القبائل سعيد بانهيم الثورة المسلحة ضـد سلطات الاحتلال الانجليزية . ترك رجال القبائل المدن والقرى ولجاوا الى الجبال .

أرسلت القيادة الانجليزية حملة من الجنود والسيارات المصفحة الى منطقة (شرج صاح) التى لجأ اليها رجال قبـائل حضرموت .. وحاصروها .. الحصار بدأ منذ أيام ، ولا يزال قائما . سبب الثورة أن منطقة قبائل بانهيم و حضرموت عثر فيهـا على البترول . واتفقت السلطات البريطانية مع احدى شركات البترول البريطانية على استغلالها والتنقيب عن آبار جديدة للبترول بالمنطقة حدث هذا دون علم الاهالى ، ودون علم حتى السلطان الذى عينه البريطانيون انفسهم .

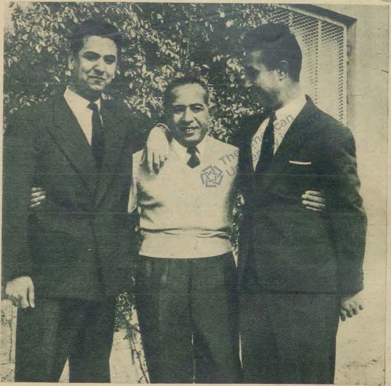
ولما بدأت شركة البترول ترسل رجالها ومعداتها الى مناطق التنقيب ، نشطت حركة المقاومة . واخذ رجال القبائل ـ وكلهم مسلحون فى هـذه المناطق ـ أخـذوا يقطعون الطريق على قوافل البترول وحراسها من جنود الاحتلال ..

وعلى الفور عين حاكم عدن البريطانى قائدا عسكريا لمنطقة شرج صاح . وكان أول أمر للحاكم العسكرى : نزع السلاح . وثار رجال القبائل . ورفضـوا تنفيذ الامر . فهدد الحاكم العسـكرى بأنه سينتزعها بالقوة . فحمل رجال القبائل سلاحهم وتحصنوا بالجبال .. واستعدوا للقتال . واخذوا ينقضون على طرق شركة البترول فينسفونها ، وعلى معسكرات جنود الاحتلال والدوريات فيشتبكون معها ويتبادلون اطلاق النار . واخيرا اضطر الحاكم العسكرى البريطانى أن يلجأ الى سـلاطين المنطقة ليتدخلوا فى فض هذا النزاع ، وأن يمنعوا رجال القبائل من قطع المواصـلات والخطوط على الشركة وعلى معسـكرات الجيش البريطانى ، واخذ عوض بن صـالح سلطان القعيطى يتصل بالشيخ سـعيد بانهيم لانهاء هذه الحالة . ورفض سعيد بانهيم .. وأصر على عـودة الجنود البريطانيين الى عدن وعلى الغاء الاوامر التى اصدرها الحاكم العسكرى . وفى الحال أعلن الحاكم العسكرى الغاء أمر نزع السلاح وتعديله بحيث يمنع اطلاق النار فى مناطق الطرق والمواصلات . وعاد رجال القبائل الى رفض هذا الامر . واصروا على أن تجلو شركة البترول من هـذه المناطق . قالوا ان هذه أرضنا . وهذا زيتنا . والبريطانيون يسرقونه منا دون علمنا . وقال الشيخ سعيد بانهيم ، يجب أن تتفقوا معنا على استغلال هذا البترول ويكون لنا نصف الارباح . وكان رد الحاكم العسكرى أن حاصر بقواته رجال القبائل منذ بضعة ايام .. ولا يزال الحصار قائما حتى الان ، وقد هددت قبائل القعيطى والكثيرى بالاشتراك فى هذه الحرب ومؤازرة قبائل بانهيم خصوصا بعد أن أرسل الشيخ سعيد بانهيم يطلب نجدتهم .

والموقف الان متأزم جدا فى هذه المنطقة وقد بدا كل رجال قبـائل حضرموت يستعدون لنجدة قبائل بانهيم كما ارسل الحاكم العسكرى البريطانى يطلب نجدة من المصفحات والطائرات لاستعمالها اذا احتاج الامر .

ولا يزال الموقف على خطورته .

رجاء مكاوى



الزعمـاء الجزائريون الثـلاثة احمد بن بيللا وآية احمد ومحمد خيضر . التقطت لهم هذه الصورة فى سجنهم بجزيرة ديكس عند نقلهم الى الاراضى الفرنسـية ، حتى يكونوا بالقرب من مكان المفاوضات

مؤتمر ضباط المقاطعة يبحث :

● وضع شركات البترول التى تتعامل مع اسرائيل
● البنوك التى لها أعمال مصرفية فى اسرائيل

القدس : لمراسل آخر ساعة الخاص :

مؤتمر ضباط مقاطعة اسرائيل منعقد الآن فى القدس لاول مرة . تونس اشتركت فى المؤتمر فى آخر لحظة .

يبحث المؤتمر فى هذه الدورة موضوعات لها اهمية خاصـة . فلأول مرة يبحث مؤتمر المقاطعة وضـع شركات البترول الاجنبية التى تعمل فى البلاد العربية وفى اسرائيل فى نفس الوقت .

هناك اقتراح معروض على ضـباط المقاطعة فى القدس بالغاء اتفاقات التنقيب الممنوحة لمثل هذه الشركات .

وقد أعد مكتب المفوض العام للمقاطعة فى دمشق كشفا بأسماء شركات النفط التى تتعـامل مع اسرائيل ونصـوص الاتفاقيات التى عقدتها معهـا . يقابله كشف آخر بالبلاد العربية التى تعمل بها هذه الشركات ونصوص الاتفاقيات المعقودة معهـا ومركزها فى كل بلد من هذه البلاد .

ومعروض للبحث مذكرة بانذار هـذه الشركات بفسخ العقود معها وترك حرية الاختيار لها اما أن تعمل مع العرب او اسرائيل واعطائها مهلة ١٢ شهرا لانهاء معاملاتها مع البلاد العربية او مع اسرائيل

وعلمت أن ضباط المقاطعة سيبحثون وضع البنوك العالمية التى لها فروع فى اسرائيل . وهذا الموضوع كان قد سبق بحثه فى المؤتمر السابق لضباط المقاطعة واتخذت فيه قرارات بالفعل ، فلما عرض على المجلس الاقتصـادى ثم على مجلس الجامعة أعاده مجلس الجامعة العربيـة الى ضباط المقاطعة لاعادة بحثه واستيفائه وكان هذا بسبب بعض التحفظات التى ابداها مندوب لبنان على القرار

ومطلوب من مؤتمر القدس الان وضع حل حاسم يرضى جميع الدول الاعضاء حتى اذا أعيد عرضه على مجلس الجامعة أخذ موافقة اجماعية .

كما سيعرض على مؤتمر ضباط المقاطعة قائمة بالشركات والبواخر التى يثبت تعاملها مع اسرائيل حتى يصـدر قرار بوضعها فى القائمة السـوداء . وتمنع الدول العربية من التعامل معها .

وقائمـة أخرى بأسماء الشركات والبواخر التى كانت فى القائمة السوداء ثم أوقفت تعاملها مع اسرائيل .. حتى يصدر قرار باعفائها من الحظر .. ويسمح للدول العربية بالتعامل معها .



كريم بلقاسم نائب رئيس وزراء الجزائر ورئيس الوفد الجزائرى فى محـادثات ايفيان واحمد بومنجل واحمـد فرانسيس عضـوا الوفد فى طريقهـم الى مكان المحـادثات . .

بورقيبة ضد وحدة افريقيا

قال الحبيب بورقيبه انه لا يوجد شىء اسمه افريقيا بل هناك عدة تسميات لافريقيا ، فاذا كانت افريقيا وحدة جغرافية ، فان هذه الوحدة لم توجد فى الاذهان الا من وقت قريب جدا . والحقيقة ان هنـاك افريقيا البحر المتوسط . وافريقيا الصحراء . وافريقيا السـوداء . وافريقيا البيضاء . وكلها وجـدت وعاشت على مر القرون .. منفصلة ! !

واستطرد بورقيبه يقول : بالاضافة الى هذا توجد افريقيا ذات الطابع الانجليزى وافريقيـا الفرنسية وافريقيـا الاسـبانية . ولذا كان من العبث القول بان من الممكن توحيد افريقيا كلها ـ واذا لم نضع مثل هـذه الحقيقة نصب اعيننا ، فاننا سنجد انفسنا قطعا امام هوة عميقة تكاد تقع فيها . وختم بورقيبة قوله بان انقسـام افريقيا هو انقسام لا بد منه .

مؤتمر الاطباء العرب قرر :
اجراء بحث صحى شامل لكل الفلسطينيين

قرر الاطباء العرب اجراء بحث صحى شامل على كل الفلسطينيين واللاجئين فى قطاع غزة . كلف مؤتمر الاطباء العرب الذى عقد فى القاهرة الجمعية الطبيـة للاقليم الجنوبى باجراء هذا البحث على لاجئى قطاع غزة . على أن تقوم جمعيات الاطباء فى الاقليم الشمالى والاردن ولبنان بالابحاث الطبية والصحية اللازمة على اللاجئين الموجودين فى هـذه المناطق .

وكان وفد من مؤتمر الاطباء قد دعى الى زيارة قطاع غزة . وبمجرد وصولهم الى مدينة غزة أسرع اليهم احـد اطبـاء مستشفى المعمدانى واستنجد بالدكتور جمال بحيرى أستاذ الجراحة المساعد بكلية طب القاهرة لاجراء عملية خطيرة لاحد اللاجئين . وفعلا ذهب وفد من الاطبـاء الجراحين العرب مع الدكتور بحيرى ، وأتم اجراء عملية استئصال معـدة لمواطن

واثناء اجراء هذه العملية كانت وفود الاطبـاء العرب قد زارت اللاجئين فى معسكراتهم ، واطلعت على أحوالهم الصحية

واثناء عودة أعضاء المؤتمر الى القاهرة قرر الاطباء العرب اجراء بحث طبى شامل لكل الفلسطينيين المقيمين فى بلاد الوطن العربى .

الصحراء
جزء من الجزائر

الجزائر : قال السـيد مهـدى بن بركة أحد زعماء الاتحـاد الوطنى للقوى الشعبية بالمغرب أن مشـكلة الصحراء الجزائرية يجب انتزاعهـا من السيطرة الاستعمارية بأى شكل . فالسيـادة الجزائرية يجب أن تشمل الجزائر . ونحن لا نسمح لفرنسا أن تفاوض اخواننـا الجزائريين باسمها وباسم من تسميهم أصحاب الحقـوق فى الصحراء .. لان أصحاب الحقوق فى الصحراء هم الجزائريون .. ومصير الصحراء بعد استقلال الجزائر هو أن تكون القاعدة التى يبنى عليهـا المغرب الموحد ويستمد منها الطاقة التى هو فى حاجة اليها للقضاء على التخلف الاقتصادى والاجتماعى بأسرع ما يمكن .

***

العدو زاد العجـز فى الميزان التجارى الاسرائيلى خلال عام ١٩٦٠ من ٣١٦ مليون دولار الى ٣٤١ مليون دولار .

● استولت السلطات الاسرائيلية على مقابر المسلمين فى يافا .. وأخذت تجبر عرب يافا على التوقيع على اقرار مزور بأنه لم يدفن أحد فى هذه الارض منذ ٤٠ سنة ، بالرغم أنه لم يمر الا ١٤ سنة على دفن شهداء كفر سلمى والمنشية أثناء حرب فلسطين .

● افتتح فى يافا فى أول هذا الشهر المؤتمر الرابـع عشر للحزب الشيوعى الاسرائيلى . قال رئيس المؤتمر فى كلمته ان نشاط الحزب يجب أن يمتد الى كل المناطق التى حولنا !

● صرح أحد تجار مخلفات الحرب فى كندا بانه يحاول الحصول على اذن تصدير لبيع ١١ طائرة نفاثة الى اسرائيل .. على اعتبار أنها (مخلفات جيش) .

● أعلن « بنحاس سـابير » وزير التجارة والصناعة الاسرائيلى ان مشروع جونستون لاستغلال مياه نهر الاردن كان من شأنه أن يكون رأس جسر لاجراء محادثات بين الدول العربية واسرائيل .



هدية من شعب قبرص : الاناء الاثرى الذى اهداه رئيس الاساقفة الرئيس مكاريوس الى الرئيس جمال عبدالناصر .. الاناء صنع فى مصر فى القرن السابع قبل الميلاد ونقل الى قبرص عن طريق الشام واعيد كهدية من شعب قبرص لشعب الجمهورية العربية المتحدة ..

استقبال حار : هكذا خرجت القا...
ولتحية الرئيس جمال عبد الناصر ...



اللقاء الثالث
بين عبد الناصر ومكاريوس

ثلاثة موضوعات هامة وخطيرة تناولتها مباحثات عبد الناصر ومكاريوس التى تمت فى القاهرة خلال هذا الاسبوع . فمن أجل العلاقات العربية القبرصية والتعاون بين البلدين .. ومن أجل التطورات الأخيرة فى الشرق الاوسط ومن اجل المساهمة الايجابية لتاييد الشعوب التى مازالت تناضل لنيل استقلالها وحريتها .. تم لقاء عبد الناصر ومكاريوس ودارت بين الوفدين العربى والقبرصى فى قصر الجمهورية بالقبة المباحثات التى سادها التفاهم التام والتقاء وجهات النظر لاقرار السلام فى العالم .

ضيف الجمهورية العربية المتحدة الكبير الذى يزورها هذا الاسبوع هو الرجل الذى حمل مشاعل الهداية والايمان ، واعلام الحرية والجهاد لمواطنيه .. وظل يناضل زمنا طويلا ضد طغيان المحتل وظلم المستعمر .. هذا الرجل يزور القاهرة الآن ويلتقى بعبد الناصر اللقاء الثالث .. انه الاب المنتصر مكاريوس ..

الاصرار يبرق فى عينيه ، والعزيمة القوية تشع من وجهه ، وفى ردائه الاسود الفضفاض ولحيته السوداء الكثيفة ، يرقد تاريخ كفاح مرير من أجل قبرص وشعب قبرص ..

هكذا قال أحد أصدقاء مكاريوس المقربين اليه . وزملائه فى الكفاح وهو أيضا زميل طفولته .. انه المستر كيرياكوس حاجى يوانو سفير قبرص فى القاهرة ..

قلت له : اريد صفحة جديدة من مذكرات الاب ؟

قال : لقد كانت لى علاقة وطيدة مع الاب مكاريوس .. فقد عرفته من قبل بداية النضال بسنوات طويلة ..

انه رجل ذكى طيب القلب ويتمتع بذاكرة قوية للغاية .. فهو يقرا اى شىء ثم يكتبه وبذلك يصبح فى ذاكرته الى الابد ..



في دار الآثار : ساعة ونصف ساعة أمضاها الأسقف مكاريوس عند زيارته لدار الآثار وأمام توت عنخ امون وقف الضيف الكبير يستمع الى حديث مدير الآثار الدكتور أنور شكرى ..

لتستقبل الضيف القبرصى الـكبير
بالفة للصداقة العربية القبرصية ..



انه لا يأكل كثيرا ولا ينام أكثر من ٤ ساعات في اليوم وله طاقة كبيرة على العمل فيستطيع أن يعمل من الصباح الباكر حتى منتصف الليل ، ولا يأوى الى فراشه في أى ليلة قبل الثانية أو الثالثة صباحا ..ومع هذا فهو يستيقظ مبكرا جدا ..

وأشعل السفير سيجارة ثم قال :

– لقد عرف مكاريوس طريق الشعب، وعرف الشعب طريقه ..

ونفذ الى أعماق شعبه وعرف حاجتهم الى الحرية .. وهذا هو سر الانتصار ، وكان أن حمله الشعب بالاجماع الى أكبر منصب في الجزيرة ..

ودقت أجراس الكنائس تعلن مكاريوس الثالث رئيسا للاساقفة وزعيما شعبيا وروحيا للجزيرة

وفي الوقت نفسه دقت أجراس الخطر في عاصمة الامبراطورية المتداعية

كان مكاريوس في أيام المعركة هو كل شيء ، ورأيه هو الاول والاخير ، وكل من حوله من المستشارين لم يكن رأيهم الا استشاريا فقط .. وكنا جميعا نؤمن برأيه لاطمئناننا الى تفكيره ونظرته الثاقبة للامور ..

ومكاريوس يقرأ كل شيء في الادب والاجتماع والسياسة والدين .

حب عبد الناصر

واستطرد زميل الجهاد يقول :

– ان مكاريوس يحب عبد الناصر حبا كبيرا ، بل يلقن حب عبد الناصر لشعب قبرص كله .. فعندما التقى به في سنة ١٩٥٨ في القاهرة عاد ليقول لنا :

لقد رأيت جمال عبد الناصر ومن حوله ٣٠ مليون قلب يقفون بجانب شعبنا في الجهاد لانه جهاد مقدس .. وقال : لقد هتفت لجمال عبد الناصر في الاسكندرية وللجمهورية العربية المتحدة أيضا ..

ان جمال عبد الناصر يفهم قضية قبرص كأى قبرصى مسئول ، بل أكثر .. انه يعطف على شعب قبرص عطفا شديدا وقد قال لى : « ان الجمهورية العربية المتحدة لا تشعر بالامان والاستقرار وقبرص ترزح تحت السيطرة الاجنبية »

وشعب قبرص يعترف بالفضل للقائد العظيم جمال عبد الناصر وحكومته وشعبه

هكذا كان يحدثنا مكاريوس عن جمال عبد الناصر ونحن في قبرص ..

حكاية الرقم ١٣

وقال لى صديق مكاريوس :

– لقد لعب رقم ١٣ دورا كبيرا في حياة مكاريوس ، ولهذا فهو يحبه برغم انه يذكره بأيام المنفى ..

فقد ولد مكاريوس في ١٣ أغسطس عام ١٩١٣ .

وأصبح راهبا وعمره ١٣ سنة ..

ورسم قسيسا في ١٣ نوفمبر سنة ١٩٤٦

وتولى منصب الاسقف في ١٣ يونيو سنة ١٩٤٨ وبعد عامين أصبح كبيرا لاساقفة قبرص

وفي ١٣ مارس سنة ١٩٥١ تم أول لقاء له مع « بول » ملك اليونان

ثم انتخب رئيسا لجمهورية قبرص في ١٣ ديسمبر سنة ١٩٥٩ .

وفي العام نفسه وافق مؤتمر الكومنولث على ضم قبرص لتكون الدولة رقم ١٣ فيه .. ولهذا فان مكاريوس يحدثك دائما عن ذكرياته مع هذا الرقم ..

كان مكاريوس يحكى لنا كل مايحدث له ، ويفسر الامور من وجهة نظره الثاقبة .. قال لى في أحد الايام :

– ان سجون بريطانيا هى الطريق الى النصر . فقد سجنت بريطانيا نهرو من قبل وانتصر وأصبح زعيما شعبيا كبيرا وكذلك حكمت بالسجن على ديفاليرا وأصبح رئيسا لجمهورية ايرلندا .. ولهذا فان حركة خطفى وسجنى في سيشل هى آخر الشوط للنصر المحقق .

واستطرد يقول :

كان المستعمر يعمل على مضايقتى بكل الطرق . حتى لقد اضطررت الى الاضراب عن الطعام حتى تتحسن المعاملة ..

وقال : لقد قابلنى الاهالى بالتحية عندما وصلت الى هناك ، وكانوا يسألوننى عن كل الزعماء الذين سبق أن سجنوا في سيشل

وختم الرجل هذه الصفحة من حياة مكاريوس قائلا :

– كان مكاريوس يقول دائما : ولست سياسيا ولا أهتم بالسياسة ، ولكن قضية قبرص هى قضية الجنس البشرى الذى ينادى بالحرية والاخاء .. وكما قلت من قبل لحاكم جزيرة سيشل لسنا مجرمين ولكننا نحب الحرية » ..

الصورة الأخيرة للصراع بين المعسكرين!



استراتيجية حرب العصابات

العرب هم الذين أوجدوا حرب العصابات فى التاريخ العسكرى

بقلم
مازن البندك

فى الوقت الذى تنتج فيه الدول الكبرى القنابل الهيدروجينية تعلن الحكومة الامريكية عن انشاء جيش متخصص فى حرب العصابات ، ويصدر الرئيس كنيدى أوامره بارسال مائة عسكرى أمريكى من المتخصصين فى حرب العصابات الى فيتنام الجنوبية لتنظيم المقاومة فى وجه الزحف الشيوعى ...

وفى نفس الوقت الذى تخترق فيه الصواريخ الروسية أجواء الفضاء تعتمد الاستراتيجية الشيوعية على حرب العصابات فى الشرق الاقصى ، وكانت حرب العصابات هى طريق النصر للحزب الشيوعى فى الصين .

فما هى مكانة حرب العصابات ، التى تسمى باللغة الاوربية قتال « الجوريللا » ، فى الاستراتيجية العالمية اليوم ؟ وما هو تاريخها ؟ وكيف تعيش حرب العصابات فى عصر الاسلحة النوويه والصواريخ ؟ .

وحرب العصابات ليست شيئا جديدا فى تاريخ الحروب ، فقد عرفتها الانسانية منذ القدم . وكان العرب هم أول من جعل من حرب العصابات فنا حربيا فى العصر القديم والعصر الحديث على السواء .

ففى أيام الامبراطوريتين الرومانية والفارسية كانت القبائل العربية فى الاطراف الشمالية من الجزيرة العربية تتعاون مع احدى الامبراطوريتين ضد الاخرى ، وتقوم بأعمال عسكرية الهدف منها بعثرة قوى الخصم ، والقاء الذعر فى قلوب جنوده ، واضطراره الى نشر قواته على مساحات واسعة من الارض ، والنيل من روحه المعنوية ، وهى نفس الاهداف التى تتطلع الى تحقيقها حرب العصابات فى الاستراتيجية الحديثة .

وكان العرب ايضا فى العصر الحديث هم أول من جعل من حرب العصابات فنا حربيا له مكانته الخطيرة فى فنون الحرب . فقد ثار العرب ضد الحكم التركى فى الحرب العالمية الاولى ، وقاموا بأعمال عسكرية قصمت ظهر الجيش التركى ، وهى أعمال تعتبر المثل الاعلى فى حرب العصابات .

واتيح للجاسوس البريطانى الشهير الكولونيل ت. ى. لورنس أن يتسلل الى قلب الثورة العربية فى تلك الفترة ، فكتب فصولا ممتعة فى كتابه : « أعمدة الحكمة السبعة » عن حرب العصابات التى شنها العرب ضد الجيش التركى .

ويقول لورنس : **« ان حرب العصابات فن عقلى من الدرجة الاولى لا يصل اليه هجوم الفرسان مثلا » .**

ويقرر لورنس فى كتابه بأن العرب هم سادة هذا الفن الحربى بالذات .

***

ويطلقون على حرب العصابات باللغة الاوربية لفظة « جوريللا » ، وهى كلمة مشتقة من اللغة الاسبانية وتعنى الحرب الصغيرة أو المناوشة . لقد لجأ الاسبان الى الهجوم على قوات نابليون التى كانت تحتل اسبانيا بين عامى ١٨٠٤ – ١٨١٤ على طريقة حرب العصابات ، فوجدت هذه الكلمة الاسبانية طريقها فى جميع اللغات فى عصرنا الحديث .

واعتمدت الثورة الامريكية فى أول أيامها على مهاجمة قوات الاحتلال البريطانية على طريقة حرب العصابات ، فقاد الجنرال الامريكى فرانسيس ماريون قوة صغيرة فى ولاية كاروليتا كانت تنطلق لتضرب الجيش البريطانى ، ثم تعود وتحتمى فى المستنقعات المنتشرة فى تلك المنطقة واطلق على الجنرال الامريكى لقب « ثعلب المستنقعات » .

وفشلت جميع الحملات البريطانية التى حاولت القضاء على حركة ماريون لان حركته كانت عدوا مختفيا فى منطقة يصعب تفتيشها ، أو السيطرة عليها .

ولكن المقاومة الوطنية فى اسبانيا ضد حكم نابليون اتخذت طابعا شعبيا هو الذى يميز حرب العصابات الحديثة . فقد انضم الفلاحون والعمال ورجال الدين فى عصابات مسلحة لاحقت الفرنسيين مدة سبع سنوات ، وهاجمت خطوط مواصلاتهم ، ونقاط تجمعهم ، وكانت تحتمى فى الجبال التى يعجز الجيش الفرنسى عن اقتحامها .

والذى حدث فى اسبانيا بين كيف **ان المقاومة التى تستند الى تأييد شعبى يمكنها ان تستمر الى مالانهاية ، فى حين ان القوة الطاغية الاجنبية التى تعيش فى محيط معاولها ، تضطر فى نهاية الامر الى ان تتراجع .**

***

ولكن ثورة العرب ضد الحكم التركى كشفت لاول مرة فى التاريخ العسكرى القدرات الاستراتيجية التى يمكن أن تحققها حرب العصابات فى الكفاح من أجل الاستقلال واحراز النصر فى الحروب الكبيرة

فقد كانت القوات العربية الصغيرة تخرج من مكامنها فى الصحراء لتضرب القوات التركية مرة بعد مرة ، حتى ترنح الجيش التركى وتضعضع تماسكه وثباته . ويقول لورنس : كان العرب يضربون بعنف وقوة ، ويختارون مكان الضربة وزمانها ، وهما الميزة الرئيسية فى حرب العصابات ، حتى استطاعوا أن يقتلوا الروح المعنوية تماما فى الجندى التركى . وحين قام الجنرال اللنبى بهجومه الاخير على الجبهة الفلسطينية لم يلق مقاومة جدية من الجنود الاتراك الذين هدت فيهم الهجمات العربية الرغبة فى المقاومة .

***

وفى الحرب العالمية الثانية لجأت قوات الحلفاء الى اتباع حرب العصابات فى الاراضى التى احتلتها جيوش هتلر . فقامت قوات المقاومة الوطنية داخل يوغوسلافيا وبولندا والاتحاد السوفيتى وبقية أنحاء أوربا المحتلة بدور أساسى فى احراز النصر النهائى .

وفى حملة غزو نورماندى قدر الجنرال ايزنهاور ، قائد الحملة ، قوة المقاومة الوطنية وراء الخطوط الالمانية بما يساوى قوة خمس عشرة فرقة المانية أى حوالى ثلاثمائة ألف جندى .

وكان أعظم قائد لحرب العصابات فى أوربا أيام الاحتلال النازى هو المارشال تيتو . فقد بلغت قوته الى درجة أن جيش الاحتلال النازى فى يوغوسلافيا أصبح بمجموعه فى حالة أسر حقيقية تحت رحمة قوات تيتو .

***

وكثير من الخبراء العسكريين يعتقدون أن ماوتسى تونج هو الاستاذ الاول لاستراتيجية حرب العصابات فى العالم اليوم . وفى حربه ضد الاحتلال اليابانى أولا ، ثم فى حربه ضد حكومة الكومنتاج بعد ذلك استطاع أن ينشىء « جيش الشعب » الهائل من الفلاحين الصينيين وهو الجيش الذى حقق الانتصار الشيوعى فى الصين .

وماوتسى تونج يكاد يكون القائد الوحيد الذى كتب عن استراتيجية حرب العصابات بعد أن طبقها فعلا فى الميدان .

ومن كتاباته :

يجب أن يكون الهدف السياسى متجاوبا مع آمال الشعب ، لان حرب العصابات تعتمد كليا على الدرجة التى يتعاون بها الشعب باختياره .

وكتب ماوتسى تونج عن دور حرب العصابات كما قادها هو فى كفاحه ضد الاحتلال اليابانى وضد حكومته الوطنية :

ان حرب العصابات تلعب دورا كبيرا فى جميع مراحل الحرب . فلو صرفنا النظر عن حرب العصابات وأهملنا دراستها وتنظيمها لما كان ممكنا انزال الهزيمة باليابان . فما دام العدو يسيطر على مساحة واسعة من الارض فان حرب العصابات الضارية العنيفة تصبح ضرورية لئلا يتمكن العدو من السيطرة على الاراضى المحتلة بسلام ، ودون أن يخشى الهجوم عليه من الخلف . ولولا ذلك فان قواتنا فى الجبهة الرئيسية تتعرض لخسائر فادحة ، كما أن العدو يصبح قادرا على توجيه هجمات عنيفة قد تجعل المقاومة مستحيلة .

ومن هنا .. رغم أن حرب العصابات تقوم بدور مساعد فى الحرب فانها فى الواقع تلعب دورا حاسما فى الاستراتيجية .

ويضع ماوتسى تونج شرطا أساسيا لامكانية حرب العصابات وهو وجود أرض واسعة .. ويعدد ماو ثمانى عشرة فائدة يمكن تحقيقها من حرب العصابات أهمها :

- **تقليل مساحة الاراضى التى يسيطر عليها العدو .**
- **تنسيق عمليات العصابات مع قوة الجيش الرئيسى فى الدفاع والهجوم .**
- **تحقيق السيطرة السياسية وذلك بانشاء جهاز سياسى ضخم فى جميع انحاء البلاد .**
- **تفتيت قوى العدو .**
- **رفع روح الشعب المعنوية .**
- **تدريب أعداد كبيرة من القيادات السياسية بأحسن الطرق والوسائل وهى : القتال .**

وينتهى ماوتسى تونج الى القول :

وبدون شك فان الكفاح المستمر لحرب العصابات يجب أن يتطور الى مرحلة متقدمة وهى الحرب المنظمة والجيش المنظم .

***

وقوات حرب العصابات تكون عادة صغيرة العدد . فهى غير قادرة على انزال الهزيمة بالعدو . ولكن هذه القوات تفرض على العدو جوا من الخوف والقلق حتى تبدو الطلقة الواحدة وكأنها ألف طلقة .

والهدف النهائى فى أى حرب هو تحطيم الروح المعنوية للعدو .. فهى الخطوة الحاسمة لنهايته . وليس أقدر على مثل هذه المهمة من قوات العصابات .

والحروب التحريرية الحديثة اختطت جميعها تقريبا طريق حرب العصابات . فقد خاضتها الشعوب فى الصين وفيتنام ولاوس وقبرص ، وخاضتها شعوبنا العربية فى قناة السويس قبل جلاء الانجليز وفى فلسطين قبل سنة ١٩٣٦ ، ويخوضها الشعب الجزائرى اليوم . بعد أن حول قواته الى جيش منظم وجعل كثيرا من عملياته الحربية تتخذ طابع الحرب المنظمة . وفى جميع هذه الحروب التحريرية كان القادة ينسقون بين العمل العسكرى والعمل السياسى من أجل الوصول الى الهدف .

***

وفى هذه الفترة من تاريخ العالم الذى تحذر فيه الكتلتان العالميتان الاحتكاك المباشر خوفا من انفجار حرب ذرية تزيد فيه احتمالات الحروب المحلية . والصراع العالمى اليوم فى الشرق الاقصى يتخذ صورة الحروب المحلية فى لاوس وفيتنام الجنوبية . وفى مثل هذه الحروب يبرز الدور الكبير الذى يمكن أن تقوم به استراتيجية حرب العصابات .

وفى الشرق الاقصى انفرد الشيوعيون حتى اليوم بشن حرب العصابات . ولكن السياسة الامريكية قررت أن ترد على الشيوعيين بنفس الاسلوب فأنشأت فرقة خاصة لحرب العصابات ، وقد أمر كنيدى فعلا بارسال مائة من أفراد هذه القوة الخاصة الى فيتنام الجنوبية لقيادة القوات الموالية للغرب فى مقاومة الهجمات الشيوعية .

ويبدو عجيبا فى عصر القنبلة الذرية أن تتصارع الكتلتان العالميتان فى حروب عصابات .. وقد تبقى حرب العصابات هى الصورة الوحيدة للصراع بينهما ..

وما أحب على العالم أن تبقى هذه الصورة بدلا من صورة أخرى تثور فى جوانبها القنابل الذرية والهيدروجينية .. قد تكون هى آخر صورة فى التاريخ الانسانى .

مازن البندك



تيتو

ماوتسى تونج





الاجتماع التمهيدى : ممثلو ٢٢ دولة الذين يعبرون عن رأى اكثر من ثلث سكان العالم عند اجتماعهم الاول للدول غير المنحازة الذى عقد هذا الاسبوع بالقاهرة

تحقيق يكتبه
جميل عارف

٨٠٠ مليون من البشر يلتقون في اجتماع اللجنة التحضيرية للدول غير المنحازة !

سر اجتماع القاهرة في نفس وقت اجتماع خروشوف وكنيدى في النمسا

فى نفس الوقت الذى تم فيه اجتماع خروشوف وكنيدى فى فينا عاصمة النمسا ، عقد فى القاهرة الاجتماع التمهيدى لمؤتمر ملوك ورؤساء الدول غير المنحازة.. واشتركت فى هذا الاجتماع ٢٢ دولة يقدر سكانها بنحو ٨٠٠ مليون من البشر .. أى أكثر من ثلث سكان العالم .. وتكشف المعنى الكبير وراء هذا الاجتماع التمهيدى لمؤتمر ملوك ورؤساء الدول غير المنحازة .. ان مستقبل كل هذه الملايين ..والملايين الاخرى التى تعيش فى ارجاء العالم لم يعد يتحكم فيه خروشوف وكنيدى وحدهما ،وانما اصبحت هذه الملايين تباشر حقها فى تقرير مصيرها ، ومصير السلام فى العالم كله ..وفى هذا التحقيق السريع يلقى جميل عارف أضواء كثيرة على هذا الاجتماع التمهيدى الذى انعقد فى القاهرة والدول التى اشتركت فيه ..

✻ اشترك فى الاجتماع عشرة وزراء خارجية فضلا عن عدد آخر من الوزراء والسفراء بصفتهم مبعوثين خصوصيين لرؤساء دولهم فى المؤتمر ..

✻ كانت هناك فكرة لعقد المؤتمر فى الاسكندرية .. وعدل عن هذه الفكرة فى آخر لحظة ..

✻ ينتظر أن يعقد المؤتمر سبع جلسات ، بمعدل جلستين فى كل يوم بحيث يفرغ المؤتمر من اجتماعاته غدا الخميس ، مالم يتقرر غير ذلك ..

✻ تقرر أن تكون اللغات العربية والانجليزية والفرنسية هى اللغات الرسمية للمؤتمر . واتخذت الاجراءات لترجمة مناقشات الاعضاء أثناء اجتماعات المؤتمر واللجان الفنية الى هذه اللغات اولا بأول ..

✻ أعدت القاعة الشرقية فى مبنى الحكومة المركزية لاجتماعات المؤتمر بحيث تسع أعضاء وفود الدول المشتركة فيه .. وزودت القاعة بالسماعات الخاصة للاستماع الى المناقشات باللغات الثلاث العربية والانجليزية والفرنسية .. كما أعدت عدة قاعات اخرى لاجتماعات اللجان التحضيرية والوفود ..

✻ أعد وفد الجمهورية العربية المتحدة ٣٠ مذكرة مدعمة الوثائق والبيانات الرسمية عن الموضوعات التى اقترحت الجمهورية العربية ادراجها فى جدول أعمال مؤتمر رؤساء وملوك الدول غير المنحازة ..

✻ من أهم الموضوعات التى ينتظر أن يتضمنها جدول أعمال الرؤساء التى تم الاتفاق عليه هو : وضع الاستعمار فى مختلف أنحاء العالم .. ومشكلة التفرقة العنصرية ونزع السلاح ، ووقف التجارب الذرية وقضايا فلسطين والجزائر ومشكلتا لاوس والكونغو ، وهذابح الاستعمار البرتغالى فى انجولا ..

✻ اجتمع السيد على صبرى وزير الدولة لشئون رئاسة الجمهورية ومحمود رياض مستشار الرئيس للشئون السياسية مع رؤساء الوفود قبل انعقاد المؤتمر لوضع الترتيبات النهائية للمؤتمر .

✻ تقرر أن يكون السيد محمود رياض هو المتحدث الرسمى لوفد الجمهورية العربية المتحدة فى المؤتمر ...

✻ ينتظر أن يبحث أعضاء المؤتمر التمهيدى الاقتراحات الخاصة بتوجيه الدعوة الى عدد من الدول التى عرفت بحيادها للاشتراك فى اجتماع الرؤساء..

✻ اعد مكتب خاص للصحافة ملحق بالمؤتمر فى الوزارة المركزية .. وكلف هذا المكتب بابلاغ اخبار المؤتمر أولا بأول الى مصلحة الاستعلامات لترجمتها الى جميع اللغات الاجنبية وتوزيعها على الصحفيين الاجانب ..

اقلب الصفحة



الرئيس عبد الناصر
رئيس الجمهورية العربية

اشتركت الجمهورية العربية المتحدة مع يوغوسلافية واندونيسيا في توجيه الدعوة لعقد اجتماع الدول غير المنحازة في القاهرة ووافقت ٢٢ دولة على الاشتراك في هذا المؤتمر .. وهذه الدول تمثل ..٨٠ مليون من سكان العالم اى أكثر من ربع سكان العالم !



ظاهر خان
ملك افغانستان

تقف بلاده (١٣ مليونا) موقفا بعيدا عن الانحياز في الصراع الدولى في المنطقة حولها .. وهي بلاد جبلية اشتهرت باغنام الاستراكان ، ويصنع منها فرو نادى للسيدات .. وبالمعادن كالنحاس والفضة والقصدير والحديد والبترول .



الملك سعود
عاهل المملكة السعودية

قرر الاشتراك فيمؤتمر القاهرة. بلاده (٧ ملايين) تنتج سنويا

٥٤ مليون طن متري من البترول. تعتبر ثانى دولة في انتاج البترول العربى بعد الكويت .. ومنذ عدة

اشهر أعلنت حكومته ان اتفاقية قاعدة الظهران لن تجدد !



فرحات عباس
رئيس حكومة الجزائر

دعيت حكومة الجزائر المؤقتة للاشتراك فى مؤتمر القاهرة .. والجزائر سبق لها ان مثلت فى اجتماعات الدار البيضاء ، وتعدادها ١٠. ملايين نسمة من بينهم ٩ ملايين من العرب . وينتظر أن تكون الجزائر من اهم المسائل التى يبحثها المؤتمر .



ماهندرا
ملك نيبال

كانت بلاده (٩ ملايين) تكاد تكون مغلقة بالنسبة للعالم الخارجى منذ عدة قرون فهى تقع على جبال هيمالايا الشاهقة الارتفاع بين الهند والتبت . وقد اشتهرت بغاباتها الكثيفة وبالمعادن التى اكتشفت في اراضيها وخاصة الكوارتز النادر !





البانديت نهرو
رئيس وزراء الهند

انه واحد من زعماء سياسة الحياد وعدم الانحياز في العالم .. ويقدر سكان الهند بـ ٤٠٣ ملايين نسمة ، وفي الهند ١٤ ولاية ، وقد اتمت اخيرا استصلاح ١٤مليون فدانجديد مما زاد الدخل القومى فيها بنسبة ١٨٪ ودخل الفرد بنسبة ١١ ٪



احمد سوكارنو
رئيس أندونيسيا

ان اندونيسيا واحدة من الدول التى وجهت الدعوة لعقد المؤتمر في القاهرة . وسكان اندونيسيا ٩٠ مليونا يعيشون فى نحو ٣٠٠٠ جزيرةاكبرها جزيرة بورنيو وهى تنتج خمس انتاج العالم من الصفيح وفيها عقد مؤتمر باندونج للدول الآسيوية والافريقية



نورودوم سيانوك
رئيس دولة كمبوديا

كانت بلاده (٥ ملايين) مستعمرة فرنسية منذ سنة ١٨٦٢ ثم استقلت فى نوفمبر ١٩٥٣ وكان سيانوك ملكا ثم تنازل عن العرش لوالده سورا ماريت وأصبح هو رئيسا للوزارة ... وفى ١٣ يونيه ١٩٦٠ مات والده واصبح هو رئيسا للدولة .



مسز باندرانايكه
رئيسة وزراء سيلان

انها تؤمن بسياسة الحياد رغم ان بلادها ماتزال عضوا في الكومنولث البريطانى .. وبلادها (١٠ ملايين نسمة) عبارة عن جزيرة طولها ٢٧٠ ميلا وعرضها ١٤٠ ميلا وهى تنتج ٤١٣ مليون رطل من الشاي سنويا ، فضلا عن المطاط وجوز الهند .



وين مونج
رئيس جمهورية بورما

كانت بلاده ـ ٢١ مليونا ـ مستعمرة بريطانية منذ سنة ١٨٨٥ واستقلت بعد الحرب العالمية الاخيرة لتصبح عضوا فيالكومنولث ثم انفصلت عنه في سنة ١٩٤٨ .. أي منذ ١٣ سنة .. وبورما كانت واحدة من الدول التى اشتركت في مؤتمر باندونج !



الامبراطور هيلا سلاسى
أمبراطور أثيوبيا

وافقت بلاده على الاشتراك فى مؤتمر القاهرة . تعداد اثيوبيا ١٩ مليونا وهى بلد زراعىرعوى .. ومنذ سنواتاخذت فىتنفيذ بعض مشروعات الصناعة والكهرباء ، واكتشف فيها الحديد والبترول واشتهرت اثيوبيا بالبن الذى تصدره ..



ابراهيم عبود
السودان

وافقت حكومته على الاشتراك فيمؤتمر القاهرة . سكان السودان

١٠ ملايين نسمة . وأهم صادراته القطن والصمغ العربى والماشية.. تستورد الجمهورية العربية بما

قيمته ٣٦ مليون جنيه سنويا من حاصلات السودان .



المارشال تيتو
رئيس جمهوريات يوغوسلافيا

كانت حكومته واحدة من الدول الثلاث التى وجهت الدعوة لعقد المؤتمر في القاهرة .. ويوغوسلافيا (١٩ مليونا) تتكون من ٦ جمهوريات ، تكسو الغابات ثلث اراضيها ، ولا يزرع منها الا الثلثان .. وقد تضاعف دخلها مرتين في اقل من ١٥ سنة !



الملك الحسن
عاهل المغرب

ان تعداد بلاده ١٤ مليونا .. والمغرب من اغنى بلاد العالم بالفوسفات وهى تقوم بتصدير ٨ ملايين طن منه سنويا هذا فضلا عن الحديد والفحم واشتهرت بتصدير الطماطم والبرتقال الى اسواق أوربا ، ولا يقل ما تصدره عن مليون صندوق طماطم سنويا .



عبد الكريم قاسم
رئيس وزراء العراق

انسحبت بلاده من حلف بغداد في ٢٤ مارس سنة ١٩٥٩ بعد ثورة العراق .. السكان ٦ر٥ مليون نسمة . واهم صادرات العراق هى البترول والبلح. وهى تنتج سنويا نحو ٤٠ مليون طن بترول ودخل الدولة منه يقدر بنحو ٨٠ مليون جنيه !



جانيو كوادروس
رئيس جمهورية البرازيل

يؤمن بالحياد ، ويعمل على تحرير بلاده من سيطرة الاقتصاد الامريكى . البرازيل ٥ر٦٨ مليون وتعتبر اكبر مزرعة للبن في العالم وثانى دولة منتجة للسكر ، وهى تنتج ٢ مليون طن سنويا من الصلب ، وتزيد صادراتها على ١٣٨٠ مليون دولار سنويا !



عبد الله آدم عثمان
رئيس جمهورية الصومال

قررت بلاده اشتراك فى المؤتمر . والصومال (٥ر٢ مليون نسمة) تتمثل مواردها الاقتصادية فى ثروتها الحيوانية والزراعية واهم حاصلاتها البخور والموز وقصب السكر والذرة . وعاصمة الصومال هى مقديشيو التى كانت عاصمة للصومال الايطالى قبل الاستقلال !





ادولفو لوبيز ماتيوس
رئيس المكسيك

بلاده (٣٥ مليون) من اغنى بلاد العالم بالفضة والذهب . وتعتبر خامس دولة في انتاج البن (١٠٠ مليون دولار سنويا) . وتنتج ٩١ مليون برميل بترول سنويا . ونصف انتاج العالم من السيزال الذى تستخدم اليافه فى صناعة الحبال والورق .. وتقدر صادرات المكسيك سنويا بنحو ٨٠٠ مليون دولار ، والصناعة فيها مؤممة !



فيدل كاسترو
زعيم ثورة كوبا

يؤمن بالحياد . ناصبته امريكا العداء بسبب تاميم صناعة السكر في بلاده . كانت امريكا تستثمر ٢٧٥ مليون دولار في هذه الصناعة . ربع ايرادات الدولة من السكر .. السكان ٥ر٦ مليون .. وتصدر كوبا سنويا ما قيمته ٤٣٧ مليون دولار من الدخان والسيجار والسكر !



كوامى ناكروما
رئيس جمهورية غانا

ارتبطت بلاده مع غينيا ومالى في اتحاد منذ عدة اشهر . غانا غنية بالمعادن وتنتج سنويا ٢٧٥ طنا من الكاكاو .. اول مستعمرة بريطانية حصلت على استقلالها في غرب افريقيا وكان اسمها ساحل الذهب . وهي تعتبر من اغنى بلاد غرب افريقيا .



احمد تورى
رئيس جمهورية غينيا

كانت بلاده مستعمرة فرنسية ثم رفضت التبعية الفرنسية في استفتاء ديجول . ٣ ملايين نسمة غالبيتهم من المسلمين. من اغنى بلاد العالم بالبوكسيت ويستخدم في صناعة الالومنيوم . العاصمة كوناكري . ولم تفلح كل وسائل الفرنسيين للضغط عليها اقتصاديا !



موديبوكيتا
رئيس جمهورية مالى

٤ ملايين ، غالبيتهم من المسلمين .. واحدة من دول ميثاق الدار البيضاء . كانت مستعمرة فرنسية اسمها السودان الفرنسى .. ومع اعلان استقلالها ارتبطت في اتحاد مع السنغال ، ولكن فرنسا تآمرت لتحطيم هذا الاتحاد ، وتحررت مالى من نفوذ فرنسا !



انطوان جيزنجا
رئيس حكومة الكونغو

الرئيس الشرعى لحكومة الكونغو المركزية بعد باتريس لومومبا . تسيطر حكومته في ستانليفيل على نصف اراضى جمهورية الكونغو . وينتظر ان يكون الموقف في بلاده من المسائل الهامة التى سيبحثها مؤتمر الدول غير المتحيزة في القاهرة !

مؤتمر القاهرة يرسم الخطوط لاجتماع ملوك ورؤساء كل الدول غير المنحازة !

٨٠٠ مليون من البشر (بقية)

❋ يبحث أعضاء المؤتمر في اجتماعات القاهرة مكان وموعد عقد مؤتمر رؤساء وملوك الدول غير المنحازة .. ولن يعلن عن الموعد الا بعد اتصالات كثيرة ستدور في هذا الصدد ..

❋ من بين وزراء الخارجية الذين اشتركوا فى المؤتمر راوول روا وزير خارجية كوبا الذى طار خصيصا من هافانا الى القاهرة .. وسوباندريو وزير خارجية أندونيسيا وبوبوفيتش وزير خارجية يوغوسلافيا وابراهيم السويل وزير خارجية المملكة العربية السعودية .. وبافومي لاتاسانا وزير خارجية نيبال ونعيم خان وزير خارجية أفغانستان .. والسيد باريما باكوم وزير خارجية مالى واكوادجى وزير خارجية غانا ..

❋ مثل الهند فى الاجتماعات راتان كومار نهرو سكرتير عام وزارة الخارجية الهندية وهو ابن عم الرئيس نهرو وكان سفيرا لبلاده في القاهرة ونقل منها فى أوائل صيف العام الماضى ..

❋ كان مقررا أن يرأس السيد ادريس المحمدى وزير خارجية المغرب وفد بلاده فى اجتماعات المؤتمر . ولكن تقرر في آخر دقيقة بعد تشكيل الحكومة المغربية الجديدة أن يمثل المغرب فى الاجتماعات السيد محمد حسن الوزانى وزير الدولة .. وهو فى نفس الوقت رئيس حزب الشورى الاشتراكى فى المغرب !

❋ أبرقت حكومة فيتنام الجنوبية الى نجوين داى تفران سفيرها فى داكار عاصمة السنغال بأن يطير الى القاهرة لمتابعة الاجتماعات التحضيرية لمؤتمر الدول غير المنحازة . وصل السفير الفيتنامى الى القاهرة فى يوم السبت الماضى .

❋ السيدة الوحيدة التى اشتركت فى المؤتمر هى السيدة سوبيتى سفيرة الدولة المتجولة .. وكانت قد وصلت الى القاهرة فى الاسبوع الماضى عندما تلقت برقية من حكومتها بالانضمام الى وفد بلادها فى المؤتمر ! .

❋ تقرر أن يمثل سفير سيلان بلاده فى المؤتمر .. وكان الصحفيون قد سألوا السيدة باندرانيكه رئيسة وزراء سيلان عند مرورها بمطار القاهرة فى طريق عودتها الى بلادها من مؤتمر الكومنولث عن اشتراك سيلان فى المؤتمر فاعلنت ترحيب حكومتها بحضور هذا المؤتمر .. وكان سفير سيلان قد اشترك فى اجتماعات الدار البيضاء بصفته مراقبا !

❋ بعملية حسابية يمكن معرفة عدد سكان الدول التى اشتركت فى هذه الاجتماعات التمهيدية لمؤتمر رؤساء الدول غير المنحازة .. ان عددهم يقرب من ٨٠٠ مليون نسمة .. ومن بين هذه الدول خمس يزيد عدد سكانها مجتمعة على ٥٠٠ مليون نسمة .. وهى الهند وأندونيسيا والبرازيل والجمهورية العربية المتحدة والمكسيك ..

جميل عارف

آخر ساعة تدخل أرض المجاهدين الأحرار



الحقيقة : من خلف الاسلاك الشائكة سجلت عدسة آخر ساعة هذه الصورة لحياة الجزائريين ...



مليون جندى : قوات الجيش الفرنسى فى الجزائر والتى يزيد عددها على مليون جندى ..



مدخل القرى : على مدخل كل قرية علقت القوات الفرنسية لافتات تقول (مجرى قرية من قرى فرنسا ..)

الالات اللاسلكية : سيارات الجيب المجهزة بالات الارسال والاستقبال اللاسلكى ترابط امام القرى الجزائرية ...



الجزائر – من ممدوح صالح :

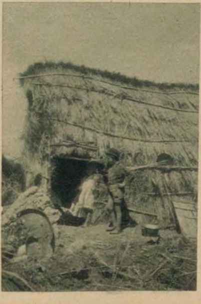
دخلت الجزائر ارض الابطال . كنت ضمن ٦٨ صحفيا دعاهم الوفد الفرنسى فى محادثات ايفيان لزيارة الجزائر . تجولت فى القرى الجزائرية وزرت منطقة وهران . تحدثت الى الجزائريين والفرنسيين وقابلت كبار ضباط الجيش الفرنسى . لقد اعترف لى الضباط الفرنسيون بانهم لا يستطيعون وقف نشاط قوات جيش التحرير الوطنى الجزائرى

لقد زرت ايضا معسكرات التجمع . ان السلطات الفرنسية نقلت الى هذه المعسكرات اكثر من ربع الشعب الجزائرى . ان الجزائريين يعيشون فى هذه المعسكرات فى ظروف غير انسانية مطلقا . ومع ذلك فان جميع الدلائل اقنعتنى انا وجميع الصحفيين بان الجزائر ستحصل على استقلالها حتما وفى وقت قريب .



دوريات مستمرة : الجيش الفرنسى يستخدم طائرات الهليكوبتر فى مراقبة القرى الجزائرية ومراكز تجمع الجزائريين

مراكز التجمع : صورة الحياة التى يعيشها الجزائريون فى مراكز التجمع





عائلة بلا رجال : عائلة كل افرادها من النساء .. اما الزوج والاولاد فانهم يحاربون فى الجبل ...

The American University in Cairo Libraries and Learning Technologies



أم كلثوم اقترحت منح جائزة الدولة التقديرية فى الفنون للمرحوم زكريا احمد !

* السيدة ام كلثوم .. اشتركت فى الاسبوع الماضى فى اجتماعات لجنة جوائز الدولة التقديرية للفنون باعتبارها عضوا فى هذه اللجنة .. وفى أثناء الاجتماع الاخير الذى عقدته اللجنة لدراسة ترشيحات الهيئات الفنية لبعض كبار الفنانين للفوز بجائزة الدولة التقديرية هذا العام فى الفنون أثارت السيدة ام كلثوم مفاجأة عندما اقترحت منح هذه الجائزة للمرحوم الشيخ زكريا احمد ..

قالت : ان وفاة الفنان الخالد لا يمكن أن تكون عائقا لمنحه جائزة والتفت اعضاء اللجنة بعضهم الى بعض ، فقد كانت أول مرة تتلقى فيها اللجنة اقتراحا بمنح الجائزة لفنان توفى ..

وحاول احدهم ان يقول شيئا .. ولكن السيدة ام كلثـــــوم استطردت تقول :

- اذا وافقت اللجنة على أن الموسيقار الفقيـــــد هو احق المرشحين بالجائزة فلابد أن تمنح له الجائزة على أن يتسلمها ورثته

وقالت : فانى اقترح منح الجائزة للمرحوم الشيخ زكريا احمد لان فى ذلك تخليدا لذكراه وهو الفنان العبقرى الذى منح نفسه وروحه وكل جهوده لخدمة موسيقانا الشرقية .

ووافقت اللجنة على رأى السيدة ام كلثـــــوم ، ثم قررت رفع قرارها الى المجلس الاعلى لرعاية الفنون والآداب الذى ستكون له الكلمة الاخيرة فى ترشيح الموسيقار الخالد للفـــــوز بجائزة الدولة التقديرية رغم وفاته .. وقيمة هذه الجائزة ٢٥٠٠ جنيه .. وكانت بعض الهيئات الفنية قد رشحت الموسيقار محمد عبـــد الوهاب وابو بكر خيرت للفوز بهذه الجائزة هذا العام !

نقل "رفات" الخالدين من الشعراء والفنانين إلى مدينة نصر !

* كمال الدين حســـين .. طلب باعتباره رئيس المجلس الاعلى لرعاية الفنون والآداب الى مدير مؤسسة مدينة نصر تخصيص قطعة أرض تقام عليهـا مقبرة تذكارية ينقل اليها رفات الفنانين والادباء الخالدين .. وقال كمال الدين حسين فى رسالة بعث بها الى المؤسسة أن مجلس الفنون عندما احتفل بذكرى خليل مطران وعبـد الرحمن الكواكبى اكتشف أنهما مدفونان فى مقابر الصدقة وقال أيضا أن الدول المتقدمة تنشئ مثل هذه المقابر التذكارية مثل « البانتون » فى باريس .. و « وستمنستر » فى لندن لتصبح كعبة للزوار الذين يرغبون فى الاحتفال بذكرى الخالدين فيوضع على كل قبر لوحة تروى موجزا عن حيـاة صاحبه وأعماله الخالدة .. وقد رحبت المؤسسة بفكرة السيد كمال الدين حسين وقررت تخصيص أرض مساحتها ١٠ آلاف متر مربع فى الغابة الدولية لانشاء هذه المقبرة .. مقبرة الخالدين ..وينتظر أن يبدأ مجلس الفنون بدراسة اجراءات نقل رفات الفنانين الكبار وشعرائنا الخالدين الى هذه المقبرة بعد انشائها فى احتفالات فنية وأدبية كبيرة

آخر ساعة

تصفـق



لكريم بلقاسم

نائب رئيس حكومة الجزائر المؤقتة ولزملائه المفاوضين فى وفد الجزائر فى مفاوضات ايفيان بسبب موقفهم الحاسم من مناورات الفرنسيين الذين حاولوا الفصل بين الصحراء ومشكلة الجزائر

وتصفـر



لباعة الثلج

الذين استغلوا اقبال الناس على شراء الثلج أثناء موجة الحر الاخيرة فأثاروا أزمة مصطنعة حتى يتسنى لهم بيعه سرا بأسعار تزيد كثيرا على تسعيرة وزارة التموين !

عبد الحليم حافظ يرفض الاعتزال لمدة سنة والاطباء يقولون: حياته فى خطر

* عبـد الحليم حافظ .. يعود الى القاهرة فى الاسبوع القادم بعد أن وصل الى سويسرا وأقام فترة للنقاهة فى بيت ابن المهندس سيد كريم الذى يدرس هناك وقد رفض عبد الحليم أن يعطى لنفسه أجازة استجمام أكثر من عشرة أيام مع أن جميع الاطباء نصحوه بألا يبذل أى مجهود قبل عام كامـل وقالوا له بصراحة : أن حياته معرضة للخطر فى أى وقت اذا عاد الى نظام حياته القديم ، وسوف يمضى عبـد الحليم حافظ فترة الصيف بين القاهرة والاسكندرية حيث استأجر فيلا فى المعمورة وفى مكان منعزل

الدكتور المحروقى سعيد .. والسبب الحر !

* الدكتور احمد المحروقى .. وزير الزراعة التنفيذى .. الوزير الوحيد الذى كان سعيدا بموجة الحر فى الاسبوع الماضى .. والسبب أن ارتفاع درجة الحرارة قد ساعد الى حد كبير فى ابادة لطع دودة القطن المبكرة التى تصيب شجيرات القطن فى اواخر شهر مايو ..ولم يمنع الحر الوزير من أن يذهب الى مكتبه بعد الظهر ، ويظل فيه الى ساعة متأخرة من الليل وهو يراجع التقارير عن حالة الاصابات بدودة القطن . وفى يوم الاربعاء الماضى انقطع تيار النور عن مكتب الوزير فى الساعة الواحدة بعد منتصف الليل . ولم يكن من الوزير الا ان اخرج من جيبه خمسة قروش واعطاها لساعى مكتبه وطلب اليه ان يشترى له بها خمس شمعات ليستكمل مراجعته لهذه التقارير على ضوئها .. وبقى الوزير يعمل على ضوء الشموع لمدة ثلاثة أرباع الساعة حتى عاد النور من جديد الى مكتبه ... ويقول الوزير ان موجة الحر سيكون لها آثرها فى تخفيف الاصابات بدودة القطن هذا العام !

أول كتاب من نوعه عن الجاسوسية فى بلادنا

* كامل البهنساوى .. رئيس محكمة استئناف اسيوط .. انتهز فرصة العطلة الصيفية لاستكمال الكتاب الذى اخذ فى تاليفه منذ عدة اشهر عن الجاسوسية فى الشرق الاوسط .. وهذا الكتاب سيكون الاول من نوعه وهو يروى قصة اشهر قضايا الجاسوسيــة التى نظرها كامل البهنساوى عندما كان رئيسا لمحكمة أمن الدولة فى القاهرة ، وكذلك بعض القضايا الاخرى .. ويقول كامل البهنساوى انه يزمع البدء فى طبع الكتاب فى اوائل الشهر القادم .. وانه سيكون فى ٣٠٠ صفحة من الحجم الكبير !



اول سفير عربى فى داكار مع رئيس جمهورية السنغال ..

* السفير احمد يحيى حسن ..أول سفير للجمهورية العربية المتحـدة فى جمهورية السنغال .. وصل منذ اسبوعين الى داكار حيث بادر بتقديم اوراق اعتماده الى الرئيس سنجور رئيس جمهورية السنغال .. واقامت الجالية العربية احتفالا كبيرا للترحيب بالسفير العربى ولا يقل عدد المغتربين العرب الذين يعيشون فى السنغال عن ١٢ الف شخص ، وغالبيتهم من اللبنانيين والمواطنين من الاقليم الشمالى ! .

دعوة عامل عربى للاصطياف على شاطىء البحر الاسود

* توفيق عبدالفتاح .. وزير الشئون الاجتماعية التنفيذى .. تلقى رسالة من سفير بلغاريا فى القاهرة يقول له فيها ان اتحاد العمال فى بلغاريا قرر توجيه الدعوة الى احـد العمال العرب من الجمهورية العربية المتحدة للاصطياف لمدة شهر على شاطىء البحر الاسود فى بلغاريا وسينزل هذا العامل ضيفا على الوف المصطافين من اعضاء النقابات البلغارية

حكايات وراء الأخبار

أبحاث جامعية لأول مرة على مستوى الجمهورية كلها ..

* قال لى احدهم .. ان كلية الزراعة بجامعة القاهرة وافقت على انشاء قسم للدراسات العليا أثناء العطلة الصيفية فى دمشق ..

انه أول قسم للدراسات العليا من نوعه .. وهــذه أول مرة تخرج فيها احدى كلياتنا من حيزها المحلى لتنشر أبحاثها العلميــة على مستوى الجمهورية

والحاج يونس وزير الزراعة فى الاقليم السورى هو صاحب فكرة انشاء هـذا القسم للدراسات العليا فى كلية الزراعة بدمشق .. قال ان فى وزارته عددا من المهندسين الزراعيين يعملون معه فى تنفيذ مشروعات التنمية للسنوات الخمس وهم يريدون استكمال دراساتهم والحصول على شهادات الماجستير . ولكنه فى نفس الوقت لايستطيع أن يوافق على سفرهم دفعة واحدة الى القاهرة لاستكمال هذه الدراسات حتى لايتعطـل العمل فى وزارته ..

وعرض الوزير الحاج يونس وضع « مختبرات » أى معـامل وزارته تحت تصرف كلية الزراعة بالجيزة ليجرى فيها هؤلاء المهندسون الزراعيون أبحاثهم فى ظروف البيئة الزراعية فى الاقليم السورى تحت اشراف اساتذة كليـة الزراعيـة بالجيزة اثناء العطلة الدراسية فى الصيف

ورحبت كلية الزراعة بانشـاء قسم الدراسات العليا للتخصص فى زراعات الفاكهة وتربية الحيوان ووقاية النباتات من الحشرات فى الاقليم السورى .. وقد تطوع ثلاثة من الاساتذة الكبار فى الكلية للاشراف على أعمال هذا القسم فى دمشق

وتقرر لاسباب فنية تتعلق بنظام جامعة القاهرة ان يقوم ٣٠ مهندسا زراعيا من الذين يعملون فى وزارة الزراعــة فى دمشق بتسجيل أسمائهم كطلبة فى اقسام الدراسات العليا للحصول على الماجستير فى كلية الزراعة بالجيزة ... ثم يطير الاساتذة الثـلاثة الى دمشق للاشراف على أبحاث هؤلاء الطلبة .

* وتذكرت مع البرقيات التى أذاعتها « كالات الانباء » عن حادث اغتيال رافاييل تروجيو رئيس جمهورية الدومنيكان أو « سان دومينجو » كما يطلقون عليها فى امريكا اللاتينية قصة الضجة المثيرة التى وقعت فى الكونجرس الامريكى منذ عدة اشهر حول علاقة ابن رئيس الجمهورية القتيل بممثلتى السينما زازا جابور وكيم نوفاك ..

وكان بعض أعضاء الكونجرس الامريكى قد طالبـوا بوقف الاعانات التى تدفعها الحكومة الامريكية الى جمهورية الدومنيكان .. قالوا ان ابن رئيس الجمهـورية واسمه رافاييـل وهو نفس اسم والده ينفق اكثر من نصف المبالغ التى تحصل عليها بلاده من الولايات المتحدة كاعانة على ممثلتى السينما ..

ورفضت حكومة الولايات المتحدة ان تأخـذ بوجهة نظر أعضـاء الكونجرس الامريكى .. قالت انها تدفع الاعانة الى جمهورية الدومنيكان ولايهمها أين تذهب هذه الاعانة ..

ووعـدت فى نفس الوقت ان تبعث بنصيحة الى رئيس الجمهورية القتيـل ليمنع ابنه من انفاق المبالغ التى تحصل عليها حكومته من الولايات المتحدة كاعانة على زازا جابور وكيم نوفاك

وابن رئيس الجمهورية الذى [illegible] هذه الازمة هو الذى تولى سلطات القائد العام للقوات المسلحة فى جمهورية الدومنيكان بعد مصرع والده ..

* وروى لى صديق جاء أخيرا من مدينة ستانلى فيل قصة مثيرة عن انطوان جيزنجا رئيس الحكومة الشرعيـة فى الكونغو بعد باتريس لومومبا .

لقد ذهب صـديقى يودع الرئيس الكونجولى قبل ان يغادر المدينة فى طريقه الى القاهرة . وكانت مفاجأة عندما قال له جيزنجا :

- فلان .. أنا عاوز منك خدمه ..

وبادر صديقى ليقول له : انا تحت أمرك !

والتفت اليه جيزنجا وهو يقول : أريد أن تشترى لى زوجا من الاحذية فى طريق عودتك الى ستانلى فيل .

ويقول صديقى .. كانت خدمة بسيطة .. وقد بادرت أسأل الرئيس جيزنجا عما اذا كانت عنده فردة حذاء قديمة حتى أعرف مقاس قدمه ..

وكانت مفاجأة عندما علت علامات الخجل على وجهه وهو يقول :

- ليس عندى الا هـذا الحذاء الذى ألبسه .. وقد تآكل نعلاه بحيث لم يعد فى وسعى الا أن أشترى زوجا جديدا بدلا منه ..

وخلع جيزنجا الحذاء ثم أمسك قلما وورقة ورسم لصديقى صـورة لقدميه ليشترى له الحذاء على مقاسهما !

آخر ساعة سؤال فى الامتحان !

كانت مجلة « آخر ساعة » احدى المجلات التى امتحن فيها طلبة السنة الثانية بقسم الصحافة بآداب القاهرة فى مادة الاخراج العملى . وزعت الكلية نسخا من « آخر ساعة » على الطلبة مع اسئلة الامتحان ..



ايه رأيك

* واخيرا سمعت عن المشروع الجديد لفتح ابواب الصحارى على مصاريعها أمام مشروعات التعمير والتهجير ..

لقد تقرر تطبيق نظام الادارة الحديثة فيها بدلا من نظام الادارة العسكرية التى كان سلاح الحدود يتولاها ..

وتقرر انشاء ثلاث محافظات جديدة فى الصحراء .. واحدة اسمها مطروح .. والثانية اسمها الوادى الجديد .. والثالثة هى محافظة البحر الاحمر ..

ومع انشاء هذه المحافظات سيفتح باب التملك فى الصحراء لأول مرة

وفى رأيى أن يبادر المسئولون بالاهتمام بالمشروعات السياحية فى هـذه المناطق الصحراويه لانها وحدها التى يمكن ان تعرف الناس بصحارانا .. وتفتح الطريق امام كل عمليات التهجير والتعمير فيها .

وصحارانا غنية بمناطق يمكن ان تصبح مراكز سياحية [illegible] !

جميلى عارف

بركان إيران يغلى بالبترول والمؤامرات!

تحقيق خاص

لآخر ساعة

داخل إيران

البركان الذى تعيش فوقه ايران ، يتحرك فى هذه الايام ويفور وتخرج منه السحب الساخنة والتيارات اللافحة .. ونفس البركان رأيته يثور فى عام ١٩٥٣ ، وانطلق الشاه هاربا خارج ايران ليعود بعد انقلاب زاهدى .. وفى هذه الايام يتحرك البركان مرة اخرى ولن تكون الاخيرة ..

تحقيق يكتبه صلاح جلال

وعشت فى المملكة التى ترقص فوق صفيح ساخن اكثر من شهر ..من عبدان على الخليج العربى الى رامسار على بحر قزوين ..

وفى طهران واصفهان وشيراز والاهواز تحس بنفس الشعور وتلمس نفس المأساة ، وقد تتغير بعض خطوط الصورة ، ولكن الشكل العام ثابت ، والاطار الذى يحيط بها واحد ..

اقطاع بشع وفقر مدقع ، وثراء فاحش

قصور واكواخ ، وجواهر وذهب لقلة قليلة ، وجوع وحرمان للملايين ..

وتحس أن هذا الشعب المكبل ، لابد أن ينطلق من أسر الفقر وذل الحرمان ، وأن ثورته ستحطم القيود والسدود . وفعلا تنطلق الثورات والفورات .. وتخمد وتهدأ ويعود الصمت من جديد ، ويستمر الاقطاع فى استنزاف دماء الملايين ، حتى تحدث فورة جديدة ، وما أكثر الفورات والثورات فى ايران ..

وفى طهران نفسها تبدو الفوارق الشاسعة بين الفقراء والاغنياء .

عشرات القصور الفاخرة المسرفة فى الترف للشاه ولاشقائه وشقيقاته وأزواج شقيقاته وباقى أسرته ..

وعشرات القصور للاقطاعيين والرأسماليين .. والى جوارها ، حتى فى طهران نفسها ، صور بائسة لم أر مثلها فى حياتى ، فى أى مكان من العالم ، لا فى آسيا ولا فى أفريقيا ..

بحر من الذهب الاسود

* ان هذه المفارقات العجيبة تبدو واضحة للنظرة العابرة ، فى حين أن ايران تعيش فوق بحر من الذهب الاسود ، وتحت أراضيها احتياطى من البترول يزيد على ١٢٥٠٠ مليون برميل .. وهى تنتج منه كل سنة ٥٤ مليون طن ، وتدخل ميزانية الدولة من ايرادات البترول ١٠٢ مليون جنيه وكانت فى العام الماضى ٩٦ مليونا ، وهذا عدا ٢٤ مليون جنيه أخرى تدخل عن طريق شركات البترول ، لدفع المرتبات والاجور والقيام بالانشاءات والخدمات اللازمة لها ..

هذا من البترول فقط ، ومع هذا فميزانية ايران بها عجز سنوى دائم ، وتقوم أمريكا بتغطية هذا العجز كل سنة ، وبلغ مجموع مساعدات أمريكا لها فى السنوات الأخيرة ١٦٠ مليون جنيه ، منها ١٠٠ مليون لتغطية عجز الميزانية وحده ، وفى العام الماضى كان العجز فى ميزانية ايران ١١٠٠ مليون ريال ايرانى ، وفى العام الذى قبله كان العجز ١٤٦٠ مليون ريال ، وتمت تسويته بفرض ضرائب جديدة . ولما اشتدت ثورات الاهالى من كثرة الضرائب ، بدأ حكام ايران يتجهون الى القروض من أمريكا ومن البنك الدولى ..

قروض .. وقروض

* وفى مشروع السنوات السبع الذى بدأته حكومة ايران لمواجهة الجماهير الساخطة ، ولتخفيف حدة الفقر والتفاوت الطبقى الشديد ، لم تستطع أن تبدأه الا بعد الحصول على قرض من البنك الدولى قيمته ٤٠ مليون جنيه ، بفائدة قدرها ٥٪ فى السنة .

والعجيب أن ايران التى تسبح فوق نهر الذهب الاسود ، هى أيضا جنة زراعية ، وأراضيها الخصبة تنتج أحسن أنواع الفواكه والارز فى العالم ، وسبعون فى المائة من سكان ايران يعيشون على الزراعة ..

وأرضها الشاسعة تزيد مساحتها على مساحة المانيا والدنمارك وهولندا وبلجيكا وفرنسا وسويسرا والنمسا وأسبانيا والبرتغال مجتمعة !!



أصحاب الملايين : التى يمتصها ...

وفيها جبال يبلغ ارتفاعها ٥٠٠٠ متر وتكسوها الثلوج صيفا وشتاء وفيها أنهار وصحارى ، وتطل على أكبر بحر مغلق فى العالم ، وهو بحر قزوين ، وهى تحصل منه على أسماك ممتازة ، كما تحصل على الكافيار ، ومع هذا فان أسعار السمك فى ايران أغلى منها فى أى مكان ليس فيه بحار ولا أنهار ..

سعر البنزين فى بلاد البنزين

* ونفس الشىء بالنسبة للبترول ، وقد لاحظت فى أثناء وجودى هناك أن صفيحة البنزين فى بلاد البترول ، ثمنها أكثر من جنيه ، مع انها تسلم من شركات البترول لحكومة ايران نظير عشرة قروش فقط !



قصور الشاه واسرته فوق كل شبر من ارض ايران



البذخ والاسراف والحرس شعار القصور الاقطاعيين فى طهران



مطار مهرباد فى طهران به مداخل خاصة لطائرات الشاه



احد مراكز نشاط اسرائيل فى طهران فى خيابان شاه



...التواالاقطاعيون ويتركون الشعب الايراني في هذا المستوى



آية الله كاشاني : الزعيم الديني الكبير في فناء منزله في احد دهاليزطهران وبجواره صلاح جلال مندوب آخر ساعة بعد المقابلة الخاصة معه ...



ابن مصدق
مسموح له بالحركة



صحفي ايراني
لا يعجبه الحال



حفيدة مصدق
من زعيمات الحركة النسائية



بنت مصدق
كتلة من النشاط

وفى البلاد الزراعية التي يعيش اغلب سكانها على الزراعة ، يستوردون القمح ، ويمنعون تصدير المواشي والبيض والطيور ، وان كانت هناك عصابات تعمل في حماية كثيرين من المسئولين من الوزراء واعضاء البرلمان ورجال الدولة ، على تهريب كميات ضخمة من الخضر والفاكهة واللحوم والطيور والبيض ، الى امارات الخليج العربي التي تعيش على منتجات ايران المهربة .. ..

والغريب أن الحكومة الايرانية لا تسمح للفلاح الايراني الفقير بتصدير انتاجه ليحصل على الربح الحلال . وهي في نفس الوقت تغمض عينيها عن عصابات التهريب التي تعمل جهارا نهارا .

الافيون في الشوارع !

* ونفس الشيء بالنسبة للافيون ، فالمفروض انه صدر قانون يمنع زراعته والتجارة فيه وتدخينه ، ولكنك في أي وقت وأي مكان من ايران تستطيع أن ترى الافيون وتدخنه وتشتريه وتبيعه ، والذين يقفون وراء تجارته . هم أيضا كبار المسئولين في الدولة .

وقال الدكتور عبد الحسين راجي ، وزير الصحة السابق في ايران :

ان ادمان الافيون له تاريخ قديم في ايران . وكانت زراعته وتجارته موردا هاما من موارد الدولة . ولكن صدور قانون تحريم زراعته وتجارته وتدخينه سيطبق بكل شدة ، ولهذا أحرقنا ١٦ الف هكتار كانت مزروعة بنبات الخشخاش الذي يستخرج منه الافيون ، وفتحنا مستشفيات خاصة دخلها ١٧٠٠٠ من مدمنيه للعلاج ، ولكن هذا لا يكفي .

٣ ملايين مدمن !

* وقد قدرت الاحصاءات الاخيرة ان عدد مدمني الافيون في ايران يزيد على ثلاثة ملايين ، وكانت الحكومة تشترى الافيون من الزراع وتحتكر تجارته ، وكان الانتاج السنوي منه حوالي ١٢٠٠ طن ، تصدر منها الى الخارج ٨٠ طنا ويستهلك الباقي ..

وكان عدد « غرز » تدخين الافيون في طهران وحدها ... بالف ومائتي غرزة ، وقد اغلقت بعد صدور القانون ، ولكنها تحولت الى العمل في الخفاء فترة من الوقت ، ثم بدأت تعود من جديد في وضح النهار ، وقد رأيت بعيني في شارع الشاه في طهران باعة الافيون على قارعة الطريق وامامهم كتل منه يقطعونها بالسكين ويلفونها في ورق السيلوفان . ورأيت في أثناء زيارتي لمصيف « شمران » المطل على طهران مدخني الافيون وهم يستعملون نوعا من الغليون يشبه البايب .

وبدأت حكومة ايران في توزيع أقراص خاصة على مدمني الافيون لتساعدهم على مقاومة الادمان ، وبلغ عدد الاقراص التي وزعت ٥٤ مليون قرص ، والطريف ان الفساد وصل حتى الى موزعي هذه الاقراص وقد اكتشف وجود عصابات تحصل عليها من الجهات الحكومية المختصة بالتوزيع ، نظير دفع رشاوى للموظفين ، وتبيعها لمدمني الافيون بثمن خيالي ، حتى ان كثيرين من المدمنين فضلوا استمرار الادمان ليوفروا ثمن الاقراص الغالية !

كل شيء مسموح به بالثمن !

* وبمناسبة الرشاوى لم أشهد موظفا يعتبر الرشوة حقا مشروعا مثل الموظفين في ايران . ويستوى في هذا كبارهم وصغارهم .. كنت قادما ذات مرة من البحرين الى ايران ونزلت في مطار عبدان وهم في ايران لا يعترفون بأن البحرين لها كيان ذاتي خاص ، وكل جواز سفر مكتوب فيه البحرين بعد ، بالنسبة لايران ملغي ، ولا يسمحون لحامله بالدخول . وتحيرت في أمري . ولكن أصدقائي طمأنوني من هذه الناحية وقالوا لي : مادام جيبك عامرا بالريالات أو التومانات الايرانية ، فستفعل ماتريد .. وفعلا وقفت في مطار عبدان أمام موظفي الجوازات وهم ينظرون الى جواز سفري ، وبدأوا يتكلمون معي بالعربية التي يتكلمها أكثر سكان جنوب ايران ، ولم أرد عليهم بأكثر من أن أخرجت من جيبي مجموعة من الريالات الايرانية ، وأنا أتظاهر بأني أفتش عن شيء في جيبي . وأثارهم منظر أوراق النقد وسكتوا عن الاحتجاج والاعتراض ، ومدوا أيديهم علنا وتركتهم يأخذون ما يريدون . وتكرر نفس الشيء بالنسبة لشرطة المطار ..

الرشوة وسط الشارع

* وأطرف من هذا انني كنت أركب سيارة صديق لي في طهران . وعند اشارة المرور رأيت عسكري المرور يترك مكانه وسط تقاطع الشارعين ويسرع الينا ويقدم التحية في احترام شديد ، وأخرج صديقي يده من نافذة السيارة وقدم له بعض الريالات ، والغريب ان هذا المنظر تكرر عدة مرات . ولما سألته قال لي : ان سيارتي رقمها دبلوماسي ، ومعنى هذا انني غريب وأموالي كثيرة ، وهم ينتهزون المناسبات القومية كعيد النيروز مثلا ، ويأخذون (الروشفي) ومعناها بالايرانية الرشوة . هكذا بلا تحرج ولا حياء .. ولكثرة انتشار الرشوة في ايران فانهم يرضون بأقل القليل فيكفي قرش واحد لشرطة المرور ، لأن ايرادات الجميع سيصبح في نهاية اليوم معقولا

وزرت ايران مرة أخرى بعد ثورة العراق لأعرف تأثيرها فيهم .. وفعلا أحسست برد فعل في الدوائر الشيوعية ، وهي لا تزال نشيطة ، وان كانت أكثر حرصا وحذرا ، لتكرار البطش بها والتنكيل برجالها ..

فبعد ثورة العراق أسرع الهاربون من زعماء حزب توده الايراني بالقدوم الى العراق ليكونوا على مقربة من ايران ، وكانوا أيام نوري السعيد لا يستطيعون الاقتراب ، حتى من الحدود العراقية ..

حزب تودة ينظم صفوفه

* ورأت مخططات الشيوعيين العالمية أن تعيد لحزب توده نشاطه ، واذاع راديو بكين عن تكوين لجنة مركزية جديدة للحزب ، واجتمعت اللجنة الجديدة في (مكان ما وقد يكون العراق) وقررت فصل ٧٠٠ من أعضاء الحزب القدماء لخيانتهم ، أو لارتكابهم أخطاء ، وأنزلت بعض الشخصيات الاخرى من مراكز قيادية ، ولم يكن لهذا الاعلان من راديو بكين صدى كبير في ايران ، لأن الاقلية الشيوعية التي خرجت من السجون ، تعد نفسها أولى بالقيادة من الذين هربوا وعاشوا يتنقلون بين الدول الشيوعية .. ولمست بنفسي تأثير ظهور القومية العربية في المنطقة العربية ، فقد بدا عدد كبير من المشتغلين بالسياسة في ايران يعيدون التفكير في اتجاههم للغرب أو للشيوعية . وبدا يظهر اتجاه وطني سليم لا يقبل السيطرة أو التبعية للشيوعية العالمية كما كان حزب توده يفعل ، ولا الى الغرب كما يفعل أعضاء الحزبين الموجودين حاليا : حزب (ماردوم) وحزب (المليون) .. ومثلهم الاعلى في هذا الجمهورية العربية وسياستها .

ولم أشهد في حياتي قلقا وحيرة يعيش فيهما بشر . كما رأيت في ايران ... وان الخلافات والتيارات تمزقهم كما لم تمزق شعبا ..

شيوعيون الى أقصى اليسار . ومتطرفون دينيون . وارهابيون يسيطر عليهم التعصب ويحركهم الجهل وضيق الافق . وانتهازيون يأكلون على موائد الغرب الحافلة . ويسيرون في ركاب الحكام مهما كانوا ..

ونشاط سرى لبعض الزعماء الهاربين من حزب تودة . وهم على صلة بالهاربين من زعمائه : الدكاترة كيانوري وجودت وقاسمي وعبد الحسين نوشين والوشيقية شاعر الحزب . وعبد الصمد طامبخش (الذي أعلن راديو بكين انه الرئيس الجديد للجنة المركزية لحزب تودة)

نشاط اسرائيل في ايران

* ونشاط مريب تقوم به اسرائيل في ايران وفي طهران حي منفصل يعيش فيه ٤٠ الف اسرائيلي ، ولهم عضو يمثلهم في البرلمان الايراني ، ويوجد هناك اطباء وصيادلة اسرائيليون !

ولليهود في ايران نشرات أسبوعية : « ايسان » و « عالم اليهود » و « بني آدم » . والصحف الاسرائيلية توزع في طهران ، يوم صدورها في اسرائيل ، وتقوم مؤسسات « أورت » الاسرائيلية بانشاء مدارس يهودية في ايران ، وهذه المؤسسات مركزها سويسرا ومهمتها نشر الثقافة اليهودية في الدول الصديقة !

وقد انشأت مؤسسة الحلف الاسرائيلي أقدم مدرسة يهودية في ايران ، وهذه المؤسسة مركزها فرنسا . ومن الجمعيات الاسرائيلية التي تشجعها الحكومة الايرانية ، جمعية كاليميان و « هيرا » ، وجمعية المرأة اليهودية والجمعية العلمية وفي أثناء اقامتي في أوتيل نادري في (شارع شاه) ، رأيت بعثة اسرائيل الاقتصادية بأعضائها الاربعة عشر ، وكانوا قد جاءوا لتدعيم الصلات الاقتصادية بين اسرائيل وايران ، ولكنهم اقاموا ستة أشهر .

وفي نفس الفندق رأيت وكلاء شركات السياحة الاسرائيلية وشركة الطيران (الال) الاسرائيلية . ولها خطوط منتظمة بين طهران وتل أبيب ..

وما أكثر مراكز اسرائيل في ايران . واذا كانت الحكومة تشجعها ، فانني اعترف ، احقاقا للحق ، بأن شعب ايران لا يحب اسرائيل ولا يرحب بالمعاملات معها ، ولهذا يعيش اليهود الايرانيون في شبه عزلة ، وقد هاجر منهم الى اسرائيل بعد قيامها ، ثلاثون الفا ، ولكنهم بدأوا يعودون الى ايران لسوء الاحوال في اسرائيل ..

اين تذهب ميزانية المشروعات ؟!

* وفي كل مكان من ايران تسمع عن قضية رشوة جديدة ، أو عن اختلاس أو فضيحة مالية !!

والمشروعات التي تعلن عنها الحكومة يختلس المشرفون عليها أكثر أموالها ..

والغريب أن أكبر مشروعات ايران . هو مشروع سد ديز في منطقة خوزستان ، وهو يتكلف ٦٠ مليون دولار وقد طلبتها ايران من صندوق النقد الدولي بصفة قرض ، وبعد الدراسات والبحوث وجد القائمون بالمشروع أن ستين مليون دولار لاتكفي للعمل الفني والهندسي والرشاوى

لذلك طلبوا من البنك الدولي قرضا بمبلغ ١٠٠ مليون دولار ، منها ستون للمشروع . والباقي لمشروعات أخرى لم يحددها المسئولون الايرانيون بالطبع !

* وقد اعترض البنك الدولي على كثرة ماينفق من ايرادات البترول في غير الانشاء والتعمير . وكذلك على تغطية عجز الميزانية من ايراد البترول .

وطلبت ايران أخيرا من امريكا قرضا قيمته ٤٧٫٥ مليون جنيه لتضمه الى ميزانيتها في مشروعات التعمير .

وكذلك طلبت ايران قرضا لتسديد النفقات التي تتطلبها مشروعات سدى لار ولايتان .

ثروات جديدة وبترول جديد

* والغريب جدا أن الدولة التي يسكنها عشرون مليونا ، تعد من أغنى بلاد العالم في ايراد البترول ، وفي مزارعها التي تنتج نصف مليون طن فواكه في السنة و... الف طن من الليمون ، ومائة الف طن من البلح ، ومثلها من الزيتون .. واكتشفت هناك أخيرا آبار غنية بالبترول في منطقة الشمال عند مدينة قم وكانت الآبار الموجودة حاليا مركزة في منطقة الجنوب .

وعثروا أخيرا على خامات مناجم من الفحم والحديد والزئبق والنيكل والكروم والكبريت ، وعندهم غابات غنية جدا بالاخشاب ، وهي تصدر الفراء بأعداد تزيد على نصف مليون فراء تجيء في السنة ، عدا الكافيار .. والشيء الغريب الذي لمسته في أثناء وجودي في ايران أنك لا تحس ابدا أن هذه الدولة تمتلك واحدا على مائة مما فيها من ثروات وخيرات ..

فالفقر هناك يبدو ظاهرا في كل مكان أما اين تذهب ملايين الملايين من ايرادات البترول والمزارع والمناجم والقروض والمساعدات ، فانها تنفق داخل القصور المسرفة في البذخ التي تملأ طهران وغيرها

وعلمت وأنا في احدى زياراتي لجنيف أن أكثر الذين يودعون أموالهم بنوك سويسرا من الايرانيين ..

يريدون الدواء ويقدمون لهم الاسلحة !

* وفي الوقت الذي يعلن فيه احصاء رسمي من وزارة الصحة الايرانية أن لكل ٢٠ الف ايراني طبيبا واحدا ، وان ٣٥ ٪ من أطفال المدارس مصابون بمرض الطحال فقط . وأن ٧٠ ٪ من الشعب مصابون بالسل والبلهارسيا والملاريا .. في هذا الوقت تقدم أمريكا لايران ٢٠٠ الف طن من الاسلحة قيمتها ١٠٠ مليون دولار . وتقدم لها النقطة الرابعة ٣٢٢ مليون دولار ، استخدم منها ٢٠٠ مليون جنيه لسد عجز الميزانية في سنوات عدة .. ولا يقف أحد مع ايران في معركتها ضد الفقر والمرض والاقطاع ... فهناك أوضاع غير انسانية لا تزال تحكم عشرين مليونا من الآدميين .. يتقلبون على صفيح ساخن ويعيشون فوق فوهة بركان ... وما أصدق تشبيه الاستاذ هيكل لايران بأنها فوق بركان ، وكان هذا منذ عشر سنوات .. ومن يومها لا تزال ايران تعيش فوق بركان .. يثور حينا ويخمد أحيانا ، وبين وقت وآخر ينفخ في النار مصدق او كاشاني أو قاسمي وغيرهم ..

كاشاني قال لي ..

* ولا أنسى مقابلتي لآية الله كاشاني في طهران ..

لقد أخرج لي الزعيم الديني الكبير من تحت الوسادة التي يجلس فوقها في بيته صورة من الرسالة التي أرسلها الى الرئيس جمال عبد الناصر عقب انتصارنا على معركة العدوان في بورسعيد ، ورسالات أخرى له بعد تأميم القناة .

وقال لي كاشاني : « اننا نؤمن بأن عبد الناصر سيعيد للاسلام مجده وللعرب عزتهم ، فهو رجل الشرق القوي الذي استطاع ان يوقف المستعمرين عند حدهم ، وان يلقنهم دروسا لن ينسوها ، وهو الذي فتح باب الحرية امام شعوب العالم .. ومنها شعب ايران . »

وقال لي كاشاني « انهم يحاربونني في ايران لأني أبدى اعجابي بعبد الناصر واطالب باتباع خطواته . وهذا اليوم قادم ولا شك . »

وبين تعصب كاشاني وغموض مصدق ودهائه والتهازية اقبال وغيره من رجال الشاه والغرب ورجال تودة .. وبين الرشوة والفساد ومعارك الحرب الباردة والدافئة والساخنة بين الشرق والغرب .. بين كل هذا يعيش شعب ايران في تعاسة قاتمة .. الفقر يطحنه ، والجوع يسحقه ، والحرمان يوصد امامه سبل الحياة ، ومن تحت اقدامه تسيل الاموال بالملايين وملايين الملايين .

صلاح جلال



نائر .. الطبيب العالمى الذى يزور القاهرة أثناء اجرائه لاحدى العمليات

أطباء العالم لعلاجك

• إنشاء أول مراكز طبية عالمية فى القاهرة

• ١٢ مليون مواطن تم علاجهم فى عام بالعيادات الخارجية

مراكز طبية عالمية جديدة بدأنا فى اقامتها بالقاهرة ٠٠ ومستشفياتنا لن تخلو بعد الآن من طبيب عالمى زائر متخصص فى فرع من فروع الطب ٠٠ انقلاب كبير يتم فى مهنة التمريض ٠٠ وصلت أول دفعة من الممرضات الاجنبيات فى الوقت الذى سافرت فيه الى الخارج مجموعة من ممرضاتنا لدراسة فن التمريض ٠٠

خطة جديدة بدأت وزارة الصحة فى تنفيذها لعلاج ذوى الدخــل المحدود ٠٠ وهذه هى تفاصيل الانقلاب الكبير الذى تم فى مستشفياتنا من أجل صحتك ٠٠٠

ممرضة تشرف على عملية تنفس صناعى لاحد المرضى



كان الهدوء يخيم على غرفة العمليات بمستشفى امبابة ٠٠ العيون كلها تتجه ناحيـة باب الغرفة ٠٠ ومضت لحظات ظهر بعـدها الرجل النحيـف الوقور بملابسه البيضاء ومنظاره الطبى الانيق، ودخل غرفة العمليات بنشاط لايتناسب مـع الاعوام الطـويلة التى مضـت من عمـره ٠٠ وفى الحـال بدأت العمليـة الجراحيه الخطيرة للمريضة المسنة ٠٠

ونظرت الى الطبيب العالمى وهو يجرى العملية الجراحية الدقيقة وحوله مساعدوه من الاطباء العـرب ٠٠ وبين كل لحظة وأخـرى كان الطبيب العالمى ينظـر الى أحد مـساعديه ليتسلم منـه أو ليسلمه مبضعا أو آله أخرى دقيقة من الادوات الطبيه التى يحتاج اليها أثنـاء العملية الجراحية الدقيقة ٠٠ بينما كانت عقارب السـاعة تتحرك لتعلن مرور أكثـر من ساعة ونصف ساعة ٠٠ وأخيرا انتهت العمليه الجراحية وخلع الطبيب المسن ملابس العمل وأسرع الى حجرته الخاصة ليستريح دقائق وليشرب فنجان القهوة بسرعة استعدادا للعملية الجراحية التى تليها ٠٠ بينما كانت المريضة السابقة التى انتهى منذ لحظات من اجراء العملية الجراحية الدقيقة التى تحتاج اليها قد تم نقلها الى الغرفة الخاصة التى أعدها لهـا المستشفى ٠٠ ومن حول سريرها كانت تقف أكثـر من ممرضـة يتكلمن جميعا اللغة الانجليزية

* وسألت الذى أجرى العملية الجراحية أمامى الطبيب المشهور تائر وقد جاء الى القاهرة لاجراء بعض عملياته بدعوة من

تطور صناعة الأدوية فى الجمهورية العربية المتحدة

جهود شركة تنمية الصناعات الكيماوية "سيد" فى هذا القطاع ..

عانت البلاد ابان الحرب العالمية الثانية الكثير من جراء نقص الادوية اللازمة لحاجة الاستهلاك المحلى ، وعلى ضوء هذا تأسست شركة تنمية الصناعات الكيماوية «سيد» سنة ١٩٤٧ ٠

وبعد العدوان الثلاثى الغادر على البلاد فى عام ١٩٥٧ على وجه التحديد تبين للمسئولين مدى ما يمكن أن تقدمه الشركة من امكانيـات فى سبيل توفير الدواء للشعب فى كافة الاوقات ، فعمل المسئولون على تدعيم الشركة ، وتعـاونت كل من وزارة الصناعة والصحة والتموين والهيئة العليا للادوية فى استغلال طاقة مصانع الشركة لنمو وازدهار هـذه الصناعة فى أسرع وقت ممكن ، وتجاوبت الشركة مع هذه الهيئات وزادت راس مالها من ٢٨٥ر٠٠٠ الى ٥١٣ر٠٠٠ لاستكمال آلاتها والتوسع فى انشاءاتها لمجابهة هذا التطور ٠

زيادة الطاقة الانتاجية والاهتمام بالبحوث

والآن وبعد هـذا التدعيم ، أمكن لمصانع الشركة ومعاملها بفضل مجهودات المهيمنين على ادارتها ، وبفضل تعضيد وزارة الصناعة لها فى عهد الثورة الرشيدة زيادة الطاقة الانتاجية للانتاج سنويا من أنواع المستحضرات الطبية الآتية :

القسم	المقدرة الانتاجية سنة ١٩٥٦	١٩٦٠	الوحدة
قسم الاقراص	٤٨ر٠٠٠ر٠٠٠	٢١٦ر٠٠٠ر٠٠٠	قرص
قسم الاملاح الفوارة	٢٠٠ر٠٠٠	٦٠٠ر٠٠٠	برطمان
قسم مضادات الحيوية	٤ر٢٠٠ر٠٠٠	١٢ر٠٠٠ر٠٠٠	زجاجة
قسم الاشربة	٦٠٠ر٠٠٠	١ر٥٠٠ر٠٠٠	زجاجة
قسم المحاليل (نقط العين والانف والاذن ٠ والمطهرات)	٠٠	٩٠٠ر٠٠٠	زجاجة
قسم الحقن	٣ر٠٠٠ر٠٠٠	٩ر٠٠٠ر٠٠٠	أمبول
	١٢٠ر٠٠٠	٣ر٠٠٠ر٠٠٠	زجاجة
قسم المراهم	٠٠	٣ر٠٠٠ر٠٠٠	أنبوبة
قسم الخلاصات	٦٠ر٠٠٠	١٠٠ر٠٠٠	لتر

التصدير الى الخارج

بعد أن وصلت الطاقة الانتـاجية ، وامكانيات التصنيع بالشركة الى هـذه المقدرة الهائلة وبعد أن سدت حاجة البلاد فى القطـاع الدوائى ، بدأت الشركة فى عملية تصدير الفائض الى الاقطار العربية الشقيقة ، والشركة فى سبيل فتح أسواق جـديدة أخرى فى بعض بلدان افريقيـا المتحررة ٠

المجموعات الدوائيـة

بلغ عدد المجموعات الدوائيـة التى تشملهـا مستحضرات الشركة اثنتين وعشرين مجموعة ، وانه لجدير بالذكر واستكمالا لهذه المجموعات يسر الشركة أن تذكر فى هذا المجال أنها قد أنتجت خلال عام ١٩٦٠ أحـد عشر مستحضرا جديدا وهى :

سيدا مولت ـ مرهم دوروبين ـ داى ستربتوميد ـ داى ستربتوبنسيد ـ فسباراكس ـ نقط بوليفيناسيد ـ سترات المغنسيوم ـ نورماسيد ـ هيدروكورتيموفرين ـ ميركيروشار ديل (جراحى) ـ أقماع سيدوستين (بزموت)

وبالشركة أيضا أكبر وحدة فى الشرق الاوسط لاستخلاص الخلاصات الفعالة من النباتات الطبية المحلية والمستوردة ٠

تصنيع المواد الخام

ومن ضمن مشاريع الثورة فى التصنيع انشاء مصـانع لتخليق المادة الخـام للبنسلين ومثيله والاسـبرين والسـلفا وغيرها وهى فى طريقها الى التنفيـذ عن طريق المعـاونة التى حصلنا عليهـا من القرض الروسى ٠

ومساهمة من الشركة فى هذا الميدان فقد تم تصنيع خامات « البـاراميب » لعـلاج النزلات المعوية والدوسنتاريا ، والشركة فى سبيلها لتصـنيع خامات « التكزانتون » للقضـاء على مشـكلة البلهارسيا بتوفير هـذا الدواء لعـلاج المواطنين بأقل الاسعار ٠

اطراد نمو الشركة

واننا لا ننسى فضل وزارة الصـناعة والصحة والتموين والهيئة العليا للادوية وسائر القائمين على ازدهار القطاع الدوائى فى الدولة مما دعاهم الى تبنى امكانيات مصانع شركة تنمية الصناعات الكيماوية فى التوسع واستغلال طاقة آلاتها ، مما دعا الى اتمام انشاء مصنع آخر بالشركة مشيد على أحسن طراز مخصص لاقسام البنسلين والاستربتومايسين ومشتقاتهما وكافة أنواع الحقن ، والمبنى كله معقم ، ومكيف بالهواء طبقا لاحدث النظم العلمية

كمـا تم تشـييد مبنى للبحوث البيولوجية والدوائيـة وبيت لحيوانات التجارب ومبانى المعامل



التعقيم الكامل فى قسم البنسلين



احدى الممرضات الاجنبيات ومعها ممرضتان عربيتان أثناء سهرهن على راحة المريضة بعدان اجريت لها العملية



تالر .. الجراح الكبير صاحب الاصابع السحرية



مهمة الممرضة لاتقل فى اهميتها عن مهمة الطبيب !

الجمهورية العربية المتحدة .. ومن أين جاءت الممرضات الاجنبيات ؟
وسمعت الاجابة ..

– ان حضور الطبيب العالمى تالر الى القاهرة ليعمل فترة زمنية محددة فى مستشفياتنا جزء من خطة طبية كبيرة .. وعمل بعض الممرضات الاجنبيات اللواتى جئن من الخارج جزء من هذه الخطة التى بدات اعرف تفاصيلها ..

العلاج التعاونى

ان ظروف علاج المرضى فى بلادنا تخضع لعوامل كثيرة .. ولقد تطورت هذه الظروف كثيرا خلال الاعوام التى سبقت قيام الثورة وأصبح المريض الذى يحتاج الى مدة علاج طويلة أو الى عرض نفسه على أحد مشاهير الاطباء المتخصصين يواجه أكثر من مشكلة .. وعندما قامت الثورة وبدأ شكل مجتمعنا يتغير فى كل نواحيه اتبعت وزارة الصحة مبدأ الاشتراكية التعاونية على أساس توفير العلاج لكل من يحتاج اليه بالمجان لغير القادرين وبالاجر المناسب للقادرين كما تهدف أيضا الى تنظيم العلاج لكل من يحتاج اليه بالمجان لغير القادرين وبالاجر المناسب للقادرين .. ووضع لذوى الدخل المحدود نظام طبى يضمن علاجهم العلاج الكامل بالاجر المناسب دون ارهاق لميزانياتهم بالمستشفيات الاهلية وبالدرجات فى المستشفيات الحكومية .. ولا شك أن الاعانة التى تدفعها الحكومة للمستشفيات الاهليه تتيح لها التوسع فى زيادة عدد الاسرة المجانية فضلا عن تمكينها من تخفيض نفقات العلاج بالاجر فى درجاتها لتصبح فى ميسور كل ذوى الدخل المحدود ..

ولقد خصصت وزارة الصحة من جانبها مستشفى خاصا لهذا الغرض وزودته بكل الامكانيات الطبية اللازمة لاجراء العمليات الجراحية والتحاليل والفحوص ويعمل به مجموعة من الاخصائيين فى فروع الطب المختلفة وحددت أجور رمزية نظير هذا العلاج .. وان هذه الاجور لاتغطى بالطبع نفقات العلاج الحقيقية .. فى نفس الوقت الذى تعمل فيه وزارة الصحه على التوسع فى العلاج بالمجان الى جانب نظام جديد لعلاج الموظفين والطلبة والعمال .. هو نظام التامين .. سيدفع كل واحد من أفراد هذه الهيئات الثلاث اشتراكا ماليا يتناسب مع دخله نظير العلاج الشامل له ..

ممرضات اجنبيات

بقيت بعد هذا حكاية التمريض فى بلادنا .. ان فى القاهرة الآن تسع ممرضات جئن من لندن بدعوة من وزارة الصحة للعمل بمستشفياتها .. وعمل الممرضات الاجنبيات فى مستشفياتنا جزء من خطة طويلة للنهوض بمستوى التمريض فى بلادنا .. فبعد أسابيع ستصل دفعة جديدة من الممرضات الاجنبيات الى الجمهورية العربية المتحدة وفى نفس الوقت سافرت مجموعة من ممرضاتنا لدراسة فن التمريض فى الخارج ..

أما المدارس والمعاهد المحلية التى تخرج ممرضات فانها تزداد ولقد تم خلال الشهور الاخيرة افتتاح ثلاث مدارس جديدة للتمريض .. المدرسة الاولى فى المنيرة والمدرسة الثانية فى المنصورة والمدرسة الثالثة فى طنطا .. فى نفس الوقت الذى بدأ فيه معهد التمريض العالى بالاسكندرية يخرج دفعات من الممرضات المؤهلات والحاصلات على بكالوريوس فى فن التمريض . ليعمن رئيسات للتمريض فى المستشفيات .. ووزارة الصحة تحاول من وراء هذا النظام الجديد الوصول الى هدفين . اولا الارتفاع بمستوى فن التمريض فى بلادنا . ثانيا تخصيص ممرضة لكل ثلاثة أسرة بدلا مما يحدث الآن وهو **تخصيص ممرضة لكل ستة أسرة ..** وفى نفس الوقت تقرر أخيرا أن تنشىء هيئة الصحة العالمية مركزا لتدريب الممرضات وتم بالفعل انشاء المركز الجديد بمستشفى أحمد ماهر وبعد أيام سيبدأ العمل فيه

على أن مركز التمريض الجديد لن يكون هو الشىء الوحيد الذى يقام فى بلادنا من أجل صحتك . وان زيارة الدكتور تالر للعمل فترة فى مستشفياتنا لن تكون أيضا هى الزيارة الوحيدة التى يقوم بها الاطباء العالميون لمستشفياتنا .. فبعد انتهاء زيارة تالر لنا سيصل خبير عالمى فى المسالك البولية ثم طبيب عالمى آخر متخصص فى طب العيون وترقيع القرنية وطبيب ثالث متخصص فى القلب والغرض الى جانب العلاج السريع للمرضى هو اقامة مراكز تخصص عالية فى العلاج .. سيقام مركز لعلاج القلب ومركز آخر لعلاج شلل الاطفال ومركز ثالث لعلاج التشوهات أما المركز الرابع فسيقام من اجل علاج الامراض المزمنة .

ويقول المسئولون فى وزارة الصحة .. ان هذه المراكز .. ستكون هى المراكز الطبية الاولى من نوعها فى الشرق ..

حقائق جديدة

وأخيرا .. بقيت هذه الاخبار .. بلغ عدد المرضى الذين ترددوا خلال عام ١٩٦٠ على العيادات الخارجية للعلاج بالمجان فى المستشفيات ١٢ مليون مواطن يقابلهم فى عام ١٩٥٢ خمسة ملايين مريض .. وأن عدد العمليات الجراحية الكبرى التى أجرتها المستشفيات فى عام ١٩٦٠ ثمانون ألف عملية يقابلها فى عام ١٩٥٢ ٤١ الف عملية .

*** اصبح فى كل مستشفى عام مركز لنقل الدم .. آخر مركزين تمت اقامتهما اخيرا فى مستشفى قنا العام ومستشفى الاسماعيلية**

*** تم خلال العامين الاخيرين تعيين ٤٥٠ طبيبا**

*** لاول مرة تعين مشرفات على التغذية فى المستشفيات من خريجات معهد التدبير المنزلى ..**

*** تم تزويد العيادات الخارجية باجهزة اشعة وانواع الفحوص اختصارا لوقت المريض وضمانا لسرعة العلاج .**



احدى آلات قسم الحقن لتعبئة الحقن واقفالها آليا .

شركة ممفيس الكيماوية لصناعة المستحضرات الطبية

شركة عربية عالمية

تستخلص .. تنتج .. تصنع .. تصدر

شركة ممفيس الكيماوية تساهم باكبر نصيب فى توفير الرخاء لجميع افراد الشعب . انها تقوم بانتاج كثير مما تحتاج اليه البلاد من الادوية اللازمة للعلاج . ان توفير الدواء معناه القضاء على الامراض .. والارتفاع بمستوى الصحة العامة

وهذا معناه مضاعفة الطاقة البشرية ، والقدرة على العمل .. مما يتبعه زيادة النشاط .. ومضاعفة الانتاج .. ان هذا هو الطريق الطبيعى . والطريق الرئيسى الى توفير الرخاء .. والارتفاع بمستوى معيشة كل مواطن ...

صناعة الادوية .. واجب وطنى

هذه المميزات . لم تكن نتمتع بها فى الماضى .. كنا نستورد معظم احتياجاتنا من الادوية من الخارج .. كانت حياة كل مريض مرهونة بالتيارات السياسية . والعلاقات الاقتصادية بيننا وبين دول العالم ...

وهنا فكرت بعض العناصر الوطنية المخلصة ، فى تامين حياة الناس . بانشاء صناعة قوية للمستحضرات الطبية . تقوم على اسس علمية سليمة ..

شركة ممفيس الكيماوية

وفى عام ١٩٤٠ .. خرجت هذه الفكرة الى النور وتحقق الهدف .. بانشاء شركة ممفيس الكيماوية .. انها اول الشركات العربية التى نهجت فى انتاجها نهجا علميا خالصا .. وفى خلال فترة وجيزة . استطاعت الشركة ان تحقق تقدما ونجاحا كبيرين . بفضل ايمان المسئولين بها . باهمية الرسالة الوطنية التى كرسوا حياتهم من اجلها .. فانتزعت تقدير واعجاب الهيئات الطبية العالمية . ونالت ثقة جميع الخبراء فى هذه الصناعة . بجميع انحاء العالم .

٣٥٪ من انتاجنا المحلى ..

ان شركة ممفيس الكيماوية . تقوم الآن بانتاج ٣٥ ٪ من انتاجنا الدوائى المحلى . فوفرت بذلك ملايين الجنيهات من العملات الصعبة ، كنا ندفعها للخارج لاستيراد هذه الادوية .. انها تنتج نيفا وتسعين مستحضرا لعلاج الامراض فى مختلف فروع الطب . هذا الى جانب انتاجها الكثير من المواد الفعالة المستخلصة من النباتات الطبية المصرية . مثل الخلين والامويدين والاميدين . والقزنادين . والقزناجين . والخلول جلوكوزيد . وفضلا عن هذا . فان قسم الخلاصات يقوم بانتاج جميع الخلاصات السائلة التى تدخل فى تركيب مستحضرات الشركة .

هذا الانتاج انفردت به الشركة

ولقد انفردت شركة ممفيس عن باقى شركات الادوية العالمية ، بانتاج بعض المستحضرات الطبية ، حتى اصبحت مفخرة للصناعة العربية ، وبرهانا قاطعا على كفاءة خبراتنا العرب .

ان مصانع الشركة . هى الوحيدة فى العالم التى تنتج الامويدين والاميدين لعلاج البهاق الابيض .. وانقى انواع الخلين طبقا لمواصفات الدساتير الطبية .

انها ايضا المصانع العربية الوحيدة التى تنتج عن طريق التشييد الكيماوى كثيرا من المواد الفعالة المستخدمة فى تحضير الدواء ...

التصدير الى الخارج

ان نشاط شركة ممفيس الكيماوية لم يقف عند حد المساهمة باكبر نصيب فى تحقيق الاكتفاء الذاتى فى صناعة الدواء .. وتوفير العملات الصعبة فحسب . لقد امتد الى مضاعفة دخلنا من هذه العملات . عن طريق تصدير الفائض عنها الى الخارج

...لقد غمر انتاجها اسواق جميع الدول العربية .. واسواق الاتحاد السوفيتى . والولايات المتحدة الامريكية . وبريطانيا . وفرنسا . والمانيا الغربية . وايطاليا . واليونان . والبرتغال . وسويسرا . واسبانيا . وسيلان . واستراليا . والمكسيك . والبرازيل .

وبعد . .

فان شركة ممفيس الكيماوية مفخرة صناعة الادوية فى الشرق الاوسط . اصبحت بفضل جهودها المتواصلة . وابحاثها العلمية المستفيضة . شركة عالمية . . يستخدم انتاجها فى جميع دول العالم .

ان هذا يؤكد الثقة فى انفسنا ويزيد اعتزازنا وفخرنا بمقدرتنا وكفاءتنا فى ميدان صناعة الادوية



احدى أجهزة قسم المستحضرات لعمل الاقراص البسيطة والمغلفة ...

الدنيا حر خالص .. نار!

موجة رهيبة من الحر ملأت جو القاهرة في الاسبوع الماضي ..!

ارتفعت فيها درجة الحرارة حتى وصلت الى ٤٤ درجة مئوية !

استهلكت القاهرة في هذه الموجة (٦٠) الف لوح من الثلج وأكثر من ٤ ملايين زجاجة من المياه الغازية في اليوم الواحد وعلى الرغم من ذلك انطلق الحر المجنون يعبث بالناس على هواه ، فمات من أثره اربعة أفراد ، وأصيب ١٦٠ فردا بالاغماء وحملتهم سيارات الاسعاف على الفور



شربت القاهرة اربعة ملايين زجاجة من المياه الغازية في كل يوم من ايام ازمة الحر ! واضطر موزعو المياه الغازية الى الاستعانة

لقد انفلتت شياطين الجحيم تقذف بألسنة اللهب لتفتك بالناس وتصيبهم في كل مكان .. !

* بواب في شبرا مات من شدة الحر. صرخ في وسط الشارع قائلا « الحر حيموتني » وبعدها نزف الدم من انفه ثم سقط ميتا في الشارع !

* في الاسماعيلية قتل الحر « علي أبو السيد » الذي يبلغ من العمر ٦٠ عاما!

* في موجة الحر الماضية نقل الى المستشفيات ١٦٠ حالة اغماء و ١٨ حالة تسمم ، وشب حريقان كبيران في سوق الخضار .. وحريق ثالث في مخازن التموين ، وانفجرت ثلاث مواسير للمياه. واحدة في روض الفرج ، والثانية في العباسية ، والثالثة في الجيزة !

* أكبر عدد من حالات الاغماء وقع في يوم الاربعاء الماضي ..

لقد نقلت سيارات الاسعاف ٢٩ حالة اغماء في ساعة واحدة ، وكان من بينها سيدة هولندية ..

* وزادت حوادث تعطل السيارات بنسبة كبيرة !

ان عدد السيارات التي تعطلت في شوارع القاهرة وحدها بلغ أكثر من ألف سيارة .. وقال لي أحد الميكانيكية : ان السبب في ذلك هو ارتفاع درجة حرارة « الرادياتير » مما يؤدي الى احتراق ماسورة البنزين ..

* وفي مطار القاهرة حدث تشقق بسبب الحر في أحد الممرات

ففي يوم الاربعاء الماضي أبلغ مطار القاهرة كل الطائرات بحدوث تشقق في ٨٠٠ متر في أرض المطار المخصص للطائرات النفاثة .

في حديقة الحيوان

وفي أول أيام الحر أعلنت حالة الطوارئ في حديقة الحيوان ! وبرغم الاحتياطات العاجلة التي اتخذت فان ثلاثة من الثعابين ماتت من وطأة الحر ..

* رفضت الحيوانات الخروج أمام الزوار، حتى لا تتعرض لوهج الشمس .. !

* ظل القرد الالماني فيبس في قفصه طول اليوم

* شربت القردة حسنية الماء المثلج عدة مرات من يد حارسها ..

* لم ينتقل الدب الابيض من تحت العش الذي ظل مفتوحا طول اليوم ، واستخدمت أجهزة التبريد في خفض درجة حرارة مياه العش ..

* كانت حرارة الجو تسخن الماء أمام الطيور فيضطر الحارس لتغييره باستمرار.

* سلط الحراس خراطيم المياه على الفيل فصاح سرورا

* ساعدت الحرارة على فقس عدد كبير من البيض داخل أقفاص التفريخ

* سحب الحراس القرود المولودة من أمهاتها ووضعوها في غرف مكيفة الهواء!

زيادة الطلب

بقيت مشكلة أخرى .. !

ففي أيام الحر يزداد طلب الناس للثلج.!

وفي موجة اللهب التي اجتاحت القاهرة زاد استهلاكنا من الثلج بنسبة ١٠٠ ٪

ويقول الاستاذ عبد اللطيف سالم ، كبير مهندسي مصنع الثلج بالقاهرة : ان متوسط الاستهلاك اليومي في القاهرة هو ٣٠ الف لوح ، ولكن هذا الرقم ارتفع في موجة الحر الى ٦٠ الفا !

واضاف قائلا : ان جميع مصانع القاهرة

رأي الطب ..

قال لي الدكتور يوسف جنينة : ان الحرارة تهيج الاعصاب وتساعد على ظهور الاضطرابات النفسية.. والامراض النفسية كلها تزيد بدرجة ملحوظة في فصل الصيف ، والحر عامل مساعد على ظهور المرض لمن عنده استعداد داخلي ، ونسبة الامراض العقلية تزيد في الصيف عنها في الشتاء بمقدار ستة امثال ...

والجو الحار له تأثير كذلك في الشخص السليم ، فهو لا يساعده على التفكير والتركيز . . اما بالنسبة لمن عندهم استعداد للامراض العصبية ، فيستحسن ان يذهبوا الى المصايف والا يتعرضوا لاشعة الشمس .

العيون في الحر

ويقول الدكتور صبري كامل ، مدير مستشفى الرمد بالجيزة :

ان الحر له تأثير غير مباشر في أمراض العيون ، فهو يساعد الميكروبات على النمو، كما أن الحرارة عامل كبير في تكاثر الذباب، والذباب اهم عامل لنقل العدوى، كما ان للجو أثرا مباشرا في ظهور الرمد الربيعي ، وهو من أمراض الحساسية .

كيف نتقي الحر

وسألت « آخر ساعة » عددا كبيرا من الاطباء عن الاحتياطات التي يمكن اتخاذها لاتقاء الحر :

*** هل من الافضل الاقلال من وجبات الطعام في الجو الحار ؟**

ـ لا .. ويجب أن نتناول ثلاث وجبات كاملة . فالجسم في حاجة الى هذه الوجبات مهما ارتفعت درجة الحرارة ، ويجب أن يتضمن طعامك اللحوم والخضر والفاكهة والبيض واللبن والخبز ، ولكن في استطاعتك أن تقلل من الاغذية الثقيلة أو التي تنتج عددا كبيرا من السعرات الحرارية

الجلباب والشوال

*** هل خلع الملابس هو افضل طريقة للتبريد ؟**

ـ ليس خلع الملابس هو أفضل الطرق. بل يجب أن ترتدي ملابس فضفاضة .. والجلباب افضل من البيجاما بالنسبة للرجال ، والشوال أفضل من الفستان العادي بالنسبة للسيدات ..

*** ماهي افضل الوسائل لابعاد الحر.؟**

ـ حاول أن تسكب الماء البارد على رسغيك ـ أو تضع منديلا مبللا فوق رأسك ، وافضل الطرق لابعاد خطر الحر هو الاستحمام بالماء البارد عدة مرات ، واغلاق النوافذ الخشبية عندما تشتد حرارة الشمس .. وفي الليل افتح النوافذ حتى يدخل الهواء البارد ويخرج الهواء الحار.

*** هل استخدام اجهزة تكييف الهواء يضر بالصحة ؟**

ـ كلا ان استخدام هذه الاجهزة ليس ضارا بالصحة ولكن قد يضايقك الخروج من تيار بارد الى تيار حار . . وتزداد مضايقاتك اذا كنت مصابا بآلام في الانف أو بحمى ..



السنة اللهب التي فتحت فجأة في شوارع القاهرة حاول هذان المواطنان اتقاء حرارتها..! حاولا اتقاء اشعة الشمس بما في أيديهما ..



امتلا الكورنيش بجماهير غفيرة من الناس .. كلهم فى انتظار نسمة هواء .. تهب عليهم من النيـل .. ولكن الهـواء كان قد توقف فجـأة ! ..



برجال الشرطة ليتمكنوا من تلبية كل الرغبات!

(تصوير كمال راشد)



حاول أن يرش المـاء البـارد امام محله .. وكرر هذا العمـل كل ١٥ دقيقة .. ولـكن المـاء كان يتبخر فى سرعة لتبقى الحرارة !

كانت تعمل بكل طاقتها لتغطى زيادة الطلب الطارئة !

قلت له : ولـكن الناس يشكون من اختفاء الثلج ؟

فاجاب : ان نظـام توزيع الثلج فى القـاهرة يضمن وصوله الى كل المواطنين اذ يوجد متجر عام يقوم بجمعه من مصانع القاهرة كلها ثم يتولى توزيعه بعد ذلك على المتعهدين ..

وقد اتخذت وزارة التموين هذا القرار ضمانا لعدم التلاعب بسعر الثلج، وحرصا منها على عدم اختفائه من بعض المناطق

وفى داخل مصنع الثلج وجدت ٢٠٠ عامل لايحسون بالحرارة الشديدة التى كنا نعيش فيها !

انهم يعيشون بصفة دائمة داخل ثلاجة كبيرة ، هى المصنع نفسه .. ان درجة حرارة المحلول الذى يصنعون منه الثلج تصل الى عشر درجات تحت الصفر ! . وهم لايتحدثون الا بلغة الآلات ... ! ان الانتاج فى الساعة الواحدة قد يزيد على عشرين الف لوح ثلج ! وهذه الالواح أو « البلاطات » كما يسمونها تخرج كلها بطريقة أوتوماتيكية الى السيارات المزدحمة أمام المصنع ! وقد اضطرت ادارة المصنع الى الاستعانة برجال البوليس لتخفف من حدة التزاحم على الابواب !

تخزين الثلج !

وقال لى كبير المهندسين : اننا نضطر فى حالات الطوارئ، الى اخراج الكميات المخزونة !

وسألته : وهل من الممكن تخزين الثلج!

فاجاب قائلا : نعم ـ اننا نقوم بتخزين كميات كبيرة من الثلج فى ثلاجات ضخمة، وعملية التخزين لايجوز أن تزيد مدتها عـلى ٤٨ ساعة ، فبعد هذه المدة لايقبل الثلج التخزين !

واستطرد يقول : لقد قمنا بتلبية كل الطلبات ، وكان من بينها متعهد يطلب ١٤٨٠ لوح ثلج مرة واحدة !

وقد حاول البعض استغلال فرصـة ارتفاع درجة الحرارة فارادوا التلاعب بالثلج واخفاءه لرفع أسعاره ، ولـكن وزارة التموين حذرت المتعهدين من ذلك ، وحددت بالسجن مدة ستة أشهر وغـرامة قدرها ٢٠٠ جنيه ، لكل متعهد يحاول التلاعب بالثلج أو اخفاءه أو رفع سعره !

هذه هى قصة الموجة الحارة التى فاجأتك فى الاسبوع الماضى !

ويقول لك خبراء الجو : انه من النادر ان تتكرر هذه الظاهرة أكثر من مرة فى العام الواحد !

ويقولون انه بالرغم من شدة الحر فى هذه الموجة ، فهى أرحم بكثير من الموجات الحارة التى تهاجم البلدان الاخرى القريبة من خط الاستواء ! وهم يؤكدون ان الجو فى بلادنا احسن بكثير منه فى اقطار العالم الاخرى !

سعيد نعمة الله

● هل يحتاج الجسم الى ماء وملح أكثر عندما ترتفع درجات الحرارة ؟

ـ يحتاج الجسم الى مزيد من الماء والملح فالعرق هو وسيلة الجسـم للتخلص من الحرارة ، لهذا يستهلك الكثير من المـاء والملح فى الجسم .. وضياع ٥٪ فقط من ملح الجسم يجعل الانسان يحس بالخمول والضيق والقلق ..

واذا فقدت ٣٠٪ منه أصيبت على الفور بدوار واعياء .

ولهذا ينصحك الاطبـاء بوضع كميات من الملح فى الماء !

● هل يؤدى الارتفاع فى درجة الحرارة الى بطء التفكير ؟

ـ نعم .. فعند درجة ٣٥ يفقد الانسان ٤٠٪ من قدرته على العمل العقلى ويحس بالاجهاد بسرعة ، ويصـبح من السهل تشتيت أفكاره ، ويقوم القلب فى حالات ارتفاع درجات الحرارة بدفع كميات كبيرة من الدم الى الجلد ، وذلك للتخلص من الحـرارة ، ومن ثم تقل كميـة الدم والاوكسيجين التى تصل الى المخ

العيون الزرق

ويقول الاطباء ان أكثر الناس تعرضا لاخطار الحر هم ذوو العيون الزرق والشعر الاشقر ! انهم يحذرونهـم من التعرض للاشعة الملتهبة حتى لايصـابوا بضربة الشمس ، فقد أثبتت الدراسات الطبية أنهم أكثر الاشخاص تعرضا لمثل هـذه الاصابة .

وينصح الاطباء السيدة الحامل بعـدم الخروج من منزلها فى أيام الحر !

قصة ٥ أجانب

جاءوا إلى القاهرة فأصبحوا مسلمين!



المهندس الاسترالى (احمد نورمان) بعد ان اسلم يحافظ على تادية فريضة الصلاة في مواعيدها ..

خمسة من الاجانب قدموا الى القاهرة لاعتناق الاسلام ، ولينطقوا بالشهادتين امام الاستاذ الاكبر شيخ الازهر . جاءوا من انحاء متفرقة من استراليا وسويسرا والدنمارك والمانيا والولايات المتحدة الامريكية ..

جاءوا بمحض ارادتهم الى الازهر ليعلنوا اختيارهم الاسلام دينا لهم بـ... لتعاليمه ومبادئه

كان كثير من الناس فى الماضى يعتنقون الاسلام لغرض فى انفسهم ولمآرب خاصة يبغونها .. البعض كان يغير ديانته ليستطيع أن يتزوج بمن يحب ويهوى والبعض الآخر كان يعتنق الدين الجديد ليتخلص من القيد الذى يربطه بزوجة، وهكذا كان يتم التحايل غير المشروع على حساب الاديان .

ولكن هؤلاء الخمسة اسلموا عن ايمان واقتناع .. وكل منهم لم يسبق له الزواج .. ووراء كل منهم قصة انسانية مثيرة جديرة بالتسجيل .

***

مقابلة مع شيخ الازهر بلا موعد

* كان الشيخ « محمود شلتوت » شيخ الجامع الازهر جالسا فى مكتبه .. وفجاة وبلا مقدمات فتح باب الغرفة ، وهرول مسرعا الى الداخل شاب فى الثلاثين من عمره .. ازرق العينين .. تدل هيئته على انه قادم من الغرب ..

وقبل أن يتكلم الشيخ شلتوت ليسال الزائر عن شخصيته وهدفه من هذه الزيارة المفاجئة ، انطلق الشاب فى الحديث وقال :

ـ اننى قادم الآن من المانيا .. اسمى « البرت هيلدا برانت » .. واريد أن اعتنق الاسلام .. اننى انتظر بفارغ الصبر هذه اللحظة التى اقضيها أمامك لأنطق بالشهادتين .. هذه هى الامنية العزيزة التى كانت تراودنى دائما ..

وساله شيخ الازهر عما يدعوه الى اعتناق الاسلام ، ويبدو أن الشاب كان ينتظر هذا السؤال ، لان الكلمات تدفقت من فمه كما ينساب الماء من الشلالات .. وبدا الشاب يقص حكايته :

ـ عندما كنت فى العاشرة من عمرى، كنت اواظب على حضور الدروس الدينية بالكنيسة .. وذات يوم خالجنى الشك فى بعض مايقول القس ، فقلت له : اننى لا اصدق بعض الوقائع التى يرويها . وطلبت منه أن يقوم بشرحها وتفسيرها لى .. ولكنه انتهرنى وقال اننى كافر وملحد ، ثم شطب اسمى من قائمة الذين يسمح لهم بحضور الدروس، وطردنى شر طردة .. واثر هذا الحادث فى نفسى .. وهذا مادفعنى الى أن أدرس الديانات المتعددة .. تصور اننى درست البوذية وفهمت كل مافيها ولكننى لم اقتنع بها .. وحينما قمت بدراسة الاسلام اقتنعت بكل مافيه ، فقد وجدت فيه الصدق والحق والخير وكل ماهو صواب ..

وبعد أن استمع شيخ الازهر الى قصة الشاب الالمانى ناقشه فى تفصيلاتها، ومدى فهمه للدين الاسلامى والمامه به، فادرك أنه أمام شاب مقتنع بكل مايقول، فسمح له بالنطق بالشهادتين ، واصبح بذلك مبيحا يعامل معاملة المسلمين ، واختار الشاب الالمانى اسما جديدا له، هو (علاء الدين شلبى) ..

* **قلت لعلاء :**

ـ ان القصة التى ذكرتها لشيخ الازهر موجزة .. أريد أن أعرف تفاصيلها ؟

فابتسم وقال :

ـ بعد الحادثة التى كان لها الاثر العميق فى نفسى ، قرات فى بعض الصحف الالمانية شيئا عن الدين الاسلامى .. ومن هنا بدأ اهتمامى بدراسة هذا الدين ، ولكى أرى الحياة الحقيقية للمسلمين ، واتعرف على طباعهم وعاداتهم وميولهم ، ذهبت الى استانبول بتركيا فى عام ١٩٥٤ ، وقضيت هناك فترة من الوقت اختلطت فيها بالمسلمين، فراعنى حرصهم على تادية الفرائض الدينية كاملة .. وشاهدتهم وهم يصلون .. لقد وجدت أن صلاتهم فيها تحصين كاف ضد الامراض ، وذلك لانهم يتوضاون ٥ مرات يوميا ، كما انها تعودهم النظام والدقة فى المواعيد والتسامح .. ورايت هذا الدين أيضا يمنعهم من معاقرة الخمور ، وهى التى تؤدى الى هلاك الانسان ... هذا مجرد مثل بسيط اضربه لك ، ولكن الواقع ان افضال هذا الدين لاتعد ولا تحصى . وهذا ماحفزنى الى اعتناقه ..



شيخ الازهر يناقش المهندس الاسترالى قبل ان يسمح له باعتناق الاسلام ...



استاذ الفلسفة الامريكي يعـــد اعتناقه الاسلام يفضل ارتداء الملابس العربيـــة



احمد عبد الرازق يعلم صديقه الاسترالي المسلم مبادىء الكتابة والقراءة بالعربيـــة

وبعـد جولتى بتركيـا ذهبت الى السعودية فازددت تقربا الى المسلمين ، وعرفت الكثير عن سلوكهم .. وكل يوم يمر كنت اجد نفسى منجذبا اليهم ، مدفوعا بقوة سحرية غريبة تشدنى نحوهم وتربطنى بهم .. كنت أحس انى واحد منهم ، وان كنا مختلفين فى الدين .. كنت أقول لنفسى ان هـذه الحيـاة هى التى تلائمك ، وهى التى تتفق مع مشاعرك وأحاسيسك

وبعد انتهاء زيارتى للسعودية رجعت الى المانيا وشعرت كاننى غريب عنها.. القوم هناك لايهتم احدهم بالآخر .. كل واحد منهم فى واد سحيق . بعكس النـاس فى بلاد العرب ، حيث نجد الترابط والالفة والمحبة تسودقلوب الاهالى جميعا ..

أمى هى الوحيدة الباقية لى فى الحياة

* وعدت اسأل علاء شلبى المسلم الجديد :

- ولكن ماذا سيقول اهلك واصدقاؤك الآن بعد اعتناقك الاسلام ؟

وهنا لمعت عيناه ، ووجدت حزنا خفيا يكمن فى ملامح وجهه وقال :

- ليس لى فى الحياة سوى امى ، التى تبلغ الثالثة والسبعين من عمرها، وهى لن تعارض ، فكثيرا ماكنت أحدثها عن الاسلام واقول لها أنه ليس ببعيد ذلك اليوم الذى أعتنق فيه هذا الدين، فكانت تقول لى : أفعل يابنى مايحلو لك .. انت لست صغيرا .. فلك عقل تفكر به وتفعل مايامرك باداته ..

*** واين تقضى اوقاتك فى هـــذه الايام ؟**

- انى اذهب فى المساء الى جامع الشريعة المحمدية .. الصلاة اصبحت جزءا لايتجزأ من حياتى .. وفى الصباح اذهب الى الحدائق والمتنزهات ، فانا احب الطبيعة بكل مافيها من جمال .

*** اود ان تعطينى فكرة عن الاسلام فى المانيا .**

- لم يكن الاسلام فى الماضى يرسل بعثات تبشير الى الخارج ، ولهذا نجد عدد المسلمين فى المانيا الغربية ضئيلا. اذ لايجاوز خمسة آلاف مسلم .. اما عن المساجد ، فهناك مسجدان فى برلين، ومسجدان فى هامبورج ، وثالث يشيد بها حاليا وهناك مسجد فى فرانكفورت قد بنى حديثا .. وهناك مسجدلايفتح الا فى الاعياد الاسلامية ، وهو بالقرب من مدينة « شونيفينس »

*** وماذا عن مشروعاتك بعـد ان اصبحت مسلما ؟**

- باعتبار انى خبير فى شئون الطباعة ، فاننى أؤمل ان احصل على عمل بالقاهرة لاستقر فيهـا ، وامكث الايام الباقية لى فى الحيـاة .. اننى اتطلع بشوق لأنال جنسية الجمهورية العربية المتحدة والاستقرار فى هـذا البلد الحبيب ..

وقد بدأت فى تعلم اللغة العربيةمنذ الأمس على يد احد أساتذة الازهر .. وأرجو ان اتمكن من قراءة القرآن باللغة العربيـة قراءة جيدة فى بحـر عـدة شهور .

رسالة الى شيخ الازهر

* وفى نفس اليوم الذى أسلم فيه علاء ، وردت الى شيخ الازهر رسالة من الاستاذ « احمد على عبد الرازق » المشرف الاجتماعى بآداب عين شمس يقول فيها :

« لدى صديق من استراليا اسمه « نورمان والدو بلونكت » وهو مهندس معمارى متخرج فى جامعة ملبورن ، ويود ان يعتنق الاسلام . ويطلب من فضيلتكم تعريفه بالاجراءات والشروط التى يجب توافرها فيه حتى يصبح مسلما » .

وفى الحال أرسل شيخ الازهـر لاستدعاء المهندس الاسترالى ، وناقشه فى أسباب اعتناقه الدين الاسلامى فقال له انه تعمق فى دراسة الاديان لمدة ٢٠ سنة ، واهتدى الى اتخاذ الاسلام دينا له لسماحته وبساطته ، ولانه يفيض بالمثل والمبادىء التى تنهض بالانسان عبر الانسانية .. وسمح له شيخ الازهر بالنطق بالشهادتين، وأهداه بعض الكتب الدينية التى تساعده على دراسة الاسلام دراسة صحيحة .. واختار الشاب الاسترالى اسما جديداله هو « احمد عبد الله نورمان »

*** قلت للمسلم الجديد احمد عبدالله: لماذا اخترت هذا الاسم بالذات ؟**

فقال لى :

- احمد نسبة الى الصديق الوحيد لى فى هـذه الحيـاة ، وعبد الله لانه يشتمل على اسم الخالق سبحانه وتعالى، ونورمان لأنه قريب من اسمى القديم الذى لا استطيع تغييره تغيرا كاملا ، نظرا لاننى امتلك كثيرا من السندات والاسهم فى استراليا تدر على دخلا كبيرا

*** ما الذى جعلك تعتنق الاسلام ؟**

- نشأت وسط اختلافات فى المذاهب الدينية ، فأمى كانت كاثوليكية ،وأبى كان بروتستانتيا ، وذهبت الى مدارس تتبع كنائس مختلفة ، وانفصـل أبى وامى عندما كان عمرى سنة واحدة .. وأثر هذا فى نفسيتى الى حد بعيد .. وكنت أرى نفسى وحيدا فلم أجد بدا من المداومة على قراءة الكتب التى تتناول الديانات المختلفة ..

صلاة المسلمين فى الصحراء جذبتنى

وفى سنة ١٩٤٠ كنت مجندا فى الحرب ، وذهبت مع فرقتى الى صحراء ليبيا .. وتاثرت بحياة المسلمين الى درجة كبيرة ، فكنت أشاهدهم يصلون وهم فى الصحراء ، وكنت أجاذبهم أطراف الحديث ، ووجدت حديثهم ممتعا ومشوقا للغاية .. انهم يتكلمون من قلوبهم .. تحادثهم وانت غريب عنهم فتشعر بانك واحد منهم ..

وذات يوم وجدت نفسى أكتب فى ورقة بيضاء : أنى أجد نفسى منجذبا الى الاسلام بدرجة لايمكن مقاومتها . واتمنى من الله أن يرشدنى الى الهدى والرشاد .

*** ومن اين لك الثروة التى تتحدث عنهـا ؟**

- والدى كان ربان سفينة تجارية تعمل بين استراليا وغرب أوربا ، وأمى استرالية وأسرتها غنية جدا ، وقد ورثت عنهمـا الاراضى والماشيـة التى أمتلكها الآن .

*** وكيف تقضى اوقـاتك الآن فى القاهرة ؟**

- قدمت الى الازهـر طلبا لدراسـة الشريعة الاسلامية واللغة العربية ، وقبـل الطلب .. أننى أريد أن أزداد علما وثقافة وتبحرا فى الدين الجديد.. أننى أؤمن بأن الانسـان يزداد معرفة كلما تعمق فىدراسة الكتب والمؤلفات.. وقد خصص لى الازهـر الشيخ زهـران ابراهيم محمد ليعلمنى القراءة والكتابة العربية .

*** وهل لك اصدقاء فى القاهرة ؟**

- ان من طبيعتى العزلة والانطواء .. وهذا راجع بالطبع الى ظروفى العائلية.. وليس لى فى الحياة الا صديق واحد هو الذى وجدت معه تجاوبا روحيا وفكريا.. انه الاستاذ أحمد عبد الرازق الذى أقيم معه الآن فى منزله .. أننا ، تأكيدا لصداقتنا ، قمنا بتحرير عقد سـوف نسجله فى الشهر العقارى .. واتفقنا بموجب هـذا العقـد على أنه اذا توفى أحدنا فى أية بقعة من العالم ، فلا بد أن ينقل جثمانه ليدفن بالمنصورة .

*** وما هى مشروعاتك التى اعددتها للمستقبل ؟**

- أننى أؤمل أن أستطيع الحج فى العام القادم ، كما أرجو أن أتمكن من بناء أول مسجد فى استراليا .

استاذ فى جامعة كولومبيا

*** ومن امريكا قدم الى القاهرة ايضا، الدكتور « ارثر كينج » استاذ الفلسفة والاجتماع بجامعة كولومبيا.** وطلب من شيخ الازهر أن يسمح له بالنطـق بالشهادتين أمامه بعد أن اقتنع تماما بأن الاسلام دين الاخوة والمساواة والسلام ، وهو الدين الذى يدعـو الى وحدانية الله ، وانه وجد بعد دراسة لمدة ١٠ سنوات فى مختلف الاديان ، أن تعاليم الاسلام ومبادئه تقوم على أساس من الحرية والبساطة والتعاون الوثيق ..

*** قلت لعلى عمر كريم وهو اسم « كنج » الجديد :**

- ماهو نشاطك فى امريكا ؟

وقبل أن يجيب سلمنى كتابا أنيقا مطبوعا طباعة فاخرة وكان اسمه على الغلاف ، واسم الكتاب « عادة التدخين يمكنك الآن الاقلاع عنها » .. وقال لى ان هذا هو واحد من عشرات كتبه التى ألفها فى موضوعات مختلفة تهم الناس جميعا ، وأنهـا تلاقى رواجا كبيرا فى الولايات المتحدة الامريكيـة ، ويقبل الشعب الامريكى على قراءتها بشغف.. وقال لى أيضا : ان كتابه الجديدسوف يكون عن الاسلام ومبادئه ، وأنه عزم على تادية فريضة الحج فى العام القادم

وقال لى أيضا أن لديه عيادة نفسية خاصة فى امريكا يقوم فيها بعلاج مدمنى الخمور .

*** كم عـدد المسـاجد فى الولايات المتحدة الامريكية ؟**

- الواقع انه ليس لدى هنـا احصاء كامل ، ولكنى اذكر أن هناك مسجدين بنـيويورك ومسـجدا فى كـل من لوس أنجليس وواشنطون ..

***

* وفى نفس الاسبوع أيضا أستقبل شيخ الازهر فتـاة من سويسرا طلبت أعتناق الاسلام ، وأسمت نفسـها « جميلة سوستروتيك » ، كما أستقبل خبير هيئة الامم الدنماركى ، مستر بول كونويد الذى أسمى نفسه بعد اسلامه « محمد المهدى »

وكلاهمـا عرفا الاسلام عن طريق النشرات المكتوبة باللغات المختلفة عن مبادىء الدين الاسلامى ، والتى كانت تصـل اليهما باستمرار من دار تبليغ الاسلام بالقاهرة ..

دار لنشر الدعوة الاسلامية بالمجان

ودفعنى هذا الى أن أقابل مؤسس هذه الدار ، المهندس « محمد توفيق أحمد » وطلبت منه أن يعطينى فكرة عما تقوم به فى نشر الدين الاسلامى والدعوة له فى الخارج . فانبسطت أساريره وقال

- تأسست دار تبليغ الاسلام فى سنة ١٩٢٩ ، والغرض الذى ترمى اليـه هو اعطاء الاجانب فكرة صحيحة عن الدين الاسلامى بكافة اللغات الحيـة ودفع الشبهات عنه ، رجاء نشره بين النـاس فى جميع أنحاء العالم . لان الاسـلام دين عام يوحد الاديان ، ويجمع كلمة الخليقة على الحق والخير ، فهـو العلاج الوحيد لمشكلة العقائد المختلفة . كما أن لغة الاسبرانتو هى اللغة العالمية التى تقرب بين الشعوب فى التفاهم وتبادل وجهات النظر ، وان كانت اللغة العربية هى أقرب اللغات لذلك ..

*** وماذا تفعل الدار فى سبيل نشر الدعوة الاسلامية ؟**

- انها تقوم بطبـع رسائل بمختلف اللغـات وتنشرها فى أنحـاء العـالم ، وترسلها مجانا لكل من يطلبها .. كما تصدر مجلة شهرية باسم (البريد الاسلامى) باللغة العربية لنشر الثقافة الصحيحه فى البلدان العربية .

وتقوم أيضا بعلاج مشـكلات الفقر والجهل والمرض ، وذلك بما تقدمه من المعونات الاجتماعية .. وتطبع الدار من رسائلها سنويا نحو ٢٠٠ الف نسخة. ومن مجلتها نحو ٣٦ الف نسخة .

*** وكم عـدد الذين استطاعت الدار اقناعهم بقبول الاسلام دينا لهم ؟**

- ان دعوة الاسلام واضحة تتفق مع الفطرة الانسانية ولهذا يقبل عليهـا كل من سمعها أو قرأ عنها .. ويعتنق الكثير من هـؤلاء الاسـلام عن عقيـدة واقتناع ، بل ان منهم من يتحمس لنشر دعوة الاسلام ..

وقد أتصلت هذه الدار منذ انشائها بأكثر من ٨٠ الف شخص من المثقفين.. واعتنق الاسلام رسميا أكثر من ١٦٠٠ ، ومعظم هؤلاء من الدول الاجنبية . مثل سويسرا والمانيـا والنمسـا والسـويد والنرويج واليابان وأمريكا ..

*** وما هى المـدة التى يستغرقها الشخص حتى يقتنع بدعوة الاسلام ؟**

- أقل مـدة للتفاهم بشأن الاسـلام كانت مع ألمانى ، اذ أعتنق الاسلام بعد ٢٠ يوما من اتصالنا به ، واكبر مدة كانت ١٧ سنـة ، استغرقنـاها فى مراسلات مستمرة مع تشيكوسلوفاكى، واقتنع أخيرا وأعلن اسلامه .

***

هذه هى قصة الخمسة الذين عمر قلوبهم الاسـلام عن ايمان وعقيـدة ، فاسلموا ..

سعد زغلول سراج



ست البيت تضرب نار



درس عملي لست البيت في كيفية اصابة الهدف

شهدت آخر ساعة تجربة جديدة من نوعها في مدرستي العباسية وشبرا الثانويتين اول دفعة من ربات البيوت وسيدات الحي وهن يتلقين اهم التدريبات على حمل السلاح واطلاق النار . كان مقررا ان يستوعب كل مركز ٥٠ سيدة كدفعة اول فتقدمت في اليوم الاول ١٧٠ سيدة وتقرر قبولهن جميعا .

بدأت فاطمة سعد النائبة المساعدة بهيئة الفتوة منذ أسبوع ، في تنفيذ نشر الوعي العسكري بين سيدات الاحياء، اختارت حي العباسية وحي شبرا لاجراء التجربة الاولى تمهيدا لنشرها في بقية الاحياء . تتلقى السيدات والفتيات من أهل الحيين دروسا في الاسعاف والتمريض والتنشين واصابة الهدف بمدرستي شبرا والعباسية في يومي السبت والاربعاء من كل أسبوع وقد اتخذت اجراءات لتنفيذ هذه التجربة بناء على توصيات المؤتمر العام الاول للاتحاد القومي ، الذي أناط بهيئة الفتوة مهمة تدريب جميع السيدات والآنسات على استخدام الاسلحة والقاء القنابل والاسعاف والتمريض . وقد قامت الهيئة بوضع الخطة على أساس أن يتم تدريب كل سيدة خلال شهرين، وأن يكون التدريب مرتين أسبوعيا ، ولمدة ساعتين في كل مرة . لم يحدث أن تغيبت سيدة واحدة عن التدريب ، وثبت أن ٨٠٪ من المتقدمات متزوجات، وقد أكدن أن أزواجهن يشجعون هذا الاتجاه . كما أكدن أن وجود الاطفال لا يحول بينهن وبين موالاة الحضور الى مركز التدريب ، ذلك أن كلا منهن اتفقت مع جارتها على تبادل رعاية الاطفال . وقد عللن اقبالهن على التدريب بالتجربة القاسية التي مرت بها المرأة العربية في معارك بورسعيد .

تقول السيدة فاطمة سعد :

– عندما فكرنا في تدريب السيدات على الاعمال العسكرية اخترنا أشياء بسيطة وعملية تتلاءم مع طبيعة ربات البيوت ، لكي تستطيع كل سيدة الدفاع عن الحي الذي تقيم فيه وقت الحاجة ، وكان البرنامج يتناول الدفاع المدني واطفاء الحرائق وضرب النار والاسعاف والتمريض ، حتى نستطيع تكوين فرق مقاومة شعبية من سيدات كل حي ، وخصوصا أن المرأة قد اظهرت شجاعة نادرة في حرب بورسعيد ، غير أنها لم تكن مدربة على استعمال السلاح ، ولذلك اتجهت هيئة الفتوة الى تدريب السيدات على كل ما يؤهلهن للدفاع عن الوطن . وقد قرر المقدم جمال نظيم ، رئيس هيئة الفتوة تعميم التجربة في مختلف محافظات الاقليم الجنوبي بعد أن ثبت نجاحها في محافظة القاهرة .

وسألت آخر ساعة بعض السيدات عن السبب في اقبالهن على التدريب ورأيهن في هذه التجربة ؟.

قالت السيدة زينب كمال جميعة ، حرم محمد دسوقي الموظف بشركة ايكا:

– لابد للانسان أن يتعلم كل شيء حتى يكون على استعداد دائما ، وقد سررت جدا لسماعي أن هناك تدريبا على حمل السلاح بالنسبة للسيدات ، وشجعني زوجي على الانضمام اليهن ، ولا سيما أن فترة التدريب بعد الظهر ، أي بعد الانتهاء من أعمال المنزل

وتقول السيدة فاطمة احمد حرم عبد العزيز صالح المهندس بالتليفونات :

– لقد كنت أذهب كل يوم الى مدرسة العباسية لكي أتعلم التفصيل والحياكة في مركز الخدمة ، ثم وزعوا علينا نشرات عن التدريب فقلت اسمي بين المتقدمات . وشجعني على ذلك زوجي لكي اتمكن من الدفاع عن نفسي وأولادي في حالة وقوع عدوان كما حدث في بورسعيد . ومن رأيي أنه بدلا من أن تقضي السيدة وقتها في الزيارات ، يمكنها الاستفادة من هذا الوقت الضائع في تعلم شيء ينفعها ، وياحبذا لو اقبلت كل سيداتنا على هذا التدريب

وتقول السيدة انشراح حسن ، حرم اسماعيل منصور بالادارة المالية بالسكة الحديد :

– هذه أول مرة أحضر فيها للتدريب، وقد سمعت عن ذلك من جارتي وطلبت منها أن تصحبني معها . فمن واجب كل سيدة أن تتدرب على حمل السلاح في الوقت الحاضر ، لان المرأة اليوم غيرها بالامس ، فهي تشارك الرجل في كل ميادين الحياة ، واذا كانت الفرصة لم تتح لي أن اشارك زوجي في الحياة العملية ، فأقل واجب علي أن أتدرب على حمل السلاح وأعمال التمريض والاسعاف التي تفيدنا جميعا في وقت السلم والحرب

وتقول الآنسة رجاء عز الدين مدرسة مادة الفتوة :

– ان الاقبال على التدريب شديد جدا ، فعندما بدأ هذا المشروع تقدمت الينا ١٢ سيدة ، ثم وصل العدد الى ٨٥ فتاة وسيدة ، وهذه الزيادة مستمرة . وكانت كل طالبة تحضر معها والدتها . وكل جارة تصحبها جارتها . ومعظم السيدات كن يعتقدن في بدء الامر أن التدريب عبارة عن عرض عسكري في الشوارع . ومعظم السيدات لديهن استعداد سريع للفهم أكثر من الطالبات فقد أخذت كل منهن تستوعب مايشرح بمنتهى السرعة .

وقد نجحت التجربة وستعمم في أول العام الدراسي القادم في كل المدارس.

ومن الطريف أن احدى السيدات كانت حاملا في شهرها الرابع ولكن ذلك لم يمنعها من الاشتراك في التدريب ، كما أنه توجد من بين المتطوعات ابنة عمدة . وبعض السيدات يصحبن معهن أطفالهن الذين يطلبون أيضا حمل البنادق كما تفعل أمهاتهم .



تكتيك حربي للتقدم في الميدان



أول تجربة من نوعها لربات البيوت في التدريب العملي على حمل السلاح

ربات البيوت يتابعن باهتمام المدربة وهي تشرح لهن الطريقة الصحيحة لاستعمال البندقية . . .













من أهم المشاكل التى تواجه اطفالنا عدم وجود اماكن لعب مخصصة لهم .
واذا وجد المكان فلا يجد الاطفال اللعبة التى يمضون أوقات فراغهم معها ..

((تصوير شوقى مصطفى))

اقلب الصفحة من فضلك

بابا أنا أتهمك!
ماما أنت غلطانة!

قائمة اتهامات مثيرة يوجهها اطفالنا بصراحة الى المجتمع والاسرة .. انهم غير راضين عن معاملة بابا .. وتصرفات ماما معهم . برامج الاطفال التى تقدمها الاذاعة والتليفزيون لا تعجبهم . وفى هذا التحقيق تقدم لك ((آخر ساعة)) قصة اغرب اتهام يوجهه اطفالنا . . .



فيلا يبنيها احد الاطفال من المربعات . .

جيل الصواريخ لاتعجبه طريقة تربيته ويطالب بتعديلها ..

اربعـــة ملايين ملك يعيشون بيننـا ويتربعون على عروش من الامال والاحلام والخيال العريض، ولكنهم ملوك من نوع آخر ... انهم اطفالنا وفلذات اكبادنا ..وهم مع ذلك يصرخــون فى كل صباح بانهم مظلومون .. فلماذا نظلمهم ؟ ولم لا نعطيهم حقوقهم؟ .. وماذا نقدم لهم الآن ؟ ..وماذا يجب ان نقــدمه لهم ؟. وما هو موقف طفــل الجمهورية العربية المتحدة بين اطفال سائر الشعوب ؟ .

دمن هو أسعد طفل فى العالم؟ وأخيرا ..

حقيقة غريبة فى اطفال بلدنا تقول: انهم يميلون الى التكسـير والتخريب والبكاء والانتقام اكثر من اى طفل فى العالم ... ان علماء النفس يفسرون هذه الظاهرة باحساس اطفالنا بالظلم سواء فى البيت او فى خارج البيت ..

ان اخر ساعة تقدم لك فى هـــذا التحقيق الصحفى « عريضـة » الاتهام التى يوجهها الطفل الى المتهمين ...

انه يوجه اتهامه الى الام والاب والدولة فى وقت واحد ..

الاتهام الاول يوجه الى الاب ، وذلك لانه يهمل ابنه ولا يعامله كما يجب ، ولا يرد على كلامه فى احيان كثيرة .

ويتهم الام بانها تتركه للخـــادمة وتحرمه من حنانها وامومتها ..

ويتهم الاسرة بانها لا تقدم له حجرة خاصـة به بحيث تضم سريره ودولابه وجميع لعبه ...

والاتهام الرابع موجه الى الوزير الصحة، لانه لا يعنى بصحته ولا بصحة أمه .

فالمستشفيــات تهمل أمرهما ولا تعنى بهما ولا تعمل على تقـديم ما يحتاجان اليه !

ويتهم وزير التربية والتعليم ، لانه لا يسهل له دخول مدارس الحضانة التى لم تعمم بعد ...

وكذلك وزير الشئون البلدية والقروية، لانه لا يفتح له الحدائق الخاصة به ..

والاتهام السابع يوجهــه الطفل الى وزير الشئون الاجتماعية ، لانه لم يضع التشريعات اللازمة لحماية الاسرة وحماية اطفالها ..

ويتهم ايضا وزير التموين ، وذلك لانه لم يوفر له ما يكفيه من الغذاء ...

والاتهام التاسـع موجه الى الاذاعة ، لانها تستهين به ، فلا تقـدم له من بين برامجها الطويلة العريضة سوى دقائق معدودات !

واخيرا يوجه اتهامه الشـــديد الى التليفزيون ، الذى يقـــدم له برنامجا ضعيفا للغاية ..

وبعد أن يسرد لك الطفل كل هـــذه الاتهامات يضع يده على خده ويبكى، لانه لا يملك الا ان يبكى ، او يكسر ... او يتشاجر ، ثم يقول لك بعد ان يهدأ:

– لماذا لا يكون لى عيد خاص كاطفال الهند واليابان وغيرهما من البلاد .

لماذا لا تكون لنا حدائق خاصة ...

لماذا لا تعتنى الاذاعة والتليفزيون بنا .. ويقدمان لنا برامج مدروسة هادفة.

لماذا ؟

قالت لى فضيلة توفيق ، مقدمة برنامج الاطفال فى الاذاعة :

– ان الطفل على حق فى كل هذا .. انه فعلا مظلوم ، وانا أول المعترفين بذلك ، واعترف أيضا باننا لا تقدم له شيئا يذكر فى الاذاعة ولا فى التليفزيون، بل اننى سمعت عدة مرات فى برنامج التليفزيون ، الفاظا غريبـــة جدا .. « كحرامى ... وسافل ... ونورى » تتردد فى التمثيليات ، وهـــذا بالطبع يهبط بمستوى الاطفال ، ويضرهم الى حد كبـــير ، مما يجعل البرنامج يأتى بعكس ما يهدف اليه .

واستطردت تقول :

– مما لا شك فيـــه أن دور الاذاعة والتليفزيون خطير جدا فى تربية اطفالنا، وخاصة أن هذه الوسائل تستطيع جذب اهتمام الاطفال أكثر من آبائهم وامهاتهم .

ولكن المسئولين – مع الاسف – يظنون ان المسالة « موش أكثر من لعب عيال »

ففى الوقت الذى يقدمون فيه جوائز مالية قيمتها ١٠٠٠ جنيه لبرنامج فرح الشهر مثلا ، نجدهم يقدمون ٦٠ جنيها جوائز للاطفال ...

هذا من ناحية ، ومن ناحية اخرى . ليس عندنا كتاب للاطفال بالمعنى الصحيح، وكل الذين يكتبون لبرامج الاطفـــال من كتاب البرنامج العام ، وهـــذا خطأ كبير . اذ المفروض أن كتاب برامج الاطفال لابد أن يكونوا من علماء النفس والاجتماع الذين درسوا نفسية الطفل وطبيعتـــه وتصرفاته وكل شيء فيه .. وهذا ليس موجودا عندنا كما أن الاذاعة تقيـــدنا بوقت محدود وتنسى أن الاطفال هم جيل المستقبل ، وان علينا واجبا خطيرا ،وان العناية بهم أمر مهم للغاية .

ولقـد قدمت اقتراحا من قبل طالبت فيه بتخصيص وقت لاذاعة برنامج خاص بالاطفال الى سن الرابعة ، وبرنامج ثان خاص بمن تتراوح أعمارهم بين الرابعة والسادسة .. وبرنامج ثالث خاص بمن يبلغون السادسة الى التاسعة . وذلك لان الاطفال يختلفون فى ميولهم تبعـــا لاختلاف أعمارهم ، بينما نجد أن الطفل الصغـــير يريد اغنيـــة سريعة ، نجد الطفل الاكبر منه يحتاج الى تمثيليـــة مطولة أو حلقات مسلسلة مثلا .ويريد حكاية .. وهكذا ..



الطفل الصغير يحـاول دائما وضع كل ما يصـل الى يده فى فمــه . . ان علمـــاء النفس والتربيـــة يطلبون من الاباء والامهـــات منع هذه العـــادة . .

ولكن للأسف لا يوجد عندنا وقت ولا كتاب ولا ميزانية !

هذا من ناحية . ومن ناحيـــة اخرى يأتى موقف علماء النفس من هذه المسالة

.. فقد طلبت منهم عدة مرات ان يقدموا لنا مساعداتهم ويردوا على بعض الاسئلة

ولكن لم أجد من يساعدنى ، وكنت فى كل مرة اضطر للرد على كثير من الاسئلة

مع اننى لست متخصصة فى هذا الامر ، ولم أدرس بالطبـــع كما درس علماء النفس والاجتماع .

واخيرا ... لابد أن نذكر ان اهم برنامج كان يساعد كل أسرة على فهم أطفالهـــا ، قد ألغى تماما وهو برنامج « الى الاباء والابناء » الذى كانت تقدمه عواطف البدرى .. وهذا خطأ بالطبع ..

ويجب أن يدرك المسئولون أن اهمية الطفل خطيرة جدا . ولا بد من العناية بتربيته حتى لاينشأ نشأة غير طبيعية ، أو بمعنى آخر نشأة ليست كما نريد وكما نهدف ...

واعتقد أن المسالة لن تحل الا اذا نظر اليها المسئولون على انها تربية جيـــل ، وليست « لعب عيال أو تسالى » .

بدون دراسة ولا تجربة

وقالت لى نوال الدجوى مديرة دار الطفل :

– اننا فعلا نظلم الطفل ، وان الام تتصرف تصرفات كثيرة تضره دون ان تشعر ، وكذلك الاب ..

واستطردت تقول :

– ان كل اتهامات الطفل التى وجهها الى المسئولين حقيقة واقعة ..

ولنضرب مثلا بوسائل الاعلام الكبرى التى يقع على عاتقها دور كبير فى تربية الطفل عندنا ...

اما بالنسبة للاذاعة والتليفزيون فان الذين يقومون بوضع برامج الطفل فيهما موظفون غير متخصصين فى دراســـة شئون الطفل ، مما يجعل البرنامج غير هادف ، أو يجعل كل هدفه التسليـــة لا أكثر ولا أقل ..

والصحف أيضا .. لا تعطى الطفـل المساحة التى يجب أن يحتلها بل تعطيه ركنا صغيرا ، أو ركنا أسبوعيا ،لايكفى حاجته ، بالاضافة الى ان مستوى مايقدم ركيك للغاية ...

المفروض أن الذى يقدم هذه المواد لابد أن يكون متخصصا فى دراسة طبـــائع الاطفال وسلوكهم ونظم تربيتهم . ولكن الذى يقوم بهذا الدور الآن ، اما خريجة حقوق أو آداب او طالبة فى الجامعة كما فى بعض الصحف والمجلات – بل اننا نلاحظ فى احيان كثيرة أن من تقـــدم برنامج الاطفـــال فى بعض الصحف او المجلات ، بنت لا أم . ومما لا شك فيه انها تعتمد فى هذه الحالة على تجـــارب الآخرين بخلاف ما لو كانت أما حقيقية فان ما تقدمه سيكون من واقع تجربتها وفى ذلك ما يرفع مستواه .

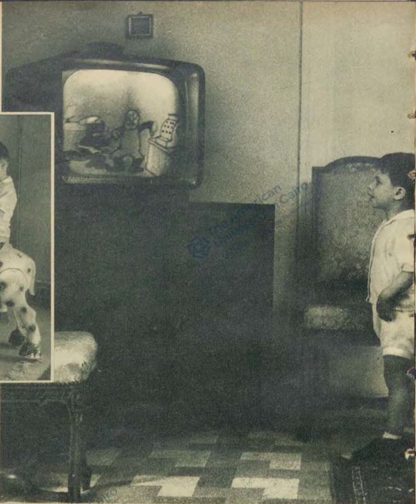
أما بالنسبة للاتهامات الاخرى : من الناحية الصحية أو الناحية الاسرية ، أو ناحية الاكل وغير ذلك ، فلا بد من وضع حلول سريعة لهذا كله .. لابد

كيف تنمى الشعور بالمسئولية نحو طفلك

- تثبت من ان طفلك يشعر بحبك له واقبالك عليه . واهميتـــه بالنسبة لك ..
- لا تخش من ان العطف والاهتمام يفسدان الطفل ..
- ارض حاجاته الى الطعام والحب والراحة
- قلل من القيود التى تفرضها عليه ..
- ترقب أول محاولة يقدم الطفل فيها مساعدته لك وشجعه واثن عليه
- لا تسخر من النتائج الرديئة، بل وجهها وجهة حسنة بالتدريج . وفى كياسة !
- اعرف متى يكون الطفل مستعدا لمسئوليات اكبر ، ثم لم يأخذها على عاتقه ...
- بين له بوضوح ان مساعدته تنفع الاسرة ..
- غير الواجبات المنزلية اذا تضايق الاطفال منها
- لا تستمر فى العقاب على خطأ اذا استمر الطفل فيه ، فمن الحكمة ان نتريث ونبحث ونبذل الجهـــد لفهم السبب الذى دفعه الى هذا السلوك
- لا تهدد بشىء لا تنوى تنفيذه
- ليكن مدحك له صادقا ، فهو يدرك المدح الزائد بسرعة ..
- صدق الطفل وثق به وافترض فيه حسن النية
- كن دائما على اتصال بمدرس ابنك ...



الاطفال يشكون من قلة الحدائق المخصصة لهم .. انهم يطالبون بالاكثار من الحدائق وفتح ابوابها لاستقبالهم طوال ايام الاسبوع



عتاب يوجهه الطفل الى الاذاعة . . انه يطالب بعدم الاستهتار بالاطفال والاكثار من البرامج الموجهه لهم . .



حجرة خاصة للطفل مطلوب توافرها في كل منزل ..

من انشاء حدائق للاطفال فورا ... ثم اني انصح كل أم وكل أب بأن يجعلوا للطفل حجرة خاصة تضم كل مستلزماته حتى يحس بالاستقلال النفسي والذاتي من صغره ...

مشكلات اطفالنا

ويقول الدكتـــور عثمان نجاتي ، الاستاذ المساعد لعلم النفس بآداب القاهرة : ان نظم تربيتنـــا لاطفالنـــا ينتج عنها عدة مشكلات ..

فمثلا ... من الاخطاء الكبيرة التي يقع فيها كثير من الآباء والامهات ، عن جهل وعن غير قصد ، الافراط في تدليل الابناء والتلهف عليهم والاسراع دائما لتلبية جميع طلباتهم والعناية بامورهم عناية مسرفة ، فاذا بكى الطفل انزعجت الام وجرت تهرول اليه تسأله عما به أو ماذا يطلب ، واذا أشار الى شيء أسرعت تحضره في لهفة ، واذا امتنع عن الطعام انزعج الوالدان لذلك .

واذا نشأ الطفل في مثل هذا الجـــو الذي يحيطه بكل حب ورعاية وانتباه ، والذي يقضي له جميع حاجاته ويحل له جميع مشكلاته ، فانه يتوقع نفس هذه المعاملة في كل مكان ..

واذا لم يتحقق ما يتوقعه انزعج وابتدأ يشعر بان مركزه الهام قد أخذ يتزعزع ، وتبدأ ثقته في نفسه تنهار ونتيجة لهذا تنتابه نوبات حادة من الغضب أو الخوف او القلق وعدم الثقة ، وقد تطرأ عليه اضطرابات مختلفـــة مثل شرود الذهن والاحلام المزعجة والتبول في الفراش واضطرابات أخرى مثل ذلك .

هذه هي بعض الآثار السيئة والعواقب الوخيمة التي تنتج عن تدليل الاطفال .

فان ذلك يميت فيهم صفات الاعتماد على النفس والشجاعة والاقدام والكفاح وتحمل المسئولية ...

ومن اكثر تجـــارب الطفولة خطرا وابلغها أثرا ، شعور الطفل بانه مكروه من والديه ، منبوذ من أهله ، مهمل من المجتمع الذي يحيط به .. لا يعنى به أحد ولا يكترث له انسان ، واذا شعر الطفل بقسوة والديه أو بعدم اهتمامهما بامره أحس بالذلة والهوان ، وفقد الثقة بنفسه وأخذ يعتقد في نفســـه الضعف والضعة والنقص ، واذا تسلطت هـــذه المشاعر والاحاسيس عليه انهارت معنويته وتضاءلت شخصيته وأصبح عديم الفائدة للمجتمع الذي يعيش فيه ما لم يعالج من عقدة النقص المتسلطة عليه

ويخطىء الآباء والامهات كلما أسرفوا في تأنيب أبنائهم . وقد يكون الوالدان مدفوعين بدافع الحب والرغبة الصادقة في اصلاح الطفل ، الا ان الاسراف في ذلك يجعله يشعر بأنه أقل من غيره فتتولد فيه عقد نقص .

براءة الاطفال خـــرافة

يقول الدكتور رمسيس بهنام ، استاذ القانون الجنائي المساعد بجامعة الاسكندرية :

ــ ان الايمان ببراءة الطفـــل خطأ شائع بين الناس يجافي حقائق العلم ، فنفس الطفل ليست ، كما يظن الناس ، ساذجة نقية نقاوة الملائكة الاطهار ، وانما هي مطبوعة على العكس بسجايا النفس الانسانية البدائية ..

الطفل المشاغب

ومن النادر أن نجد طفلا لا يغضب ولا يثور في بعض الاحيان ولا يشترك في شغب او مشـــاجرة . فذلك من الامور الطبيعية التي تصدر عادة عن الاطفال .

ومثل هذا السلوك غير طبيعي وهو يدل على أن بالطفل شيئا من الشـــذوذ الذي يحتاج الى علاج .

ومع أن الغضب والشغب والمشاجرة في بعض الاحيان ، من الامور الطبيعية عند الاطفال ، فاننا كثيرا ما نشـــاهد بعضهم يبالغون في ذلك مبالغـــة تلفت النظر ، فنراهم دائما غاضبـــين ثائرين يتخاصمون ويتشاجرون مع زملائهم بدون مبرر ظاهر ، ويميلون دائما الى العدوان والتحطيم ، ويتفننون في تلمس الاسباب والمعاذير لاثارة الشغب والفوضى . ومثل هذا السلوك غير طبيعي اذا تكرر بصفة مستمرة .. بل أنه يدل عـــلى اضطراب نفسية الطفل ، ويدعو الى ضرورة العناية به ودراسة حالته دراسة دقيقـــة لمعرفة أسباب هذا السلوك الشاذ والعمل على تلافيها ...

السرقة والكذب

ويختم الدكتور نجاتي حديثه قائلا: ان أخطر المشكلات التي يتعرض لهـــا الاطفال عنـــدنا ، والتي نكون نحن في الغالب من أهم الدوافع اليها ، هي سرقة الطفل وكذبه ... فمثلا لـــماذا يسرق الطفل ؟

تحرص الام دائما على تعليم الاطفال منذ الصغر تجنب السرقة والتزام الامانة في معاملاتهم مع الغير ، ولكن كثـــيرا ما يحدث أن يرتكب الاطفال بعض حوادث السرقة التي تتفاوت في درجة خطورتها وينظر الآباء والامهـــات في الغالب الى حوادث السرقة التي يرتكبها اطفـالهم بنفس النظرة القاسية التي ينظر بهـــا المجتمع الى السرقة بوجه عام ، على اعتبار انها شيء محرم يستحق العقاب ، لذلك نراهم ينزلون بابنـــائهم اقسى انواع العذاب .

ويسرق الاطفال في الغالب لانهم لم يتلقوا منذ الصغر التـــدريب اللازم لاحترام ملكية الغير وحقوقه ..

وقد يسرق الطفل احيانا بدافع الغيرة من الاشقاء والشقيقـــات أو من الزملاء والزميلات .

او قد يسرق بدافع الانتقام والاخـــذ بالثأر ممن يسيئون اليه او يعتـــدون عليه ..

أســـــئلة جوابها عند الاب

اسأل نفسك هذه الاسئلة لتتأكد من انك قمت بواجبك نحو طفلك ..

- هل اتحت لطفل فرص الترويح عن نفسه معي ..؟
- هل انا سعيد باطفالي حقا ؟.
- هل اجد من السهولة ان اعامل اطفالي معاملة تسودها المحبة والحنان ؟
- هل انصت لاطفالي عندما يرغب احدهم في فتح مناقشة ما ، حتى ولو كانت تافهة ؟.
- هل اتقبل رغبة اطفالي في الاستعانة بي من وقت لآخر ؟.
- هل يعرف اطفالي ان في مقدورهم ان يطمئنوا الى مشاركتي مهما تكن الصعوبة التي تورطت فيها ؟.
- هل ابدي اهتماما صادقا بضروب نشاط اللعب التي يمارسهـــا الاطفال ؟.
- هل اسمح لاطفالي بابداء آرائهم في مشكلات الاسرة ؟ .
- هل استمع لآراء اطفالي واوليها اهتمامي وتفكيري ؟.
- هل اشجع اطفالي في جميع ميولهم الجديدة ..
- هل اتحاشى ابداء شعورهم بالزهو والفخر ، عندما اناقش ميـــول اطفالي وضروب نشاطهم مع الآخرين؟
- هل اساعدهم على أن يشعروا ان ما ينتجونه جـــدير باهتمام الكبار ؟.
- هل اشجعهم على المرور بالخبرات الجديدة ؟.
- هل اتخلى ، بلا تردد ، عن بعض سلطاتي عليهم اذا أبدوا استعـــدادا لحمل مسئوليات أكبر ؟.
- هل أسمح لاطفالي باتخاذ قراراتهم بانفســـهم في الشئون التي تخصهم ، كلما كان ذلك ممكنا ؟.
- هل اعترف لهم باخطائي ؟.
- هل ارحب باصدقائهم في البيت ، واحـــترم مشروعاتهم واعـــترف بكيانهم ؟
- هل تتمتع الاسرة ، كمجموع ، بممارسة الالوان المختلفة من النشاط للترويح عن النفس ؟

يجب ان يكون اجابتك بكلمة نعم على اكثر من ١٤ سؤالا حتى تتأكد من انك قمت بواجبك تماما نحو طفلك

وقد يسرق ايضا كرد فعل لشعوره بالنقص أو الحـــرمان من العطف والحب والحنان .

***

واخيرا لماذا يكذب ...

ان الطفل يكذب لعدة أسباب أهمها :

- الشعور بالنقص ... اذا أحس الطفل بنقص فانه غالبا ما يلجأ الى بعض الحيل والاساليب الشاذة لجلب الانتبـــاه .
- الحرمان ... فالطفل يكذب كوسيلة لاشباع بعض رغباته الهامة التي حرمت من الاشباع .
- الانتقام من الغير .. كثيرا ما تكون الغيرة من أهم أسباب الكذب ، وهو في هذه الحالة يكون بمثابة تنفيس عن دافع العدوان والكراهية .
- الخوف من العقاب ، وهـــذا نوع شائع بين الاطفال .. ويظهر بوضوح بين اطفال الاسر التي تزيد من تأنيبهم وعقابهم
- التحايل على تحقيق الاغراض
- التقليد .. كثيرا ما يكون كذب الطفل تقليدا لأمه او أبيه او لأحـــد زملائه الذي يكذب امامه .

وبعد

هذه هي قائمة الاتهامات الكبيرة التي يوجهها الطفل الى الدولة والى والديه . وهذه هي المشكلات اليوميـــة التي يتعرض لها الاطفال عندنا أيضا ...

واخيرا ...

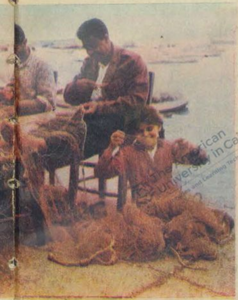
متى نضع ايدينا على جروح اطفالنا . ومتى نبدأ في تضميد هذه الجروح ؟!

فاروق الطويل

سلالة نوح

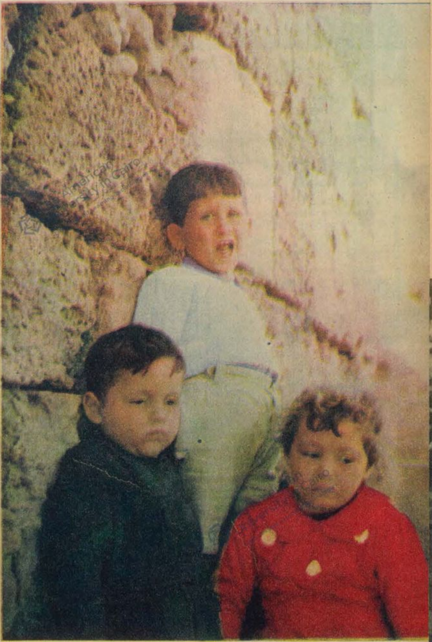
عثرنا عليهم في جزيرة السلام !

من داخل جزيرة ابناء نوح ٠٠ومن خلف أسوار قلعة ارواد ٠٠ومن ارض السلام ٠٠ تقدم لك « آخر ساعة » هذا التحقيق الصحفي عن الحياة في ارواد وعن قلعتها التي شهدت ممراتهـا ودهاليزها وكل حجر فيهـا الآلاف من قصص البطولة والكفاح من اجل الحرية التي انطلقت صيحتها الاولى من جزيرة السلام ٠٠



صناعة شباك الصيد من الاعمال التي يقوم بـ... ا...





اطفال ارواد يذهبون كل صـــباح الى قلعة الاحرار ويسمعون من اجدادهم المســنين قصص الـكفاح والبطـولة ...

منفى الزعماء السوريين أصبح ق...

جزيرة ارواد : من صبرى غنيم

يسمونها في الشمال جزيرة السلام ، و... ال... قلعة ارواد ٠

والحياة فيها تسير هادئة ناعمة حتى في م... الش...

لماذا ؟ ٠٠ وكيف يعيش الناس في جزيرة لم ...

ما اكثر ما تسمع عنها حينما تذهب الى اللاذقية ، او حينما تعـود الى كتب التاريخ ٠٠ الى سجلات مركز الشرطة ٠٠

انها جزيرة أرواد ذات القلعة المشهورة باسمها في بطون التاريخ ٠٠ القلعـة التي كانت ذات يوم منفى لزعماء سوريا الاحرار في عهـد الاستعمار الفرنسي البغيض ٠٠ أمثال الشيخ بشارة الخورى وابراهيم هنانو وغيرهما من الزعماء الذين قادوا حركة التحرر ضـد الفرنسيين المغتصبين !

وقبل ان تمضي الى نهاية قصص البطولة التي سجلتها القلعة ، سادعوك لزيارتها ٠٠ لدراسة مشكلاتها ٠٠ معالمها عـلى الطبيعة ٠٠ بعـد أن تحررت الارض الطيبة كلها ، في الشمال والجنـوب ، ومعها قلعة أرواد ٠٠ وبعد أن أصبحت جميع بلادك في الاقليمين تعيش في ظل الجمهورية العربية المتحدة ، وتنعم بهوائها المتحرر من انفاس المستعمر البغيض !

مع البحر دائما

من شاطىء مدينة طرطوس تستطيع أن تذهب اليها في « لنش » ٠٠ ويجب

أن تكون ال...
قوة الاء التي...
تقذف بـ... ال...
وبعد ...
حياة ... صو...
العيش البحر...
ومراكبهم ...
المساء ! ذلك...
يعيشون ...
الاسقف من...
للهجرة ...
ان أ أهل...
الى أمر دول...
الآن لا عل...
يعيشو... ال...
الذين إن...
مع آبائهم ال...
ان ا هنا...
واكتسابة ال...
من عمره انه...
البحر ... ا...
المروج لبحر...
لهن به . ال...





...م بـ ارواد ..

الحيـــــاة على الشاطىء .. حيث يخرج الاطفـــــال وينهمكون في اعداد شـــبـاك الصـــيد قبل بداية الرحلة في الفجـــر

ارواد .. جـــزيرة الســـلام .. والتي شـــهدت دهاليزها وممراتها الآلاف من قصص البطـــولة والتضحية والكفاح ...

الصـــغار والـكبار حـــول عين الميـــــاه التي خـــرجت من باطن الارض لتكمل بمياهها الحيـــــاة حـــول ارواد . . .





...يح قلعة الأحرار ..

... ، و التاريخ تسميها

...س م الشرطة !

...رة لم ؟

... تكوى الاعصاب حتى لا تتأثرمن ...ة الا،التي تميل بالنقش او تكاد ...ف ... الى الاعماق !.

...وبعدت ساعة ستكون في أرواد، ...ة ــ صورة للكفاح من أجل لقمة ...يش البحر امامهم من كل ناحية.

...اكبيد يعدونها لملاقاته كلماجاء ...ساء ! ذلك لان ســــكان الجزيرة

...شون صيد الاسماك واستخراج ...سفنـ من البحر ، الى جانب حبهم ...بحر... ..

...ان أهلها قد نزحوا في الماضي ... امر دول اوربا ، وعدد سكانها

... لا ... على ٤٦٠٠ نسمة .. يومهم ...شو... الشاطىء ومعهم أطفالهم

...ين ... ن صناعة المراكب والشباك ... آبائهم الصغر .

...ان ! هناك يبــــــدأ في العمل ...ـتابة العيش عندما يبلغ الخامسة ... عمر، انه يخرج مع أبيه الى عرض ...حر ... ا البنـــات تحرم عليهن

...وج لبحر للصيد .. كلما يسمح ... به . العمل في صناعة الشباك..

البنت تلبس الحجاب وعمرها ١٣ سنة !

اعداد آلات الصيد ومدها بالطعم .. ستطيع أن تدرك من أحاديثك مع ابناء زيرة مدى حبهم لعروبتهم ، وحفظهم

يخ جزيرتهم ، وايمانهم بقائد بلادهم ل عبد الناصر .

بنت ١٣ والحجاب

ومن النادر أن تجد واحدة من نساء يرة تسير فى الشارع سافرة .. ان

اليد ما تزال تسيطر على الاهلين هناك . لة عندما تبلغ ١٣ عاما لابد أن تخفى ها وراء الحجاب . مهما كانت الاسباب

تجدها ذاهبة الى المدرسة والحجاب على ها ورأسها ، وعندما تقترب من باب سة ترفعه فى الحال ..

والمرأة فى ارواد لا تعرف الكسل ، مشت فى الطريق رأيتها تسرع .

ا نزلت الى اللنش لقضاء مصلحة طرطوس ، تراها تقفز بجراة ..

وليس معنى هذا أن جرأتها تدفعها الاختلاط بالرجل .. ! ان الحديث



السور القديم لقلعة ارواد ، وعلى جدرانه نقشت رموز الحرية التى كان يطالب بها الاحرار ، عاشوا حياتهم ينادون بالحرية ، فخرجوا يحملون السلاح وحصدتهم مدافع الفرنسيين..

الاطفال الصغار يجلسون على شاطىء الجزيرة فى انتظار قدوم آبائهم الذين خرجوا الى البحر عند الفجر للصيد ..



علم الجمهورية العربية المتحدة يرفرف على قلعة ارواد . انه رمز الحرية والسلام فى جزيرة السلام



محرم عليها حتى مع شقيقها وسط الطريق .. ومن النادر جدا أن يترك احد السكان باب بيته مفتوحا عقب

خروجه أو دخوله ، حرصا على التقاليد ومراعاة لحرمة البيوت وقداستها ..

والشوارع فى ارواد ليست فى اتساع شوارع دمشق أو القاهرة .. انها لم تعرف بعد وسائل المواصلات مثل

السيارات . وأكثر عمال المحال التجارية فيها يقومون بصناعة نماذج السفن وبيع الاسفنج وشباك الصيد ، ويعتمد

السكان فيها على توريد كميات كبيرة من اصناف السمك وتصدير الاسفنج بعد تجفيفه الى أوربا .

واذا زرت السوق التجارية فستجد الخضراوات التى تنقل اليها من طرطوس لبيعها ، وأهم السلع التموينية هناك

البيض الذى يتفنن التجار فى تلوينه بالوان مختلفة. والحياة فى هذه السوق

تبدأ مع شروق الشمس عندما يعود أهل الجزيرة من الصيد ، ثم يشترون

ما يلزم بيوتهم من خضر ولحوم ، وبعد الساعة الثامنة صباحا تهدأ الحركة

داخل السوق ويصبح التجار لا عمل لهم الا الجلوس بجوار محالهم

سرير من الحجر

ونقطة الشرطة التى تحتل الان مبنى القلعة ، ترى رجالها يعيشون فى استقرار

وهدوء ، والسبب فى ذلك أن حالة الامن العام فى هذه الجزيرة بخير .. ان رباط

الحب والاخاء هو الذى يحكم العلاقة بين الناس ، وفى حالة حدوث اى نزاع

فان الصلح يتم قبل أن يصل الامر الى الشرطة ، ويسجل كل يوم فى دفتر

الاحوال ما يتضمن أن السكان يعيشون فى سلام !

ان علم الجمهورية العربية المتحدة يرفرف الان مكان العلم الفرنسى الذى كان يرتفع فى الزمن الماضى على القلعة .

ومن فتحات سور القلعة تستطيع

ان ترى مدينة طرطوس وهى تبدو كالاحجار الصغيرة المتناثرة فى نهاية البحر .

ان سجن الاحرار قائم داخل القلعة .. انه غرفة مظلمة لا تدخلها الشمس .. وفى الغرفة التى سجن فيها الزعيم ابراهيم هنانو ، ترى السرير الذى كان ينام عليه ، وهو قطعة من الحجر البارز

ان المواطن عبد الله حسين ، وهو من اهالى الجزيرة ، يروى لك القصص المثيرة التى كان ابطالها هؤلاء الاحرار ، وكيف تحملوا عذاب الفرنسيين بصبر



المقدم احمد هلال مدير طرطوس

وشجاعة .. ان هذا المواطن كان عمره حينئذ ٧ سنوات .

وتحت سور القلعة ترى مدرسة ومسجدا وتسمع أن الفرنسيين كانوا يتخذون من المسجد والمدرسة اسطبلا لخيولهم . والان تغير كل شىء وأصبح كل طفل فى هذه المدرسة يعرف القصة الكاملة للمبنى الذى يتلقى فيه العلم والمسجد الذى يؤدى فيه فريضة الله .

واذا ما غادرت الجزيرة الصغيرة وعدت الى طرطوس ، تسمع المقدم احمد هلال مدير المنطقة يروى لك حكاية ارواد التاريخية ، وكيف أن الجزيرة الصغيرة



هذه هى الحجرات التى دخلت التاريخ . كان منفى للزعماء الوطنيين فى سوريا بعيدا عن الحرية مكبلين بالسلاسل والقيود الحديدية ، وفجاة تحطم كل شىء . ودخلت الحياة فى قلب القلعة الخالدة ..



لعبت دورا خطيرا فى تاريخ منطقة طرطوس، وان مما يؤكد عراقتها فى القدم ورود اسمها فى التوراة ، وكيف أن سكانها ينتمون الى كنعان ، حفيد حام بن نوح

وكانت ارواد قبل الميلاد تؤلف جزءا من الامبراطورية الفارسية تابعا لملكها وبعد غزو الاسكندر الاكبر لامبراطورية الفرس ، واستيلاء الاغريق على المنطقة سميت الجزيرة باسم « أرادوس » .

واشتهرت الجزيرة بسك النقود . فى كل عهد من عهودها .

وظلت أرواد خلال العصر الروماني مركزا هاما بالرغم من ازدهار المدن الواقعة الى جوارها ، وبعد أن احتل العرب سوريا ، ظلت أرواد قاعدة بحرية للامبراطورية البيزنطية ، ولما غزا معاوية جزيرة قبرص استولى عليها فى عام ٦٥٠ ، ثم احتلها الصليبيون واسسوا فيها حصنين كانا يحملان شعارات « اللوزنيان » الحربية ، وهى عبارة عن اسد يواجه شجرة نخيل ، ثم أصبحت أرواد جزيرة عربية ، بعد انتصار العرب على الصليبيين .

تضارع الريفيريا

هذه هى أرواد ، الجزيرة التى تحتاج الى نظرة عطف من المسئولين عن السياحة، باعتبارها أثرا تاريخيا وفنيا ، ولاهمية موقعها الذى يصلح ان يكون مصيفا عالميا ينافس مصايف الريفييرا .

ويكفينا أن نفخر بآثارها التاريخية، كالقلعة، والحصن الصغير ، وبقايا جدران السور ، والخليج الرائع ، وكل هذا لا شك يجذب انظار السائحين ، ومن الممكن ان نخلق فيها قاعدة لصيد الاسماك وممارسة الوان الرياضة البحرية .

تحقيق وتصوير
صبرى غنيم

■ تحقيق خاص عن

الحياة في البحر العجيب

●

■ بدوع أطول من ساحل

على شاطئ الغردقة

اذهب فورا إلى شواطئ البحر الأحمر

■ مدينة سياحية

جديدة عند السخنة

صدقونا اذا قلنا لكم ان عندنا هنا على الارض قطعة من الجنة . صدقونا فقد عشنا عشرة أيام كاملة على طول الساحل العجيب للبحر الاحمر



اجمل الشواطىء : بعض الشابات اللاتى بدان الآن فى غزو الشاطىء الجميل الذى يمتد ١٥٠٠ كيلومتر على طول ساحل البحر الاحمر

١٥٠٠ كيلو متر من اجمل سواحل الدنيا ، أصبحت الآن امامك مفتوحة ٠٠ انك تستطيع في هذا الصيف أن تذهب الى أى منطقة على سواحل البحر الاحمر ، دون أن تحصل على ترخيص من سلاح الحدود ٠ ٠ ان قوافل السيارات وطوابير الجميلات بدأت تغزو الشاطىء الذى يفوق فى سحره بالم بيتش والريفييرا الفرنسي !

انت الآن على ابواب الصيف .. وسواء كنت تحزم حقائبك أو تستعد لحزمها ، فخذها نصيحة منا ، واذهب فورا الى شواطىء البحر الاحمر

هناك .. ستعيش على ساحل اجمل واهدأ بحر فى الدنيا .. سترى امامك آيات الطبيعة فى لوحة رائعة ستمتعها يد فنان ٠ ٠ وستسنح لك اكثر من فرصة للخروج فى لنش بحرى ، فى رحلة تتمتع فيها باجمل نزهة صيد ..

واذا كنت من هواة الصيد على البر ، فالميدان أمامك .. اذهب الى جبال وصحراء هذه المناطق لصيد الغزلان والارانب الجبلية ..

وستجد نفسك فى أى مكان على الساحل ، فى متعة كاملة بأيام الصيف ولن تكون أجازتك هناك مجرد اضاعة وقت فقط ، ولكنها ستزيدك خبرة على خبرتك ، وتجعلك ترى عجائب هذه المنطقة التى لم تكن تفكر فى الذهاب اليها من قبل ، ويكفى أن تعرف مثلا انك ستشاهد فى معهد الاحياء المائية فى الغردقة ما يقرب من ٢٠٠ نوع من السمك الملون المختلف الاشكال والاحجام ٠ ٠ وقد يواتيك الحظ هناك لتشاهد عملية صيد « لعروسة » البحر بالشباك النايلون ..

منطقة مفتوحة ٠ ٠

والآن .. نحن نسمعك وأنت تقول : « كل هذا رائع .. ولكن هناك مشكلة تقف أمامى .. » .. وقبل أن تشرح لنا هذه المشكلة ، سنقول لك : عرفناها ٠ ٠ أنت تعتقد أن ذهابك الى هذه المناطق يستدعى منك الحصول على تصريح من سلاح الحدود .. ولكن هذه المسألة انتهت تماما ، بعد أن اصدر **المشير عبد الحكيم عامر** ، نائب رئيس الجمهورية وقائد عام القوات المسلحة ، قرارا وزاريا بفتح المناطق الصحراوية ومناطق البحر الاحمر ، لتشجيع أعمال السياحة والهجرة اليها وهذه المناطق لم تفتح امامك فقط ،

ولكنها اصبحت مفتوحة أيضا أمام السياح الاجانب ، وقد قال لنا رشاد مراد مدير السياحة فى اهمية ذلك :

- ان شركات الطيران العالمية التى تنقل السياح الى الاقليم الجنوبى ، كانت تشترط على السائح أن يبقى عشرة أيام على الاقل فى بلدنا ، حتى يستطيع أن يتمتع بامتيازات التذكرة المخفضة ..

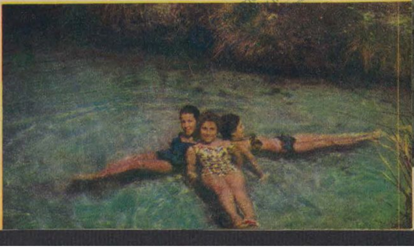
وكان السائح يقضى من هذه الايام العشرة ، يومين فى القاهرة ويومين فى الاسكندرية ، وثلاثة أيام فى الاقصر وأسوان .. وتبقى امامه بعد ذلك ثلاثة ايام يقضيها فى مناطق زارها من قبل ..

ولهذا كان من الواجب أن نبحث له عن مناطق أخرى لارتيادها ..

الجبال والالوان في عين السخنة!

المهم .. اذا لم تكن تملك سيارة ، فانك عندما تصل الى السويس ، ستجد هناك سيارات فى انتظارك لتوصيلك الى عين السخنة مقابل ٢٠ قرشا ، والى رأس غارب مقابل جنيه واحد ..

وعين السخنة تعد من اهم مصايف البحر الاحمر ، فهى تقع على بعد ٦٠ كيلو مترا من السويس ، فى منطقة تمتاز بانسياب المناظر والالوان الواضحة فى جبالها ومائها وسمائها ..



استعراض : فى مياه العين السخنة التى تبعد عن السويس ٦٠ كيلو مترا .. ان هذه المنطقة هى جنة البحر الاحمر..

.. بعد أن أصبحت مناطق مفتوحة !

والمياه الساخنة فيهـــا تتدفق باستمرار ويقال أنها كبريتية وتشـفى الامراض المستعصية كالروماتيزم ..

واذا كنت تـريد المبيت فى عـين السخنة فعليـك ـ حتى لاتتورط ـ أن تأخذ معــك خيمة ، وتحصل عـلى اذن بالمبيت من النـادى الاهــلى ، فبمقتضـاه تنزل ضـيفا على المعسكر الذى يقيمه هناك بصفة مستمرة ..

ولو أن هـذه المسـألة لن تستمر طـويلا . لان هناك مشروعا باقامة أول مدينة سياحـية فى هذه المنطقة مكونة من فيلات جميلة على مساحة ٢٠٠ الف متر ، وتبعـد عن جبـل عتـاقة بمسافة ٤٥ كيلو مترا ..

أيام فى مدينة البترول ..

أما اذا اردت الذهاب من السـويس الى رأس غارب مباشرة ، فانك فى هذه اللحظة لن تحتـاج الى خيمة أو الى اذن مبيت ، لان رأس غارب فيهـــا اسـتراحات ..

وانت تقطع الطريق من الســويس الى رأس غارب ، سيحدثك السـائق عن قصة هـذه المدينة التى يطلقون عليها لقب مدينـة البترول .. سيقول لك ان المماليـك كانوا يتخــذونها منفى للمصريين ، فسمى الجبل الذى نسبته اليه « جبل غريب » .. وعندما بدأت الشركة الانجليزية فى اسـتغلال هــذه المنطقة نطق أفرادها كلمة « غريب » بلكنتهم فقالوها « غارب » .. وهكذا ولد اسم المدينة ..

وقبل أن تدخل الى مشارق المدينة ستطالعك من بعيد هياكل آبار البترول المقـامة على مســاحات شاسـعة ، وستدهش عندما تعرف أن السـائق ملم بكل شىء عن حفريات البترول الجديدة فى هــذه المنطقة ، وعن رقم الانتـاج الذى وصلت اليه حقوله الموجودة فعلا .. فقد قال لنا السـائق « أحمـد المنصـورى » أن رأس غارب وحدها لتنتج فى اليوم ٢٧٠٠ طن من البترول

واعتقدنا أن السـائق يضرب اى رقم من رأســه ، ولـكننا بعد وصـولنا ، تأكدنا من أن هـذا فعلا هو الرقم الحقيقى لانتـاج البترول اليومى فى هذه المنطقة . وعرفنا أيضا ان هـذا الرقم سـيتضاعف بعـد سـلسلة الاكتشافات المتوقع ظهورها هناك ..

حفلات راقصة ورياضة ..

والشىء الذى يميز رأس غارب عن اى منطقة على البحـر الاحمر ، هو كثرة العمران فيها ، وناسها أيضا .. انهم يعيشون كمجموعة واحــدة .. واذا أقام واحد فيهم فرحا أو حفـلا فان كل المدينة تحضره ، والذى يتخلف لا بد له من عذر مقبول يبرر به عدم حضوره ..

كما أن هناك ناديا كبيرا تقام فيه حفلات راقصة مساء كل خميس .. وتحضر هذه الحفلات كل أسر المهندسين فى المدينـة ، وهم دائما يرحبـون باى ضيف يصل عندهم ، ويشركونه فى كل احتفالاتهم ..

وتستطيع ، فى مدينة رأس غارب : أن تذهب كل يوم الى الســينما دون أن تدفع مليما واحـدا ، وان تمارس هواياتك الرياضية ، سواء كانت الهوكى أو التنس أو الجولف أو البنج بونج أو الاسـكواش راكيت .. فدخول الملاعب فيها مباح لاى زائر ..

وفيما عدا هذا كله ، هنــاك المتعة الرائعة فى النزهة على شاطىء رأس غارب حيث تجمع الاصداف الملونة .

بلاج اطول من ستانلى !

ونترك الآن رأس غارب الى الغردقة .. انك عنـدما تدخلهـا لاول مرة ، يلفت نظرك منظر الفيلات الصغيرة الانيقـة المبنية على شاطىء البحر ، وامامها القـوارب الشراعيـة البيضـاء تتهادى على صفحة الماء ..

وسيلفت نظرك أيضا منظر الجزر التى تحيط بالبـلدة ، وهى التى جعلتها من أعظم المناطق الغنية بالاسماك



الجولف : رياضة الجنس اللطيف المفضلة فى رأس غارب ..

والحديث عن الغردقة فى حد ذاتها ، حديث طويل ، لانها مدينة تبنى الآن من جديد .. فقد اعتمدت فى وجودها عـلى البترول ، ولـكن البترول بدأ الآن ينضب من حقولهـــا ، وانخفض انتاجه اليومى الى ١٠٠ طن .. وفى عام ١٩٦٤ ستصفى شركة آبار البترول كل حقولها هناك .. ولهـذا كان لابد من عمل مثمر من أجل انقاذها ـ بعد نضـوب البترول ـ حتى لا تختفى ، فقامت وزارة الخـزانة بادراج مبـلغ ١٠٠ الف جنيه لتعميرها ، وستقوم هيئة تعمير الصحارى بتغطية باقى المبـالغ اللازمة .. وقد قدرت تكاليف مشروعات تعمير الغـردقة ، كما أعدها مبدئيـا اللواء عبـد العزيز مصطفى وكيل وزارة الحربية بربع مليون جنيه .. وهـذا المبلغ الضخم يصرف الآن على تنمية الثروة السمكية هناك ، وفى بناء أحدث مصـنع لحفظ الاسماك ، وفى أحياء كل حجر فى هذه البلدة ..

ويكفينا ان نقول لك أنك فى الايام القليلة القادمة سترى أجمل مدينة سياحية على بعد عشرة كيلومترات من الغردقة وسيكون لهذه المدينة بلاج تزيد مساحة سواحله على بلاج ستانلى الذى يعد من أكبر بلاجات الاسكندرية .. وسينشأ بها فندق سياحى من الدرجـة الممتازة على البحر ، بحيث يكون له مرسى خاص يستخدمه النزلاء ، كمـا سيزود المرسى بزوارق وأدوات لصـيد السمك وقوارب للتجديف

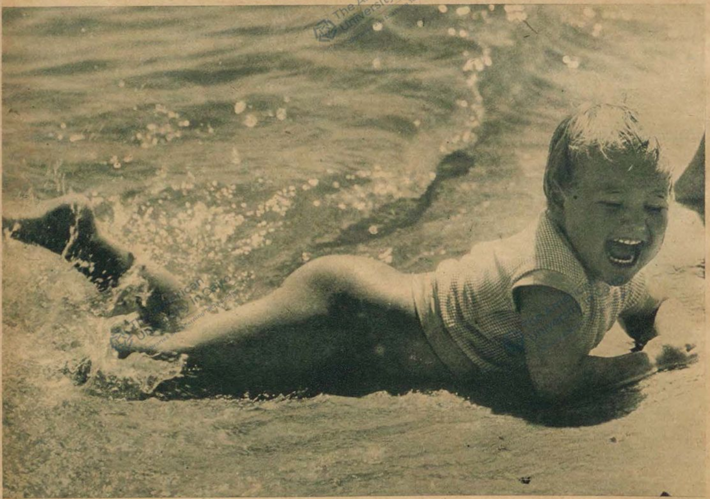
وليست المدينـــة السياحية هى كل شىء .. فهناك أيضا المطار الذى تمت اقامته لاستقبال الطائرات ، والذى قال عنه رشـاد مراد مدير السياحة ، اننا سيمكننا بواسطته اعداد طائرات خاصـة تابعة لشركة الطيران العربية تنقل السياح فى جماعات لقضـاء أجمل أوقاتهم فى هذه المدينة ..

الحب بين السمك ..

والمعروف عن الغردقة أنها من أكثر مناطقنا البكر المليئة بالاسماك ، ولهذا فهى تعد حقلا كبيرا للدراسات البحرية ، كما أن فيها مجالا لهواة صـيد سمك القرش ، ويوجد منه فى البحر الاحمر ٤٤ نوعا ، بعضها مسـالم وبعضها من آكلة لحوم البشر ..

وعلى بعد ٩ كيلومترات من ميناء

صرخات السعادة : هذا الطفل بمجرد وصوله الى شاطىء الغردقة ، لم ينتظر خلع ملابسه وارتداء المايوه واتجه فى الحال الى الماء ليملأ المكان بالصراخ والضحك



■ حكاية السمكة التي تأكل حبيبها عندما يقع في الشرك !

الغردقة ، تستطيع الذهاب الى متحف الاحياء المائية . وهو متحف كامل لأسماك البحر الاحمر وحيواناته المائية التى ينفرد وجودها فى البحار الاخرى .. وستقابل مديره ، واسمه الاستاذ الدكتور **حامد عبد الفتاح جوهر** ، وتستطيع أن تعرف منه قصة كل سمكة فى هذا المتحف .. سيروى لك قصة الحيوانات المائية التى تلازم سمك القرش فى كل خطوات حياته ، مستغلة ما يصيده من غذاء .. وهذه الحيوانات اسمها «القملة» وهى تعيش طول عمرها متطفلة على سمك القرش ، حتى اذا كبر وهرم وبدأ نشاطه فى الصيد يقل ، قامت بالاجهاز عليه وقتلته لتتغذى بلحمه ..

وسيحدثك أيضا عن نوع آخر من الاسماك يشيع بينه الحب ، فيسير كل اثنين منه معا ولا يفترقان .. وعندما تقع سمكة منهما فى الشرك ، فان الثانية تستميت فى محاولة تخليص وليفها .. وعندما تفشل فى ذلك تضطر الى افتراس وليفها حتى لا يأخذه الغير .. وستسمع الكثير من هذه القصص ..

ويمتد بعد ذلك ساحل البحر الاحمر من الغردقة حتى راس بناس امام أسوان .. وفى خلال هذا سترى القصير ، وهى ميناء ضخم غنى بالمعادن من فوسفات وقصدير وحديد وأصداف. والخلاصة هى أنك ستعيش فى أجمل مناطق الدنيا ، وسترى مياها وشواطئ لم تكن تراها من قبل ..

اخبار جديدة ..

والآن بقى أن تعرف كل هذه المعلومات عن ساحل البحر الاحمر وكيف تصبح الحياة الجديدة فيه ..

❋ **يجرى** الآن ربط مناطق البحر الاحمر بوادى النيل عن طريق ٣ طرق من السويس ومن قنا ومن جنوب الصعيد .. وقد تم رصف معظم الطريقين الاولين فعلا ..

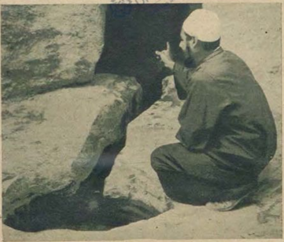
❋ **تم وضع** خطة كاملة للاستفادة من الثروة السمكية فى البحر الاحمر واستغلالها .. ذلك البحر الذى شهد حوله أول جمعية تعاونية للصيادين. وكان اللواء عبد العزيز مصطفى هو عضو الشرف فى هذه الجمعية ..

رحلة كل شهر إلى الجنة ..

قد يسعدك الحظ ، وتنجح فى حجز مقعد فى سيارات شركات البترول فى راس غارب ، التى تذهب مرة فى كل شهر لزيارة دير انطوبيادس والذى يبعد عن المدينة حوالى ١٨٠ كيلو مترا .. وعندما تذهب الى هناك ستذهل عندما تجد نفسك فجأة أمام جنة خضراء فى قلب الصحراء القاحلة ! . وسيستقبلك رئيس الدير ليطوف بك فى كل أرجاء المبنى الرومانى القديم الذى لم يهز الزمن فيه قطعة حجر واحد من مكانها وستجد أن الرهبان وعددهم حوالى ٣٠ راهبا فيه ، يصنعون فى داخله قطعة مستقلة بذاتها ، فيها اكتفاء ذاتى لكل سبل الحياة التى تعينهم على التفرغ للاتجاه بقلوبهم الى الدين والايمان فقط .. وستشاهد هناك « انجيلا » كاملا مكتوبا على جلد الغزال ! ..



من الخارج : هذا هو دير انطوبيادس كما يبدو من خارج السور الكبير



داخل الدير : الرهبان يحصلون على المياه من العين التى انفجرت وسط الجبل محققة اغرب معجزة ..



فى الفناء : فى فناء الدير اخذ هذا الطفل يتطلع الى الآثار الرومانية التى أمامه ..

❋ **ساهمت** وزارة الحربية فى تهجير ٥٠ أسرة من الصيادين الى منطقة الغردقة .. وتم تمليك مراكب ولنشات لصيادى الجمعية التعاونية ، وكانت أول دفعة تتكون من ١٧ لنشا ، وثمن اللنش الواحد ١٢٠٠ جنيه ، تدفع على اقساط شهرية ، قيمة القسط منها ٧ جنيهات .. وتبنى المشير عبد الحكيم عامر هذه الجمعية التعاونية ، التى تعد بداية بسيطة للمشروع الكبير ، وأمر سيادته بأن تتنزل الدولة عن اقساط ٥ سنوات كاملة للصيادين ، وبذلك أصبح ثمن اللنش أقل من ٨٠٠ جنيه .. ويتراوح دخل الصياد صاحب اللنش فى الشهر الواحد بين ٤٠ و ٩٠ جنيها ..

❋ **أهدى** الرئيس جمال عبد الناصر الى الجمعية التعاونية لصيادى البحر الاحمر ، مركبى ابحاث من احدث مراكب الابحاث السمكية فى العالم .. المركبان تم صنعهما فى يوغوسلافيا ..

❋ **يوضح** آخر احصاء قامت به وزارة الحربية التى تشرف على استغلال الثروة السمكية ، زيادة كبيرة وسريعة فى انتاج السمك هناك .. فقد زاد الانتاج فعلا بمعدل ٢٠ مثلا ، فوصل من ٢٠٠ أقة يوميا فى المتوسط الى ٤ آلاف أقة ..

❋ **تمكنت** الجمعية التعاونية لصيادى البحر الاحمر من انتاج أنواع جديدة من سمك البكلاه الذى يستورد من الخارج ..

❋ **قال** كمال رمزى استينو وزير التموين لآخر ساعة ان تضاعف انتاج السمك فى هذه المنطقة سيؤدى الى خفض أسعار اللحوم بصورة كبيرة ، وان وزارة التموين ستقوم بالغاء تسعيرة اللحوم بعد أن يتم توفير الاسماك فى الاسواق .. وسيكون هذا الالغاء لصالح جمهور المستهلكين ، لان تجار المواشى والجزارين سيضطرون فى هذه اللحظة الى البيع بالاسعار المعقولة ، نتيجة لانصراف الناس الى شراء لحوم الاسماك الرخيصة ..

❋ **قال** كمال الدين حسين للصيادين فى البحر الاحمر : انهم شركاء فى خيرات هذا الوطن ، وكما يملك الفلاح فى أرض الوادى ، وكما تنشأ المصانع ليجد فيها العامل مكانا للقمة العيش . فان الصيادين ستوفر لهم أيضا كل سبل راحتهم ووسائل اطمئنانهم على قوت يومهم ..

اشترك فى هذا التحقيق
كمال سعد
وصلاح قبضاية

ميناء الغردقة : تزدحم به مراكب الصيد .. وتسلم بعضها أعضاء اول جمعية صيد تعاونية





عروس البحر : فى متحف الغردقة المائى .. وستشاهد فيه اغرب مجموعة من الاسماك الملونة


PEPSI-COLA
لذيذة .. ومنعشة
فى أى وقت
فى أى مكان
ستجد بيبسى كولا
لذيذة .. منعشة .. مثلجة
وبنفس المستوى العالمى
من الجودة الذى اشتهرت به
فى القارات الخمس.
إشرب
بيبسى كولا
ماركة مسجلة
بيبسى كولا
أصحاب امتياز التعبئة : الشركة الوطنية المصرية لتعبئة الزجاجات - ش.م.ع

من وحي الفراعنة

من وحي ازياء الفراعنة اقتبس مصممو الازياء العالميون موضة هذا العام للسهرات .. ومن المناظر الطبيعية المختلفة كالشلالات اقتبسوا زيا من البليسيه يوحي بمنظر اندفاع المياه بقوة .. وتقول مصممة الازياء الباريسية فالنتين ان اقبال المرأة الباريسية على شراء كل ما يوحي بالشرق لا حد له .. ويكفي ان يقال ان هذا الثوب جاءت فكرته من رسوم الفراعنة حتى يصبح الموديل المفضل عند الجميع ومصممو الازياء الاوربيون اقتنعوا بأن نقطة الضعف عند المرأة الاوربية هي كل ما يوحي بسحر الشرق وغموض الفراعنة على وجه الخصوص .



البليسيه موضة هذا العام .. وقد استوحيت فكرته من منظر شلالات المياه . . .



◀ المانيكان ترتدي زيا للسهرة اخذت فكرته من ازياء الفراعنة.. وقد ظهر الجو الفرعوني في الصورة



◀ زي للصباح .. ومن الخلف ظهرت الرسوم الفرعونية .. وتسريحة الشعر هي ايضا فرعونية . . .

النصف الحلو

تقدمه ايفلين رياض

زوجك المدمن .. علاجه في يدك

بعد ٤ سنوات من البحث والدراسة اشترك فيها اكثر من ثلاثين اخصائيا اجتماعيا ونفسيا ، بدأ المركز القومي للبحوث الجنائية بالاقليم الجنوبي ، لاول مرة ، في وضع يده على الأسباب الرئيسية لمشكلة ادمان الخمور والمخدرات. ونوقشت في الايام الاخيرة رسالة الماجستير الاولى في هذا الموضوع بجامعة عين شمس، وقد أشرف على تحضيرها الدكتور مصطفى زيور ، رئيس لجنة البحوث بالمركز، ورئيس قسم الدراسات النفسية والاجتماعية بكلية الآداب .

والنتائج التي وصلت اليها اللجنة بعد البحث الدقيق ، كلها تعفى المرأة تماما من مسئولية ادمان الرجل للخمور والمخدرات لان العلاقة العاطفية التي تربطهما لا يمكن ، في راي الاخصائيين ، ان تدفع بالرجل الى الشراب ، مهما تكن ظروفها السيئة ، الا اذا وجدت هذه العادة استجابة لاشعورية في قرارة نفسه . وفي ٧٥ ٪ من حالات الادمان الخفيف تستطيع المرأة وحدها ، الخروج بالرجل منها تماما وشفاءه بسهولة لا يستطيعها اقدر المحللين النفسيين .

ويرجع الدكتور مصطفى زيور،

انزلاق الرجل لتعاطي الخمر والمخدر ،الى أسباب كثيرة ، أهمها بالنسبة لمجتمعنا الشرقي ما يعيش فيه من قيود عاطفية ونفسية هو انها تخفف القيود اللاشعورية ، وتذيب الخجل والتردد اللذين هما أحد مظاهر الاضطراب النفسي الشديد . كما انها تساعد في بعض الاحيان على تخفيف حدة التوتر والاضطرابات التي تنشأ في علاقات الانسان بغيره من الناس في مجالات الحياة المختلفة .

وعلاج السكير ، أو المدمن ، يجب أن يتم داخل المصحات ، حيث تستخدم الطرق الطبية لاستبعاد الكحول أو المخدر بالتدريج . كما تستخدم ايضا طريقة العلاج النفسي ، وهي أهم من أى شيء آخر .

وفي حالات الادمان القليلة الخطورة، تستطيع الزوجة أن تنسى زوجها مشكلاته التي يعيش فيها بشيء من اللباقة ، ويكون دورها في هذا دور الطبيب النفسي . ومن حسن الحظ ، فعلا ، أن المرأة بصفة عامة ، تتميز بحساسية وفطنة تمكنانها من تفهم مطالب الرجل العميقة ومشكلاته التي لا يستطيع الافصاح عنها بسهولة . فاذا عرفت كيف تعامله بطريقة تتناسب مع ما فطنت اليه، استطاعت أن تصل به سريعا الى بر الامان دون الحاجة لاى علاج خارجي .

وفي راى الدكتورة وعزية الغريب ،

ان علاج السكير يتوقف على الاسباب التي دفعته للادمان ، فقد تكون الزوجة هي السبب ، نتيجة لخلافاتها المستمرة معه ، تلك الخلافات التي تنغص حياته وتفقده توازن اعصابه حتى في مجال العمل . وواجب الزوجة ، قبل أن تشكو من ادمان زوجها ، أن تبحث وراء السبب الذي دفعه اليه ، سواء في البيت او العمل وتواجه المشكلة بصراحة ، فهذه هي الطريقة الوحيدة لحلها . وكلما كانت الزوجة على علم بظروف زوجها، زاد الامل في اصلاحه ، بوقوفها الى جانبه واشعاره بأهمية وجوده قويا سليما للمجتمع وللاسرة ولكن دون ضغط او تأنيب ، حتى لا يأتي تصرفها بنتيجة عكسية

ويقول الدكتور مصطفى قناوى

العلاج الوحيد للمدمن في هذه الحالة يجب أن يتم داخل المصحات ، واهم من هذا أن يعرف المبتدىء بصراحة كل الاخطار التي تنتظره وتهدد صحته اذا هو استمر في ذلك ، وهذه هي مهمة الزوجة فتقدم له المجلات العلمية التي تتحدث عن هذا الموضوع ، وتحكي له ، دون أن تشعره بانها تقصده بذلك . كيف استطاع كثير من المدمنين الخروج من حالة الادمان قبل ان تزيد خطورتها ، وذلك بمواجهة واقعهم ومشكلاتهم والعمل على حلها حلا واقعيا سريعا دون الاستسلام للحزن والضيق .

والزوجة دائما هي أقدر الناس على اقناع زوجها والعمل على شفائه وخصوصا اذا استطاعت أن تكسب ثقته وتقديره ، لانه سيعرف أن كل ما تفعله او تقوله ، انما تقصد به مصلحته المجردة ، دون أى غرض غير المحافظة على سعادتهما المشتركة.

اما الدكتور خليفة بركات استاذ علم النفس والاجتماع فيقول : ان السبب الرئيسي في اقبال معظم شبابنا على شراب الخمر ، هو دافع التقليد والصحبة السيئة ، والجري وراء ما يشاع من تأثيرها وقدرتها على تخليص الانسان من متاعبه .

وعلاجه في هذه الحالة يتوقف على مقدار فهم المحيطين به ، وخصوصا زوجته، لظروفه ، وقدرتهم على توجيه نشاطه واشغال وقته ، والعمل على ازالة عاداته السيئة بالتدريج ، واحلال عادات أخرى اكثر نفعا وجدية - وفي استطاعة الزوجة، بما لديها من عزيمة وعلم ، أن تنسه الخمر تماما في وقت قصير جدا ، وخصوصا اذا لم تكن هي سبب انزلاقه فيها بتصرفاتها معه أو اهمالها له ، بشرط ألا يكون ذلك بمحاولة المنع بالقوة أو الحرمان أو مجرد النصح ، لان هذه كلها وسائل قد تؤدي الى العكس. ولكن لباقة الزوجة في معاملتها له والسماح له بكأس أو كأسين في البيت من وقت لآخر ، مع تقديم بعض المشروبات الاخرى كعصير الفواكه . تنسيه بالتدريج حاجته الى الخمر وصحبة الاصدقاء الذين يشجعونه على شربها .

وفي راى علية حسني ، الاخصائية الاجتماعية بمؤسسة التثقيف الفكرى ،

ان الزوجة المثقفة الناجحة هي التي تعرف كيف تخرج بزوجها من مجالات صحبة الخمر ، بأن تخلق له مجالات أخرى أصلح ، تشغل وقت فراغه كله . وأن تستبدل بحفلات الشراب ، الذهاب الى السينما او المسرح أو النادي، والمهم أن تكون بجانبه دائما ، تشعره برعايتها وحنانها وحدبها على حالته ومستقبله ومكانته . وهذا هو المفتاح الذي يفتح قلب الزوج ويجعله يفصح عما يضايقه من مشكلات وازمات ، فيكون من السهل على الزوجين بعد ذلك حلها معا .

ليقل العبء عن الزوج ويقلع عن الالتجاء الى الخمر ، كوسيلة للهرب من متاعبه

ويقول الدكتور مصطفى فهمي الطبيب النفسي : يبدأ الانسان في شرب الخمر عندما يشعر أنه عاجز عن حل مشكلاته، فيتخذها وسيلة للهرب من الواقع ... وهناك عدة وسائل تستطيع بها الزوجة دون غيرها ، أن تشفي زوجها المدمن ، وهذه هي الوسائل الاكيدة :

✻ يجب الا تذكر أمام زوجها الحالة السيئة التي وصل اليها بسبب الادمان فان هذه الطريقة تأتي بنتيجة عكسية.

✻ المدمن شخص ينقصه النضج العاطفي والعقل ، ولذلك يجب أن تشغله بعمل يشعر فيه بأهميته واستعادة ثقته بنفسه

✻ يجب الا يكون علاج الزوجة مبنيا على التهديد ، لان هذا يزيد المشكلة تعقيدا ، فان التهديد يزيد عنده الشعور بعدم الامن ويقلل ثقته بنفسه ، وبذلك تزيد مشاعر القلق عنده ولا يجد سوى الادمان وسيلة للهروب من نفسه.

ويقول الدكتور عماد الدين اسماعيل، استاذ علم النفس : اذا وصلت الحالة الى الادمان الطويل فليس هناك أمل الا في علاج المصحات العالمية ، ومن الوسائل التي تتبعها هذه المصحات ، اعطاء المدمن حبوبا او أدوية معينة تجعله يتقيأ كلما تعاطى الخمور وبذلك يكرهها .

وفي امكان الزوجة أن تساعد في علاج زوجها ، اذا كانت حالة الادمان حديثة فشرب الخمر دليل على الهروب من مسئوليات الحياة ، فيجب على الزوجة ألا تجعل اليأس يتمكن من زوجها لدرجة تدفعه للهروب من الحياة . بل تحاول دائما أن تبعث في نفسه الامل وتجعله واثقا من أنها تقف بجانبه تتحمل معه متاعب الحياة بطريقة ايجابية .

هكذا عالجت زوجي !

وتؤكد السيدة م.ك ، التي رفضت أن تذكر اسمها بالكامل ، أن هناك تجربة بسيطة استطاعت عن طريقها ان تشفي زوجها من الادمان شفاء تاما .. وهي تصف هذه الطريقة بقولها :

« كنت بائسة حزينة ، لان ادمان زوجي للخمور كان يشقيني ، فقد بدأت أفقد احترامي له ، ولم أستطع أن أفترق عنه بسبب أولادى الثلاثة .. ووجدت أن أستعمل آخر سلاح طرأ على ذهني فالتقطت له صورة وهو في حالة يرثى لها ، ثم سجلت له شريطا عن حديثه وطريقته في الكلام وهو في أقصى حالات الشرب ، ومن الغريب أنه عندما رأى الصورة وسمع الصوت كره الخمر كرها شديدا واقلع عنها ، وبذلك استطعت أن أعيد الى بيتي سعادته ، والى أطفالي الدفء ، وأنا الآن من أسعد الزوجات .



عدّى عشرة قبل أن يتطور الشجار!

— قرات أن الخلافات الزوجية عبارة من الملح والفلفل الذى يعطى للحياة الزوجية طعما ، وقد أكد هذه الحقيقة عدد كبير من الباحثين الاجتماعيين .

— انها نظرية غير عملية ونتائجها هدامة !

— ولكننى أجد سعادة فى كل مرة يتم فيها الصلح بعد الخصام .

— انك تضعين بيتك فى مهب الرياح ! وسيأتى اليوم الذى تستطيع فيه هذه الرياح مرة بعد أخرى أن تهدمه .

— انى أجد راحة عندما أفرغ ما يعتمل فى نفسى من مضايقات .

— من مصلحتك الا تكبتى أشياء تضايقك وتثير فى نفسك ثورة داخلية ، ولكن هناك نصيحة أتمنى أن يؤمن بها كل زوجين ، وهى أن ينتهى أى خلاف بينهما قبل أن تغرب الشمس

— ولكن من المستحيل أن تمضى حياة بين زوجين دون شجار .

— أنا شخصيا أفضل الحياة الهادئة البعيدة عن المشاحنات والانفعالات ، ولذلك فاننى أعد عشرة قبل أن ابدأ ابة مناقشة ، وفى معظم الاحيان يهدأ الجو ، وهكذا ينتهى سوء التفاهم قبل ان يتحول الى مشاجرة حامية .

— وهل تحتمل أعصابك هذا السكوت ؟

— اننى أضع فى ذهنى دائما حقيقة واقعة ، وهى أن الخلافات تحدث دائما بين الزوجين ، لان كلا منهما ينظر الى الخلاف من زاوية واحدة فقط . .

ولكى نقدر الموقف حق قدره يجب ان نفهم تماما شعور الطرف الاخر يجب ان نتسامح على طول الخط .. ولكى نستطيع ان نكون متسامحين ، يجب ان نتخلى تماما عن الانانية ، فهذه هى الطريقة الوحيدة التى تمنحنا الجو الهادىء فى بيوتنا .

— الا ترين أن تطبيق النظريات ليس بالسهولة التى تتخيلينها !

— بالعكس ، فانك اذا آمنت بذلك فستشعرين بسعادة كبيرة ، لان الامور البسيطة قد تتطور فى المناقشات الى مسائل عسيرة من الصعب حلها ، وأخطر شىء بالنسبة للشجار ، انه يتحول مع الوقت الى عادة لا نستطيع ان نتخلص منها ، ولكنها تصبغ حياتنا بجو قاتم مثير متعب للاعصاب يفقدنا الكثير من مرحنا ويفتح امامنا ابواب الفشل فى حياتنا داخل الاسرة ووسط المجتمع وفى أعمالنا .

— ولكن أكثر من نظرية اجتماعية تؤكد أن الخلافات الزوجية ضرورة .

— نصيحتى لك الا تطبقى النظريات الاجتماعية على حياتك الخاصة ، والا تحولت الثقافة بالنسبة لك الى سلاح خطر يهدد سعادتك فلكل حالة لها ظروفها .



ليلى الشوربجى ملكة جمال الجامعة الامريكية

ملكة الجامعة الأمريكية

اجتمع طلبة وطالبات الجامعة الامريكية فى الاسبوع الماضى لاختيار ملكة لهم .. وهذا تقليد قديم كانت تحرص عليه الجامعة كل عام ولكنها أهملته فى السنوات الخمس الماضية .. وأصر الطلبة على الرجوع اليه واختيار ملكة لهذا العام .. وكانت هيئة التحكيم مكونة من أربعة أساتذة وأربعة طلبة ..

واختيار ملكة للجامعة يكون دائما على أساس التفوق الدراسى والنشاط الاجتماعى والشخصية المحبوبة والاناقة والجمال وخفة الدم ..

وعلى نغمات الموسيقى فى حفل الشاى الذى أقيم بمناسبة انتهاء العام الدراسى، اختيرت ليلى الشوربجى ملكة للجامعة الامريكية ، ونالت من هيئة التحكيم كأسا فضية كتذكار لهذه المناسبة .

وليلى الشوربجى توافرت فيها الصفات المطلوبة وهى العلم والشخصية والجمال .. وهى فى السنة النهائية وقد تخصصت فى العلوم السياسية ، وتنوى السفر الى الخارج لاستكمال تعليمها

الروتين يتحدى القصّر والأرامل

وصلتنا هذه الشكوى من احدى الارامل .. وسنتابع نشر كل شكوى تصلنا من الروتين فى المحاكم الحسبية حتى يقف المسئولون على المآسى التى يتسبب عنها الروتين واهمال بعض الموظفين

سيدتى ..

قرأت ما نشر عن الروتين الحكومى وأثره فى زيادة متاعب الارامل والقصر .. وأنا احدى ضحايا هذا الروتين . فقد توفى زوجى وترك لنا ثروة لابأس بها . ولم تستطع يدى أن تصل الى أموال التركة الا بعد اجراءات معقدة وكثيرة .

وقد حدث أن أصيب ابنى القاصر بمغص مفاجىء استدعى اجراء عملية جراحية عاجلة ، واحتجت الى بعض المال لمواجهة هذا الموقف الذى لايحتاج الى تأخير ، وقدمت طلبا مستعجلا شرحت فيه الاسباب .. هل تعلمين المدة التى مضت دون أن يصرف هذا المبلغ ! انها ستة أشهر كاملة .. مما اضطرنى الى الاستدانة بفائدة كبيرة حتى أنقذ ابنى من الخطر .. أنا أكتب اليك الآن بعد أن شفى ابنى .. ولكن المبلغ اللازم لاجراء العملية لم يصرف بعد وما زلت فى انتظار صرفه الى الآن.

كيف تعملين البديكير بنفسك ؟



انقعى اولا قدميك فى الماء
انقعى أولا قدميك فى الماء



اطلى اظافر قدميك بنفس طلاء أصابع يديك ..

خبراء التجميل فى خدمة المرأة العاملة فى هذه الايام . انهم يبحثون لها دائما عن اسهل الطرق التى تساعدها على الاحتفاظ بجمالها واناقتها دون ان تضيع من وقتها غير دقائق قليلة .

ومدام سقراط تقدم لك خبرتها فى هذا الاسبوع وتساعدك على عمل البديكير فى أقصر وقت ممكن ، ودون أن تكلفى نفسك مهمة الذهاب الى الكوافير كل اسبوع ، وهى تقول ان المرأة العاملة احوج ما تكون لعملية البديكير ، لان ارهاق العمل المتواصل والتعب يفقدان قدميها حيويتهما وجمالهما . والبديكير لذلك ، لايعد من الكماليات بالنسبة لها ولكنه عملية ضرورية لاراحة القدمين ومساعدتهما على الاستمرار .. وهذه هى الخطوات الرئيسية لعمل البديكير :

* احضرى اناءين ، بأحدهما ماء ساخن ، والآخر ماء بارد . انقعى قدميك فى الماء الساخن مدة خمس دقائق ثم اخرجيهما وضعيهما فى الماء البارد خمس دقائق أيضا . كررى هذه العملية عدة مرات ثم جففيهما جيدا وامسحيهما بقطعة قطن مبللة بالكحول النقى أو بماء الكولونيا ، فهذا يزيل كل اثر لتعب اليوم .

* استلقى على ظهرك وارفعى ساقيك الى أعلى بحيث تسنديهما الى الحائط مدة خمس دقائق لتضمنى تحريك الدورة الدموية وتجددها فى قدميك .

* ابدئى بعد ذلك بقص أظافر قدميك بشكل مستدير ، بحيث لا يزيد طول الظفر على لحم الاصبع ، والاسبب لك الكثير من المتاعب ، وهذبيها بعد ذلك بالمبرد .

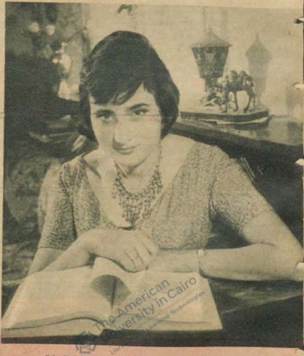
* احضرى محلولا من الماء الساخن المذاب فيه بعض الصابون ، واضيفى اليه كمية من الجليسرين . انقعى أصابع قدميك فيه وحاولى ان تدلكيهما خلال نقعها بفرشاة صغيرة ناعمة .

* ازيلى الجلد الزائد حول أظافرك بعناية تامة ، حتى لا تجرحى أصابعك .

* طهرى الاجزاء العميقة حول أظافرك بقطعة قطن مبللة بصبغة اليود المخففة أو بالكحول النقى ، وذلك بعد برمها على شكل قلم ، حتى يسهل تخللها جيدا .

* اطلى أظافرك بعد ذلك بنفس طلاء أصابع يديك والافضل أن يكون طلاء أصابع القدمين من اللون الفاتح الطبيعى حتى لا يشوه جمالها .

* هذه العملية يجب أن تجرى كل ١٥ يوما تقريبا بشكل منتظم ، لتضمنى لقدميك حيوية دائمة ، وهى لن تأخذ من وقتك فى كل مرة أكثر من نصف ساعة قبل النوم .



فريال احمد الهاشمى .. اصغر خريجة فى كلية الزراعة

برطمان "المخلل" أصبح رسالة

« برطمان » المخلل الذى تتفننين فى صنعه فى بيتك . أصبح الآن موضوع رسالة فى الجامعة . فمع كل صباح تذهب فتاة رقيقة عمرها احدى وعشرون سنة، الى معامل التخليل فى شبرا والجيزة وبولاق والازهر لتأخذ عينات من المخللات ثم تقوم باجراء التجارب العلمية عليها، حتى تستطيع أن تكتشف أنواع البكتيريا التى تسبب تلف المخلل .. وصاحبة الرسالة اسمها « فريال احمد الهاشمى » .. وهى أصغر خريجة فى بكالوريوس الزراعة مع مرتبة الشرف فى العام الماضى، وهى تعمل الآن معيدة فى قسم الصناعات الزراعية والالبان بجامعة القاهرة .. وتقوم باعداد هذه الرسالة التى يشرف عليها كل من الدكتور عمر فودة والدكتور كمال بركات الاستاذين بكلية الزراعة .

أمريكا أرادت أن تخطف هذه الدكتورة العربية

اصبحت **شذا شخاشيرى** أول فتاة عربية تحصل على درجة الدكتوراه فى التوجيه والارشاد النفسى .. لقد حصلت على هذه الدرجة من جامعة أمريكا بعد خمس سنوات من الدراسة والاعداد لهذه الرسالة .. والاهم من كل هذا ان « شذا » بمجرد أن حصلت على هذا اللقب العلمى ، أسرعت أكثر من هيئة ومؤسسة هناك لتعرض عليها العمل فى أمريكا . وعرضت عليها احدى هذه المؤسسات ٤٠٠ جنيه كمرتب شهرى ، ولكنها رفضت هذا العرض ، وقررت أن تعود لخدمة بلدها .. وهى الان فى طريقها الى القاهرة ..



شذا الشخاخيرى رفضت ٤٠٠ جنيها مرتبا شهريا

أيام طه حسين

تسجلها الكاميرا فى أماكنها الحقيقية

أيام طه حسين التى عاشها وما زال يعيشها ..

وأيام طه حسين التى كتب الجزء الأول منها عام ١٩٥٦ وروت حياته حتى سن السابعة والثلاثين . وأيام طه حسين التى سجلها فى الجزء الثانى من كتابه « الأيام » وروى فيه فصلا آخر من حياته حتى سن الخمسين . هذه الأيام كلها سيقدمها التليفزيون العربى على الشاشة الصغيرة فى حلقات تتحول فيها السطور التى كتبها بقلمه عميد الأدب العربى الأستاذ الدكتور طه حسين .. الى صور .

وزحفت كاميرات التليفزيون على شارع الهرم لتدخل – الفيلا – التى يعيش فيها الاديب الكبير ومعه زوجته وابنه وزوجة ابنه وحفيدته أمينة . ودخل وراء الكاميرات المخرج الذى سيحول السطور الى صور على شاشة التليفزيون.. **حسن حلمى** والكاتب الذى سيعد سطور طه حسين لكاميرات التليفزيون .. **سامى داود** ومعهما أكثر من عشرين رجلا وراء الكاميرات وأجهزة تسجيل الصوت وأجهزة الاضاءة ليسجلوا صورا من أيام طه حسين وهو فى الثانية والسبعين من عمره .

والمخرج حسن حلمى الذى سينقل السطور الى شاشة التليفزيون كان تلميذا للدكتور طه حسين فى معهد التمثيل ووقف امامه فى الامتحان الشفهى للدبلوم

واستمع العميد لاجابة الطالب حسن حلمى وأعطاه الدرجات وأوصى بايفاده فى بعثة . وسافر حسن حلمى فعلا الى انجلترا فى بعثة مدتها ثلاث سنوات .

والكاتب سامى داود الذى سيعد سطور طه حسين لكاميرات التليفزيون كان من تلاميذ طه حسين فى كلية الآداب أيضا .

ويدفع التليفزيون خمسمائة جنيه الى الدكتور طه حسين عند تقديم الجزء الاول والجزء الثانى من كتابه الايام

وجاء الرجل على درجات السلم الداخلى لبيته واحدى يديه تتلمس الطريق واليد الاخرى فى يد زوجته ودخل طه حسين حجرة مكتبه وجلس الى المقعد الذى يجلس عليه دائما ليملى سطوره .

وقال له حسن حلمى مخرج – أيام – طه حسين للتليفزيون .

– التليفزيون العربى يريد أن تقدم – الايام – للناس من خلال شاشته الصغيرة .

ودخلت زوجته.. زوجة طه حسين لتقول : ان المكان حار جدا عليه والاضواء التى تسلط عليه سترهقه .

وقال الدكتور طه حسين :

– أنا لست متعبا ..

وبدأ الرجل يتكلم..

وقال العميد الدكتور طه حسين :

– ان هذه الصفحات التى لم أحفل بها، قد لقيت من الناس فى مصر وفى البلاد العربية والبلاد الاخرى مالم أتوقعه لها . واذا بى أتلقى ترجمة روسية للجزء الاول من كتابى « الايام » . فدهشت . ثم لا ألبث ان أجد الكتاب قد ترجم الى الانجليزية والفرنسية ، ثم تأخذ بلاد أخرى فى ترجمته. وأذهل أنا .

وقد علمت أن الناس ولا سيما الاوربيين يعجبهم هذا الكتاب انه يصور جزءا من حياة المصريين فى بداية هذا القرن . والاوربيون يرضون أيضا عن البيئة التى نشأ فيها صاحب هذا الكتاب .

ومرة أخرى جاءت زوجة طه حسين لتعطيه شيئا من الدواء فى فمه .. ولتأخذه بعيدا عن أضواء الكاميرات التى ظلت مسلطة عليه دقائق طويلة . ومضت كاميرات التليفزيون تسجل صور أيام طه حسين عام ١٩٦١ ، الفيلا التى يعيش فيها . الحجرة التى يملى فيها كتاباته . زوجته ، ابنته أمينة وابنتيها وابنها وزوجها الدكتور محمد حسن الزيات حفيدته أمينة ابنة الدكتور مؤنس طه حسين ..كل هذا سجلته عدسات كاميرات التليفزيون .. وبعدها ذهبت الكاميرات وراء طه حسين الى الاسكندرية لتسجل سفره الى ايطاليا حيث يقضى ثلاثة أشهر فى قرية على الحدود الايطالية النمسوية يكتب خلالها شيئا جديدا

وقبل أن تخرج الكاميرات من بيت طه حسين لتبدأ تسجيل حياته وتحول السطور الى صور ، **قال لى حسن حلمى مراقب عام برامج التليفزيون ومخرج أيام طه حسين :**

– الجزء الثالث من كتاب « الايام » الذى يروى قصة حياة طه حسين .. سيقدمه التليفزيون العربى وسيكون أول كتاب تليفزيونى . لقد قال الدكتور طه حسين انه سيملى الجزء الثالث ويرويه فى حلقات على شاشة التليفزيون ، ثم يقدمه فى صور تتحرك على الشاشة .

احمد ماهر



قالوا للاستاذ العميد طه حسين .. كاميرات التليفزيون تنتظرك . واعطى ذراعه لشريكة عمره وراح يتلمس الطريق الى الكاميرات فى الفيلا التى يقيم فيها بمنطقة الاهرام .



قبل ان يسجل طه حسين كلماته للتليفزيون العربى .. بدأ يسمع ويناقش سامى داود الذى يعد البرنامج وحسن حلمى الذى يخرج هذا الحدث الكبير للتليفزيون العربى.

سكتوا .. وقال طه حسين ان هذه الصفحات تصور جزءا من حياة المصريين فى بداية هذا القرن .. وارجو أن يوفق التليفزيون فى ترجمتها الى صور تتحرك أمام الناس ..



وراء الميكروفون

* تأجل اجتماع المجلس الاعلى للاذاعة . تلقى يحيى الشهابى مدير اذاعة دمشق برقية من القاهرة تقول له : ان الاجتماع تأجل اسبوعا . المعروف ان الاجتماع المزمع انعقاده سيناقش فيه التخطيط الجديد لبرامج اذاعة دمشق .

* ترفض اذاعة القاهرة تسجيل اى اغنية لاى مطربة او مطرب تزيد مدتها على ثمانى دقائق . اغانى عبد الوهاب وعبد الحليم التى تزيد مدتها على الدقائق التى حددتها الاذاعة للاغنية ، حفظت فى الارشيف .

* عاد محمد حسن الشجاعى ، مستشار الموسيقى والغناء فى الاذاعة ، من رحلته فى تشيكوسلوفاكيا . يكتب الشجاعى تقريرا عن رحلته للمدير العام

* عبد الهادى المبارك ، مراقب اذاعة دمشق ، يعود فى هذا الاسبوع من المانيا بعد رحلة استغرقت شهرا بدعوة من الحكومة الالمانية يزور خلالها دار الاذاعة هناك .

* سجلت شهرزاد اغنيتين جديدتين للاذاعة ، واحدة لحنها بليغ حمدى ، والثانية من الحان محمود الشريف . رفض محمود الشريف ان يسجل لحنه بالفرقة الماسية وطلب فرقة عطية شرارة

* صباح تغنى للاذاعة اغنية جديدة من الحان فريد الاطرش . تم تسجيل الاغنية فى هذا الاسبوع .

* تنظيم جديد لدورات الممثلين فى تمثيليات الراديو ، يبحثه ويعده الآن المسئولون عن التمثيليات فى الاذاعة . تكررت الشكاوى من بعض الممثلين الذين لم يعملوا فى التمثيليات الاذاعية منذ اكثر من عام .



وسيلة إعلانية ممتازة



لأنها:
مباشرة:
لأن رسالتك تصل إلى عميلك مباشرة
شخصية:
لأن عميلك يشعر باهتمامك بشخصه
انتقائية:
لأنك تنتقي عملاءك الذين تكتب لهم

الى عميلك اسأ

بريد الأخبار
اعلانات الأخبار - مؤسسة أخبار اليوم
تليفون ٧٧٨٦٠
٦ شارع الصحافة بالقاهرة



فى الحديقةجلس الدكتور بين زوجتهوالدكتورمحمد حسن الزيات زوج ابنته امينةوظهرت امينة فى الخلف عند البيانو مع بناتها وابنها احفاد الدكتور طه حسين.. ووقفت الكاميرا تسجل هذه اللحظاتالسعيدة فى حياة الجد والابعميد الادب العربى

التليفزيون فى العالم

* ترافق الاسقف مكاريوس فى زيارته للجمهورية العربية المتحدة بعثة من تليفزيون قبرص لتسجيل زيارته .

والتليفزيون فى قبرص يرسل برامجه ثلاث مرات فى الاسبوع ، كل مرة لمدة ثلاث ساعات . تقرر أن يستمر ارسال برامج التليفزيون هناك يوميا لمدة ثلاث ساعات طول مدة زيارة الرئيسالقبرصى للجمهورية العربية المتحدة .

نظارات لمشاهدة التليفزيون

* ظهرت فى المانيا نظارات خاصة يستخدمها كبار السن لمشاهدة برامج التليفزيون دون أن تتأثر عيونهم بأى اضرار . سجلت الشركات الالمانية هذا الاختراع الجديد لتبدأ توزيعه فى العالم ..

آثار النوبة فى لندن

* فيلم من آثار النوبة مدته ١٠ دقائق ، شاهده الشعب البريطانى على شاشة التليفزيون فى الاسبوع الماضى

اصغر تليفزيون

* اصغر جهاز تليفزيون ترانزيستور أنتجته اليابان هذا الاسبوع .. الجهاز يزن ١/٥ رطلا وعرض شاشته ٨ بوصات .. آخر جهاز من هذا الطراز يزن ٢٠ رطلا .. ويصل ثمنه الى ١٢٠ جنيها .

خسارة ثلاثة ملايين

* خسر التليفزيون التجارى فى لندن مبلغ ثلاثة ملايين ونصف مليون جنيه فى السنتين الاولين لبدايته برغم ان دخله السنوى من الاعلانات وبرامج الدعاية لا يقل عن ٨٠ مليون جنيه

مركز جديد لمنافسة امريكا

* تبنى الاذاعة وتليفزيون لندن بناء جديدا لمحطاتها يتكلف عشرة ملايين جنيه . المركز الجديد لتليفزيون لندن سينافس امريكا وينتج ١٥٠٠ ساعة من البرامج تعادل الف فيلم اخراجا وتصويرا ، وتوزعهاعلى محطاتالتيفزيون فى ٥٠ دولة .

آخر أخبار الشاشة الصغيرة

* اختار التليفزيون العربى من برامجه « الناى السحرى » و « وفاء النيل » ليشترك بهما فى مهرجان برلين السينمائى ، الذى ينظم ، لاول مرة ، فى نفس فترة مهرجان السينما ، مهرجانا آخر لبرامج التليفزيون .

* برنامج الاطفال فى تليفزيون دمشق ، تقرر تقديمه مرتين فى الاسبوع .. مرة يوم الاثنين واخرى يوم الجمعة . كانت هيام طباع تقدم برنامجها هذا فى يوم الجمعة فقط .

* الملحمة الشعبية التى كتبها انور نافع لتروى تاريخ مصر وامجاد الثورة ، وافقت عليها لجنة البرامج فى التليفزيون . الملحمة مكونة من ٢٠٠ بيت من الزجل وستخرج للتليفزيون فى حلقات . مدة كل حلقة ربع ساعة .

* كمال الشناوى قدم الى لجنة البرامج فكرة برنامج جديد يعلم فيه الاطفال الرسم . كان كمال قد قدم حلقات من هذا البرنامج ضمن برنامج « مع العائلة » .

* الدكتور يوسف شوقى رفض ان يقوم التليفزيون بتسجيل اوبريت انتهى من وضع موسيقاها ، لان التليفزيون لا يريد ان يدفع له فيها اجرا يزيد عل اجر عشرة الحان .

قال يوسف شوقى : ان فى الاوبريت التى لحنها أكثر من عشرين لحنا .

* محمود السباع يبدأ يوم الثلاثاء القادم فى تسجيل أول حلقة من « الافق الاخضر » . هذه اول تمثيلية مسلسلة يستمر عرضها شهرا .

* احمد فراج قرر ان يسجل كل اسبوع حلقتين من برنامجه « نور على نور » .

* فؤاد الجزايرلى مخرج التليفزيون اختار بعض الاوبريتات التى سجلتها الاذاعة ليحولها الى اوبريتات تليفزيونية . الاوبريتالاولىالتى اعدها فؤاد للتليفزيون .. « الف ليلةوليلة » .

* عقيلة راتب عادت الى حلقات « تقاليد وعادات » بعد ان فشل الكاتب والمخرج فى وضع النهاية المعهودة لدورها فى الحلقات .

* حلقات مسلسلة عن أكبر مهرب للمخدرات وقع فى قبضة البوليس ، كتبها للتليفزيون احد الضباط الذين اشتركوا فى القبض على المهرب . سيقدمها التليفزيون فى برامجه الجديدة .

قصة العدد (٣)

سلوى

ملخص ما نشر

سلوى فتاة في الخامسة عشرة من عمرها . كانت والدتها حكمت هانم على نقيض ابنتها خارقة الجمال .. وكانت للأم نزوات فقد كانت تقصد منزل صديقتها المطلقة فكرية هانم وهناك تلتقي باخيها الشاب العاطل الجميل ممدوح بك . واكتشفت الابنة تصرفاتها ونزواتها ووقعت في مشكلة هل تتنكر لامها وتكشف اسرارها وحياتها الخاصة لابيها .. وعرفت الأم ما يدور في عقل ابنتها فلم ترحمها وعاملتها كالخدم وتجردت من كل شعور بالامومة .. وتتبعت الفتاة امها حتى رأتها تدخل منزل ممدوح بك .. وعندما عادت الى المنزل . قالت لامها لقد رأيتك اليوم تذهبين الى ممدوح بك !

وخيم على البيت صمت خانق . وانطفأت فجأة حياته . برغم أن روح حكمت هانم كانت مازالت تهيم فيه . كان وجهها الشامخ الجميل يلوح بغتة في حجراته ويومض كالبرق في أرجائها . وكان صوتها النافذ الرخيم يدوي في فضائه الساكن كأنه جلبة الدنيا وحرارتها الضائعة . وكان عبيرها السكر الحادي يعم جوه الخانق ، فيلهب ارادة سلوى ويثير أعصاب مصطفى .

وكانت سلوى التي هالها من نفسها أن تدع أمها ترحل دون أن تبذل المستحيل لتبقيها ، تشعر الآن أن ليس في وسعها برغم تخلصها من عذابها أن تتصور البيت أو تحتمله وهو خلو الا من عذاب أبيها أجل . ان اباها يتعذب الآن كما لم يتعذب بالامس أبدا . كيف كانت تعتقد في مبدأ الامر أن سعيها لفصله عن زوجته قد ينقذه ويسعده . لقد طرد أمها عن كبرياء فقط . وهو قد يطلقها أيضا عن كبرياء . فحرصه على شرفه وكرامته هو الذي يستبد به لا قلبه . ان قلبه معها مع امرأته ، وقلبه يقطر الآن دما عليها ومع ذلك فكبرياؤه قد تذهب بلبه وتدفعه في لحظة جنون الى طلاقها . وهذا ماترتعد سلوى فرقا منه . ماذا يمكن أن يحل في عقب طلاقها لو تهور وطلق . ثم استفاق وردّه قلبه الى رشده ، وأعدم أمله في صدره وهيكل زوجته لغريمه بيده ؟ .. لا أن تجد بدا من تخف سلوى عن جهادها أن تبذل كل جهد حتى تنتشل أمها من وهدتها . بعد أن كان أمها في عصمة أبيها مجرحة ومطرودة ومكيدة كي تيأس من كل أمل في الزواج بممدوح فتضيق في وجهها السبل فتعود آخر الامر الى بيتها .

ونهضت الفتاة بعد انقضاء العاصفة نصف ساعة تقريبا ، ثم تشجعت وتسللت الى حجرة مكتب والدها . وكان الرجل ممددا على مقعده المستطيل ، ساهما شاردا يحدق في صفحة النيل المتلألئة تحت أشعة الشمس ، ويدخن ويفكر وهو يتقلب ويتلوى . فعانقته ابنته وارتمت عليه ، ثم طوقته بذراعيها ، وضمته الى صدرها . وجعلت تمسح بيدها على شعره وجبينه وتقبله . وتلتمس اليه في تواضع وذلة وأسى ، أن يعدل عن طلاق أمها

وغضب مصطفى وانتهر ابنته وقال وفي عينيه بريق حمى :

– ما شأنك أنت بهذا . دعيني وحدي

ولكن سلوى تشبثت به . ثم نهرته بدورها في جراءة حنون ، ثم أجلسته في رفق على مقعده ، وأجبرته على أن يستمع لها . فانصت الرجل متأوها متململا . فلم تمهله الفتاة وشرعت تقول ان أمها قد تمردت حقا عليه وعصته واتصلت برجل آخر . ولكنها مع ذلك لم تفقد عقلها ، وأبت الا أن تصون نفسها حتى تستوثق من حب ذلك الرجل ورغبته في الزواج بها ، فتسعى عندئذ في الطلاق وتجديد حياتها . واذن فلو تم الطلاق الآن ، فقد يستعجل زواجها بصاحبها الذي ربما يكون قد وقع فعلا تحت سلطانها وبات يتلهف على مثل هذه الفرصة ليظفر بها . فالحكمة تقضي بالتريث لا بالتسرع ، وبالانتظار لا بالتهور . وبالصبر لا بالطلاق ومتى أيقنت الزوجة العاصية أن زوجها لن يطلقها والا فكاك لها من قبضته ، فهي لابد أن تتيقظ في النهاية وتخضع وترتد الى بيتها من تلقاء نفسها

فهب مصطفى واقفا ، ونظر الى ابنته كمعتوه . ثم جذبها اليه وهو يرتعش . ولم يستطع الا أن يخاطبها كامرأة وقال :

– وما أدراك أنت أن أمك لم تخدعك باعترافها ، وأنها ليست خليلة ممدوح ؟ .. ربما كانت خليلته . بل من المحتمل جدا أن تكون قد وهبته نفسها كي يزداد تعلقه بها فيسهل عليها استدراجه الى زواج . فكيف تطلبين الى أن أظل مرتبطا بها وهذا الشك في دمي . أنت لاتعرفين النساء ياسلوى .

فصاحت الفتاة :

– أنا أعرف أمي . ان كبرياءها أقوى من قلبها ، ومطامعها أقوى من عواطفها . انها لاتحب ممدوح بل تحب ماله الذي يمثل لها الدنيا . انها تريد أن تستغله لا أن تدعه هو يستغلها . ولو أنها طلقت منك الآن وأصبحت حرة . فمن المحال أن تفرط من نفسها في شيء لممدوح الا بعد أن تكون قد تمكنت منه وأرغمته على الزواج بها . فأمي وان تكن امرأة طماعة وطائشة الا أنها ليست امرأة رخيصة ومبتذلة . وأنت ان أبقيتها في عصمتك ولم تطلقها ، فهي لابد أن تحرج . ولا بد أن تتخبط ، فتثوب الى رشدها وتعود اليك .

فأغمض الرجل عينيه ، وتوترت رعشات يديه . وتنفس . فأحست سلوى أن كلماتها قد أثلجت صدره . وأنه كان لايبتغي أكثر من أن يسمع مثلها . كي يتشجع ويستجيب للنداء الخفي المنبعث من أعماق قلبه . ويعدل عن الطلاق .

واشاح بوجهه . ثم تردد لحظة كأنه يغالب نفسه . ثم قال كمن يسلم بالرغم منه :

– سأبريء أيضا ذمتي ... سأنتظر ...

فلمعت عينا سلوى ، واحتضنته ملهوفة وقبلته . ثم أسرعت الى المطبخ ، واعدت له كوبا من عصير الليمون المثلج . ولما عادت بالكوب وتطلعت الى أبيها ، رأت أمامها رجلا غير الرجل الذي رأته منذ لحظة . رأت رجلا مشرق الوجه ، باسم الثغر ، متألق العينين فأذهلها حبه العظيم لامرأته ، وأيقنت من أن أمله قد ارتد الى صدره . فتفرست فيه وهو يجرع العصير المثلج في نشوة . وعجبت للرجال كيف يكونون رجالا ثم يأسرهم الحب . فيتقبلون كالاطفال مثل هذه الجرعة ...

**

وبدأت مرحلة الصبر والانتظار والامل فلكي يملأ مصطفى فراغها المشبع القلق والحيرة والترقب والتوجس والخوف . لاذ بابنته ، واغرق نفسه في حبها ، وأبى الا أن يعوضها عما أصابتها به أمها بالامس من عذاب ، بان يمعن في رعايتها وتدليلها . ففصل الخادم العجوز عواطف ، وجاء بأخرى نشطة وقوية حملت عن ابنته عبء البيت كله . ثم اقتصد في نفقاته الخاصة ، وابتاع لسلوى أجمل الفساتين والاحذية والجوارب . وصرع يخرج بها الى شتى المجتمعات والمتنزهات والملاهي . معتزا بصحبتها ، فخورا بشبابها مباهيا بجمالها ، يتحدث اليها في رقة وعذوبة وأسرار . فيخيل الى الفتاة أن والدها هو خطيبها . فتلتصق به في حنان غامر ، ثم تصعر زهوا خدها ، فيأخذ الطرب بمخنقها ، فتنتفض وتختلج وتكاد أن تنهمر من عينيها الدموع .

ولم تشعر سلوى بالسعادة أبدا الا في تلك الايام . نسيت كل ماقاسته من أمها بالامس من عذاب . فرت من السجن واقتحمت العالم . رأت النور يكتمل ويشعشع بعد رعب الظلام ، والحب يأتلق ويزهر بعد بؤس الكراهية ، والشفقة تفيض وتغمر بعد وحشية العداء . والالفة المطلقة الصافية الوديعة تبعث الروح بعثا طارئا رائعا بعد موتها في سعير البطش والتنكيل .

وتخلص صدرها من وقره ، وتخلص بيتها من شره ، وتحقق حلمها القديم . وأصبح والدها لها وحدها ، فملكتها أنانية العذارى الظامئات ، ولم تعد تذكر أمها ، ولم تعد تفكر فيما يحتمل في قلب أبيها ، ولم تعد تهتم الا بأن يحبها كما يحبها ، وتندمج فيه كما يندمج فيها ، وتمرح بصحبته في العالم الذي حرمت منه ، والذي لاح فجأة أمامها أشبه بنجفة كبيرة زاخرة بالمصابيح ، كل مصباح منها يضيء طريقا سحريا ، وينفذ شعاعه الى بلد عجيب فاتن مجهول ...

وكانت سلوى ترفل في حلل السعادة ، وكان والدها ، وهو يحبها ويسعدها ، يتقلب على مثل جمر النار .

كان ينتظر في كل يوم عودة امرأته . كان يتوقع بين لحظة وأخرى أن تباغته وتدخل بيته . كان يأمل أن تتصل به في عمله ولو مرة بالتليفون . كان يرجو أن تبعث اليه على الاقل بخطاب أو رسول . ولكن عشرة أيام مضت دون أن يبصر ومضة وجهها أو يسمع رنة صوتها أو يتلقى أي نبأ عنها من أبيها أو أخواتها ، أو يعلم ماذا تفعل وأين تذهب ، وكيف تتنفس وتتحرك وتعيش ..

وكان كلما أقبل ساعي البريد أجفل مصطفى وتحفز ، وكلما دق باب البيت أسرع ملهوفا ليفتح ، وكلما سمع سلوى تخف لاستقبال صديقة لها خيل اليه أن الصديقة قد تكون حكمت ، فاصغى الى الصوت لحظة ثم تحرق واكتوى .

وكان يداري همه عن ابنته ما استطاع ويصطنع البشاشة والمرح وعدم الاكتراث ولا يتحدث أبدا عن امرأته ، بل يطوي صورتها في قلبه ، ومحاسنها في حلمه ، ومفاتنها في حسه ، عاكفا على صبره ، مستمسكا بجلده ، عاضا على رجولته بنواجذه ، يخشى أن تخونه يوما قواه فيهدر كرامته غير حافل ويذهب الى امرأته بنفسه .

وانقضى أسبوع أيضا وحكمت لم تعد فارتاع مصطفى وتخبط ، ولم يعد يدري أوثقت حكمت صلاتها بممدوح وضمنته في المستقبل قرينا لها وتعمدت أن تهمل زوجها وتعرض عنه كي تؤنسه فيطلقها ، أم أن ممدوح خيب ظنها وتملص منها فأبت مدفوعة بكبريائها الا أن تمعن في نبذ زوجها ، وإذلاله أيضا وتعذيبه ، كي يشعر بقيمتها ، ويغض من ذنوبها ويحس أن ليس في مقدوره أن يستغني عنها . فيضيق ذرعا بطول الصبر والانتظار ، ويطأطيء الرأس صاغرا ويهرع اليها ليصالحها ؟ ..

وتجاذبت هذه الافكار مصطفى . والقت به في أرجوحة الغيب الساحرة ، وطفقت تطوح به يمنة ويسرة وهو مسلوب . فكان يتصور زوجته تارة مبتهجة وواثقة من فوزها ، وتارة مثله صابرة وعنيدة ومستكبرة . ثم يتصور أنها قد تكون مريضة فيثب قلبه في صدره ويعز عليه الا يزورها ، ثم يعود فيتصورها سليمة وقوية ومطمئنة الى عقبى الصراع وهي بين ذراعي ممدوح . فينخلع قلبه ، ويحترق صدره ، ويظل الساعات الطويلة حبيس حجرة مكتبه ، يدمدم ويجأر ويهذي ، مغالبا أفكاره وخيالاته ، والافكار والخيالات تلاحقه وتحوم حوله ، وتتقلب الى طيور جارحة تحط بغتة عليه وتنشب فيه مخالبها .

واستشعرت سلوى عذابه فهلع فؤادها ، وانتزعت نفسها انتزاعا من غمرة سعادتها الشحيحة الغادرة ، وكرت راجعة الى الواقع الاليم . وبعد أن كانت هي التي تشجع والدها على الصبر والانتظار ، لم تجد بدا من التخاذل والتراجع رحمة به وخوفا عليه . فالتمست منه أن يدعها تذهب وتقابل أمها وتحاول أن تصالحها . ولكنه لم يكد يسمع ذلك الرجاء حتى أختبل . كيف ؟ .. أيحتمل هو كل هذا العذاب ، ثم يضعف فجأة ويتخذى ويقوم مكرها بالخطوة الاولى ؟ .. أبدا .. وثار ثورة عارمة وأنذر ابنته بغضبة هائلة لو قابلته والتقت بأمها . ثم عاد فتلطف معها ،

الشركة الكويتية للتسجيلات

تقدم لأول مرة

شادي الخليج

في

لي خليل حسين

أحب حبيبي



على اسطوانات

جوهرة الملونة

شارع فهد السالم عمارة نور الصباح الكويت

تليفون ٤٠٢٤ ص.ب ١٥٦ الخليج العربي

سكك حديد مصر

التذاكر المشتركة من القاهرة إلى الإسكندرية بالعكس بالأجر المخفض

تصرف الهيئة تذاكر مشتركة من القاهرة الى الاسكندرية وبالعكس بالدرجتين الأولى والثانية وتستعمل التذكرة المشتركة للسفر بالسكك الحديدية بتخفيض ٢٧٪ والمبيت في فنادق الاسكندرية بتخفيض ١٠٪ وذلك طوال السنة ماعدا شهري يوليو وأغسطس . وتصرف هذه التذاكر من شركات السياحة .

وللحصول على مزيد من المعلومات يمكن الاتصال بمكاتب الاستعلامات بمحطتي القاهرة والاسكندرية وقسم الأجور والاشتراكات بادارة النقل بالقاهرة . ت ٥٦٥٥٣





بقلم

ابراهيم المصرى

واسرف فى حبها ، واسرف فى تدليلها ، واسرف فى الخروج بصحبتها ، ليستطيع وهو يقربها وقرب مباهج الدنيا أن يقر السكينة أفكاره وخيالاته ويستمد قوة تعاونه على الصبر والانتظار أيضا .

بيد انه صبر أسبوعين آخرين ولم تعد حكمت . وعندئذ تركز حبه كله فى حنقه وكبريائه ، وأمدته ثورة الحنق والكبرياء بقوة لم يعهدها فى نفسه أبدا

ايقن أن حكمت قد ضمنت ممدوح . ايقن أن حكمت قد باعته لتشترى ممدوح . ايقن انها باعراضها الطويل عنه تريد أن تضطره الى طلاقها لتقترن بممدوح . فغلى الدم فى عروقه ، وتصلبت ارادته واعتزم . اعتزم أن يزدادتشبثا بها، أن يرفض اطلاقا طلاقها أن يكون عقبة دائمة فى سبيلها ، أن يمنعها الى ماشاء الله على أن تظل فى عصمته ، وتظل فى قبضته ، ولا تكون أبدا لغريمه ، بل تكون فى النهاية له وحده ، ولو استعدى عليها القانون الذى يؤيده ، وساقها الى بيت الطاعة سوقا ، وسامها فى عزة نفسها وفى حرمة بدنها اقسى ضروب المذلة والهوان ..

.. ولكن أممكن هذا ؟ .. أهو .. هو الذى يقول هذا ؟ .. أفى وسعه هو أن يفعل شيئا كهذا ؟ .. أفى وسعه أن يذل امرأته على هذه الصورة ، أن يجعل من امرأته فريسة ، أن يقتادها الى بيته عنوة وبقوة الشرطة ؟ .. وكيف يمكنه أن يعيش معها بعد ذلك . انها ولا ريب ستبغضه بغضها لطاغية مغتصب ، بل هى لن تمكنه أبدا من نفسها ، وستهرب .. أجل ستهرب وتعود الى ممدوح .. وإذن فلا يجب أن يفكر مصطفى فى بيت الطاعة اطلاقا

يجب أن يفكر فى الصبر أيضا . يجب أن يألف الصبر لاسابيع بل لأشهر . يجب أن يألف الكبح المرهق ، والكبت المضنى ، واللوعة الممزقة ، والحرمان المرير ، لعله بهذا كله وعلى مر الزمن يؤنس ممدوح من الطلاق ويحطمه ويقصيه عن حكمت ، ويؤنس المرأة أيضا ويحطمها ويردها مجبرة اليه . أجل . ان ما ينتظر مصطفى هو القتال قتال أشد هولا من القتل . حرب أعصاب قاصمة لن يعرف أبدا مداها ، ويجب أن يحتملها ، ويتمرس بها ، ويصمد فى ميدانها ، والا فزهرة جمال الدنيا التى كانت من نصيبه هو ، ستنتزع الى الابد من مغرس قلبه وتطرح فى التراب والوحل ، وتصبح حقا حلالا لممدوح ! .. ولكن بأية وسيلة يستطيع مصطفى أن يصبر أيضا ويثبت أن يغالب نفسه والايام أن ينسى الفراغ المنتشر حوله ، أن يقهر الشلل الذى قد يدب غدا فى كل خطوة من خطاه ! .. انه اليوم قوى بحنقه وكبره ، ولكنه فى صميم نفسه ضعيف بحبه وعشقه ، وقد يخونه حبه غدا ، فتخونه ارادته ، فيندفع كالكلب ويلعب ويصالح امرأته وإذن فلا بد له من حافز مجلوب . لابد له من دافع صناعى ، يقيه بطش الحب ويجنبه غدره ، ويجعل من قوة الحنق والكبر قوة دائمة فعالة راسخة ، وتلفت حوله فلم يبصر أبنته بل وجد الخمر فاستنجد بها وعكف عليها . وفزعت سلوى وأدركت أنه لم يعد يكتفى بحبها وحاولت أن تصده عن الخمر بكل ما أوتيت من قوة العقل والتضرع والحنان . ولكن مصطفى لم يعبأ بها ، ومضى يعاقر الخمر وهو شبه مجلوب .

وكان قد اعتاد أن يقضى معظم لياليه مع أبنته فى البيت أو فى الملاهى . فلما استسلم للخمر تباده ، أهمل الفتاة بغتة وشرع يسهر فى الخارج متخيرا من أصدقائه عصبة من المترفين المعربدين عشاق النساء والشراب .

وأفلتت السعادة كلها من يد سلوى وانطلقت تضرب فى الفضاء الغاشم كطائر برى مخبول الجناح . فاكتنفت العزلة الفتاة ، واحتواها الليل الابكم الاصم ، ولفها البيت فى ضباب حجراته واحست وهى ترتعش أن والدها ينساها ويهملها ، وينسلخ عنها ، وأن نبع الحب الذى كانت تغترف منه لتعيش يوشك أن يجف أمام عينيها ، ويستحيل الى حجر صلد لارى فيه ولا حياة .

أما مصطفى فكان ينافس رفاقه فى اللهو والمرح وشرب الخمر ، ولكنه كان لايقرب النساء مثلهم أبدا . كانت الخمر وحدها هى التى تخلبه . وكان كلما عب منها ازداد اعتدادا بنفسه ، وزهوا بموقفه ، واصرارا على عزمه ، وشعورا بأنه فى معركة حياته لم يعد يقاتل بمفرده بل بمعونة خل وفى ثبت الجنان لا يعبث ويستهتر الا لانه مغامر وباسل وشجاع ..

بيد أن الخمر التى كانت تشجع مصطفى على الثبات ، كانت فى الوقت ذاته تضنيه وتمتص عصارته . كانت الخمر ترده الى قرارة همه ، وتبقيه مشدودا الى فكره ونفسه . فتوقظ حبه ، وتشعل خياله ، وتلهب غيرته ، وتمثل له فى دقة مروعة كل متعة من متع النعيم الفاسق الذى قد يكون الآن مرتع امرأته . فيختلط عقله ، ويأكله حنقه ، فلا يستطيع الا أن يعب فى الخمر أيضا لينسى . فتضاعف الخمر لوعته ولوثته ، وهى تزين له المضى فى شربها ، والمضى فى التعلق بها ، والمضى فى استلهام العزم منها ، والاعتماد عليها فى النصر المحقق والفرج القريب .

وطالت فترة الانتظار أسابيع أخرى . فاشتد العذاب بمصطفى . ولكن هذا العذاب المر لم يوهن عزيمته ، بل تطور على النقيض وانقلب تحت تأثير الخمر الى ثبات أحمق مستميت مجنون . غير أن الخمر التى كانت تحفز الرجل وهى تنهكه ، وتشدد عزمه وهى تبريه ، شوشت على مر الزمن كيانه ، وقوضت توازنه ، وزعزعت أعصابه ، فبدأ يفقد حكمه على نفسه ، ويهتاج لاقل شىء ويثور .

ساء طبعه ، وغلظ حنقه ، والف الانفعال والحدة والغضب والسب والصراخ .

ولما لم يجد متنفسا لغيظه ، وقوتا لحواسه ، ومنهلا حبا يشفى غليله منه ، تحول الى بيته ، الى المخلوق التاعس المسكين الذى يراه كل يوم أمامه ، وشرع ينهش فى سلوى كما تنهش الغيرة فيه ..

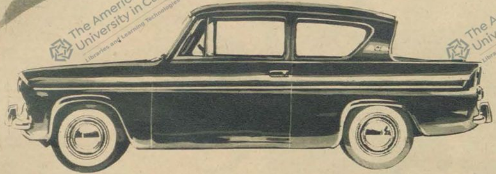
ضاق ذرعا بالبيت وبها . أكربه وجودها . برم بحنانها الطفلى المجهد ، واخلاصها الدائب المضجر ، وسكونها المتأمل المتنبه ، وحبها البنوى الثقيل العقيم . فطفق يزجرها لمجرد كلمة ، وينهرها لمحض اشارة ، ولا يطيق منها أن ترعاه وتدلله ، وتنصحه وتعارضه ، وتحوم حوله وتراقبه ، وتكبله بخدماتها كأنها تريد أن تحوزه وتسلب منه حريته

وافزع الفتاة هذا التحول واذعلها نسبته الى الخمر وطول غيبة أمها فاسرفت فى حب أبيها وخدمته كى تفرج بفرحة الحب والبذل ... من نفسها ، ولكن اسرافها العاطفى البرىء زاد سخطه عليها ، وزاد تعرته ضيقا فأمعن فى زجرها وانتهارها وهو ينظر اليها نظرة ناقمة غريبة جديدة لم تر الفتاة مثلها فى عينى أبيها المعبودتين أبدا .. وعندئذ سرت قشعريرة فى بدن سلوى ، وصحت وأدركت . أدركت أن والدها الذى حطم قلبها عذابه ، والذى ... نفسها والتفاعها فى سبيله والذى أحبته بجميع روحها وبذلت المستحيل كى تحتفظ له بامرأته ، والدها المعبود هذا ؛ أصبح يرى اليوم فيها علة نكبته ، وأصل بلائه ، ومبعث شقائه ، ويعتقد أنها لو لم تتعقب أمها ولو لم تحاول أن تكشف النقاب عن سرها ، لكان قد صدق هو كل كلمة تضلله بها زوجته ، وكان الآن رجلا قانعا ومطمئنا وسعيدا . هو ذاك . ان والدها يحقد اليوم عليها لانها كانت السبب فى تمزيق الغشاوة عن عينيه وحرمانه من أن يظل أعمى . ثم هو يحقد عليها فوق ذلك لانها بذكائها عرفت ما أصابه فيه ، وشاهدت عليه ضعفه وهزيمته ، وأرادت أن تقوم بدور المخلص وتنقذه ، وتريد الآن فى زعمه أن يحبها وحدها ، وأن يجد فيها الصديقة والحبيبة والانثى التى يمكن أن تحل محل زوجته . أجل . لقد بات هو أيضا يكرهها . هو الذى كان وما يزال كل شىء لها فى هذه الدنيا . لقد بات يكرهها أشد مما كانت تكرهها أمها ، وسيعذبها غدا أضعاف ما كانت تعذبها أمها ، وسيجعل من بيتها جحيما شرا من الجحيم الذى تلظت فيه بالامس على يد أمها . ولكن سلوى لن تستسلم أبدا لهذا . لن تحتمل أبدا شيئا كهذا . لن تدع والدها يتمزق أمام عينيها وهى ساكتة . لن تدعه يهلك نفسه ويهلكها . ستعصاه ولو كره . ستفارقه وتذهب الى أمها . وكائنا ماكان الجهد الذى لابد أن تبذله ، وكائنا ما كان البغض الذى لابد أن تواجهه ، فيجب أن تعود أمها عنوة الى بيتها ، ويجب أن تنقذ أباها قبل فوات الوقت وتسعده .

ابراهيم المصرى

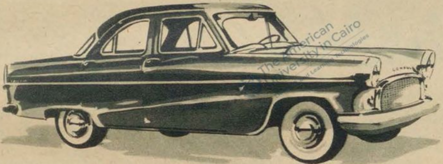
البقية فى العدد القادم

مجموعة سيّارات فورد الانجليزية



انجليا

كل مافيها مدهش: محركها المربع قوة ١٧ حصان موفر في البنزين، اتساع بابيها وصندوقها، مقاعدها المريحة. كافة هذه الميزات جعلتها أفضل وأجمل سيارة من فئتها حتى الآن!



كونسول

السيّارة الوحيدة التي تتسع لستة ركاب براحة تامّة بحدود سعرها. وبذلك يتزعّم السيارات الصغيرة من فئتها! ذات أربع سيلندرات - موفرة للغاية.



زفير

السيارة التي تحتوي على جميع صفات السيارات الاميركية الكبيرة ومع ذلك فان ثمنها يبقى في حدود أسعار السيارات الصغيرة. فيها القوة والجمال.

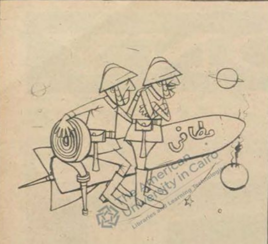
English
FORD
Line

وكلاء وموزعون في كافة الاقطار العربية

آراء .. وأفكار من القراء

تظفر (آخر ساعة) بصداقة عشرات الالوف من قرائها. وفى كل يوم يوافيها مئات منهم بالرسائل التى تتناول الموضوعات المختلفة . وتحوى مقترحات وآراء وافكارا يستحق الكثير منها ان ينشر .

وقد رأينا ان نفرد مكانا لهذه الرسائل الصالحة للنشر لنضعها امام اعين المسئولين عسى ان يكون من بينها ماهو جدير بالدراسة والبحث والتنفيذ ولا .. بد ان (آخر ساعة) حين تنشر هذه الرسائل ، انما تقصد التعبير بها من آراء أصحابها ، وتدع الرأى الاخير فيها للقراء والقارئات .



عصر الفضاء

.. تصور..نسينا المية ..!!

رحلات صيفية

هجم الحر علينا فى شدة وعنف . ولسنا نملك أن نرده ، فان موقعنا الجغرافى جعلنا عرضة لهذه الهجمات وكثيرون هم اولئك الذين تضطرهم ظروف الحياة الى البقاء فى أماكنهم ، وتحرم عليهم الذهاب الى المصايف .

انى اقترح على الاتحاد القومى ، وهو الهيئة الشعبية العظمى ، أن يعد فى كل منطقة ، برامج لرحلات صيفية تنقل المواطنين الى المصايف القريبة بأيسر الاجور ، وتضمن لهم أن يمضوا أوقات سعيدة دون أن يرهقوا بما تفرضه مؤسسات الرحلات من نفقات ترمى الى الربح الفاحش .

محمد منسى
القاهرة

***

فى التليفزيون

الاصل فى التليفزيون ، هو نقل الصورة ، والصورة يجب أن تكون جميلة ، ولكننا نشاهد فيه صورا فى غاية القبح والدمامة ، وانى لادير رأسى الى الخلف عندما يعلن فى التليفزيون عن مطربة نعيمة حتى لاأراها وهى تحاول أن تبتسم ، فتبدو فى منظر كريه منفر .

عالجوا هذه المشكلة حتى يشتد اقبال الناس على التليفزيون الذى اخترع لينقل الصورة الجميلة والفن الرفيع .

محمود القلماوى
حقوق عين شمس

***

صحوة ..

كان لى فى الحب أصنام هوت
فانطوت كالشك لاشلاء اليقين
وصحت نفس تواسى ذاتها
وتداوى الجرح فى قلبى الطعين
كم ليال ذبت فيها شمعة
نارها وجد وشوق وحنين
وأمان ضاع من عمرى لها
ما أضاعت هى فى الوهم السنين

نور الدين الخطيب
لبنان

***

اسبوع الصحافة

اسمحوا لى أن اخاطبكم انتم يارجال الصحافة الذين تطالبون بتكريم كل الناس وتنسون انفسكم ، وأرى اقترح أن تقيم الدولة اسبوعا للصحافة . تقدم فيه الجوائز الادبية والمادية ، للصحفى المثالى ، وللمخبر النشيط ، وللكاتب الموهوب . وأرى أن تكريم هؤلاء العاملين يرفع مستوانا الى ما يحقق آمالنا فى مجتمعنا الديموقراطى الاشتراكى التعاونى .

فاروق لوقا غبريال
ميدان رمسيس القاهرة

***

هل تعلم ؟

هل تعلم ان العرب قديما كانوا يؤرخون بالنجوم وبكل عام يكون فيه أمر مشهود . وان قريشا أرخت بموت هشام بن المغيرة المخزومى وأن بنى اسماعيل أرخوا من نار ابراهيم عليه السلام الى بنائه الكعبة ، ثم أرخوا من بناء الكعبة الى تفرق معد ، وأن العرب أرخوا بعام الفيل حتى أرخ عمر بن الخطاب رضى الله عنه من هجرة النبى صلوات الله عليه اقرارا بأثرها الكبير .

عبد المجيد السلمانى
دمشق

اقتراح ..

اقترح وضع أسماء البلاد (جمهورية او ملكية) تحت الاعلام المطبوعة على الورق والتى تلصق على الجدران بمناسبة زيارة الملوك والرؤساء .

وضع أسماء الزعماء والرؤساء والملوك تحت صورهم التى تلصق بالجدران .. كل هذا يقوى مبدأ الثقافة الشعبية .

هاشم علوى ـ اندونيسى
اداب القاهرة

قبلة !

لجيزنجا رئيس الكونغو الشرعى، الذى استطاع ان يقاوم الاستعمار والعملاء والخونة ، وان يحتفظ لشعب الكونغو بكل خصائص الشعب الابى المكافح رغم كل ما يدبره المستعمرون من مؤامرات ومكائد .

رجاء الاسيوطى
شبرا

مناظر مؤذية

منظر جامعى القمامة وهم يفرزونها على قارعة الطريق بشارع يوسف الجندى بحى باب اللوق .

منظر كمسارى الاوتوبيس الذى يطلق صفاراته قبل نزول وصعود الركاب .

منظر سائق الاوتوبيس الذى يرفض الوقوف على المحطات ويتكرر هذا فى فترة الصباح .

عبد اللطيف السيد عونى

انسان مستهلك

احضر طبيب كندى كان يمضى اجازته فى الولايات المتحدة عند عودته هيكلا عظميا وقال لموظفى الجمرك انه أحضره معه لاستعماله فى دراسة التشريح .

ولما كانت هذه أول مرة تصادفهم بضاعة واردة من الخارج من هذا النوع فقد اشروا على بوليصة الشحن بهذه العبارة (انسان مستهلك غير صالح للاستعمال) .

سيد مهدى خير
حلفا

***

مسكين ..

قال رجل لصديقه :

ـ هل علمت أن حماتى وقعت من فوق السلم ؟

الصديق ـ مسكينة

الرجل ـ لم يحصل لها شىء

الصديق : مسكين ..!

لؤى محمد ابو غرارة
ليبيا

***

الرسالات فى التليفزيون

أقترح ان ينقل التليفزيون العربى : مناقشات رسالات الدكتوراه ، وذلك لزيادة ثقافة الشعب ، وليكون المواطنون على علم بهذه الموضوعات التى تمس الحياة من أوجهها المختلفة .

زكريا حسين حافظ
حقوق عين شمس

عزيزى المحرر

انت تكتب ونحن ندفع

ان « آخر ساعة » تدفع جنيها واحدا عن كل خطاب ينشر تحت هذا العنوان . صاحب الخطاب له الحق فى ان يحذف اسمه عند النشر .. وترسل الخطابات باسم عزيزى المحرر

سلقط ملقط !

يروى فى تفسير كلمة (سلقط ملقط) أن أعرابيا أودع عند آخر (بلاص عسل) وغاب عنه مدة ، ففتح الرجل (البلاص) وأخذ ما فيه ، ثم أقفله ، ولما عاد الاعرابى لم يجد فى (البلاص) عسلا فسأل صاحبه فقال انه لا يعرف ، اذ ربما سال أو مال

فقال الاعرابى :

ـ والله ماسال قط ولا مال قط !

سيد كامل الكومى
مصر القديمة

الجنون فنون !

أراد أحد نزلاء مستشفى الامراض العقلية أن يختبر زميلا له من المرضى فأطبق أصابع يده وقال له :

ـ ان كنت عاقلا فقل لى : ماذا فى يدى ؟

فقال له زميله ؟

ـ ترماى !

ودهش زميله ثم قال :

ـ لا ... انت لازم تكون شفته !

حسن حسنى محمد يوسف
الزيتون

الخنفساء !

رأى رجل خنفساء فازدرى منظرها ونفر من شكلها ، وقال فى نفسه : ما أقبح هذا المنظر ... اية فائدة فى وجود هذه الحشرة !

ومرض الرجل بعد ذلك مرضا خطيرا ، وجاء اليه طبيب ، وبعد أن فحصه أحضر خنفساء واحرقها ثم أضاف الى رمادها بعض العقاقير وعالج بها الرجل فنشط من عقال المرض

وقال الرجل : آمنت بقدرة الله ولن احقر شيئا مما خلق بعد اليوم !

احمد رفعت محمد محمود
الدقى

٦٠ جنيها !

اقسم بالله العظيم أننى سمعت هذا الكلام من أحد العمال يقول :

ـ أنا وتسعة من زملائى نقوم بدهان كشك فى احدى المحطات منذ عشرة أيام والى الآن لم ننته منه .

لنفرض أن اجرة العامل ٤٠ قرشا فأجرة عشرة عمال فى اليوم هى ٤٠٠ قرش وأجرتهم فى ١٥ يوما هى ٦٠ جنيها

وقد كلفنى دهان حجرة من حجرات منزلنا ثلاثة جنيهات تقريبا !

عبد البديع البوغازى غريب
ديسط دقهلية

***

هل تعلم ؟

هل تعلم أنه يوجد نوع من السمك فى كل من الهند وبورما وسيلان يستطيع أن يخرج من الماء ويسير على اليابسة

مسافة طويلة بمساعدة زعانف حادة وعلى جانبى رأسه مخزن يحفظ فيه الماء

ليرطب خياشيمه ويساعده على التنفس حتى يعود الى الماء مرة أخرى ، فاذا

غابت واحدة من هذا السمك عن الماء مدة طويلة تسلقت نوعا من الشجر يوجد

فى تجاويفه سائل كالماء تمتصه لتحفظ على نفسها الحياة .

محمد شماع
حلب

***

تحية للرئيس

حيوا معى رئيسنا المعظم جمال عبد الناصر صانع المعجزات فاننا نحن

أهالى مركز قوص نعيش فى حلم اذ كاد يتم الآن رصف الطريق الزراعى حتى

الاقصر . وقد اختصرت أنا وزملائى السفر بالاوتوبيس من قريتى الى مدرستنا بالاقصر الى النصف بفضل الطريق

المرصوف المتسع واستبدلنا بالغبار الهواء النقى واختفت المطبات التى كانت تقتلع الراكب من مقعده لتقذفه فى السقف

وتعلقه فى الهواء ، وهكذا أصبح لنا وزن فى عهد الثورة والنور .

رشاد محمد على
حجازة ـ قبلى

***

النشالون ..

من الاساليب التى يستعملها النشالون أن يصعد أحدهم الى الترام أو الاوتوبيس ويركب بعده زميل له ، ويأخذ الاول

فى تحذير الركاب من النشالين ، ويطلب منهم أن يحافظوا على نقودهم لانه نشل

بالامس فى الاوتوبيس ، وعندئذ ينتبه زميله لكل من سارع الى الاطمئنان على

حافظة نقوده ، ويعرف مكانها فى جيبه ، فيحتك به وينشلها .

ابراهيم محمد حسين شتله
الكويت

الجامعة الاستعمارية

كلنا يعرف الاساليب الاستعمارية التى تسير عليها الجامعة الامريكية فى بيروت فهى ترمى الى خدمة الاستعمار عن طريق

العلم ، وهى كذلك لا تتوانى عن اختلاق الاعذار لطرد أى طالب تشعر أن به

ميولا قومية ، ولكن طلاب الجامعة الاحرار برهنوا على فشل سياسة الجامعة الاستعمارية فى المظاهرة التى نظموها

والتى انطلقت من الجامعة الامريكية فى بيروت تضم ألف جامعى .

طالب من لبنان

صفعة ..

للحقير التافه بن جوريون الذى تبلغ به الوقاحة الى حد أن يؤمل فى الصلح مع العرب .. اين هم العرب الذين يقبلون الصلح مع عصابة دنسة استطاعت بمؤازرة الاستعمار ان تطرد شعب فلسطين العربى من وطنه ؟

زين الدين كامل ابراهيم
الاسكندرية

وعى قومى

سمعت بائعين متجولين ، يتناقشان حول اجتماع (كنيدى ـ خروشوف) وكل منهما يبدى رأيه فى هذا الاجتماع ، وكانا متفقين على أن الواجب على هذين الزعيمين الكبيرين ، أن يتفقا وأن يتركا الخلافات بينهما حتى لاتتعرض الحياة لاهوال الفناء

أعجبتنى هذه المناقشة التى دلت على وعى قومى لم يكن موجودا من قبل . فقد كنا فى الماضى لانهتم بشىء حتى بأنفسنا ، وكان الذى يتحدث عن مصر ومصايبها يسمع من يقول له :

ـ واحنا مالنا ؟ هى بلدنا ؟

أما اليوم فاننا نتجاوز محيطنا الداخلى الى العالم الخارجى ، وهذه احدى ثمرات الثورة المباركة

وديد حسنى الصيرفى
القاهرة

***

لجنة البحث عن المواهب

اقترح على وزارة التربية ووزارة الثقافة تأليف لجنة مهمتها البحث عن ذوى المواهب فى مراحل التعليم الاولى ، ولن تعجز هذه اللجنة عن الوصول الى غرضها ، اذ ان كل تلميذ فى هذه المراحل يؤدى واجباته المدرسية ، ويمكن متابعة جهده وذكائه والوقوف على موهبته

فاذا تم الكشف عن هذه المواهب ، وجب على الدولة أن تتبناها ، اذ ان كثيرين من ذوى المواهب المبكرة تضطرهم ظروف الحياة الى فقدان هذه المواهب تحت وطأة الفقر والحاجة

انتى موقن من أنه سيكون لنا جيش من ذوى المواهب ، نحسن الانتفاع به فى شتى مرافق الحياة

نسيم عبد الرحيم ابو عوف
القاهرة



جنون الكورة !

بقلم: انور نافع

مدلكاتى ويقرا الكف ومزين .. !
وواد لمض ف الكلام وفتوه وحنين
ودمه شربات وواد كسيب ومتحسين
وعنده عقده اسمها الكوره..ومش لعيب !
هتيف لنادى « الزمالك » نفسه .. يتعين

***

خطب عروسه وقال حكتب على مهل
لازم أشوف اهلها ولازم اشور اهل
سنتين يلاوع..ويصرف ..شيء على البهل
وف ليلة راسه والفين سيف م ياخدهاش
مدام ظبط عمها بيشجع « الاهلى » !!

***

قال دى مصيبه ومش حقدر اداويها
يا ميت ندامة على يوم شبكتى ليها
دى ولادى كانت حتتاثر بقى .. بيها !
بركه اللى انا سبتها من قبل ما اتجوز
بدال ما اعمل جريمه وكت اروح فيها..!

***

لا دى معاملة ولا دى روح رياضية
حب النوادى صبح حالة جنونية !
تخرج من اللعب واخد شومه ورسيه .. !
وياما « رف » انضرب من قبل ما يصفر..!
وياما « ماتش » انتهى ف ايد .. الحانوتية

SONY

الابحاث هى سبب التقدم



صوني TR-815 ذو الحساسية الفائقة يقدم لك عالما جديدًا من الاستماع الشيق!

SONY TR - 815 راديو صوني ترانزستور في غاية الاتقان ليعطي اداء ممتازا والتقاطا واضحا لمحطات الارسال البعيدة ، تصميم جميل وهندسة دقيقة ، صوني TR - 815 ذو موجتين،نقال ، مع مكبر للصوت خاص لالتقاط افضل ، مع مميزات لضبط الصوت وميناء مضاءة. SONY TR - 815 B (موجة متوسطة ، وقصيرة ٧٧ ــ ٢٥ مترا). SONY TR - 815 Y (موجة متوسطة ، وقصيرة ٥٠ ــ ١٦ مترا) تعمل على ٣ بطاريات صغيرة.



SONY TR-812 راديو دي لوكس بموجات متعددة و ٨ ترانزستور وموجة للالتقاط البحري مع صوت هاي ــ فيدلتي . يمتاز بمفتاح لضبط الصوت وميناء مضاءة . يعمل على ٤ بطاريات صغيرة (قياس D) .



SONY TR-716 راديو نقال ، بموجتين وصوت نقي يؤمن اداء مدهشا مع حساسيه متناهيه . SONY TR-716B (موجة متوسطة ، وقصيرة ٧٧ ــ ٢٥ مترا) SONY TR-716Y (موجة متوسطة ، وقصيرة ٥٠ ــ ١٦ مترا) يعمل على بطاريتين صغيرتين (قياس C)



SONY TR-719 - ٤ موجات (موجة متوسطة ، ٣ موجات قصيرة ٢٠٠ ــ ١٠١٤٥ مترا) وراديو منزلي ترانزستور بكامله ، ذو مفتاح لضبط الصوت وازرار كباسة كاليبانو . تصميم انيق وصندوق جميل . ذو اداء مدهش يفوق الماركات الاخرى ، ويرضي جميع الاذواق . يعمل على ٤ بطاريات صغيرة (قياس D) .

SONY CORPORATION
TOKYO, JAPAN

AKS-MAY-1

The American University in Cairo Libraries and Learning Technologies

دليل الأسرة

يحل جميع مشاكل الأسرة

مستحضرات تجميل

كريم

أوبيلكا

لازالة الشعر



* خالى من الرائحة .
* سريع المفعول .
* يستعمل تحت الابط والسيقان واليدين والوجه .
* لا يؤثر على الجلد .
* يضعف ظهور الشعر الجديد .

انتاج
دكتور ناظم شفيق غالى
بميدان الاوبرا بالقاهرة ت ٤٦٨٦٦

معاهد رقص

معهد
كلاداكس للرقص
CLADAKIS
٣٣ شارع ٢٦ يوليو
يعلمك جميع الرقصات
على قواعدها الصحيحة

عمليات بناء

تصميم العمارة وانشاؤها واعمال الصيانة والترميمات باقل التكاليف . خابروا تليفون ٧٩١٦٧

منوعات

خبر هام
مصانع فايق للاتيكيت
ر.م. على اسماعيل
جميع انواع التيكيت بمقاسات مختلفة . احدث الآت وصلت حديثا يديرها اخصائيون فنيون تنتج احسن واعظم انواع التيكيت باسعار اقل من السوق

المحتاج يبحث عن حاجته
فى
أخبار الاعلانات

أوراق مالية

حيثما توجدون نشترى نقدا وبالبريد
اسهم الحديد والاسمنت والخزف والبويات والجوت والعقارى ١٩٥١ وبنك الجمهورية
محمود محمد السويفى
٥ ميدان التحرير ص.ب ٦٤٢ ت ٣٥٠٦٠ بالاسكندرية

طه جمعة يشترى اسهم
كيما والقاهرة للاقطان والحديد والهندسة والسيارات ١٤١ ش محمد فريد ت ٤٧٠٤٨ بالقاهرة

للايجار

شقق مفروشة بالزمالك وضواحيها
١٣٢ ش ٢٦ يوليو ت ٨١٤٨٠٤

مستحضرات طبية

أكنول
لحب الشباب وبثور الوجه
اطلبه من جميع الصيدليات

صبغة الزهور للشعر
تكسب الشعر لونا ثابتا لمدة طويلة والعبرة بالتجربة . تباع باجزخانة محمد ابراهيم شارع عبد العزيز بمصر ت ٥٨١٦٤

آلات موسيقية

اتصل بتليفون ٥٢٥٥٠
اذا اردت بيع البيانو اللى تملكه

الجيل
مجلة الأسرة

مكاتب عقارية

مكتب سمارة للعقارات

١ شارع ٢٦ يوليو ت ٤٧٨٧٦



يؤجر ويتاجر باسعار مغرية شقق وفيلات لوكس مفروشة وبيع وشراء عقارات بالقاهرة وضواحيها

مكتب القاهرة العقارى

٨ ب ش ٢٦ يوليو بالقاهرة
تليفون : ٤٠٣٣٩ - ٤٢٨٨٤
٨١٤٨٠٤
ادارة : سعد محمد أحمد



استعداد تام لتأجير الشقق والفيلات المفروشة لوكس ، وبيع وشراء عمارات وفيلات بالقاهرة وضواحيها .
فرع بيروت : راس بيروت شارع الحمراء بناية احمد العيتانى ت ٤٣١٩٩
تلغرافيا للقاهرة وبيروت (عقاراوفيس)

الكتب الجديدة

السكان فى عالم الغد

مجموعة ابحاث لعدد من الخبراء العالميين تتناول تلك المشكلة الخطيرة التى يواجهها سكان العالم
اشرف على اعدادها
روى فرانسيس
ترجمة : الدكتور محمد محمود الصياد
٣١٠ صفحات - ٢٥ قرشا
مكتبة مصر بالفجالة

مستحضرات تجميل

للرجال فقط



بلت
Blett
لوسيون قبل الحلاقة

يجعل من الحلاقة متعة
سواء بالكهرباء أو الموسى والصابون لوسيون بلت - يحتوى على مادة فعالة جديدة ذات صفة فريدة تحضر الذقن للحلاقة .
امتع . اسهل . احسن واسرع
وهذه المادة مسجلة دوليا وفى المانيا الغربية تحت رقم ١٠٣٢٤٨٢

***

ستلاحظ مفعول هذه المادة بوضوح بعد انقضاء دقيقة واحدة من استعمال « لوسيون بلت »

طريقة الاستعمال :
دع لوسيون بلت يتخلل شعيرات ذقنك بدعكها لمدة دقائق . ثم احلق بطريقتك المفضلة

***

ان « لوسيون بلت » يعطيك
سرعة الحلاقة . لتنتصب الشعيرات بزاوية قائمة فوق سطح الجلد فتساعد على سرعة قطعها
سهولة الحلاقة . ان بلت يجعل الشعيرات أكثر صلابة فتكون سهلة القطع
الراحة والمتعة . ان بلت يجعل الموسى ينزلق بسهولة على ذقنك فيريحها

***

مادة بلت الجديدة تمنع نزف الدم من اى خدش وتغنيك رائحته عن اى لوسيون آخر طول الوقت

***

لقد اختفت مقدما
بفضل « لوسيون بلت »
ذقن المساء مع حلاقة الصباح
انتاج
دكتور ناظم شفيق غالى
ميدان الاوبرا بالقاهرة ت ٤٦٨٦٦

استشارات

الطوالع الفلكية
استشيروا الاستاذ العتنابى الفلكى فى مشاكلكم العائلية والعاطفية والزواج والمشروعات التجارية والعيوب النفسية بالحضور والمراسلة ١٢٥ ش الجيش

أزياء حديثة

اروع تشكيلة لازياء الصيف
بمحلات
الصالون الأحمر
شارع ٢٦ يوليو ممر الكونتننتال
مجموعة فريدة من الالوان
باسعار لاتبارى

دراسة

لزيادة دخلك وضمان عملك
تعلم الاختزال العربى
بجمعية الشبان المسيحية
٧٢ شارع الجمهورية ت ٧٨٢٣٧

أراضى للبناء

شركة التليسيم



للمقاولات الشعبية
وبيع وتقسيم الأراضى
محمد هارون وشركاه
عمارة الاوقاف ميدان الكيت كات امبابة تليفون ٨٠٥٣٩٠
تقدم لك الحياة والسعادة فى
مدينة المنيرة الجديدة
بامبابة
المطلة على شارع مدينة العمال عرض ٨٠ مترا ، قطع اراضى صغيرة وكبيرة ، نواصى شرقية وبحرية
اثمان زهيدة ابتداء من ٥ره جنيه للمتر
بالتقسيط يدفع الثلث
والباقى على ٥٠ شهرا
بدون فوائد
مواصلات سهلة - اوتوبيسات ٦ و ١١ و ١٣ و ١٨
والترولى باس



.. وواحدة لك !
اشترك فورا
فى
آخر ساعة
واضمن وصولها إليك كل أسبوع
تنقل إليك أنباء العالم فى خبر وفى صورة

اتصل بشركة توزيع الأخبار : القاهرة : ٦ شارع الصحافة تليفون : ٧٩٧٤٤ - دمشق : ساحة بردى هاتف : ١٨٨٠٤ - الاسكندرية : شارع صفية زغلول تليفون : ٣٠٠٠٠ - أو بمكاتب أخبار اليوم فى كل مكان

الموجي يهتف للموجي !

■ ألحاني التي فشل المطربون في تأديتها سأنفذها بصوتي !



دوس لآلة المدوسة .. نعمت مختار

وقف العملاق القادم من موسكو على راس أوركسترا القاهرة السيمفوني في دار الاوبرا بالقاهرة يجري بعض التدريبات على عزف موسيقاه التي جاء يقدمها للناس في القاهرة ودمشق وبيروت .

وعلى المقاعد في صالة دار الأوبرا كان يجلس عدد من الموسيقيين العرب يسمعون موسيقى خاتشاتوريان ويشاهدونه وهو يقود أوركسترا القاهرة السيمفوني ويحاولون ان يتعلموا منه شيئا . وكان بين الموسيقيين الذين جاءوا يسمعون ويشاهدون خاتشاتوريان .. الملحن محمد الموجي .

وانتهى خاتشاتوريان من التدريبات واسرع واحد من معاونيه يقدم له « فوطه » يجفف بها عرقه وجاء آخر ومعه محمد الموجي وبدأ يقدمه للفنان السوفيتي الكبير

محمد الموجي .. واحد من الملحنين العرب .

وفوجيء الموجي بخاتشاتوريان يقول

ـ بعدين .. بعدين .

ويتركه .. ويذهب .

وقرر الموجي ان يقابل خاتشاتوريان مرة اخرى ويقدم له ألحانه المسجلة على اسطوانات ويعطيه فرصة سماعها ثم يذهب اليه مرة ثالثة ليعرف

هم الذين استفادوا وتعود هذه الفائدة على كل المشتغلين بالموسيقى . واعتقد انهم تعلموا منه معنى قيادة الاوركسترا .. وتعلموا النظام .. وتعلموا الصمت

ومن بعيد .. جاء صوت **محرم فؤاد** من الراديو يردد أغنية **« ياحبيبي قوللي اخرة جرحي ايه » من الحان** الموجي ونفس الاغنية سجلتها **نجاة الصغيرة** بصوتها وسمعناها منها . وسألت الموجي .

ـ ايهما ادى هذه الاغنية احسن من الثاني .. نجاة ام محرم ؟

قال ـ لاهي ولا هو .. انا .

تحقيق يكتبه **احمد ماهر**

رايه في موسيقاه التي يسمعها الشعب العربي . وفعلا .. جمع الموجي اسطواناته وذهب يصنع عصا من سن الفيل يهديها لخاتشاتوريان ليقود بها الاوركسترا وكتب على راس العصا الى خاتشاتوريان من محمد الموجي وذهب يبحث عن الرجل في القاهرة .

ومرة أخرى فوجيء الموجي بان خاتشاتوريان قد طار عائدا الى موسكو .

وقال لي محمد الموجي

ـ لن اتركه يذهب هكذا .. سأرسل اليه الاسطوانات والعصا عن طريق السفارة السوفيتية في القاهرة .

قلت للموجي ـ ماذا أفدنا من زيارة **خاتشاتوريان ؟**

قال ـ لم يستفد الجمهور شيئا لان كل بيت فيه موسيقى هذا العملاق والموسيقيون العرب الذين عملوا معه

وقام الموجي ومد أصابعه الى جهاز التسجيل وسمعت الاغنية بصوته .

قلت ـ ولماذا لايسمعها الناس منك ايضا ؟

قال ـ ستحدث قريبا جدا

قلت ـ متى

قال ـ لم يعد الغناء صعبا .. فكل الاصوات الحلوه التي تسمعها تغنى دقيقة ودقيقتين .. تسجل هذه الاغنية في ساعات ثم تمتد أصابع المونتير السحرية لتنتقي من مجموع تسجيلات الساعتين اوالثلاث الاغنية التي تسمعها في دقيقة او اثنتين أو عشر .. والاصوات لايكشفها الا الغناء على المسرح . وعندما استطيع ان اقول اغنيتي على المسرح دون أخطاء صوتية تضطرني للجري وراءها في الاذاعة ومحاولة انقاذ صوتي من الفضيحة

انت بتتكلم جد .. ناوى تحرني بجدويغنى الموجي بجد . ◄



التي يمكن أن تحدث لو اذيع تسجيل الاغنية بما فيه .. سأغنى واقول ما اريد من فوق المسرح .

ملحن ومطرب وممثل

قلت ـ هل تعتقد انك ستنجح كمطرب

قال ـ انا الحمد لله ناجح كملحن ..

ولكنني اريد ان انجح كمطرب وكممثل وهذا غرور .. تسميه انت هكذا وانا اسميه .. ثقة بالنفس ..

قلت ـ لقد ظهرت كممثل في السينما؟

قال ـ عندما اشتغلت في السينما .. لم اكن ادركت شيئا وسلمت نفسي لمحمود ذو الفقار لانه اراد ان يقدمني في فيلم ويستغل اسمي الجديد عندما بدات ، ولم تكن لي ارادة فيما حدث .

قلت ـ فشلت ؟

قال ـ فشلت طبعا كممثل .. ولم افشل كمطرب او كملحن ورحم الله امرا عرف قدر نفسه ، وانا اعرف اني ـ كويس ـ في التلحين وفي الغناء وفي التمثيل .. وسأمثل في السينما واسجل اسطوانات بصوتي واعمل كمان شركة اسطوانات .

انا لي الحان عملتها لمطربات ومطربين كثيرين .. فشلت . سأعيدها بصوتي او بأصوات من اثق في انهم سيؤدونها احسن من الاول ، وسأجدد الحاني القديمة بتوزيع جديد . وعندي الحان كثيرة في الاذاعة لا اذكرها وعملتها في بدايتي وكنت اجهل قيمتها ودسامتها

وكلما سمعتها الآن اشعر انها اعمال كبيرة . والمسألة لم تعد مسألة صوت حلو انما مسألة مونتاج .. وانا صوتي احسن من كثيرين ، وام كلثوم وعبد الوهاب وعبد الحليم احيانا يغنون في حفلات عامة ويكون غناؤهم رديئا ويذهبون وراء تسجيلات هذه الحفلات الى الاذاعة ليحذفوا منها الاجزاء الرديئة .. وهذه احسن اصوات في البلد .

ام كلثوم وانا ..

قلت للموجي ـ ولماذا لم تلحن لام كلثوم ؟

قال ـ ام كلثوم تريد ان تفرض صوتها على اي ملحن . هي التي تخلق وجوده ، وانا لا اذهب اليها الا عندما استطيع ان اثبت وجودي امامها ، وهي دائما لاتحتاج الا من يؤكد وجودها ولو قالت اي كلام بصوتها سيصفق لها الناس ، وانا اريد ان افرض لوني واثبت وجودي . لقد الغت ام كلثوم وجودي كملحن في لحن « الجلاء » واثبت انا وجودي معها في لحني الذي غنته في اوبريت « رابعة العدوية » .

قلت ـ هل تصلح «رابعة العدوية» للمسرح الغنائي ؟

قال ـ تصلح .. وقد اشترك في الحانها رياض السنباطي وكمال الطويل وانا ، ورايي ان الاوبريت يجب أن يلحنها واحد فقط حتى يستطيع أن يربط موسيقى الحانها وان يعطيها من روحه حتى يحسها الناس ويكون نصيبها من النجاح اكبر ، ولن تجد في المسرح الاوربي اوبريت اواوبرا وضع موسيقاها اكثر من واحد .

قلت – هل شاهدت الاوبريت التى عرضها المسرح الغنائى عندنا ؟

قال – المسرح الغنائى عندنا حاول ان يقدم اشياء عاشت تحت التراب اكثر من ثلاثين عاما بعد أن ينفض عنها بعض هذا التراب ، وهذه الاشياء لاتصلح لناس يعيشون بعدها بثلاثين سنة وفوق التراب ، وتجاهل المسرح الغنائى فى اتجاهه هذا .. كل الناس الذين يعيشون الآن ، وذهبوا يترجمون « الارملة الطروب » لماذا نترجمها ونقيم الدنيا ونقعدها من أجل أوبريت أجنبية ؟ أنا لا اعرف . ومفقوع خالص من ترجمة « الارملة الطروب » للعربى .

قلت – والبروكة ؟

قال – من الذى حفظ المغنيين الحان « البروكة » . محمد البحر وهذا اسوأ من يحفظ الحان ابيه وبسالنى الموجى .

– **لماذا – كلما حاولنا ان نبنى المسرح الغنائى نلجأ الى ابراهيم حموده وحوريه حسن ؟ أين عبد الغنى السيد وعادل مامون ومحرم فؤاد وشهرزاد ومها صبرى واحلام وشريفة فاضل ؟ اين فريد الاطرش ؟**

لماذا لانقدم اصواتا جديدة ؟

لماذا لانكلف المؤلفين والملحنين بتقديم اعمال حديثه للمسرح الغنائى ؟

لماذا لانختار من الاوبريتات التى سجلتها الاذاعة لملحنينا ومؤلفينا ومطربينا ما يصلح منها للمسرح الغنائى؟

كل هذه الاسئلة قالها لى محمد الموجى .. والاجوبة على هذه الاسئلة عند الدكتور على الراعى مستشار مؤسسة دعم فنون المسرح والموسيقى.

وقطع اسئلة الموجى فتاة دخلت مكتبه الذى كنا نجلس فيه تريد أن تنضم الى مدرسته وتتعلم الغناء ، وتحولت الاسئلة الى صاحبة الصوت الجديد . ووقف الموجى يودعها ويقول لها :

– تعالى لنسمعك يوم الاثنين الساعة ١٢ .

وقلت – من يسمعها معك ؟

قال – اساتذة المدرسة .

قلت – هل المدرسة بها اساتذة آخرون ؟

قال – طبعا . استاذ للمولفيج .. واستاذ تواشيح .. واستاذ للغناء .

قلت – وانت .. ماذا تفعل ؟

قال – هم يعدون الصوت الذى نختاره معا .. ويدربونه حتى يغنى كما اريد وانا اضع اللمسات الاخيرة فى الصوت ثم الحن له أول أغنية واسجلها وآخذها الى لجان الاستماع فى الاذاعة والتليفزيون .. وبعدها ينطلق صوت جديد فى البلد .

قلت – وماذا تستفيد ؟

قال – انا اريد ان اضع نواة لاول مدرسة للاصوات ، واطالب بالغاء معهد الموسيقى العربية ومعهد شفيق والمعهد العالى للموسيقى لانهم لايخرجون شيئا . وحتى الكونسرفاتوار لن يخرج شيئا اذا بقى فيه أبو بكر خيرت .

أصوات جديدة وقديمة

قلت – سمعت ان سميره احمد تتدرب فى مدرستك على الغناء ؟

قال – وستغنى .. وسيغنى كمال الشناوى .. ولغنى نعمت مختار ؟

قلت – نعمت مختار .. الراقصة ؟

قال – ايوه .. ستغنى من مدرسة الموجى وهى الآن « الالفه » بين للعبداللى .

قلت – ماذا تقول ؟

قال –

انت بتتكلم جد .. ناوى تجرينى بجد
اه لوجربت الحب .. آه لوجربت الفرقة
كلمنى ياحبيبى ورد .. انت بتتكلم جد

قلت – هذه اغنيتها ؟

قال – ايوه .

قلت – وتعرف الرقص ؟

قال – اسألها .

ومضى الموجى يحدثنى عن مدرسته .. وآماله فيها . قال :

– لقيت البلد كلها بتغنى الحان الموجى .. يحفظوا من عبد الحليم وفايزه .. وهذا يثبت وجودى وأنا اسميه مدرسة . ونظرت حولى فلم اجد مدرسة أصوات . معهد فؤاد يخرج ناس غير موجودين .. وعندى تلاميذ من معهد فؤاد ومعهم دبلومات .. وفتحت هذه المدرسة استمرارا لمدرسة الموجى ولانى أريد ان أصل بالمطربين الى قراءة النوتة حتى يعرف كل منهم مايقوله وينتهى عهد الببغاوات ،

واستعنت بحسين جنيد لان عنده اهدافا وبكمال اسماعيل للمولفيج ومحمود عبد السلام للتواشيح والاثنان من خريجى معهد فؤاد . وفتحت المدرسة لانى أريد أن انهض بالغناء المسرحى دون ترجمة « الارملة الطروب » أو «بترفلاى » ولاقدم غناء عربيا من القديم والحديث ، ولا تتحول مدرستى ابدا الى شركة انتاج افلام .

قلت – ومن هم طلاب الدفعة الاولى فى مدرستك ؟

قال – عبدالحليم حافظ من مدرستى وفايزة احمد وشريفة فاضل ومنها ايضا عادل مامون ومها صبرى ومحرم فؤاد

كل هؤلاء تخرجوا فى مدرسة الموجى وعندى بعدهم نعمت مختار وسكينة وملكة الايرانى .

نجومنا فى برلين

فى ٢٣ يونيو الجارى يعقد مؤتمر السينما الدولى الحادى عشر فى برلين وتشترك فيه الجمهورية العربية المتحدة ويدعو الى هذا المهرجان الاتحاد العالمى لجمعيات منتجى الافلام وتنظمه حكومة المانيا الاتحادية وحكومة برلين المحلية وغرفة صناعة السينما الالمانية وكل دولة تشترك فى هذا المهرجان بوفد رسمى يمثل الحكومة ويمثل صناعة الفيلم فيها وتختار كل دولة فيلما طويلا موضوعيا وفيلما طويلا تسجيليا او ثقافيا وافلاما قصيرة وتستبعد كل الافلام التعليمية والتربوية والاعلانية . والدول التى تنتج من فيلم الى مائة فيلم قصير فى السنة لها الحق فى ان تعرض فى المهرجان فيلما واحدا فقط واذا زاد انتاجها على مائة فيلم فيصبح من حقها ان تعرض اكثر من فيلم قصير على الا يزيد طول هذه الافلام على ١٥٠٠ متر .

وتختار كل دولة الفيلم الطويل الذى تشترك به فى المهرجانات .. وتترك عملية الاختيار للهيئات المسئولة عن السينما فى الدولة ويشترط الا يكون هذا الفيلم قد عرض فى اوربا قبل عرضه فى المهرجان او عرض فى مهرجان آخر للسينما . وقد اختارت السلطات المسئولة عن السينما فى الجمهورية العربية المتحدة فيلم « المراهقات » وكونت وفدها الرسمى من المخرج احمد بدرخان والنجمة ماجدة والسيناريست على الزرقانى . وتعرض الدول افلامها فى المهرجان ناطقة بلغتها الاصلية ومنها ترجمة واضحة باللغة الالمانية . وتستبعد لجنة المهرجان اى فيلم يسىء الى عقائد او شعور اى دولة اخرى ويتعارض مع اهداف المهرجان .

وتتكون لجنة التحكيم من تسعة اعضاء للافلام الطويلة وسبعة اعضاء فى لجنة التحكيم على الافلام القصيرة ، ولا يسمح لاعضاء لجنة التحكيم ان يقولوا رايهم او يكتبوه فى الصحف او ينشروه عن طريق الاذاعات او التليفزيون . ويقدم مهرجان برلين جائزة « الدب الذهبى » لاحسن فيلم طويل واحسن فيلم تسجيلى او ثقافى واحسن فيلم قصير . وجائزة « دب برلين الفضى » لاحسن منتج للفيلم الطويل واحسن ممثلة واحسن ممثل واحسن فيلم كوميدى ومن حق لجنة التحكيم ان تعطى اكثر من هذه الجوائز .

ويستمر المهرجان من ٢٣ يونيو القادم الى ٤ يوليو فى برلين وتشترك فيه هذا العام ثلاث وثلاثون دولة من الدول المشتغلة بصناعة السينما .



ام كلثوم
شروط لالحاني



عبد الوهاب
استاذ المدرسة



خاتشاتوريان
عمى هدية



عبد الحليم
تلميذ من المدرسة

فروع من عبد الوهاب

وسالت الموجى بعد هذا الكلام الذى حدثنى فيه عن مدرسته وتلاميذه .. سالته عن المدرسة التى جاء هو منها؟

قال – **انا من مدرسة عبد الوهاب** .. والبلد دى كلها مدرسة عبدالوهاب السنباطى كان عوادا فى فرقة عبد الوهاب . فريد الاطرش عندما تقدم للامتحان فى الاذاعة غنى لعبد الوهاب . هذه المدرسة التى تعيش الآن مدرسة عبدالوهاب وكل جديد يأتى الآن يتفرع من مدرسة عبدالوهاب

قلت – انت تحب عبد الوهاب جدا

قال – **انا تعلمت الغناء من عبد الوهاب** واول ماغنيت كنت أغنى له وكانت امنيتى ان أقابله شخصيا . ومن حبى له اريد منه دائما ان يعمل كل حاجة بنفسه ولا يسمح لاحد ان يكون صاحب فضل عليه . انا متغاظ منه جدا لانه اعطى قصيدة « ياجارة الوادى » لاخوان رحبانى لتوزيعها بعد ان سمع منهم « زورونى فى السنه مره » ، وهذا الذى يفعلانه لايعتبر تطورا انما يعتبر توزيعا جديدا ملحنا وعبدالوهاب مادام يعيش فلا يجب أن يمد أحد يده الى موسيقاه والحانه.

قلت – هل تعتبر اتجاه الاغنية الى الحدوته مثل « ساكن قصادى » تطورا ؟

قال – اذا نجحت هذه الحدوته أو « ابطن » فالتطور هنا فى كلام الاغنية اما الالحان فلم تتطور . ونجاح « ساكن قصادى » و « ابطن » يرجع الى ماكتبه المؤلفان واجادا فى كتابته. اما الالحان ففيها جهد ولا تعتبر تطورا بالاغنية .

قلت – والاداء .. اقصد الغناء نفسه .

قال – احسن اداء لاغنية سمعته وطربت « هو صحيح الهوى غلاب » عندما سمعتها من المرحوم زكريا احمد قبل أن تغنيها أم كلثوم . وعندما سمعتها من أم كلثوم احببت ان أسمعها دائما .

قلت – ماهى اغنية الموسم فى نظرك؟

قال – بدى عريس

قلت – واحسن لحن قدمته انت هذا الموسم ؟

قال – احسن غنوة لحنتها .. رفضتها الرقابة ومنعت اذاعتها رغم انها سمحت بها فى فيلم .. اسمع الكلام وقل لى العيوب او الوقاحة التى تجدها فيها .

وبدأ الموجى يقول كلام الاغنية

تعالى .. تعالى بس بتتقل ليه
عايزنى اقول لك غير كده
مادام ناديت لك يعنى تعالى
من غير ما اقول لك حتى تعالى

قلت – من قال هذا الكلام ؟

قال – كمال عطيه المخرج السينمائى وغنتها هدى سلطان فى فيلم « سوق السلاح » .

هى دى اوقح من اغنية « يا حماده انا حبيتك حب زيادة » ؟!

ومرة أخرى فتح باب مكتب « الناظر » فى مدرسة الموجى ودخلت الراقصة نعمت مختار . ووقف الموجى يقول :

– بس يا هم .. الفة الفصل وصلت

وقلت لنعمت .. الموجى يقول انك ستتحولين الى مطربة ؟

قالت – سأغنى . وانا بدات حياتى اغنى ، وامى مغنية لها اسطوانات باسمها « فريدة المصرية »

قلت – ولماذا تحولت الى راقصة ؟

قالت – الرقص بيجرى فى دمى

قلت – وعندما تعودين للغناء .. سترقصين ايضا

قالت – لن اعتزل الرقص الا بعد ان اقف على قدمى كمطربة .

وخرجت نعمت .

ونظر الموجى الى فوجدنى احملق فيه وفهم شيئا لم اقصده .. وسمعته يقول لى :

اسمع لاتنظر الى هكذا .. انا كنت ابحث عن شىء افتقده .. فتزوجت احلام .. وتزوجت سعاد مكاوى ، وخرجت بعد التجربتين بالكثير الذى جعلنى افتح هذه المدرسة لاشغل كل وقتى ، وأنا الآن أعيش كما اريد ان اعيش وفى بيتى زوجتى وام أولادى التى رفضت دائما ان اطلقها وكان رفضى من اسباب فشل زواجى من سعاد أو من أحلام . لقد تغيرت كثيرا .. ولم يعد عندى اهم من عملى لاننى احبه ولاننى حددت لنفسى اهدافا اريد ان اصل اليها .

قلت – أنا لم أقصد شيئا مما فهمته

قال – انا اريدك ان تنقل هذا الكلام للناس لان عندهم فكرة مهزوزة عنى أنا كونتها فى خيالهم بتصرفاتى زمان .

احمد ماهر

بشرى لشباب العرب
معاهد التعليم البريطانية (للدراسة بالمراسلات)
قسم الدراسات باللغة العربية

يسر ادارة معاهد التعليم البريطانية للدراسة بالمراسلات ان تقدم الى الشباب فى كل البلدان العربية باكورة مناهجها فى الهندسة والتجارة التى تم تعريبها والمأخوذة عن مناهجها الانجليزية التى قام بوضعها افضل الاساتذة ، وقام بتعريبها خيرة المهندسين والمدرسين العرب ولذا صارت هذه البرامج مستوفاة من كل الوجوه .. وهذه المناهج جميعها مكتوبة ومشروحة باللغة العربية ومزودة بعدد كبير من الرسومات والاشكال الموضحة لمساعدة الطلبة فى دراساتهم واليك بيان المناهج التى تدرس باللغة العربية :

١ – هندسة البناء
٢ – هندسة الراديو
٣ – هندسة الكهرباء
٤ – العلوم التجارية

اكتب الآن الى معاهد التعليم البريطانية (للدراسة بالمراسلات قسم A. L) ٧ شارع ٢٦ يوليو ص . ب ٢٠٠٥ القاهرة

لترسل لك برنامجا مفصلا عن المنهج الذى ترغب فى دراسته من هذه المناهج ولذا تكون قد خطوت الخطوة الاولى نحو مستقبل أفضل فى مهنة محترمة ذات دخل كبير

ملحوظة : عند انتهاء الطالب من دراسته وتأدية الامتحان النهائى يمنح دبلوم معاهد التعليم البريطانية (انجلترا)





حاليا





ابحث
عن
حاجتك
فى
دليل الأسرة

أسرار الاجتماع الكبير

ماذا دار بين خروشوف وكنيدى فى فيينا ؟

انتهى اجتماع كنيدى وخروشوف فى فينا بطريقة لم تكن متوقعة . فقد كان الاجتماع نفسه مفاجأة . وكانت نهاية الاجتماع ايضا سلسلة من المفاجآت وبالرغم من تأكيدات الرسميين الامريكيين والسوفيت على السواء بأن الاجتماع كان للتعارف أكثر منه اجتماعا للمفاوضة . الا أن المحادثات تعرضت لكثير من مشاكل الحرب الباردة . فقد بحث الزعيمان مشكلة برلين وتوحيد المانيا ونزع السلاح ومحاولات وقف التجارب الذرية ولاوس ومشاكل كثيرة أخرى .

وكان الشيء غير المتوقع هو ذلك الجو الودى المرح الذى دارت فيه المحادثات والذى تبادل فيه كنيدى وخروشوف النكات والمناقشات الطريفة .. فان التوتر الذى ساد العلاقات السوفيتية والامريكية منذ أواخر عهد ايزنهاور كان ينبىء باجتماع عاصف ومناقشات حامية .

واذا كانت المحادثات لم تؤد الى نتائج حاسمة فانها مهدت الطريق على اى حال لاتصالات ستجرى فى المستقبل بين الجانبين قد تؤدى الى تسوية مشاكل الحرب الباردة . فقد اتفق كنيدى وخروشوف على استمرار الاتصالات بين بلديهما وربما على مستوى وزراء الخارجية .

ويرى المراقبون أن هذا الاتفاق هو اهم نتائج محادثات فينا الى جانب اعلان كنيدى وخروشوف اتفاقهما على حياد لاوس .

وكان من اهم مفاجآت المحادثات ايضا الدعوة التى وجهها خروشوف لكنيدى لزيارة الاتحاد السوفيتى .

ورجل واحد كان يقف فى مقدمة المتفائلين بنتائج محادثات كنيدى وخروشوف . هذا الرجل هو لولين تومسون السفير الامريكى فى موسكو ، والذى لم يفارق كنيدى لحظة واحدة طوال اليومين الذين استغرقتهما المحادثات فى فينا .

فقد لعب تومسون دورا كبيرا فى تحقيق هذا الاجتماع . لقد كان السفير الامريكى هو حلقة الاتصال بين كنيدى فى واشنطون وخروشوف فى موسكو . فقد طار تومسون الى سيبيريا فى شهر مارس الماضى ليسلم رسالة خاصة من الرئيس الامريكى الى الزعيم السوفيتى . وكانت هذه الرسالة هى بداية المفاوضات الطويلة السرية التى انتهت بالاتفاق على اجتماع الرئيس ! وكان تومسون طوال هذه الفترة مقتنعا بحقيقة واحدة . وهى ان الوقت لم يكن فى يوم من الايام أنسب منه اليوم لاتمام هذه المقابلة .

فقد تكهرب الجو الدولى فجأة وتطور الموقف فى لاوس وفى كوبا وفى غيرها تطورا خطيرا بات يهدد بوقوع كارثة ! وكان لابد من أن يلتقى الزعيمان ! وكان اللقاء .



خروشوف



كنيدى

★★★

المخابرات الامريكية تحكم ايران .. ؟

الذى يحكم ايران الآن ليس الشاه وليس على امينى رئيس الوزراء الذى جاء به الشاه لينقذ عرشه . ان ايران تحكم الآن بواسطة المخابرات .

لقد وصل الموقف فى ايران الى درجة الغليان لم يعد معها الشاه او اى من اعوانه يستطيعون أن يفعلوا شيئا . وكان لابد من بذل محاولة أخيرة لانقاذ عرش الطاووس ، ولجأ الشاه الى الهيئة التى اعتقد انها قادرة على كل شيء .. المخابرات الامريكية .

ومنذ تولى على امينى رئاسة الوزارة وهو يتلقى النصائح والتعليمات يوميا من السفارة الامريكية فى طهران . وهذه التعليمات تأتى الى السفارة من مقر هيئة المخابرات المركزية الامريكية فى واشنطون

بل ان الشاه نفسه عندما كان فى روما يحاول أن يراقب تطورات الحوادث فى ايران ويضع يده على قلبه انتظارا للثورة التى ستطيح بعرشه ، ظل على اتصال بحلفائه الامريكيين يستشيرهم فيما ينبغى عمله ويسألهم عما يتوقعون حدوثه فى ايران . لقد اجتمع الشاه اثناء وجوده فى العاصمة الايطالية بارتشير زاهدى سفيره فى واشنطون الذى كان حلقة الاتصال بينه وبين الامريكيين . وفى نفس الوقت كان الشاه يحتفظ بالجنرال زاهدى فى جنيف ليكون بالقرب منه حتى يلجأ اليه اذا احتاج الامر . والجنرال زاهدى هو الرجل الذى انقذ عرش الشاه عندما قام بانقلابه الرجعى ضد حكومة مصدق عام ١٩٥٣ ، وهو فى نفس الوقت والد زوج ابنته شاهناز التى يشغل منصب السفير الايرانى فى واشنطون .

على أن اعتماد الشاه على المخابرات الامريكية يعد فألا حسنا للشعب الايرانى ، لاسيما بعد ان اصبح الفشل والخيبة يلازمان المخابرات الامريكية فى كل موقف تتدخل فيه ، كما حدث اخيرا فى كوبا ولاوس !

ويرى المراقبون المحايدون ان مصير الشاه قد تحدد تقريبا وان اية محاولات لن تجدى فى انقاذ عرشه الذى يتأرجح . ويشير المراقبون الى التطورات الغريبة التى تحدث فى ايران والتى يقف الشاه وحكومته امامها عاجزين عن ان يفعلوا شيئا . ومن هذه التطورات مثلا مايتعلق بمركز الدكتور محمد مصدق .

فبعد انقلاب الجنرال زاهدى الذى اطاح بحكومة مصدق الوطنية التى اممت شركة البترول الانجلوايرانية . قدم مصدق للمحاكمة وقضى الزعيم الوطنى فى السجن ثلاث سنوات خرج بعدها لتحدد اقامته فى منزله .

وظن الشاه انه قضى على مصدق تماما لاسيما وقد تقدم الزعيم الوطنى فى العمر واصبح كهلا ، فهو الآن فى الرابعة والثمانين من عمره !

ولكن الشاه فوجىء فى الفترة الاخيرة بصور مصدق تظهر فى الصحف وبالمنشورات تملأ شوارع طهران وكلها تحمل عبارات التأييد لمصدق . وفى نفس الوقت بدأت شعبية حزب الجبهة الوطنية المؤيد لمصدق تزداد بدرجة كبيرة .

ويطالب حزب الجبهة الوطنية باجراء انتخابات عاجلة وبتحقيق اصلاحات سريعة وبأن تتبع ايران سياسة الحياد فى علاقاتها الخارجية بالشرق والغرب .

ان الدلائل كلها تشير الى ان نجم مصدق فى صعود ، وان نجم الشاه فى هبوط مستمر .. بفضل مساعدة المخابرات الامريكية له !

مرض الملكة وضع ديجول فى مازق !

* باريس :

موقف حرج وقع فيه ديجول والملك بودوان بسبب مرض انا فابيولا ملكة البلجيك . ففى الاسبوع الماضى انتهت الزيارة الرسمية للملك بودوان والملكة فابيولا لفرنسا ، وودع ديجول ضيفه البلجيكى . ولكن بينما كان الملك يحزم حقائبه لمغادرة باريس أصيبت زوجته باحتقان فى الزور وقرر الاطباء وجوب بقائها للعلاج ، واضطر الملك الى البقاء بجانب زوجته دون أن يفطن الى الموقف الحرج الذى يسببه لديجول . ومصدر الحرج ان قصر « كواى دورساى » الذى يقيم فيه الزائران البلجيكيان يجب اخلاؤه واعداده فورا لاستقبال زائرين اخرين هما الرئيس الامريكى كنيدى وزوجته جاكلين . ونشرت الصحف الفرنسية هذا المازق الذى يواجهه ديجول وانتقل الحرج الى الملك ليوبولد الذى يعز عليه بالطبع النزول فى فندق عادى ! وفجأة شفيت فابيولا وحلت المشكلة !

زعيم افريقى جديد وبطل سابق فى الملاكمة!

ان نيلسون مانديلا الزعيم الذى قاد بنجاح حركة الاضراب فى الايام الثلاثة الاولى لاعلان الجمهورية فى جنوب افريقيا وانفصالها عن الكومنولث ، محام وملاكم سابق من الوزن الثقيل ، فهو بذلك رمز مجسم لحركة الكفاح الوطنى فى جنوب افريقيا التى تحتاج الى لسان يدافع عنها وقوة تقمع بها قسوة الحكومة وعنف المستوطنين .

ولهذا الزعيم قدرة خارقة على التجاوب مع الجماهير مما جعل احد اصدقائه يصفه بأنه يتمتع بقوة مغناطيسية تجذب نحوه الكتل الافريقية كما ينجذب النحل الى الزهرة .

ويقود نيلسون مانديلا حركة الكفاح الوطنى من مخبئه ، فهو اكثر رجل فى العالم يطارده البوليس .. ان جميع رجال البوليس فى جنوب افريقيا يسعون وراءه ، ويقبضون كل يوم على مئات الوطنيين الابرياء عسى ان يكون بينهم هذا الرجل ، ولكن بلا جدوى ، فقد اختفيا من عيونهم فى قلب شعبه !

ونقطة البدء فى كفاح مانديلا هى العصيان المدنى ، وقد كانت جنوب افريقيا اول مسرح لتطبيق العصيان المدنى فى عهد المهاتما غاندى . ولكن مانديلا لا يستطيع ان يضمن استمرار الحركة السلمية الى النهاية . ان تعاليمه هى ان يبقى جميع العمال السود والملونين فى منازلهم . اما اذا تعرضوا للارهاب الابيض فانه لا يستطيع أن يضمن النتائج ..

وهذا ما حدث فى الاضراب الاخير ، اذ يعرف العالم اجمع ان مسئولية الدماء المسفوكة لاتقع على عاتق نيلسون مانديلا والشعب الافريقى ، وانما تتحملها بصفة تامة حكومة فيرفورد الفاشية ، ويعرف ذلك بصفة خاصة داج همرشولد سكرتير عام الامم المتحدة .

وكان همرشولد قد تلقى خطابا من نيلسون مانديلا قبل الاضراب بأيام يطلب فيه ارسال مراقبين من الامم المتحدة الى جنوب افريقيا لمشاهدة كيفية سير الحركة

اخبار سريعة

* سيقيم جيف شندلر الممثل الامريكى دعوى ضد الصحف التى نقلت نبأ وفاته فى الاسبوع الماضى . اتضح ان جميع صحف العالم نشرت خبر وفاة الممثل الكبير ، فى الوقت الذى كان فيه جيف يجلس فى فراشه بالمستشفى ويتحدث الى اصدقائه بعد ان زال الخطر عنه ! * بدأت الخلافات بين اليزابيث تايلور وزوجها الرابع ايدى فيشر . وحدث اخيرا ان انسحب الزوج من احدى الحفلات الراقصة فى هوليوود وعاد وحده الى منزله . وايدى فيشر هو الزوج السابق للممثلة دبي رينولدز صديقة اليزابيث ، وقد سرقته ليزا من صديقتها بعد وفاة زوجها رقم ٣ « مايك تود ! » * فرح ديبا زوجة شاه ايران كانت مشغولة بشراء مجموعة من الاحذية الجديدة اثناء زيارتها الاخيرة لروما ، فى الوقت الذى كان فيه زوجها الشاه يرقب انباء الموقف المضطرب فى بلاده . وقد عادت فرح ديبا الى طهران حاملة معها عشرين زوجا من الاحذية « الموضة » ! * قضت احدى المحاكم الامريكية بأن تدفع الممثلة جوان كراوفورد ارملة رئيس مجلس ادارة شركة « بيبسى كولا » مبلغ عشرة الاف دولار ، قيمة الضرائب المتأخرة عليها منذ عام ١٩٥٣ * اعترف ليندون جونسون نائب الرئيس الامريكى كنيدى بأنه اشترى ٨٢ قميصا حريريا من هونج كونج اثناء رحلته الاخيرة فى جنوب شرق آسيا . وقال نائب الرئيس الامريكى انه قدم هذه القمصان الحريرية هدية للصحفيين المرافقين له ولطاقم الطائرة التى اقلته فى رحلته * ارملة السناتور جوزيف ماكارثى ستحتفل بزواجها قريبا من محلم يدعى جوزيف مينيتى . والسناتور ماكارثى كان رئيسا للجنة النشاط المعادى لامريكا وكانوا يسمونه « عدو الشيوعية » رقم « ١ » وقد مات فى مايو سنة ١٩٥٧ ، والتقى بزوجته « جين » عندما جاءت تعمل سكرتيرة له منذ اكثر من ١٥ عاما ! * علق احد محال بيع القبعات فى روما لافتة كتب عليها : « القبعات التى تباع عندنا ليس لها ما يشابهها ، فنحن لانرتكب الغلطة مرتين » ! * مات أسعد زوج فى مدينة وتشستر فى انجلترا عن ٧٤ عاما ، بعد حياة زوجية سعيدة دامت نصف قرن من الزمان . لم تحتمل ارملة الشيخ السعيد « بيرسى ديتون » الصدمة فماتت هى الاخرى فى نفس اللحظة التى كانوا يستعدون فيها لتشييع جنازته ! * تركزت الاضواء على جاكلين كنيدى زوجة الرئيس الامريكى اثناء زيارتها لباريس . قال الفرنسيون انهم لايشعرون ان جاكلين غريبة عنهم .. كان تصفيق الجماهير لجاكلين اكثر من تصفيقهم للرئيس الامريكى . * تشكو مسز سوزانا سولتر وهى اول سيدة تشغل منصب عمدة فى الولايات المتحدة من الصحافة والصحفيين لان الصحف تنشر لها صورا تبدو فيها عجوزا بدرجة تقول انها تسبب لها احراجا شديدا . عمر مسز سوزان ١٠١ سنة فقط لاغير !



الملك بودوان والجنرال ديجول والملكة فابيولا التى تسبب مرضها فى مازق

وما تتخذه الحكومة حيالها من التدابير الوحشية . كما طلب مانديلا في خطابه الى همرشولد ابلاغ حكومة جنوب افريقيا بانها هي المسئولة وحدها اذا استخدمت اليد الحديدية في ضرب الحركة الوطنية ، واقترح عقد مؤتمر وطنى للاجناس المتعددة لبحث ايجاد حلول سلمية لمشاكل جنوب افريقيا .

ولكن صيحات مانديلا ذهبت ادراج الرياح وانقلبت الحركة السلمية الى معركة دموية . وقامت الجمهورية الجديدة وسط بحر من الدماء !

الفيل « ابو » يدخل الكنيسة ويحضر حفل زفاف !

ملبورن :

تكررت مخالفات الفيل « ابو » للنظام .. فقد فر الفيل من السيرك الذي يعمل فيه وخرج يتجول في الشوارع ويلقى الذعر في قلوب الناس . وقال حارس الفيل انه لا يستطيع ان يتحمل في المستقبل مسئولية الحراسة لان الفيل « ابو » يحب الحرية والانطلاق رغم انه لا يؤذي احدا . فقد فر مرتين في العام الماضى واقتحم في احداهما كنيسة يحتفل فيها بعقد قران نفر العروسان ورجال الدين والمدعوون لدى دخول هذا الضيف الذي لا يحمل بطاقة دعوة !

آرثر ميللر بدون مارلين مونرو .. !

لاول مرة يخرج الكاتب الامريكى آرثر ميللر عن صمته منذ اصبح آرثر بدون مارلين مونرو ! ويتحدث عن حياته الزوجية مع مارلين التى انتهت بالطلاق !

ولكن آرثر على غير ما كان متوقعا لم يذرف الدموع بسبب انتهاء زواجه من ملكة الجاذبية في هوليوود، لانه وجد انه « لا فائدة من البكاء على اكتاف الناس وليس هناك مبرر للاسف » !

وقال آرثر ميللر يشرح الموقف : « ان حياتى مع مارلين كانت حياة شائكة .. وهناك كثيرون استطاعوا ان يتغلبوا على العقبات التى اعترضت زواجهم . ولكننى ادركت انا ومارلين اننا لانستطيع الحياة معا » .

اما لماذا لم يشعر آرثر بالمرارة نتيجة طلاقه من مارلين . فذلك كما يقول هو : « لاننا انفصلنا كاصدقاء ومازلنا اصدقاء ايضا » !

ولقد قال البعض ان تاثير آرثر ميللر الفكرى ساعد مارلين على اكتشاف نفسها وعلى ان تصبح ممثلة بارزة في حين ان حياتها كممثلة عرقلت حياته الفكرية .. ولكن آرثر رد على هؤلاء الناس في تواضع قائلا : « اننى اعتقد ان مارلين كانت ستصبح ممثلة بارزة سواء تزوجت منى ام لم تتزوج . كما انها من ناحية اخرى لم تحدث اي اضطراب في حياتى الفكرية » .

ثم اجاب آرثر على ذلك السؤال الهام : هل ينوي الزواج قريبا ؟

قال الكاتب المسرحى الكبير : « ليس لدي مشروعات للزواج الآن . ولكن من يستطيع ان يتنبا بالمستقبل ؟ » .

جنة الكلاب وجحيم الاطفال فى بريطانيا !

في بريطانيا سبع جمعيات للرفق بالحيوان وجمعية واحدة لمنع القسوة على الاطفال . واول جمعية للرفق بالحيوان تاسست عام ١٨٢٤ وبعد ٥٨ عاما كاملة تاسست الجمعية الوحيدة للرفق بالاطفال .. والقسوة على الاطفال عقوبتها غرامة قدرها ٧٠ دولارا ، بينما القسوة على الحيوان عقوبتها غرامة قدرها ١٤٠ دولارا .

لذلك لم يكن غريبا ان يجد المجتمع الانجليزي ان القسوة على الاطفال - اذا كان لابد من القسوة - اسلم كثيرا من القسوة على القطط والكلاب . ولم يكن غريبا ايضا ان ينتشر في بريطانيا سوء معاملة الاطفال بشكل خطير في الوقت الذي يبالغ فيه البريطانيون في تدليل الكلاب ويحتجون على الاتحاد السوفيتى لانه أطلق الكلبة لايكا في قمر صناعي لتدور حول الارض فماتت لايكا !

وفي الاسبوع الماضى اصدرت جمعية الرفق بالاطفال في بريطانيا كتابا احتوى على حقائق يجب ان يخجل منها المجتمع البريطانى . الكتاب يقع في ٢٠٠ صفحة تمتلىء كلها بقصص وصور عن اطفال تعرضوا لتعذيب وحشى من جانب آبائهم او اقاربهم . في الكتاب مثلا صور عن اطفال تعرضوا للكى بالنار وآخرين تركوا اياما بلا طعام !

ويقول مؤلفا الكتاب « آرثر موريسون وآلن الن » ان سبعة اطفال من بين كل ١٠٠ طفل في بريطانيا يتعرضون لمعاملة سيئة حتى ان السلطات الرسمية نفسها تضطر الى التدخل في كثير من الحالات .

ويعتقد علماء النفس البريطانيون ، ان سبب انتشار هذه الظاهرة هو ان الآباء البريطانيين يعتقدون انه من « العيب » ان يظهروا اية عواطف نحو اطفالهم . ولكى يؤكد هؤلاء الآباء انهم يعاملون اطفالهم معاملة جادة فانهم يلجاون الى القسوة عليهم بطريقة وحشية في بعض الاحيان !



الحسان .. والوحوش فى باريس

اقيم فى فندق « امباسادور » فى باريس فى الاسبوع الماضى الحفل السنوى الثانى عشر « للحسان والوحوش » دعى الى الحفل عدد كبير من نجوم السينما وحسان باريس . وجاءت المدعوات الى الحفل يسحبن وراءهن وحوشهن ، طبقا للتقاليد « والوحوش » هنا هى الحيوانات المدللة التى تعنى بها كل حسناء وتقتنيها فى بيتها . وقد جاءت الممثلة الفرنسية « سيلفيا سورنت » تجر وراءها جوادا وتحمل كلبين صغيرين . ودخلت سيلفيا ووحوشها الى قاعة الاحتفال !

فضيحة دنكرك !

لا تزال الحرب العالمية الثانية مصدرا خصبا للتاليف والدراسة ، وتصدر المطابع الغربية بين الحين والآخر كتبا جديدة تتناول بعض جوانب هذه الحرب بالتحليل او تكشف اسرارها الغامضة .

وهذا الكتاب الجديد « رمال دنكرك » ينكا جرحا داميا في كرامة الجيش البريطانى . اذ يسجل الكتاب بالادلة القاطعة ان انسحاب البريطانيين من دنكرك عام ١٩٤٠ لم يكن فيه ادنى ذرة من البطولة ، وانما شابته الوان كثيرة من الجبن والذعر .

وقد لازم الذعر جنود الامبراطورية البريطانية حتى وهم يفرون بقوارب النجاة بعيدا عن شاطىء دنكرك مما ادى الى صدور الاوامر بتفويض صف ضابط فى كل قارب باطلاق النار على اى جندى يصيبه الذعر حتى لا ينتقل منه الى الآخرين ..

والمؤلف ريتشارد كولييه لم يشهد انسحاب دنكرك بنفسه بل كان لا يزال طالبا وقتها . ولكنه عثر على مادة كتابه خلال ست سنوات قطع فيها ٦٠ الف ميل زار فيها ٣٩٠ مدينة في بريطانيا وفرنسا والمانيا ينقب عن الوثائق الرسمية ويسال مئات من شاهدي العيان .

وقد فقد الجيش البريطانى ٦٨٫١١١ من رجاله في دنكرك بين قتيل وجريح واسير وتم انسحاب ٣٣٨٫٢٢٦ ، واشتركت في عملية الانسحاب ١٢١٠ سفن من جميع الاشكال والاحجام اغرق العدو منها ٢٣٥ سفينة بركابها !

مهر العروس وراء حوادث الانتحار فى الهند .. !

عندما كان اي باحث يبدا في دراسة اسباب الانتحار في الهند كان يصطدم على الفور بسبب غريب بعض الشىء : « مهر العروس ! » .

لقد كان المهر من اهم اسباب الانتحار في الهند . فقد جرت التقاليد الهندية على ان يدفع والد العروس للعريس المهر الذي يطلبه . وكان على الموظف الذي لا يتجاوز دخله ١٥ جنيها في الشهر مثلا ان يدفع لعريس ابنته مهرا قد يصل الى ٥٠٠ جنيه . وكان عليه ايضا ان يقدم للعريس عددا من الهدايا منها هدايا يحددها العريس نفسه مثل هدية « الكالفان » وهي تقدم صباح اليوم التالى للزفاف . وكثيرا ماكان العرسان يطلبون ان تكون هذه الهدية ثلاجة او جهاز راديو او ما شابه ذلك !

وكان العار الشديد يلحق كل رجل يعجز عن دفع مهر ابنته . لذلك كان الكثيرون من الآباء ذوي الدخل البسيط يلجاون الى الانتحار تخلصا من هذا العار ومن مواجهة الجيران والاقارب .

وكانت فتيات كثيرات ايضا يفضلن الانتحار على ان يقضين بقية حياتهن عانسات بسبب عجز آبائهن عن توفير المهر اللازم . وفي ولاية جوجارات مثلا كانت حوالى ١٥٠ فتاة تنتحر كل عام لهذا السبب !

واخيرا تحركت الحكومة الهندية ضد هذا التقليد الذي يرجع الى قرون طويلة . وفي الشهر الماضى وقع الدكتور راجندرا براساد رئيس الجمهورية قانونا يقضى بتحريم المهر سواء بطريق مباشر او غير مباشر ، وكل من يدفع مهرا او يتسلم مهرا يتعرض لعقوبة تصل الى السجن ستة اشهر وغرامة قدرها ٤٠٠ جنيه تقريبا .

ورحب الشعب الهندي بالقانون ، ولكن مجموعة من الآباء استقبلته باستياء شديد . انهم الآباء الذين انتهوا من زواج بناتهم ودفعوا لعرسانهن مهورا بلغت الاف الجنيهات ، ثم بداوا يستعدون لزواج ابنائهم الذكور وهم يأملون ان يتقاضوا من العرائس مهورا تعوضهم ما دفعوه عند زواج بناتهم !

ولكن الكثيرين يعتقدون رغم ذلك انه من الممكن التحايل على القانون . وقد علق احد الموظفين الهنود بقوله « ان دفع المهر ليس كتدخين السجائر . انك تستطيع أن تمنع بالقانون تدخين السجائر في الاوتوبيس مثلا ، ولكن المهر شيء آخر ! » .

وتدرك الحكومة الهندية نفسها هذه الحقيقة . ولكنها تامل ان يؤدي القانون الى تلاشي هذا التقليد القديم شيئا فشيئا !..

ثمن الطفل فى نيويورك ٢٧٠ جنيها !

نيويورك - من مراسل اخر ساعة :

اكتشف البوليس الامريكي اغرب جريمة من نوعها في العصر الحديث . وهى الاتجار في الاطفال . كما ابلغ البوليس ١٥٠ زوجا وزوجة بان الاطفال الذين اشتروهم ليس لهم حق قانونى عليهم .

وكانت كل اسرة قد دفعت في الطفل الذي اشترته ٢٧٠ جنيها . اما الاطفال فقد جاءوا جميعا من المناطق الفقيرة في ايطاليا !

وقد اعلنت هذه الانباء المثيرة عقب القبض على محام في بروكلين يدعى بيتر جيامبالفو (٦٥) في الاسبوع الماضى واتهم برئاسة عصابة تعمل في استيراد الايتام الايطاليين الى امريكا وبيعهم للاسر التى لم تنجب اطفالا !

وقد استغلت العصابة ثغرة في القانون الامريكى الصادر عام ١٩٥٧ بشان التبنى . اذ يبيح هذا القانون تبنى الاطفال الاجانب تحت سن ١٤ بناء على اجراءات معينة . ولكن جيامبالفو وعصابته لم يحصلوا على التصريح الخاص باستيراد الاطفال ، كما ان اجراءات التبنى غير قانونية واقرب ما تكون للبيع !

وتدل التقديرات على ان حوالى مليون اسرة امريكية على الاقل تطلب سنويا تبنى الاطفال ولكن لا يمكن الحصول على اكثر من ٧٥٠ الف طفل من المصادر المشروعة . ولذلك تكونت هذه العصابة لتسد هذا النقص بالطرق غير المشروعة !

وللعصابة عملاء في ايطاليا ولاسيما فى المناطق الجنوبية الفقيرة حيث يكثر الايتام والاسرات الفقيرة ، وقد باعت ام ايطالية فقيرة لهؤلاء العملاء اثنين من اطفالها في سن الثالثة والخامسة بمبلغ ١١٥ جنيها !

ولكن المسئولين في ادارة التبنى الامريكية صرحوا بان الاطفال الذين باعتهم العصابة بالفعل سيسمح لاسرهم بالاحتفاظ بهم اذا صححت الاجراءات الخاصة بتبنيهم .. اما بالنسبة للمستقبل فسوف تصدر الادارة « البومات » تضم صور الاطفال لعرضها على راغبى التبنى . وسينص صراحة على ان اي تبن لاطفال عن غير طريق هذه الادارة يعد جريمة يعاقب عليها القانون !

مجتمع آخر ساعة



احتفل الزميل صلاح الايوبي في الاسبوع الماضي بعيد الميلاد الرابع لتوأميه هدى وجمال وسط لفيف من الاهل

سمعت لك

★ احمد ابو العلا ، محافظ البنك الاهلي ، يعود مساء اليوم « الاربعاء » من كمبوديا بعد ان رأس وفد الجمهورية العربية المتحدة الاقتصادي هناك ..

★ الدكتور حسن بغدادي ، وزير الاصلاح الزراعي التنفيذي ، يسافر بعد أيام في رحلة الى نجع حمادي وسوهاج واسيوط والمنيا . تستغرق الرحلة اسبوعا ..

★ واحتفل في بور سعيد بخطبة الانسة اميرة المصري كريمة السيد عبد الفتاح المصري للنقيب عاصم الدالي بالمظلات نجل السيد عبد الحليم الدالي ..

★ جلال الدين مصطفى ، مراقب عام المعامل المركزية للابحاث التعدينية يسافر بعد أيام الى موسكو في رحلة دراسية تستغرق ستة اشهر لدراسة مشروعات الفحم المختلفة و الاتحاد السوفيتي . بعد اكتشاف الفحم الجديد في الاقليم الجنوبي ..

★ الكلية الامريكية للبنات تقيم بعد يومين حفل تخريج لطالبات السنة النهائية بالكلية ..

★ السفارة البريطانية تقيم يوم ١٠ يونيو القادم حفل استقبال بمناسبة عيد ميلاد الملكة اليزابيث .. ارسلت الدعوات الى رجال السلك السياسي وكبار الشخصيات في الجمهورية العربية المتحدة ..

★ الفنانة تحية حيم : فقدت لوحة « زليخة ويوسف والغريب » .. لا تعرف المكان الذى فقدتها فيه .

★ السيدة عزيزة ، حرم أحمد حسين سفيرنا السابق في واشنطون وقع لها حادث تصادم في شارع وصيبي .. اصطدمت السيارة بشجرة كبيرة فانكسرت الشجرة ووقعت فوق سقف السيارة فهشمتها تماما .. أصيبت السيدة عزيزة برضوض نقلت على أثرها الى المستشفى ..

★ الدكتور عبدالقادر القط يسافر يوم ٧ مايو القادم هو والسيدة زوجته وأولاده الى النمسا لتمضية أجازة الصيف ..زوجة الدكتور القط أصلها من النمسا .. سينتهي قبل السفر من اخراج كتابين ، الاول بعنوان « حركات التجديد في الشعر العربي » والثاني اسمه « مواهب جديدة »..

★ المستر شحوب ، المستشار الصحفي لسفارة بلغاريا ، نظم دعوة لعدد من رجال الاعمال والصحفيين لزيارة مشروع سد الرستن الذى انتهى العمل فيه في الاقليم الشمالي ، وأتم المهندسون البلغاريون تسليمه الى المهندسين العرب ، وبديء في تخزين المياه فيه فعلا ..



في حفل عائلي بهيج تم عقد قران المهندس الزراعي محمد المغازي اخصائي اول بحوث تربية القطن بوزارة الزراعة على المهندسة الزراعية ثنا، محمد الجمل الاخصائية بقسم التحليل والاحصاء بوزارة الزراعة وكريمة فضيلة الاستاذ محمد ابراهيم الجمل مراقب كلية اللغة العربية . فتهانينا للعروسين .



احتفل في الاسبوع الماضي المهندس الي عبد الملك يوسف بخطوبة ابنة شقيقته الانسة عايدة سليم على الاستاذ جميل ذكرى التاجر بالقاهرة .





تم يوم الخميس الماضي عقد قران وزفاف الانسة نادية حامد محمود كريمة حامد محمود التاجر المعروف الى المقدم مهندس عبد الرحيم عزمي .. بدأ الحفل في التاسعة ، حضره ٦٠٠ مدعو من بينهم الدكتور محمود فوزي وحرمه وزكريا محيي الدين وحرمه والسيد محمود رياض وحرمه واسماعيل فريد محافظ الدقهلية وحرمه ومحيي الدين ابو العز محافظ الفيوم وراشي ابو العز حكمدار مرور القاهرة ، واحمد زكي واسماعيل فهمي وعبد الحميد عبد الغني واحمد المسيري والدكتور اشرف غربال وجميعهم من وزارة الخارجية .. زفت العروسين ثريا سالم . ثم رقصت نجوى فؤاد وغنت مها صبري ولبلبة وادى احمد الحداد دوره ..

قضى العروسان الليلة الاولى في هيلتون ، ثم سافرا الى الاسكندرية ليقضيا اسبوعا ومنها الى اوروبا حيث يسافر العريس في مهمة تتصل باعماله ..

★ الدكتور رياض مصطفى فوزى ، عاد من لندن بعد أن اطمأن على صحة عبد الحليم حافظ ، ووجد في انتظاره دعوة من البرازيل للاشتراك في مؤتمر طبي عالمي عن امراض المسالك البولية .. بدأ الدكتور رياض في اعداد حقائب السفر ! ..

★ نظمت الجالية القبرصية حفلا خاصا للاسقف مكاريوس ليلتقي فيه مع اعضاء الجالية .. ولضيق وقته وازدحامه بالزيارات وافق اعضاؤها على أن يتم الحفل ضمن دعوة السفارة القبرصية الى الحلفة التى اقيمت في سميراميس ..

★ في علبة من المحار المحفوظ ، عثر الدكتور حسام توفيق ، مدير احدى شركات الادوية ، على لؤلؤة في حجم الحمصة ، أثناء تناوله العشاء في منزله يوم الاربعاء الماضي ..

★ اجتمعت سيدات لجنة النشاط النسائي في الاسبوع الماضي لقراءة نص قانون الاحوال الشخصية الجديد الذى سيعرض على مجلس الامة ..

★ محمد لطيف الملحق الرياضي ووكيل ادارة الشبابيق ووزارة التربية تلقى دعوة من عدة نواد عربية في الكويت وقطر لتنظيمها والاشراف على وضع أساس لتدريب فرق كرة القدم بها ، وسيقضي كل منها شهرا

★ الامير جاسم بن حمد الثاني وزير معارف قطر ارسل برقية الى القاهرة يطلب فيها استئجار فيللا له على شاطيء المعمورة في الاسكندرية ، ليقضي جزءا من الصيف بعد الجراحة التى أجراها في لندن في الاسبوع الماضي

★ الدكتور نزيه يوسف ، يستعد للسفر بعد أيام الى بريطانيا في بعثة دراسية لمدة أربع سنوات ، يدرس خلالها علاج السرطان بالاشعة ..



تم زفاف خليل عبد الرحمن صاحب صالون مترو للسيدات الى الآنسة شامية امين سالم من الاسكندرية .

أحاديث المجتمع

تقدمها عزيزه ثابت

كان آخر اجتماع للاطباء العرب في القاهرة في حفل العشاء الذى أقامه رئيس الجمعية الطبية بالجمهورية العربية المتحدة في هذا الاسبوع ، وقد حضره ستمائة وستون طبيبا وطبيبة

وفي هذا الحفل التقيت بالطبيبة العراقية عواطف بحراني ، وهي شخصية تمتاز بالجمال ولم تستطع مزاولتها مهنة الطب أربع سنوات متصلة ، ان تذهب منه شيئا ..

وعواطف متخصصة في أمراض النساء ، وقد أطلعتني على قصة حياتها فلمست فيها قوة الشخصية والمثابرة والتطلع الى مستقبل كبير .. فعندما كانت في آخر مرحلة الدراسة الثانوية تزوجت احد مديري البنوك .. ولم تمنعها حياتها الزوجية وأعباؤها العائلية من مواصلة الدرس حتى حصلت على اجازة الطب برغم سخرية معارفها وتساؤلهم عن كيفية توفيقها بين واجباتها نحو دراستها ونحو زوجها وولديها ؟ .. وكان نجاحها في النهاية بدرجة الشرف سببا في وجودها اليوم بين ألمع الاطباء العرب ..

والدكتورة عواطف على جانب كبير من الانوثة ، فضلا عما تتمتع به من الذكاء الحاد ، وهي أقرب الى أن تكون نجمة ، من أن تكون طبيبة .. وقد سألتها عن سر احتفاظها برشاقتها بعد أن أصبحت أما لطفلين ، فأجابت بأن المرأة العربية في العادة ، عندها قابلية للسمنة بعد الولادة ، ولكنها اذا اتبعت نظاما صحيا يضعه لها أحد الاطباء ، وابتعدت عن أكل المواد الدهنية والارز والفطائر ، وقامت ببعض الالعاب الرياضية قبل الولادة وبعدها لتقوية عضلات البطن ، ولتكن بداية هذه التمرينات في اليوم الثالث بعد الوضع ، فانها تستطيع الاحتفاظ برشاقتها كما فعلت هي ..

وسألت عواطف : كيف تقضين وقت العمل في بغداد ؟ ..



حرم سفير فنزويلا تتحدث مع حرم الملحق العسكري بفنزويلا ...



الاحتفال بذكرى طاغور

احتفلت الجمهورية العربية المتحدة بمرور مائة عام على مولد شاعر الهند طاغور .. فدعا وزير التربية والتعليم السيد همايون كبير وزير الثقافة الهندي الى حفل شاي في قاعة الف ليلة وليلة بهيلتون .. حضر الاحتفال حوالى الف شخص من الادباء والموسيقيين والرسامين الهنود والعرب ، وقدم الرقص الهندي على انغام طاغور ، وقرىء الكثير من شعره الرائع ..



جولة مفاجئة للوزير

حسن بغدادي قطع ٢٥٠ كيلو لزيارة ١٥ قرية



الدكتور حسن بغدادى وزير الاصلاح الزراعى التنفيذى

منذ يومين بدا الدكتور حسن بغدادي وزير الاصلاح الزراعى التنفيذي رحلتـه رقم ١٠٠ داخل أراضى الاصلاح المنتشرة في الاقليم الجنوبى .. ونستغرق الرحلة الواحدة دائما مابين يوم وستة ايام ، يزور الوزير فيها مختلف المناطق الزراعية ، ويجتمع بالجمعيات التعاونية لكل منطقة .

والدكتور حسن بغدادي لايستريح من الرحـلات ابدا حتى في أيام اجازته السنوية ، فقد التقيت به لاول مرة في العام الماضى على شاطىء المعمورة .. كانت الساعة تقترب من السادسة مساء ، وكان الدكتور بغدادي يستعد للنزول الى الماء ..

وظننت للوهلة الاولى ان الدكتور بغدادي يفضل الاستحمام بعد الظهر ، ولكنني بعد أن سألته اجاب بانه يمضي في الاسكندرية اجازته السنوية مع اسرته ، وان هـذا لا يمنع من المرور اليومي باراضي الاصلاح التي تقع وسط الدلتا .. ودعاني بالفعل الى ان اصحبه في رحلته في صباح اليوم التالى .

وفي السابعة من صباح اليوم التالى كنت اقف بباب كابينه ، ونزل الدكتور حسن بغـدادي ، وبدات الرحلة التى انتهت في الرابعة بعد الظهر ، وقطعنا فيها الـ٢٥٠ كيلومترا مابين الاسكندرية وادفينا والخزان ودسوق ، واجتمع فيها وزير الاصلاح الزراعى بممثلى الجمعيات التعاونية في هذه المناطق وبمندوبي اكثر من خمس عشرة قرية على طول الطريق!

***

والدكتور حسن بغـدادي يعيش مع اسرته ، التي تتكون من زوجته وولديه خالد (٨ سنوات) وطارق (٧سنوات) وابنته فاتن (٥ سنوات ونصف) .. وله سياسة ثابتة لا يغيرها في تسيير أحوال وزارته ، فمن رأيه ان دراسة المشكلات على المكتب لا تاتى بنتيجة أبدا ، ولهذا فهو ينتقل الى الحقل دائما .. ومسائل الزراعة بالذات ـ كما يقول هو ـ لا يمكن ان تدرس الا وسط الحقل نفسه .. ومن اجل ذلك ، فهو يرتب اموره دائما على اساس الزيارات المباشرة . فيجمع اعضاء مكتبه وينتقل بهم الى الحقل .. وهناك يلتقي دائما باعضاء الجمعية التعاونية للمكان الذي يزوره ، وبالفلاحين انفسهم . وهـو يتخذ قراراته مباشرة وسط هذه الزيارات .. ومن رأي وزير الاصلاح التنفيذي ان الفلاح العربى أصبح واعيا جدا ، حتى انه يحاسب الوزير نفسه حسابا عسيرا ، ومعنى هـذا انه يعرف حقوقه تمام المعرفة ، وبالتـالى يعرف واجباته ، ومجموع هؤلاء الفلاحين الواعين هم الذين يكونون فيما بينهم القاعدة الشعبية ..

ويقول الدكتور حسن بغدادي : ان زيارة الوزير للفلاح في قريته ، تعطيه احساسا بالثقـة واعتزازا بالنفس ، وتمسكا بنظم الحكم الديموقراطية ..

وكان من نتائج هذه الزيارات المتكررة ، وحل المشكلات على الطبيعة ، والتعاون في الانتاج ، ان ارتفعت نسبة الانتـاج الى اعلى قدر في اراضى الاصـلاح الزراعى بالذات ، وارتفاع نسبة الانتاج معناه ارتفاع في دخل الفلاح ، وهـذا يعنى بالتالى تعليم الاولاد ، والمحافظة على الصحة والحيـاة الطيبـة ، وهو القصد الاساسى من الاصلاح الزراعى ، فالاصلاح ليس مجرد استيلاء على الارض ، وانما هو يستهدف تحسين القـاعدة الشعبية من الناحية الاجتماعية اولا ، وهذا هو الذي يشير اليه الرئيس جمال عبدالناصر دائما ، فمن رأيه أن القاعدة الشعبية هي الاساس في كل شيء .

ويقول الدكتور حسن بغدادي : ان التعاون هو اساس نجاح وزارة الاصلاح الزراعى ، فالوزارة لاتتقاضى من الدولة سوي مرتب الوزير ومرتب اعضـاء مكتبه .. ومع ذلك فانها تنفق اموالا قدرها ٣٥ مليون جنيه على بناء المساكن وشراء الجرارات وتحسين عوامل الانتاج .. والوزارة تدفع للدولة قسط الارض وقيمته ٤ ملايين جنيه سنويا ، واساس التعاون فيها يقوم على ان المعدم الذى تعطيه الوزارة قطعة من الارض يجب ان يصبح عضوا في جمعية تعاونية تتبـع الاصـلاح .. وهناك انواع ثلاثة من الجمعيات التعاونية : جمعية تعاونيـة محلية ، وجمعية مشتركة ، وجمعيـة عامة .. المحلية مكانها القرية ، والمشتركة عبارة عن مجموعة الجمعيات المحلية في المنطقة الواحدة ، ويمثل كل جمعيـة محلية فيها سكرتيرها .. وهذه الجمعية المشتركة تضم اصوات اصحاب حوالي ٢٠٠٠ فدان ، ثم الجمعيات التعاونيـة العامة ومركزها القاهرة .

ويقول الدكتور بغدادي : ان الجمعية التعاونيـة في القرية وحدة متكاملة من جميع النواحي ، سواء كانت حسابيـة او هندسية او فنية او من ناحيـة المباني .. وهي عبارة عن وزارة صغيرة متكاملة بهـا كل شيء . وان تكاليف ادارة الفدان الواحد لا تزيد على مثل الضريبة ، أي ١٥٠ قرشـا .. وهي اصغر قيمة يمكن الوصول اليها . وفي مقابل هذه المائة والخمسين قرشا يتوافر لصاحب الارض كل الخدمات الانتاجيـة المطلوبة !..

وفي النهاية يقول وزير الاصلاح : ان هذا النظام ماخوذ من طبيعـة الارض نفسها ، وليس من اية دولة اخري . ولم يحدث ان نجح الاصلاح في اى بلد كما نجح في الاقليم الجنوبى ..



الدكتور حسن بغدادى بين اولاده فاتـن وخـالد وطـارق .

والدكتور حسن بغدادي لم يقم بعد توليه الوزارة ، الا بزيارة واحدة لالمانيا الغربية ، ومن قبل كان يتلقى دراسته بين سنة ١٩٣٥ وسنة ١٩٤٣ ، فى الولايات المتحدة للحصول على شهادة الدكتوراه ، ثم عاد ليكون مدرسا فى كلية الزراعة بجامعة الاسكندرية ، ثم تدرج في السلك الحكومى حتى اصبح وزيرا منذ عامين فقط ..

طارق فودة



الوزير يساعد اولاده على مذاكرة دروسهم قبل ان ينزل الى مكتبه بعد الظهر ..



تم اخـيرا زفاف زيزى كامل عبدالحافظ كريمة الاستاذ كامل عبد الحافظ مدير مكتب السيد نائب وزير التربية والتعليم المركزى على النقيب المهندس احمد ابراهيم عبد الله بسلاح المركبات . حضر الحفل عم العروس الاستاذ على عبد الحافظ سكرتير عام شركة السماد والدكتور محمود السيد استاذ الاشعة بالقصر العينى وقد سافر العروسان الى اوروبا لقضاء شهر العسل .

✱ فتحى سوربال ، مدرس الخزف بمدرسة صلاح الدين العملية الاعدادية ارسل خطابا الى وزير التربية والتعليم يطلب فيه موافقة الوزارة على انشاء مصنع ميكانيكى لانتاج مادة الجليز المستخدمة فى صناعات الخزف .. وقال فتحى سوربال : انه اتصل بالشركات العالميـة التى تنتج هـذا الصنف ، وعرف بعدها ان المصنع المقترح انشاؤه سيتكلف مبلغا بسيطا وسيحقق لنا وفرا كبيرا فى العملات الصعبة ..

✱ الامير دعيج السلمان الصباح ، سافر الى بيروت ومعه وكيل اعماله ، بولس فرج ، للاجتماع مع عـدد من المهندسين العالميين والاطلاع على رسوم الفنادق السياحية الثلاثة التى عرض بناءها فى القاهرة وحلوان .. وسيكون واحد منها فى حديقة الحرية بجوار موقع الاوبرا الجديدة ، وسيتكلف ٢٠٠ الف جنيه غير ثمن الارض ، ويتصل به ميناء نهرى مزود بلنشات للسياحة البحرية ..

✱ السيدة فاطمة عنان رئيسة لجنة النشاط النسائى بالاتحاد القومى تصحب السيد كمال الدين حسين ، المشرف العام على الاتحاد القومى ، فى رحلته الى اسيوط لتقف على أحوال النشاط النسائى فى هذه المحافظة .. ثم تتوجه وحدها الى اسوان ..

✱ نوال عامر ، مقررة لجنة النشاط النسائى بالسيدة زينب ، اشتركت مع عشر من سيدات الاتحاد القومى فى استقبال الاسقف مكاريوس فى مطار القاهرة .. لم يمنعهم الحر الشديد من الذهاب الى المطار وتقديم الزهور تحية للضيف الكبير .



الدكتورة عواطف بهرانى

فأجابت قائلة : اننى اعمل فى العيادة الحكومية من السابعة صباحا الى الثانية بعد الظهر ، وفى عيادتى الخاصـة من الرابعة الى الثامنة مساء ، وهو عمل، ولا شك ، شاق ، ولذلك فأنا سعيدة جدا لفترة الراحة التى اقضيها هنا..

كما أننى مدينة للمؤتمر بالفرصة التى أتاحها لى بمقابلة زملائى الاطباء العرب وزيارة القاهرة والاسكندرية اللتين أراهما مزيجا من الشرق والغرب ..

***

فى اشد ايام الاسبوع حرارة اضيئت حدائق سفارة كامبوديا بما يقرب من الف مصباح كهربائى ، وفى ذلك الاحتفال الذى اقامه السفير والسيدة « يون شان بلانج » بمناسبة سفر البعثة العسكرية الكامبودية .. وحضر الاحتفال جميع اعضاء السلك الدبلوماسى ، ومن الشخصيات التى لفتت نظرى ، زوجة سفير الكاميرون ، السيدة « بهلى » التى كانت ترتدى فستانا من الدانتيلا ..

وهى تنوى السفر الى الاسكندرية مع اولادها الخمسة هربا من حر القاهرة.

اما حرم الملحق العسكرى بسفارة فنزويلا، مسز « مانتيس » فقد اعتادت حر القاهرة ، وكانت ترتدى فستانا مشجرا يتناسب مع جمالها .. وقد لاقى الحفل نجاحا كبيرا ، ولا سيما الاصناف الكامبودية التى قدمت فيها .

***

وفى دار الاوبرا قدمت تلميذات مسز « ماريانا ماكوفسكا كارولو » عرضا للباليه اظهرن فيه مقدرة ومهارة فائقتين والفضل فى ذلك يرجع الى هذه السيدة البولندية ، فانها تقوم بتدريس الباليه منذ عشر سنوات ، وهى الان استاذة فى اكاديمية الباليه فى الجمهورية العربية المتحدة ، اما باقى هيئة التدريس فهم استاذ ومبدئتان من « بولشوى » موسكو ..

ومسز « كارولو » لها مجهود كبير ، فقد كونت فتيات صغيرات تتراوح أعمارهن بين أربع سنوات وثمانى عشرة سنة، وستلحق ثلاثا من أحسن تلميذاتها بالاكاديمية ، وهن مارى ونادية عبدالملك وليلى شعير ، وفى العام القادم تنوى ان ترسل الى الاكاديمية نازلى الالفى ..

ومسز كارولو مدرسة نشطة لاتعرف الملل ، وقد رأيتها تلقن تلميذاتها بفن وعزيمة ..

ويتمثل ولعها بالباليه فى قولها « ان هذا الرقص لا يؤدى بالاقدام ، وانما بالعقل ، والقصد فيه هو الروح وليس القفز والحركة فقط .. ورقص الباليه عمل جدى للغاية يتطلب من الفرد عناية فائقـة بصحتـه مع تجنب السجائر والمشروبات الكحولية واتباع نظام معين بالنسبة للطعام .. وكمال الجسم هو المعول عليه وليس الجمال » .

وبعـد ان شاهدت العرض الذى قام به ست وثلاثون من تلميذاتها، لايسعنى الا أن اهنىء الاستاذة على جهودها !..



مدام مريانا ماكوفسكا كرولودميرى ظريفة ..

العمل الكبير !

يوميات
آخر ساعة
يكتبها : محمد عفيفي



أريد أن أشكر السادة الكتاب والنقاد الذين تفضلوا بالكتابة عني بعد أن تفضلوا بقراءة كتابي « ضحكات عابسة » ، وهم الاساتذة احمد بهاء الدين واحمد رجب وسعد الدين وهبه ومصطفى محمود ونعمان عاشور ويوسف ادريس ، راجيا منهم ملاحظة ترتيب الحروف الابجدية !

وقد اتفقت كلمتهم جميعا على أن في صفة غريبة نوعا وهي انني باعرف أكتب وأنني — لاسفهم — أسيء استخدام هذه الصفة باقتصاري على كتابة « الطقاطيق الصغيرة » ، وعلى « الكتابة الطيارى » ، بدلا من أن أبذل قدرا من « الهمة والجهد والتركيز » في كتابة « عمل كبير » سواء كان هذا العمل رواية طويلة أو مجموعة من القصص القصيرة وفقا لقالبها الرسمي

وأنا لا أستطيع أن أنكر — والا كنت مجنونا — أن الرواية الطويلة ذات قيمة أكبر من المقالات الطيارى ، وأن الكتابة وفقا للقالب الرسمي أقرب الى أصول الادب ، ولذلك — أعترف — حاولت أكثر من مرة أن أقوم بذلك « العمل الكبير » وكنت في كل مرة اما أن أمسك مشروع العمل الكبير فامزقه لما أرى فيه من سخافة واضحة ، أو ادسه في درج المكتب لكي أنظر في امره فيما بعد ، من ناحية لما في طبعي من نزعة تسويفية عامة ، ومن ناحية أخرى لما أشعر به من أن تنفيذ ذلك المشروع — بما يستلزمه من « جهد وتركيز » — سوف يستغرق وقتا طويلا لست أملكه قطعا ، وذلك بسبب انشغالي معظم الوقت « بالكتابة الطيارى » للمجلات وللاذاعة والتليفزيون ، تلك الكتابات التي لا يمكنني أن أمتنع عنها بصفتي ذلك الرجل المصري الذي يعول زوجة وثلاثة أطفال وثمانية سنتدرات و٢٢٠ فولت !

ستقول — أنا عارفك — أنني لو كنت مخلصا في نية العمل لاستطعت أن أنتهي من الكتابات الطيارى فاشرب فنجانين من القهوة السادة وأسهر لكتابة العمل الكبير ذلك الكلام الذي أفهم جيدا لماذا تقوله ، لانك موش انت اللي ح تسهر ! فانا شخصيا اعتقد أن الليل لم يصنع أصلا للعمل ، والا فلماذا يطفيء الله الشمس كل مساء ؟ نعم ، أنا أحب دائما أن أتمشى مع حكمة السماء ، وأعتقد أنه اذا كان من اللازم أن أسهر لعمل شيء فيجب أن يكون ذلك الشيء مما يمكن عمله في الظلام ، أو في ضوء القمر والنجوم ، فاذا قلت لي أن الله الذي يطفيء الشمس هو الذي خلق لنا الكهرباء ، فانا أقول لك أنه لم يخلقها لنا الا لغرض واحد ، وهو أن نضيئها ونحن في طريقنا الى حجرة النوم بعد انتهاء سهرتنا في ضوء القمر ، لكي لا نتكعبل في رجل كرسي أو

ابتسم من فضلك

الحلم المفقود !



أذكر قصة واقعية رواها لي نجيب محفوظ ، كيف أنه سحب قرشين من جائزة الدولة التي ظفر بها منذ سنوات ودفع مبلغا من المال كدفعة أولى من ثمن قطعة أرض على كورنيش النيل ، وذلك في نطاق تقسيم تابع لجمعية تعاونية معينة . وكما يحدث احيانا ، تصادف أن كان سكرتير الجمعية طويل اليد نوعا ، فلطش معظم المبالغ التي في حوزته والتي دفعها نجيب وغيره من المشتركين ، ثم زاد الطين بلة بأن مات قال !

هكذا ضاع حلم الفيلا على النيل ، وضاعت معها جائزة الدولة !

وهذا هو السبب في اصرار نجيب على أن احمله في سيارتي في بعض الليالي الى كورنيش المعادي ، حيث يسرح ببصره الى السماء التي يضيئها القمر الفضي ، ويملأ رئتيه بنسمات النيل المنعشة ، ثم لايلبث أن يمصمص شفتيه ويتنهد قائلا :

— كان زماني دلوقت شايف المنظر ده من الغراندة !

مشكلة قانونية

وهذه المشكلة القانونية تذكرني بمشكلة أخرى أريد أن أعرضها على أهل القانون ، بشأن قضية أريد أن أرفعها ولكن لا أعرف على من أرفعها ، وهل اذا رفعتها أكسبها أم لا .

انها متصلة بصديق آخر لي هو المخرج الاذاعي ايهاب الازهري ، وموضوعها موقع الشقة التي يسكنها على النيل بالروضة ، اذ كنت أزوره فيها منذ سنوات لكي أستمتع بمنظر النيل من الطابق الرابع ، وبالهدوء الشامل اللذي تتميز به تلك المنطقة ، وفجأة .. رحت أزوره فوجدت أن شيئا قد جد على المنطقة وهو دار للسينما الصيفية ، اذ اجلس في بلكونة ايهاب فبدلا من أن أرى النيل أرى فيلما مصريا ، واسمع حواره كلمة كلمة ، ما بين أغاني هدى سلطان وصرخات محمود المليجي وطلقات الرصاص التي يطلقها عليه الشرطة في آخر الفيلم وهكذا ضاع الهدوء ، وضاع الفضاء الشاعري الذي من أجله أزور ايهاب في منزله ، في غمرة هيصة الافلام والآلاف المتفرجين عليه ومئات السيارات الواقفة



أمام السينما ، دعك من عربات الكازوزة والتين الشوكي والذرة المشوي والسميط السخن !

وهكذا تبلورت المشكلة في الشكل الآتي :

* ايهاب يستأجر شقته في هذا الشارع طلبا للهدوء والشاعرية
* أنا أزوره فيها طلبا لنفس الهدوء والشاعرية .



العريس .. خنقة .. علشان الجزمة وسخة !!

ايه لحكاية .. ؟

كنت أقود سيارتي في شارع الجلاء عندما فوجئت بشيء غريب جدا ، وهو انني سرت ثلاثة أمتار كاملة بدون أن أصادف أي مطبه فهل يمكن أن أسأل مدير التنظيم عن السبب في ذلك ؟

مواكب الشباب والجمال





رأس البر

* مواصلات سريعة حديثة مريحة
* فنادق وفيلات عصرية للعائلات
* ملاهي ومنتزهات وجميع وسائل الترفيه
* جو عائلي رائع



لرتطم بضرفة دولاب تركها مفتوحة خادم مهمل .

لقد كان يمكنك أن تقول لى (بدلا من مطالبتى بالسهر للعمل وسيادتك نائم) انه بامكانى أن احد من كمالياتى بالقدر الذى يتيح لى أن أستغنى عن جانب من الكتابات الطيارى ، واستخدام الوقت الزائد فى القيام بالعمل الكبير ، ولكنك لحسن الحظ لم تقل ذلك ، لاننى لم اكن لاوافقك عليه ايضا !

مافائدة العمل الكبير - أسألك - بالنسبة لرجل ليس عنده فريجيدير ؟ الا ترى لذلك الرجل عندما تجيئه وقد انتهى من كتابة الفصل الجديد من العمل الكبير ، يروح يبحث عن قطعة ثلج فى المنزل فلا يجدها أو، يكتشف حلة الملوخية التى يضعها فى النملية لانه لا يملك الفريجيدير) فيكتشف أنها حمضت ؟!

او لعلك تطالبنى أيضا بان ابيع السيارة لاوفر مصاريف البنزين ، وأبيع التليفزيون وعنى ماسمعت ساكن قصادى مرتين فى اليوم ، وابيع البيك آب مع سيمفونيات بيتهوفن .. وأبطل السجاير ، واقلل من أكل اللحوم .. واقلل من كل شىء ، مقتصرا من الكماليات كلها على شرب القهوة السادة لكى أسهر وأنجز العمل الكبير لسيادتك !

كلا ياسيدى ، لن اسوم نفسى هذا العذاب ، ولن اقبل على ذلك « العمل الكبير » الا اذا توافر لى من الدخل ما يمكننى من أن أجعل ذلك العمل الكبير هو عملى الوحيد فى الحياة ، ذلك الشرط الذى لا مناسبة لان تتشاءم من امكان تحققه ذات يوم .. موش يمكن يطلع لى عم فى أمريكا ، ويموت ويسيب لى كام مليون دولار ؟!

على هامش التفرغ

لماذا - قد تسألنى - لا تطالب بالاستفادة من نظام التفرغ ؟ وأجيبك بأننى قد خطر لى أن افعل - ولكننى - بسؤالى عن المبلغ الذى يمنح للمتفرغين - تبين لى أنه لن يتيح لى أن أتفرغ لشىء الا للتهرب من الديانة ! وحتى اذا رفعوا ذلك المبلغ الى القدر الذى يمكننى من الاحتفاظ بالثلاجة والبيك آب والتليفزيون (بلاش العربية زى بعضه) ، فاننى أقول لك - برضه - اننى لن أرتاح فى نظام التفرغ .

اننى أكتب لك هذه السطور وأنا مرتاح البال ، لشعورى بأنك أنت الذى ستحاسبنى عليها بما لمسته فيك دائما من ذوق سليم ورغبة صادقة فى التذوق والاستمتاع ، فمن أين أحصل على هذا الشعور المريح اذا جلست لاكتب فى ظل نظام التفرغ ، شاعرا بخمسة أزواج من العيون تراقبنى من خلف النظارات السميكة ، عيون أعضاء اللجنة الرسمية التى ستحاسبنى وتحاكمنى فى آخر العام ، بمعايير مهما قلنا فيها فهى لا تمت بصلة الى التذوق والاستمتاع!

انى واثق لو انى كنت لم أسأل - أن احد أعضاء تلك اللجنة سيكون من أعضاء المجمع اللغوى ، وادينى عقلك بقى فى رجل أعرض عليه « عمل الكبير » وهو يرفض أصلا أن يعترف بجملة تبدأ بكلمة ادينى عقلك ! كيف أتمكن من ارضاء مثل هذا الرجل الذى لم يضرب فى حياته تليفونا واحدا وانما كان دائما يضرب « الارزيز » ، والذى ينسحب الى الخيالة لا السينما ، وينام على حشية لا مرتبة فاذا زن حوله الناموس نصب فوقه كلة لا ناموسية ؟!

كلا ، لن أستطيع ارضاء هذا الرجل بعمل الكبير الا اذا استخدمت هذه الكلمات وقل لى بالله عليك : كيف يمكن ان يكون عملى « كبيرا » وفيه مثل هذه الكلمات ؟!

ولنفرض انه سمح لى بعدم التزام هذه الكلمات المؤذية ، فانه لن يتنازل ابدا عن تكليفى بكتابة حوارى باللغة الفصحى ، وذلك استنادا الى ماقرأته من أن لجنة مجلس الفنون والآداب المشرفة على فحص الاعمال المقدمة لجوائز الدولة قد رفضت أصلا أن تنظر فى أية قصة تتضمن حوارا بتلك اللغة الوضيعة المنحطة - اللغة المصرية التى يتكلم بها سبعة وعشرون مليونا !

فاذا تصورنا اننى فى « عمل الكبير » سأصف نفسى وقد صحوت وأريد أن أفطر ، فيجب أن يدور الحوار بينى وبين زوجتى على النسق التالى :

أنا - آتينى بالطعام يازوجتى !

هى - ماذا تشتهى نفسك يابعلى ؟

أنا - ياحبذا ببيضتين احداهما مسلوقة والاخرى نصف مسلوقة !

هى - ياويلتاه ! لقد نفد البيض من الدار وأنسانى الشيطان أن أشترى منه جديدا !

أنا - لا عليك .. آتينى بشريحة من الجبن الوارد من بلاد الروم ، ولا بأس بجانب من الزيتون ، مع شىء من مربى الكرز ! (اذا كان الكرز هو الفراولة)

هى - سمعا وطاعة ياسيدى ، وسآتيك أيضا بشطيرة سنعتها بيدى واقسم لتأكلن أصابعك وراءها !

أنا - بورك فيك من زوجة صالحة . والله لأبتاعن لك فى أول الشهر ستة أذرع من الدمقس من عند السيد عمر (تفاديا لكلمة افندى السوقية)

هى - (تنصرف فرحة) لا فض فوك لا فض فوك !

تلك هى المحاورة التى ترضى اللجان الرسمية ارضاء كاملا ، والتى أقل مافيها - بالنسبة لى أنا - بطل العمل الكبير - أنها تسد نفسى عن الفطار !

واخيرا ..

من كل هذا يرى السادة النقاد أننى مضطر - فى الوقت الحاضر على الاقل - للاعتذار عن القيام بأى عمل كبير ، وأننى سأستمر - على حد قول مصطفى محمود - فى رص الجمل فى براويز لامعة ، تلك الجمل التى يقول انها تجعلنى أذكره بهارلد لوين وستيفن ليكول وجيمس تيربر اذ أقول له ومن الجماعة دول مالهم يابنى؟

* البلدية تسمح ببناء سينما لتفسد كلا من الهدوء والشاعرية ، على ايهاب وعلى أنا .

* ايهاب لايحب رفع القضايا ، فهل يجوز لى أنا (أنا أحبها) أن أعتبر الهدوء والشاعرية المذكورين أعلاه حقا مكتسبا لى يسوغ مطالبتى بالتعويض ! واذا كان هذا سائغا ، فمن الذى أطالبه بالتعويض : البلدية أو السينما او الاثنين معا !



(الامتحانات)
- .. انا لايمكن اجاوب على الاسئلة دى الا بحضور المحامى بتاعى ..!!

بختك هذا الأسبوع

بختك هذا الاسبوع

من ٢٢ يناير الى ٢١ فبراير :
نجاح مؤكد لموضوع هام يشغل تفكيرك . تتمتع بالراحة والاستقرار بعد فترة من الارهاق والقلق .

من ٢٢ فبراير الى ٢١ مارس :
ضاعف من جهودك لتحقيق مسألة شخصية . صعاب تعترض حياتك العاطفية ولكنها سرعان ما تزول وتتبدد .

من ٢٢ مارس الى ٢١ ابريل :
التسامح اجدى من العناد الذي تتمسك به . تفاد التبذير حتى لا تتورط في ضيق مالي .

من ٢٢ ابريل الى ٢١ مايو :
كن حاسما ازاء مسألة دقيقة تتعلق بعملك ، لا تتكاسل فالفرص مواتية لتحقيق ماتصبو اليه .

من ٢٢ مايو الى ٢١ يونية :
زيادة في دخلك واطمئنان تجاه العمل . مسألة تخص حياتك العاطفية تنتهى نهاية موفقة تسعد بها .

من ٢٢ يونية الى ٢١ يولية :
جهودك تكلل جميعها بالنجاح والتوفيق ، لا تتردد في القيام بنزهة خلوية لتجدد نشاطك واستعادة حيويتك .

من ٢٢ يولية الى ٢١ اغسطس :
السعادة والفرح طابعان لحياتك الاجتماعية هذا الاسبوع .. حلول موفقة لم تكن تتوقعها لمشروعات هامة .

من ٢٢ اغسطس الى ٢١ سبتمبر :
الحظ يضحك لك هذا الاسبوع . فلا تجعل اليأس والتشاؤم يتمكنان منك ويفسدان عليك حياتك .

من ٢٢ سبتمبر الى ٢١ اكتوبر :
مسألة مالية تربك تفكيرك ، انت وحدك المسئول عنها .. تصرف بهدوء ولباقة لتحصل على ما تبتغيه .

من ٢٢ اكتوبر الى ٢١ نوفمبر :
تحكم في تصرفاتك وتذرع بالصبر . ان كل مشاغلك ستنتهى على خير . السعادة والهناء يرفرفان على الاسرة .

من ٢٢ نوفمبر الى ٢١ ديسمبر :
انت مقبل على مشروع كبير وثيق الصلة بمستقبلك .. أسع بخطى ثابتة ولا تزعزع ايمانك بمقدرتك .

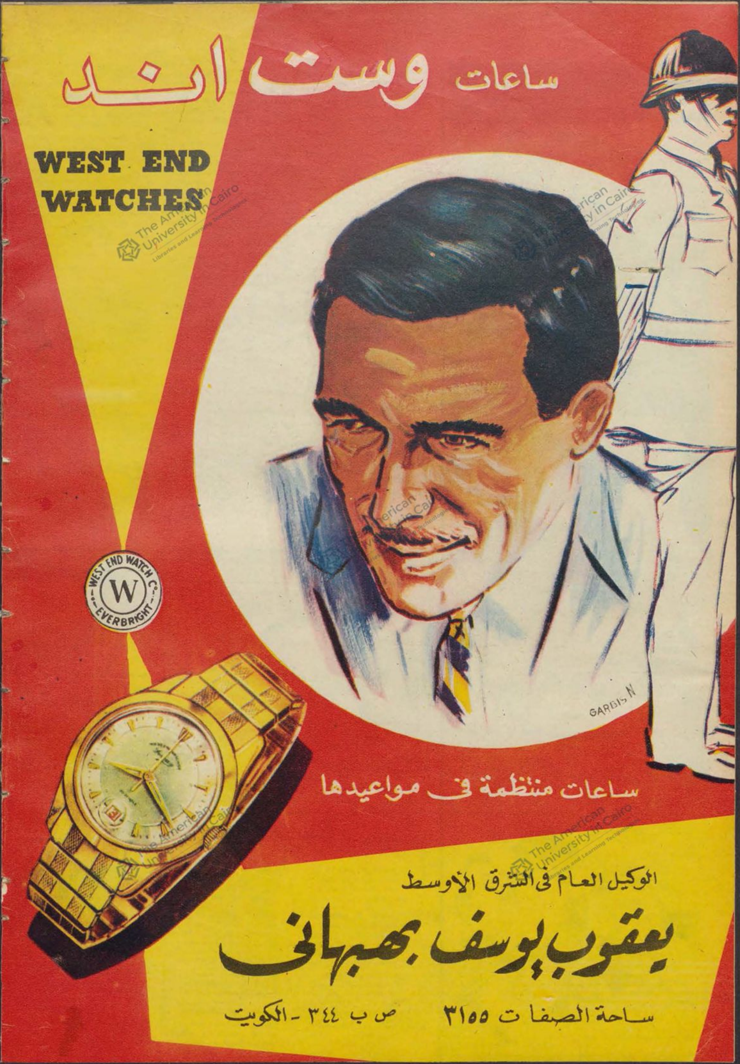
من ٢٢ ديسمبر الى ٢١ يناير :
شخص يعزك يحاول دائما ان يطمئن من روعك فاستمع اليه واعمل بمشورته . تهنأ بأنباء سارة .

المختار

موضوعاته فيها متعة
وفيها لذة .....
في كل علم وفن ...
تجد مقالة مفيدة ممتعة



إنها عصارة أحدث الأفكار


ساعات وست اند
WEST END
WATCHES
WEST END WATCH Co.
W
EVERBRIGHT
GARBIS N
ساعات منتظمة فى مواعيدها
الوكيل العام فى الشرق الأوسط
يعقوب يوسف بهبهانى
ساحة الصفاة ت ٣١٥٥ ص ب ٣٤٤ - الكويت